وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جَامِعَةُ زَيَان عَاشُورْبِالجَلْفَةِ

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قِسْمُ علم الاجْتِمَاعِ والديموغرافيا

# نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي

**دراسة ميدانية على عينة من طلبة ثانية ماستر بقسم علم الإجتماع و الديموغرافيا**

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في علم الاجتماع

تخصص علم الاجتماع التنظيم والعمل.

إعْدَاد الطَالِبتان:

**- حلفاوي رزيقة**

**- تهلايتي منار**

إشْرَاف:

**الْدكْتُور: خيري نوح**

أمام لجنة المناقشة المُكونة من :

| | | |
|---|---|---|
| أ.د. طوال عبد العزيز | جامعة الجلفة | رئيسا |
| د. خيري نوح | جامعة الجلفة | مشرفا ومقررا |
| د. شداد عبد الرحمان | جامعة الجلفة | ممتحنا |

السنة الجَامِعِيَة: **2024 / 2023**

بسم الله الرحمن الرحيم

# شكر وعرفان

**قال تعالى : "إِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ۖ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ" سورة ابراهيم الاية7**

**نشكر الله و نحمده العظيم الذي يسر لنا سبيل وسخر لنا الأسباب حتى استطعنا إتمام هذا العمل بعونه جل وشأنه.**

**نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ الدكتور "خيري نوح " على قبوله الإشراف على هده المذكرة وعلى نصائحه وتوجيهاته العلمية القيمة النى كانت بمثابة خريطة طريق للوصول إلى تحقيق الأهداف المرجوة من هده الدراسة.**

**كما نتقدم بالشكر إلى كل أساتذة بجامعة الجلفة قسم علم إجتماع ، وإلى كل من ساعدنا لا من قريب أو بعيد و في الأخير نسأل الله القدير أن يوفقنا لما يحب و يرضى وإنه ولي ذلك والقادر عليه والحمد الله ربي العالمين.**

# الإهداء

بسم الله وكفى وصلى الله على الحبيب المصطفى وبعد: الشكر والتقدير إلى الذين قال فيهم الله تعالى: "وقضى ربك ألا تعبد إلا أياه وبالوالدين أحسانا إلى من لا يمكن للكلمات أن توفي حقهما ، إلى من لا يمكن للأرقام أن تحصي فضائلهما أهدي هذا العمل المتواضع إلى من لم يبخل علي بما هو أغلى من كنوز الدنيا ، الدعم المتواصل والعين الساهره والدعوه الصالحه ، أبي الحنون حفظه الله وأطال في عمره إلى رمز العطاء ونبع المحبه إلى العيون التي سهرت الليالي لأجلي ، إلى أمي الحبيبه التي أعطتني بدعائها أطال الله في عمرها إلى من هم أغلى من عيوني وأغلى من كل شيء في الدنيا ، أخواتي الكريمات وأخي الغالي ، حفظهم الله جميعا إلى كل أقاربي وأصدقائي وزوجي المستقبلي و إلى الأساتذه الأكارم في كل الأطوار ، وإلى كل من علمنا حرفا في هذه الدنيا ولم تسع أقلامنا لذكرهم ونرجو من الله سبحانه وتعالى أن يتقبل منا ثمره هذا الإجتهاد

" اللهم أنفعنا بما علمتنا وأنفع غيرنا بعلمنا. "

منار

# الإهداء

و الله الذي خلق فقدر والذي أعذر فأنذر والذي أطمع أن يغفر لي ما تقدم وما تأخر،

والحمد لله الذي وهب لنا النعم فاستحق أن يحمد ويشكر والذي أصطفى من خلقه محمد خير البشر فالصلاة والسلام عليه. الحمد لله على ما سلكناه وما عشناه وما مررنا به هي رحلة تعليمية بدايتها ابتدائية ونهايتها جامعية وختامها مسك.

أهدي هذا العمل المتواضع إلى:

من أحسن تربيتي، وألقى عليا محبته وعطاءه، إلى من ركنت إليه من بعد الله تعالى ، إلى وطني الخاص سندي ومسندي رفيق حياتي جداري الذي لا يهدم. روحي التي لا تفارقني، إلى الأغلى على قلبي في هذه الحياة إلى أكثر رجل أحبه "أبي" حفظه الله وأطال في عمره.

و إلى جنتي ونبع المحبة، إلى أمي الحبيبة التي أعطتني بدعائها ورضاها السعادة والأمل، فبارك الله في عمرها وعملها وجعلها من أهل الجنان.

ولمن قيل عليهم "سنشد عضدك بأخيك"

أختي الوحيدة "حنان" وإخوتي الكرام

و لكل من كان اقرب باختصار عائلتي،اصدقائي

وكل من كان ذا قيمة وحبا وكرما لكل من دعمني في حياتي بدون مقابل بدون نزاع وبدون حدود تحياتي للكل دون فرق.

وإلى كل من وسعتهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي.

رزيقة

# فهرس المحتويات

## فهرس المحتويات


| العنوان | الصفحة |
|---|---|
| الشكر والتقدير | |
| الإهداء | |
| فهرس المحتويات | |
| فهرس الجداول | |
| فهرس الأشكال | |
| مقدمة | أ_ ب |
| الباب الأول: الجانب النظري للدراسة | |
| الفصل الأول: الجانب المنهجي للدراسة | |
| 1-أسباب اختيار الموضوع | 5 |
| 2-أهمية الدراسة | 5 |
| 3- أهداف الدراسة | 6 |
| 4- الإشكالية | 6 |
| 5- فرضيات البحث | 10 |
| 6- تحديد المفاهيم | 11 |
| 7- المقاربة النظرية | 15 |
| 8- الدراسات السابقة | 21 |

| | |
|---|---|
| **9- صعوبات الدراسة** | 35 |
| **الفصل الثاني: الإطار النظري للمقاولاتية** | |
| المبحث الأول:ماهية المقاولاتية | 39 |
| المبحث الثاني:ماهية المقاول | 54 |
| المبحث الثالث: دور المقاولاتية | 67 |
| **الفصل الثالث: التعليم والمقاولاتية** | |
| المبحث الأول : التعليم والتعليم العالي | 76 |
| المبحث الثاني : التعليم المقاولاتي والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة | 86 |
| المبحث الثالث : برامج التعليم المقاولاتي وواقعه في الجزائر | 98 |
| **الباب الثاني: تحليل المعطيات** | |
| **الفصل الرابع: الأسس المنهجية للدراسة** | |
| المبحث الأول: مكونات ومنهجية الدراسة الميدانية | 118 |
| المبحث الثاني: تفريغ بيانات الاستبيان معالجتها إحصائيا | 121 |
| المبحث الثالث: تحليل البيانات واختبار الفرضيات | 131 |
| **الفصل الخامس: عرض و تحليل نتائج الدراسة** | |
| 1- مناقشة نتائج الدراسة الميداني | 182 |
| 2-الاستنتاج العام | 184 |
| 3-توصيات الدراسة | 185 |

| | |
|---|---|
| خاتمة | 188 |
| المراجع | 190 |
| الملاحق | 200 |

## فهرس الجداول


| رقم الجدول | العنوان | الصفحة |
|---|---|---|
| 1-2 | تعريف المدارس للمقاولاتية | 40 |
| 2-2 | أراء الباحثين والكتاب حول مفهوم المقاولاتية. | 43 |
| 1-3 | أنماط برامج التعليم المقوالاتي | 100 |
| 1-4 | توزيع عينة الدراسة حسب الجنس | 123 |
| 2-4 | توزيع عينة الدراسة حسب السن | 124 |
| 3-4 | توزيع عينة الدراسة التخصص | 126 |
| 4-4 | توزيع عينة الدراسة حسب الوظيفة | 128 |
| 5-4 | تقسيم الأبعاد | 129 |
| 6-4 | بدائل مقياس رقمنة الإدارة و أداء الإدارة الجامعية والدرجات المقابلة لها | 130 |
| 7-4 | توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على الفقرة | 131 |
| 8-4 | توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على الفقرة | 132 |
| 9-4 | توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على الفقرة | 132 |
| 10-4 | توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على الفقرة | 133 |
| 11-4 | توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على الفقرة | 133 |

## فهرس الجداول


| | | |
|---|---|---|
| 12-4 | توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على الفقرة | 134 |
| 13-4 | إختبار المعنوية لمجاميع بعد: البرامج التعليمية | 134 |
| 14-4 | المقاولاتية لدى الطلبة | 135 |
| 15-4 | الجنس / هل تم تقديم المعلومات بشكل واضح ومفهوم للمقاولاتية في البرنامج التعليمي | 136 |
| 16-4 | السن / هل تم تقديم المعلومات بشكل واضح ومفهوم للمقاولاتية في البرنامج التعليمي | 138 |
| 17-4 | التخصص / هل تم تقديم المعلومات بشكل واضح ومفهوم للمقاولاتية في البرنامج التعليمي | 140 |
| 18-4 | الوظيفة / هل تم تقديم المعلومات بشكل واضح ومفهوم للمقاولاتية في البرنامج التعليمي | 143 |
| 19-4 | يوضح العلاقة التقاطعية بين فقرات البعد الثاني و فقرات المحور الثاني | 145 |
| 20-4 | :توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على الفقرة | 148 |
| 21-4 | توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على الفقرة | 148 |
| 22-4 | توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على الفقرة | 149 |
| 23-4 | :توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على الفقرة | 149 |
| 24-4 | توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على الفقرة | 150 |
| 25-4 | توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على الفقرة | 150 |
| 26-4 | إختبار المعنوية لمجاميع بعد: المهارات التقنية | 151 |
| 27-4 | معامل الإرتباط بين المهارات التقنية المتعلمة داخل | 152 |

| | | |
|---|---|---|
| | الجامعة و تطوير المقاولاتية لدى الطلبة | |
| 28-4 | الجنس / هل الدورات التكوينية تنمي المعرفة والمهارات الأساسية وتساهم في القدرة على التحرك في إتخاذ الخطوات الأولى لتحويل الأفكار إلى واقع وبدأ مشروعك ؟ | 153 |
| 29-4 | السن / هل الدورات التكوينية تنمي المعرفة والمهارات الأساسية وتساهم في القدرة على التحرك في إتخاذ الخطوات الأولى لتحويل الأفكار إلى واقع وبدأ مشروعك ؟ | 155 |
| 30-4 | التخصص / هل الدورات التكوينية تنمي المعرفة والمهارات الأساسية وتساهم في القدرة على التحرك في إتخاذ الخطوات الأولى لتحويل الأفكار إلى واقع وبدأ مشروعك ؟ | 157 |
| 31-4 | الوظيفة / هل الدورات التكوينية تنمي المعرفة والمهارات الأساسية وتساهم في القدرة على التحرك في إتخاذ الخطوات الأولى لتحويل الأفكار إلى واقع وبدأ مشروعك ؟ | 159 |
| 32-4 | يوضح العلاقة التقاطعية بين فقرات البعد الثاني و فقرات المحور الثاني | 161 |
| 33-4 | توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على الفقرة | 163 |
| 34-4 | توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على الفقرة | 164 |
| 35-4 | توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على الفقرة | 164 |
| 36-4 | إختبار المعنوية لمجاميع بعد: الأنشطة الجامعية | 165 |

| | | |
|---|---|---|
| | المقاولاتية | |
| 37-4 | معامل الإرتباط بين الأنشطة الجامعية المقاولاتية المتعلمة داخل الجامعة و تطوير المقاولاتية لدى الطلبة | 166 |
| 38-4 | الجنس / تنشر الجامعة الوعي المقاولاتي وسط الطلبة؟ | 167 |
| 39-4 | السن / تنشر الجامعة الوعي المقاولاتي وسط الطلبة؟ | 168 |
| 40-4 | التخصص / تنشر الجامعة الوعي المقاولاتي وسط الطلبة؟ | 170 |
| 41-4 | الوظيفة / تنشر الجامعة الوعي المقاولاتي وسط الطلبة؟ | 172 |
| 42-4 | يوضح العلاقة التقاطعية بين فقرات البعد الثاني و فقرات المحور الثاني | 174 |
| 43-4 | :توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على الفقرة | 177 |
| 44-4 | توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على الفقرة | 177 |
| 45-4 | توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على الفقرة | 178 |
| 46-4 | توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على الفقرة | 178 |
| 47-4 | توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على الفقرة | 178 |
| 48-4 | توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على الفقرة | 179 |
| 49-4 | توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على الفقرة | 179 |

| | | |
|---|---|---|
| **4-50** | توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على الفقرة | 180 |
| **4-51** | توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على الفقرة | 180 |

# قائمة الأشكال

## فهرس الأشكال


| رقم الشكل | العنوان | الصفحة |
|---|---|---|
| 2-1 | خصائص المقولاتية | 45 |
| 3-1 | يوضع تفاعلية البحث العلمي مع ثقافة المقاولة | 95 |
| 3-2 | مساهة التعليم المقاولاتي في استدامة المشاريع المقاولاتية | 97 |
| 4-1 | يبن نموذج الدراسة | 119 |
| 4-2 | الامكانيات المادية عينة الدراسة حسب الجنس | 123 |
| 4-3 | الامكانيات المادية عينة الدراسة حسب السن | 125 |
| 4-4 | الامكانيات المادية عينة الدراسة التخصص | 127 |
| 4-5 | الامكانيات المادية عينة الدراسة الوظيفة | 128 |

## الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على التعليم المقاولاتي ومساهمته في تطوير المقاولاتية من خلال توجيه فكر الطالب نحو المقاولاتية، ومعرفة دوره في تنمية روح المقاولاتية للطالب .

ولتحقيق هذا الهدف تم القيام بدراسة ميدانية على طلبة قسم علم الإجتماع كل تخصصاته الموجودة على مستوى الجامعة (ع إ تنظيم وعمل. ع إ تربية، ع إ الإتصال) مستوى الثانية ماستر بجامعة الجلفة. ولهذا طرحنا التساؤل الرئيسي كالتالي :

*هل التعليم المقاولاتي الجامعي يساهم في تطوير المقاولاتية لدى طلبه جامعة الجلفة؟

وتتدرج ضمن هذا التساؤل، ثلاثة تساؤلات فرعية :

_1هل تساهم البرامج التعليمية المتعلقة بالمقاولة في تطوير المقاولاتية لدى الطلبة ؟

_2هل تساهم المهارات التقنية المتعلمة داخل الجامعة في تطوير المقاولاتية لدى الطلبة ؟

_3هل تساهم الانشطة الجامعية المقاولاتية التي تقيمها الجامعة في تطوير المقاولاتيه لدى الطلب؟

وللإجابة على هذه التساؤلات اتبعنا مجموعة من الاجراءات المنهجية المتمثلة في المنهج الكمي والكيفي التحليلي ولجمع البيانات تم الإستعانة بالإستبيان أما عينة البحث فقد أشتملت الدراسة على 51 مفردة ومن خلالها توصلنا إلى أن البرامج التعليمية المتعلقة بالمقاولة تساهم في تطوير المقاولاتية لدى الطلبة ، بالإضافة إلى المهارات التقنية المتعلمة داخل الجامعة ، وتساهم ايضا الأنشطة الجامعية المقاولاتية في تطوير المقاولاتية لديهم وهذا يبين مدى أهمية دور الجامعة في تعزيز المقاولاتية لدى الطلبة ، وتعطيها مسؤولية دعم وتطوير هذه المقومات.

**الكلمات المفتاحية:** المقاولاتية، المقاول، روح المقاولاتية، التعليم المقاولاتي.

## Abstract

# مقدمة

## مـقـدمــة :

تعد المقاولاتية محركا رئيسيًا للنمو الاقتصادي والاجتماعي في أي مجتمع، وتلعب دورًا هامًا في خلق فرص العمل وتطوير الابتكار وتحسين مستويات المعيشة. وفي ظل التحديات التي تواجهها أسواق العمل في العصر الحالي أصبح من الضروري تطوير المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين، ليصبحوا رواد أعمال مستقبلا ومساهمين فاعلين في بناء اقتصاديات قوية، يلعب التعليم المقاولاتي دورًا محوريا في غرس الروح المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين فمن خلال برامج تعليمية تركز على مهارات التفكير النقدي وإدارة المشاريع والتسويق وجمع الأموال، يمكن للطلبة أن يطوروا أفكارًا لأعمال تجارية ناجحة ويُصبحوا قادرين على التحويل من أفكار إلى مشاريع واقعية.

كما لجأت الدولة الجزائرية إلى تشجيع وتدعيم فئة الشباب لإنشاء المشروعات الصغيرة، من خلال إعداد برامج تعليمية لأصحاب هذه المشاريع في مجالات مختلفة تمس عموما تأسيس وتدعيم وتطوير المؤسسات وبهذا تم إدراج المقاولاتية ضمن المقرارات الدراسية بالأخص على مستوى المعاهد ومؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي، ومنه فالمقاولاتية أصبحت تدرس كتخصص في الجامعة هدفه الوحيد تكوين الطلبة الجامعيين من أجل إنشاء مؤسساتهم بعد التخرج، وجعل الطالب صانع وظائف وليس باحث عنها. وهذا يستدعي من كل الأطراف أن تهتم بهذه الفئة من جميع النواحي المحيطة بها، كما تنمي الروح المقاولاتية فيهم .

فيعتبر نشر وتعزيز وإدماج منظومة التعليم المقاولات في المجتمع له نتائجه الكبيرة ومكتسباته المستقبلية، وآثاره القوية على التنمية النوعية المستدامة، لأنه يخلق قاعدة عريضة من المقاولين والمبدعين في جميع المجالات واعداد هذا الجيل لثقافة المقاولاتية قوامها الابداع والابتكار والإنجاز.

من خلال هذه مقدمة، نسلّط الضوء على أهمية التعليم المقاولاتي للطلبة الجامعيين ودوره في تطوير المقاولاتية وخلق جيل جديد من رواد الأعمال المؤهلين الإدارة شركات ناجحة ومساهمة في تنمية الاقتصاد الوطني.

وقد شملت الدراسة على العناصر التالية ولدراسة الموضوع إنتهجنا خطة موضوعية للوقوف على هذا الموضوع وجوانبه وذلك كمايلي :

الباب الأول: تضمن الإطار المنهجي والنظري للدراسة، وذلك في فصول:

الفصل الأول: حول الجانب المنهجي.

الفصل الثاني: حول الإطار النظري للمقاولاتية

الفصل الثالث: التعليم والمقاولاتية .

الباب الثاني: فقد تضمن الإطار الميداني والتطبيقي للدراسة، وذلك في فصول:

الفصل الخامس: الأسس المنهجية للدراسة .

الفصل السادس: عرض وتحليل نتائج الدراسة.

وفي الأخير تضمنت دراستنا الاستنتاج العام، تليه الخاتمة ثم قائمة المراجع المعتمدة، وأخيرا ملاحق متعددة تتعلق بموضوع البحث.

# الباب الأول:

# الإطار المنهجي و النظري للدراسة

## الفصل الأول: الجانب المنهجي للدراسة

1-أسباب اختيار الموضوع

2-أهمية الدراسة

3- أهداف الدراسة

4- الإشكالية

5- فرضيات البحث

6- تحديد المفاهيم

7- المقاربة النظرية

8.-الدراسات السابقة

9-صعوبات الدراسة

**تمهيد**

إن أي دراسة علمية حول ظاهرة ما تتطلب بناء وتصورا نظريا، يكون بمثابة الانطلاقة التي تمهد للولوج إلى موضوع البحث ومن ثم إلى الميدان، حيث يتمثل ذلك فيما يسمى بالإطار المنهجي للدراسة، إذ يتضمن العديد من العناصر المتعارف عليها في خطوات ومراحل البحث العلمي وهي أسباب اختيار الموضوع وأهميته وأهدافه، ثم الإشكالية المطروحة وفرضيات الدراسة، ويليها كل من تحديد المفاهيم والدراسات السابقة إنتهاء إلى صعوبات البحث، لذلك سنأتي على كل هاته العناصر والمراحل بالتفصيل في هذا الفصل.

**1-أسباب اختيار الموضوع :**

**اولا اسباب الذاتية**

-الرغبة الشخصية و الاهتمام الخاص بمجال الريادة الاعمال و المقاولاتية و الاستفادة منه في الحياة العلمية و العملية.

- حداثة الموضوع و قلة الدراسات التي تناولته و تزايد اهميته.

- رغبتنا في إلقاء الضوء على اهمية التعليم المقاولاتي في تطوير المقاولاتية.

- خلفية اهتماماتنا بالمواضيع المتعلقة و إنشاء و تطوير المؤسسات الصغيرة و المتوسطة.

**ثانيا : أسباب موضوعية**

-قلة الدراسات الاكاديمية التي تناولت هدا الموضوع.

-اهمية الموضوع بالنسبة للطلبة و الخروج من مشكلة البطالة و الاندماج في الخيار المقاولاتي.

**2-اهمية الدراسة :**

- تتجلى اهمية الدراسة في كونها تخوض في ظروف المؤسسات الضعيرة و المتوسطة و سبل دعمها و تطويرها باعتبار ان الاتجاهات الحديثة للدول هي دعم اشكال هده المؤسسات لما لها من دور فعال في التنمية الاقتصادية.

-يركز موضوع الدراسة حول متغير بيم اساسيين و هما روح المقاولاتية لدى الطلبة و التعليم المقاولاتي كمطلب اساسي لتعزيز و تطوير الروح و الثقافة المقاولاتية لديهم و كدلك إمدامهم بالمهارات المقاولاتية ولهدا فإن اهمية البحث تأتي من أهمية هده المتغيران في تفاعلها و ترابطها لخدمة هدا القطاع من الاقتصاد.

**3-أهداف الدراسة :**

- التعرف على استراتيجيات و برامج التعليم المقاولاتي.
- التعرف على محتويات برامج التعليم المقاولاتي.
- التعرف فيما اذا كانت المعارف و الموكلات التي تقدمها البرامج الحالية في التعليم المقاولاتي تسمح للطالب بان يشرع في تأسيس مشروع مغير و تسيره وفق الاسس التي تجعل منه عملا ناجحا.
- البحث عن وجود ارتباط معنوي بيم تعليم الطالب و روح المقاولاتية لديه.
- إقتراح برنامج تعليم مقاولاتي على ضوء المعطيات و البرامج التدريسية الحالية بجامعة الجلفة.

**4-الإشكالية**

تعود بدايات المقاولاتية إلى فترة العصور الوسطى في أوروبا، حيث كانت المشاريع الصغيرة والمتوسطة تعمل بشكل رئيسي في المدن الصغيرة والمناطق الريفية وفي القرن الثامن عشر، بدأت الثورة الصناعية في بريطانيا والتي أدت إلى ظهور العديد من المشاريع الكبيرة والشركات الضخمة، ولكنها في نفس الوقت أدت إلى زيادة الطلب على الأعمال الصغيرة والمتوسطة التي كانت تقدم خدمات ومنتجات محدودة النطاق وفي مجالات معينة.

وفي القرن العشرين وفي فترة الثمانينات، شهد العالم نهضة اقتصادية وتطوراً كبيراً في مختلف المجالات، بما في ذلك صناعة المقاولات والإنشاءات، إذ ازدادت أهميتها في الاقتصاد والتنمية الاجتماعية وذلك بسبب تراجع نموذج المؤسسة الكبيرة، وأصبحت المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وخاصة المقاولات الصغيرة تلعب دوراً مهماً في الاقتصاد، وتعزز الابتكار

والتنافسية. وبنمو النظام الاقتصادي العالمي والتطور التكنولوجي السريع قد ساهما بشكل كبير في تطور المقاولاتية وازدهارها في العالم، فهي تشكل اليوم جزءاً أساسياً من الاقتصاد العالمي، وتلعب دوراً هاماً في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في العديد من الدول، وتعد من أكثر المجالات نمواً وازدهاراً في العالم، وتساهم بشكل كبير في تحسين الاقتصادات وتوفير فرص العمل وتوليد الثروة في البلدان المختلفة[1]، وقد بدأ التفكير الأكاديمي في المقاولة يتبلور كحقل دراسي مستقل مع تطور الأبحاث التي تهدف إلى فهم الظواهر الاجتماعية والاقتصادية المرتبطة بها. هذا التفكير الأكاديمي ارتكز على تقديم أطر نظرية ومفاهيمية شاملة تهدف إلى توضيح الأبعاد المختلفة للمقاولاتية وعلاقتها بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية[2].

في ظل التغيرات الاقتصادية والتوجه نحو الاندماج في اقتصاد عالمي موحد ، أصبح التوجه نحو المقاولاتية ضرورة ملحة تقتضيها الظروف الراهنة، فضلا عن التحولات الاقتصادية المتسارعة ما جعل الدول النامية تدرك هذه الحقيقة ، والجزائر من بين هذه الدول النامية التي تسعى إلى النهوض بقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتلقين الفكر المقاولاتي حيث تقوم الدولة بدور هام و أساسي في إرساء روح المقاولاتية وذلك من خلال تشجيع الأفراد الذين يتمتعون بالمهارات والخبرات والقدرات والكفاءات النفسية والفنية اللازمة لإدارة المشروعات من خلال توفير المناخ اللازم والمناسب لتشجيع المقاولاتية.

حيث تعتبر المقاولاتية في الجزائر من المواضيع الفتية التي انتقلت من نظام اقتصادي مركزي تعتبر فيه الدولة المحرك الرئيسي للنشاط الاقتصادي وهي المقاول الوحيد، إلى نظام

[1] بن وريدة حمزة ، التعليم المقاولاتي وتأثيرة في تفعيل الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين ، أطروحة دكتوراه ،تخصص :إدارة أعمال ، معهد العلوم الإقتصادية وتجارية وعلوم التسيير ،جامعة عبد الحفيظ بوالصوف ميلة ،السنة :2023/2022،ص: أ.

[2] خيري نوح، تمثلات تأنيث الفعل المقاولاتي في المجتمع المحلي: مجتمع ولاية الجلفة أنموذجا. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الجزائر، كلية العلوم الاجتماعية، 2020.

اقتصادي مبني على الحرية الاقتصادية و إنشاء المؤسسات من طرف المقاولين الذين يمتلكون الخصائص والإمكانيات اللازمة.[1]

وكثيرا ما تلجأ الحكومات إلى بدائل تمكنها من مواجهة الأزمات الاقتصادية وتنويع مصادر الدخل، لذا لجأت الجزائر كغيرها من دول العالم إلى تشجيع المقاولاتية، حيث شهدت الجزائر تحولات اقتصادية عميقة ساهمت في تحويل وجهة القوى القادرة على العمل الغير شغيلة إلى وجهات غير تقليدية، المنحصرة سابقة في الوظيفة العمومية، إلى وجة ريادة الأعمال والمقاولاتية، من خلال انشاء مؤسسات ناشئة.

وفي هذا الصدد قامت الدولة الجزائرية بإنشاء عدة هياكل تنظيمية تهتم خصيصا بدعم وتأهيل ومرافقة الشباب من خريجي الجامعات ومراكز ومعاهد التكوين المهني والبطالين من أجل دخول مجال المقاولاتية وإنشاء مشاريعهم الخاصة التي تشكل عنصرا هاما في الاقتصاد الوطني خاصة وأنها تتميز بالإبداع والابتكار، كما قامت الدولة بمنح الشباب الكثير من التسهيلات على غرار التمويل والإعفاءات الضريبية خلال السنوات الأولى من النشاط، كما سعت جاهدة في غرس روح المقاولاتية في الطلبة عن طريق التعليم المقاولاتي الذي يساعد تأهيلهم لخلق فرص وظيفية لأنفسهم، وعمل مشروعات خاصة تساهم في تحقيق دخل مناسب لهم.[2]

ازداد الاهتمام حول إيجاد الطرق والوسائل المثلى التي تسهم في تذليل المصاعب التي تواجه مقاولي المشاريع إذ انتهى الأمر بإقامة الحكومات للعديد من

---

[1] علي بختي، المقاولاتية كأداة لإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ودورها في دعم سياسة التشغيل في الجزائر للفترة 2000_2020،اطروحة دكتوراه، تخصص تحليل اقتصادي واستشراف، معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المركز الجامعي مرسلي عبد الله_تيبازة، الجزائر، 2021_2022،ص: ب.

[2] غريب صلاح الدين، آليات تطوير وتنمية روح المقاولاتية في الجزائر، مذكرة ماستر شعبة علوم تسيير تخصص ادارة اعمال، جامعة محمد خيضر 2021-2022ص: ج.

شبكات الدعم والمرافقة التي تهدف إلى مساعدة ومتابعة المقاولين في تجسيد أفكارهم على أرض الواقع من خلال تزويدهم بالنصح والاستشارة اللازمة فيما يخص كل المراحل التي تمر بها عملية إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وأيضا تفادي كل المخاطر التي تواجهها خاصة في المراحل الأولى التي تتضمن البحث عن فكرة المشروع ومصادرها باعتبار أن الأفكار الأولية هي التي تتحول فيما بعد إلى مشاريع ناضجة.

ومع ذلك تبقى المشروعات عرضة للعديد من المخاطر والتهديدات، لذلك كانت محل دعم وتطوير للعديد من دول العالم ومن المنظمات والهيئات الدولية والإقليمية، ويتحلى هذا الاهتمام في إعداد بنيتها الأساسية ونواتها الحقيقية والاستثمار مواردها البشرية باعتماد برامج تكوينية لتزويد أصحاب المشاريع المقاولاتية بالمعارف والمهارات اللازمة لتعزيز روح المقاولاتية.

وتعرف العديد من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي يؤسسها عادة خريجي الجامعات فشلا لأسباب كثيرة، أهمها سوء التسيير وغياب الروح للمقاولاتية بالرغم من المجهودات المبذولة لإنشائها ودعمها، وعليه فالأمر يقتضي ضرورة إعداد برامج تعليمية لأصحاب هذه المشاريع في مجالات مختلفة تمس في عمومها تأسيس وتدعيم وتطوير المؤسسة.

ويمكن أن تكون المقاولاتية هدفا في التدريس الأكاديمي والتطبيقي، كما أن تدريسها يعد أحد الأشكال البديهية التي تهيئ الأفراد لخلق مؤسسات، لذلك فعلى مؤسسات التعليم الجامعية أن تلعب دورا فعالا في تقديم التعليم وتشجيع طلبتها بالشكل الذي يجعل مهنة المقاولاتية سهلة البلوغ، فيعتبر نشر وتعزيز وإدماج منظومة التعليم المقاولاتي في المجتمع له نتائجه الكبيرة ومكتسباته المستقبلية وآثاره القوية على التنمية النوعية المستدامة، لأنه يخلق قاعدة عريضة من المقاولين والمبدعين في جميع المجالات، وإعداد هذا الجيل لثقافة مقاولاتية قوامها الإبداع والابتكار والانجاز.

في الجزائر ومنذ سنة 2004 يقوم المكتب الدولي للعمل ومنظمة العمل العربية بالتعاون مع الوكالة الوطنية لدعم لتشغيل الشباب بتنظيم دورات تكوينية لدعم الروح المقاولاتية عند أصحاب المشاريع من خلال البرنامج التكويني ( Créez et Gérez) (CREE-GERME mieux votre entreprise) يعتمد هذا البرنامج على مجموعة من المواد التعليمية تعمل مجتمعة على تزويد فئة المقاولين بالمعارف والمهارات اللازمة لإنشاء مؤسساتهم الخاصة وضمان استمراريتها والعمل على تطويرها، مما يعني ذلك أن البرامج التعليمية الجامعية الحالية يمكن أن تكون قادرة على خلق روح المقاولاتية عند الطالب في الوقت الذي تحولت فيه المجتمعات نحو مجتمعات المعرفة كانت فيه الجامعة هي الحاضنة الطبيعية والمرجعية الحقيقية لبعث روح المقاولاتية.[1]

ولدراسة هذا الموضوع وإبراز أهمية الارتباط بين التعليم المقاولاتي وتنمية روح المقاولاتية لدى الطلبة قمنا بطرح الإشكالية التالية: هل التعليم المقاولاتي الجامعي يساهم في تطوير المقاولاتية لدى طلبة جامعة الجلفة؟

وقد ترتب عن هذا تساؤل تساؤلات فرعية :

**التساؤلات الفرعية:**

- هل تساهم المهارات التقنية المتعلمة داخل الجامعة في تطوير المقاولاتية لدى الطلبة ؟

-هل تساهم البرامج التعليمية المتعلقة بالمقاولاتية بالمقاولة في تطوير المقاولاتية لدى الطلبة ؟

-هل تساهم الأنشطة الجامعة المقاولاتية التي تقيمها الجامعة في تطوير المقاولاتية لدى الطلبة؟

**5-فرضيات البحث :**

- تساهم البرامج التعليمية المتعلقة بالمقاولة في تطوير المقاولاتية لدى الطلبة؛
- تساهم المهارات التقنية المتعلمة داخل الجامعة في تطوير المقاولاتية لدى الطلبة ؛

[1] الجودي محمد علي،نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي، اطروحة مقدمة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه علوم في علوم التسيير ،جامعة محمد خيضر ،بسكرة،2014-2015ص: أ.

- تساهم الأنشطة الجامعة المقاولاتية التي تقيمها الجامعة في تطوير المقاولاتية لدى الطلبة.

**6-تحديد المفاهيم الاساسية**

**1-المقاولاتية Entrepreneurship:**

**أ. لغة :** المقاولاتية هي كلمة إنجليزية الأصل مشتقة من الكلمة الفرنسية entrepreneur فهي تعني حاول، بدأ، خاض ، وتتضمن التجديد والمغامرة. [1]

**ب اصطلاحا:**

حسب البروفيسور الأمريكي Stevenson بجامعة هارفارد فإن المقاولة «هي اكتشاف الأفراد لفرص الأعمال المتاحة واستغلالها ».

أما منصور ألغالبي" فيرى أنها « خصائص وسلوكيات تتعلق بالابتداء بالعمل والتخطيط له وتنظيمه وتحمل المخاطرة والإبداع في إدارته وتطويره »

وهو ما يتفق فيه مع التعريف الذي قدمه كل من Andrew William " بأنها «جميع الوظائف والأنشطة والإجراءات التي تشكل جزءا من إدراك الفرص وإنشاء منظمات لاستغلالها» .[2]

**ج. التعريف الإجرائي للمقاولاتية:**

هي مجموعة العمليات الاجتماعية التي يقوم بها الفرد المبدع أو المقاول في الإطار القانوني، فيعمل على تجسيد فكرته الجديدة وإنشاء مشروع أو مؤسسة، مع الأخذ بالمبادرة والإبداع وتحمل المخاطرة والربح والخسارة، والتعرف على فرص الأعمال وتجسيدها واستغلالها.

**2-المقاول:**

---

[1] حمزة لفقير، دور التكوين في دعم الروح المقاولاتية لدى الأفراد، مجلة الاقتصاد الجديد، العدد 12، مجلد الأول، برج بوعريريج، الجزائر، 2015، ص 119.

[2] دراجي فوزية، تصور الطلبة الجامعيين للثقافة المقاولاتية، مذكرة ماستر، تخصص علم الاجتماع تنظيم وعمل، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة 8ماي 1945قالمة، الجزائر، 2018_2019،ص24.

**أ-لغة:**

المقاول (اسم) من قاول، وهو من التعهد بالقيام بعمل معين.

والقيام بذلك العمل يكون مستكملا لشروط خاصة نضير مال معلوم كبناء بيت أو إصلاح طريق، فهو بذلك الشخص الذي يؤسس ويدير مشروع.

يقال فلان قاول فلان أي فاوضه وجادله وأعطاه العمل مقاولة على تعهد منه بالقيام به. [1]

**ب-اصطلاحا :**

تطور مفهوم المقاول مع مرور الزمن حيث تشابه في ذلك بتطور تعقد النشاط الاقتصادي، ففي فرنسا وخلال العصور الوسطى كانت كلمة المقاول" تعني الشخص الذي يشرف على مسؤولية ويتحمل أعباء مجموعة من الأفراد، ثم أصبح يعني الفرد الجريء، والذي يسعى من أجل تحمل مخاطر اقتصادية.

كان المقاول يعتبر الفرد الذي تعاهد من خلال علاقة تعاقدية مع الحكومة من أجل أداء خدمة أو ضمان التموين بالبضائع، أين يكون فيه الخطر هو مالي، حيث أن الخطر المالي المرتبط بالمبلغ المستثمر من أجل تجسيد الأعمال المطلوبة يكون قد حدد من قبل التنفيذ الفعلي للعقد.

عموما فكلمة "المقاول" كانت تشير في القرن السابع عشر إلى شخص يلتزم بشيء ما"، وبالإضافة إلى ذلك فرد جد نشط.

أما في القاموس العالمي للتجارة الذي نشر بباريس عام 1723 فقد أعطى لكلمة "المقاول" التعريف التالي: "المقاول هو الشخص الذي يلتزم بشيء ما، نقول "مقاول، معملي، أو بناء".

في ظل الثورة الصناعية، أصبح المقاول هو وسيط بين العرض والطلب وكان نادرا ما يعبر عن المنتج، ويمتاز بموقفه في الإقبال على القيام بعمل ينطوي على مخاطر، ثم أصبح في مرحلة التصنيع الحجر الأساسي للتنمية الاقتصادية، فهو ينتج، ويجدد ، مع الاستمرار في فكرة تقبل تحمل المخاطر .

[1] دراجي فوزية، مرجع سابق ،ص25.

في الأسواق والصناعات المختلفة تنشأ مؤسسات ونماذج عمل جديدة، وبالتالي فإن الرياديين يساعدون ويقودون التطور الصناعي والنمو الاقتصادي على المدى الطويل.

ومما سبق يمكن استنتاج تعريف المقاول بأنه هو الشخص الذي لديه الإرادة والقدرة وبشكل مستقل إذا كان لديه الموارد الكافية على تحويل فكرة جديدة أو اختراع إلى ابتكار يجسد على أرض الواقع بالاعتماد على معلومة هامة، من أجل تحقيق عوائد مالية عن طريق المخاطرة، ويتصف بالإضافة إلى ما سبق بالجرأة، الثقة بالنفس والقدرة على الإبداع، وبهذا يقود التطور الاقتصادي.[1]

**ج. التعريف الإجرائي للمقاول:**

هو كل فرد مبدع ومبتكر يسعى إلى خلق فكرة جديدة، ويجسدها في شكل مؤسسة أو مشروع، يسعى من خلالها لخدمة الزبائن وذلك بتقديم السلع والخدمات وتلبية حاجيات المجتمع، يمتلك الإرادة في إدارة مؤسسته الخاصة، وذلك لما يمتلك من قدرات ورأس مال وتحمله للمخاطر في سبيل نجاح مشروعه.

**3-روح المقاولاتية:**

تتمثل روح المقاولة في مجموعة من القيم التي يتحلى بها الفرد ما كالمبادرة تحمل المخاطر، الإبداع وكل ما يتعلق بتحقيق الأهداف، بالإضافة إلى المسؤولية والرغبة في التغير، حيث يعد السلوك المقاولاتي أو الفعل المقاولاتي نتيجة للروح المقاولاتية للفرد، فإنشاء مؤسسة تتطلب شخص له رد فعل إيجابي اتجاه المخاطر وقبولها لها، وتوجه نحو الفرص وكذلك قدرات على المبادرة وعلى حل المشاكل فروح المقاولاتية ترتبط خصوصا بأخذ المبادرة عن طريق استكشاف الفرص والعمل على استغلالها في شكل مؤسسات عن طريق جمع الموارد الكافية ذات الطبيعة المختلفة. و يعتبر Surlemont et Karnay بان روح المقاولة مرتبطة [2]

[1] بشير عبد الحميد، سمير حفظ الله، تأثير التعليم المقاولاتي في تنمية الروح المقاولاتية وبناء المشاريع لدى طلبة الجامعة، مذكرة ماستر، تخصص إدارة أعمال، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي التبسي- تبسة، الجزائر،2019،ص ص: 7-8-9.

بمجموعة من مؤشرات القدرات و التي تتعلق بالسلوك المقاولاتي، حيث قاما بوضع مختلف الخصائص الممثلة لروح المقاولة و التي تتمثل في: توليد وتحديد وتقدير الفرص تحديد وتقدير وإدارة المخاطر، جمع وتنظيم وتحليل المعلومات وتواصلها مع الغير، توليد واستخدام الأفكار والابداع، حل المشاكل و التصميم على انهاء الاعمال المرونة وقبول التغيير، التفاوض والتأثير، التخطيط، اخذ المبادرة و تحمل المسؤولية. [1]

**4- التعليم المقاولاتي:**

التعليم المقاولاتي هو إكساب المتعلم معارف وتطوير كفاءات ومهارات انشاء وإعادة بعث المؤسسات وسلوكيات محددة ( التوجه للفرص، أخذ المبادرة، قيادة التغيير ، تقييم المخاطر ، تحديد وكسب الموارد النادرة) ومهارات تسييرية ومهارات تطويرية" وهناك اختلاف بشأن تدريس المقاولاتية فهناك فريق من الباحثين مؤيد للفطرة ويرون أنه لا جدوى في معرفة التقنيات في حين يدافع الاتجاه الثاني عن امكانية اكتساب فن التفاؤل في اللحظة التي يكون فيها ذلك مناسبا ومتناسقا، إذ صحيح أن المقاول يتطلب بعض المهارات الفطرية غير أن التعليم في المقاولاتية يكشف ويصقل هذه المواهب لدى الأفراد.

تم تعريف التعليم للمقاولاتية على أنه "مجموعة من أساليب التعليم النظامي الذي يقوم على إعلام وتدريب أي فرد يرغب بالمشاركة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، من خلال مشروع يهدف إلى تعزيز الوعي المقاولاتي، وتأسيس مشاريع الأعمال أو تطوير مشاريع الأعمال الصغيرة ".[2]

[1] مداني وفاء، قنون امين، دور الجامعة في تنمية روح المقاولاتية، مجلة العلوم الاقتصادية، جامعة وهران 2،العدد1، 2023،ص78_79.

[2] بديار أمينة، عرابش زينة، واقع التعليم المقاولاتي في الجزائر ودوره في استدامة المشاريع المقاولاتية، مجلة أفاق للبحوث والدراسات، كلية العلوم الاقتصادية، المركز الجامعي ايليزي، العدد 3،سنة 2019،ص13_14.

## 7-المقاربات النظرية:

ظهرت فكرة المقاولاتية كمفهوم اقتصادي واجتماعي محوري خلال القرن العشرين، متأثرة بالتحولات الاقتصادية والصناعية الكبرى. المقاولاتية، كما نعرفها اليوم، تعتمد على مبدأ الابتكار والإبداع في استغلال الفرص المتاحة وتطويرها لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية. هذه الفكرة تتجذر في القدرة على خلق مشروعات جديدة وتطوير منتجات وخدمات مبتكرة تلبي احتياجات المجتمع والسوق.

وقد أوضح خيري نوح في كتابه "الفكر المقاولاتي من التأسيس إلى التدريس" أن المقاولاتية هي أحد أهم الموضوعات التي شهدت تركيزاً متجدداً، خاصة مع ارتباطها بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية واستدعاء المبادرات الفردية لخلق الثروة[1]، كما أشار في مقدمة دراسته حول "الهندسة الاجتماعية لتأنيث الفعل المقاولاتي" إلى أهمية تقديم إطار نظري شامل لفهم المقاولاتية، استناداً إلى دراسات دولية وأدبيات ترتقي بالمقاولاتية كمادة أكاديمية[2]، ولا يتحقق ذلك إلا من خلال تأسيس زاوية نظر أكاديمية لموضوع المقاولة[3] من خلال حصر المقاربات الممكنة، خاصة منها السوسيولوجية، ويمكن تقديمها كالتالي:

### رأس المال الاجتماعي عند بيير بورديو:

لقد حدد بيار بورديو في دراسته للطبقة مجموعة من أشكال رأس المال هي رأس المال الاقتصادي ورأس المال الثقافي المتمثل في المعرفة والخبرة والمهارة ورأس المال الفكري وأيضا رأس المال الاجتماعي الذي عرفه على أنه مجموعة الموارد الحالية أو المحتملة والمرتبطة بحيازة شبكة متينة من العلاقات الممأسسة من المعارف المتبادلة والاعترافات المتبادلة، أو بعبارة اخرى المرتبطة بالعضوية في مجموعة، كمجموعة من الفاعلين الذين لا يربطهم فقط

[1] خيري نوح، الفكر المقاولاتي من التأسيس إلى التدريس. دار الخيمة. 2022.

[2] خيري نوح، وآخرون، مقدمة في سوسيولوجيا المقاولة: التنظير، وحدات التحليل، مستويات التحليل. مجلة آفاق للعلوم، 2021.

[3] Kheiri Nouh., Haouari, F. D., & Gacem, M, the role of entrepreneurship in promoting innovation. Revista Geintec-Gestao Inovacao E Tecnologias, 12(1), 94-100, 2022.

خصائص مشتركة، ولكن متصلين ايضا بروابط دائمة ونافعة، فهذه الروابط هي غير قابلة للاختزال في علاقات جوار في المجال الفيزيائي (الجغرافي)أو حتى في المجال الاقتصادي والاجتماعي لأنها تقوم على تبادل مادي ورمزي غير منفصل مؤسس ومستمر يفترض الاعتراف بهذا التجاور[1] ، فوفقا لبيار بورديو لا يكفي ان يكون هناك علاقة كي يكون هناك رأس مال، بل يجب ان تكون هذه العلاقة قابلة للاستنفار، فلكي يستطيع هذا الفاعل أن يبلغ هدفه بالتماس المساعدة من عضو أو أكثر من أعضاء شبكته يجب على هؤلاء الأعضاء بالطبع أن يحوز على المصدر المطلوب، كما يجب أن يكونوا بالتأكيد جاهزين لأن يقدموا له المساعدة،[2] وعلى العموم فبيار بورديو قد تطرق لمفهوم رأس المال الاجتماعي في علاقته غير المنفصلة مع الانواع الأخرى من رأس المال وفي سياق مناقشته للطبقات الاجتماعية وإعادة انتاج التفاوت في المجلات الاجتماعية.

**المقاربة الثقافية:**

برزت النظريات الثقافية التي تهتم بدراسة العوامل التي تشجع المقاولاتية وترتكز على افتراض أن الثقافة السائدة التي تشجع على المقاولاتية في أي مجتمع تؤدي إلى إفراز العديد من الأنشطة المقاولاتية وبروز السلوك المقاول لدى العديد من الأفراد الذين يعيشون في ذلك المجتمع. [3]

ولعل أبرز من ساهم في هذه النظرية M. Weber ، حيث يرى أن المقاولاتية هي خصوصية غربية، أي أنها ترتبط بأخلاقيات معينة وهي الأخلاقيات البروتستانتية ، واعتبر أن تبني هذه الأخلاقيات تقود إلى تأسيس نظام اقتصادي خاص، وهو الرأسمالية الصناعية التي هي أصل

---

[1] Bourdieu Pierre, "Le capital social", Actes de la recherche en sciences sociales, V 31, janvier 1980. P 2.

[2] فليب كابان، جان فرونسوا دورتيه، **علم الاجتماع) من النظريات الكبرى إلى الشؤون اليومية، أعلام وتواريخ وتيارات(**، 2010 .، ص 72 ، تر :إياس حسن، دمشق :دار الفرقد، ط 1 ، 2010 ، ص 323.

[3] مبارك مجدي عوض ، 2009، الريادة في الأعمال : المفاهيم و التماذج و المداخل العلمية، عالم كتاب الحديث، إربد، الأردن، ص 76.

التطور الاقتصادي. ولا يقتصر Weber على أهمية البعد الديني في المقاولاتية وإنما يعطي أهمية كبيرة للبعد الثقافي من خلال المحددات الثقافية في المجتمع التي تشجع المقاولاتية. ويضع فيبر نظامين للرأسمالية، الأول تقليدي ساكن مبني على المذهب الكاثوليكي، والثاني حديث ديناميكي مبني على المذهب البروتستانتي. ويلاحظ وجود تشابه بين فيبر وشومبيتر من حيث المقارنة بين حالة السكون والديناميكية.[1]

**نظرية التعلم الاجتماعي لباندورا :**

تقترح نظرية التعلم الاجتماعي لألبرت باندورا أن الملاحظة والنمذجة تلعبان دورًا أساسيًا في كيفية تعلم الناس ولماذا. تتجاوز نظرية باندورا تصور التعلم باعتباره نتيجة تجربة مباشرة مع البيئة .التعلم وفقًا لباندورا ، يمكن أن يحدث ببساطة من خلال مراقبة سلوك الآخرين.

يشرح في كتابه لعام 1977 نظرية التعلم الاجتماعي ، "يتم تعلم معظم السلوك البشري من خلال الملاحظة من خلال النمذجة: من خلال مراقبة الآخرين ، يشكل المرء فكرة عن كيفية تنفيذ السلوكيات الجديدة ، وفي المناسبات اللاحقة ، تعمل هذه المعلومات المشفرة كدليل للعمل".

يمكن استخدام التعلم الاجتماعي بشكل فعال في مكان العمل لمراقبة السلوكيات الإنتاجية ونمذجتها. ومع ذلك ، فإن التعلم الاجتماعي لا يحدث بشكل سلبي. مطلوب الانتباه والاحتفاظ والتكاثر والتحفيز من أجل الاستفادة من ممارسات التعلم الاجتماعي. (نظرية باندورا التعلم الاجتماعي)[2]

---

[1] Bouabdallah, K. et Zouache, A., (2005), Entrepreneuriat et développement économique, Les cahiers du CREAD, N°73, Alger, Algérie, P 2.

[2] **خالد سمير، 2024، نظرية التعلم الاجتماعي (باندورا (Bandura والتطبيقات التربوية ومراحل التعلم الاجتماعي وأبرز روادها،/https://blog.zamn.app، (أطلع عليه بتاريخ 2024/06/21)**

**نظرية رأس المال البشري:**

رغم أن نظرية الاستثمار البشري لم تتبلور كنظرية إلا بأبحاث شولتز، وأن فكرة تقييم الأفراد كأصول بشرية لم تلق الأنتشار الواسع إلا بظهور هذه النظرية.

وتسفيد الدراسة الراهنه من مبادئ وأساسيات نظرية رأس المال البشري المتمثلة في الاتي:

-تركيز الاهتمام علي العنصر البشري باعتباره رأس مال بشري يمكن تنميته وتطويرة.

-الاهتمام بالتعليم والتدريب والتركيز عليه لتحسين مناخ العمل.

ورأس المال البشري من المفاهيم التي كثر الحديث عنها، والذي يعتبر من المفاهيم التي لاقت رواجا كبيرا و اهتماما من طرف الباحثين و المفكرين الاقتصاديين في مختلف دول العالم،و الذين ربطوا تحقق النمو و التنمية الاقتصادية و البشرية بمدى اهتمام الدول بهذا المفهوم و إعطائه مكانته الصحيحة و اللائقة به. إن مفهوم الرأس مال البشري يشير إلى النظرية التي وضعها بيكر في منتصف الستينات من القرن الماضي، و كانت الانطلاقة من الأبحاث التي درست أسباب النمو القوي المحقق خلال ما يعرف بالثلاثينات المجيدة، حيث أرجعت نسبة كبيرة من النجاحات المحققة في تلك الحقبة إلى التقدم التقني الحاصل آنذاك ، و لكن أيضا إلى تراكم المهارات الجماعية و الفردية. فرأس المال البشري يشير إلى مجموع المعارف و المهارات و الخبرات و كل القدرات التي تمكن من زيادة إنتاجية العامل لدى فرد أو جماعة عمل معينة، كما أوضح "شولتز"- من رواد نظرية رأس المال البشري – أهمية رأس المال البشري و التي قد تفوق أهمية رأس المال المادي في تحقيق معدلات أسرع للنمو،و نظرية الرأسمال البشري تقوم على فرضية أن الفرد يقوم بالاستثمار في هذا الرأسمال و تراكمه من أجل الحصول على إيرادات في شكل أجور إضافية، و تراكم هذا الرأسمال يكون من خلال عمليات التكوين الأساسي و التكوين المستمر، و أيضا من خلال التربية الأسرية أو المهارات المكتسبة في العمل، أدى الالتفات إلى الأهمية البالغة لمفهوم " رأس المال البشرى " وتراكمه فى نهضة المجتمع وتقدمه إلى إعطاء أولوية متقدمة للتنمية البشرية ، كما وكيفاً وعمقاً. وفى ظل التقدم

التكنولوجى الذى يقلل من قيمة الوظائف التى لا تحتاج إلى مهارات عالية ، ويخلق فى مقابل ذلك وظائف جديدة ترتكز على المعرفة ، وتعمل على تغيير الأهمية النسبية لعوامل الإنتاج يتطلب ذلك تنمية رأس المال البشرى من حيث الكم والكيف، لذا فهناك اتفاق على أن التحديات التى يحملها العصر الجديد لن يتصدى لها إلا رأس مال بشرى دائم الترقى ، ودائم النمو ، سواء على المستوى الفردى أم على صعيد المجتمعات حتى يمكن للجميع المشاركة فى العالم الجديد من موقع الاقتدار، وفى ظل سياق تنافسى بالغ الحدة.[1]

**نظرية السلوك المخطط:**

استجابة إلى نداء، 1980(، Ajzen )1975وFishbein أوضح العديد من الباحثين بمجال المقاولة و بصفة صريحة بأن العملية المقاولاتية يجب أن تكون بالضرورة مسبوقة بنية . .أكدAjzen و Fishbein 1980في هذا السياق على أن السلوك هو إرادي( نوايا )و تحت مراقبة الفرد الذي يرغب في اعتماده كقرار لأفعاله.

يعتبر Ajzenو Fishbein من أوائل الباحثين الذين اهتموا بدراسة العوامل المؤثرة على النوايا الفردية من خلال نموذجهم المشهور تحت اسم"نظرية العمل العقلاني (*Theory of Reasoned Action*، )"وفقا لهذه النظرية أن المواقف المدركة و المعايير الذاتية أو الاجتماعية، ينتج عنهما القدرة و إرادة السيطرة على سلوك الفرد .المواقف المدركة تعبر عن درجة تقييم (المواتية و الغير مواتية )الشخص لسلوك معين( السلوك المرغوب)، كما أنها تخضع إلى النتائج المحتملة من السلوك و تتجلى من خلال الأفعال التي يقوم بها الفرد، ليتم تجسيدها لاحقا .

اتفق العديد من الباحثين على أن هذه المواقف تتوافق مع مفهوم الرغبة عند Sokolو Shapero 1982 أما المعايير الاجتماعية( أو الذاتية )تنتج من إدراكات الضغط الاجتماعي؛

---

1رضا محمد عبده أحمد صبري إبراهيم منصور شاهين ;منى محمد مدحت كمال الدين، مقومات تنمية رأس المال البشري " دراسة ميدانية علي الجمعيات الأهلية بمحافظة القاهرة، معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة مدينة السادات، كلية البنات – جامعة عين شمس ،العدد 11، 2021، ص 264.

و يتعلق الأمر بتمنيات العائلة و الأصدقاء و الزملاء، بأن يصبح الفرد مقاول في المستقبل، هذا المتغير هو الآخر يتوافق مع مفهوم الرغبة عند Sokol و Shapero1982بعد مرور عدة سنوات لاحظ Ajzen 1991 أن مسلمة السلوك الإرادي يتخللها بعض النقائص، لأن هناك بعض السلوكات من تخرج عن نطاق التحكم الإرادي لدى الفرد، و أن النية لا يمكنها أن تتجسد إلا إذا كانت تحت سيطرة إرادة هذا الأخير، لهذا السبب أضاف هذا الباحث على نموذج نظرية العمل العقلاني متغير ثالث الذي أسماه بإدراك السيطرة على السلوك *Perceived Control Behavioral* و قام بتسمية نموذجه الجديد ب" نظرية السلوك المخطط ، *Theory of Planned Behavior*ينطوي إدراك السيطرة السلوكية على درجات المعرفة و مدى سيطرة الفرد و ثقته بقدراته، و أيضا على الموارد اللازمة التي تمكنه من تحقيق السلوك المطلوب .لمح الكاتب على أن إدراك السيطرة ترتبط مع مفهوم الجدوى لدى هته Sokol و1982 Shapero .[1]

[1] بن أشنهو سيدي محمد،بوسيف سيد أحمد ،دور نظرية السلوك المخطط في تفسير نية المقاولة لدى طلبة الماستر ،المجلة الجزائرية للإقتصاد والإدارة ،جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان ،العدد09،جانفي 2019،ص142-143.

**8-الدراسات السابقة :**

**أولا : الدراسات المحلية**

1. دراسة للباحث بن وريدة حمزة [1] بعنوان : التعليم المقاولاتي وتأثيره في تفعيل الثقافة المقاولاتية لدى طلبة الجامعيين .

حيث ينطلق فيها الباحث من تساؤلات:

- ما أثر المهارات التقنية على تفعيل الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين بالمؤسستين محل الدراسة؟

- ما أثر المهارات الإدارية على تفعيل الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين بالمؤسستين محل الدراسة؟

- ما أثر المهارات الشخصية على تفعيل الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين بالمؤسستين محل الدراسة؟

- ما أثر البرامج التعليمية على تفعيل الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين بالمؤسستين محل الدراسة؟

- ما أثر أنشطة الجامعة المقاولاتية على تفعيل الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين بالمؤسستين محل الدراسة؟

- ما أثر الدعم والمرافقة لأصحاب المشاريع على تفعيل الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين بالمؤسستين محل الدراسة؟ [2]

للإجابة على هذه التساؤلات قمنا بصياغة الفرضيات التالية :

- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمهارات التقنية على تفعيل الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين بمؤسستين محل الدراسة عند مستوى معنوية 0.05

---

[1] بن وريدة حمزة:تعليم المقاولاتية وتأثيره في تفعيل الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة جامعيين،أطروحة دكتوراه ،في علوم التسيير ،منشورة ،جامعة ميلة ،2022-2023،ص ث.

[2] بن وريدة حمزة، مرجع سابق، ص ث.

– لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمهارات الإدارية على تفعيل الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين بالمؤسستين محل الدراسة عند مستوى معنوية 0.05

– لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمهارات الشخصية على تفعيل الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين بالمؤسستين محل الدراسة عند مستوى معنوية0.05

– لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للبرامج االتعليمية على تفعيل الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين بالمؤسستين محل الدراسة عند مستوى معنوية0.05

–لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للأنشطة الجامعيين على تفعيل الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين بالمؤسستين محل الدراسة عند مستوى معنوية0.05

–لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للدعم والمرافقة لأصحاب المشاريع على تفعيل الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين بالمؤسستين محل الدراسة عند مستوى معنوية 0.05.[1]

ولإختيار مدى صدق الفرضيات إعتمد الباحث على منهج وصفي التحليلي.

كما اعتمد في جمع البيانات و المعلومات على الأداة التالية:الاستبيان لجمع البيانات.[2]

وتوصلت الدراسة إلى مايلي :

إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) وبدرجة متوسطة للتعليم المقاولاتي على تفعيل الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة المقبلين على التخرج وبنسبة ارتباط قدرها 60.30%، وأثر دو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بدرجة ضعيفة موجبة لكل أبعاد التعليم المقاولاتي على تفعيل الثقافة المقاولاتية بنسب ارتباط قدرت بـ 20.90% للمهارات الشخصية و 17.70% للدعم والمرافقة لأصحاب المشاريع و 16.80% لأنشطة الجامعة المقاولاتية و 16.60 % للمهارات التقنية و 16.10% للبرامج التعليمية وأخيرا 13.7% للمهارات الإدارية.

وعليه أوصت الدراسة بضرورة تعميم تدريس المقاولاتية في جميع أطوار الليسانس بالمؤسستين الجامعيتين، وإعطاء أهمية أكبر لنشر الثقافة المقاولاتية في الوسط الطلابي، وكذا

[1] بن وريدة حمزة، مرجع سابق، ص ث.

[2] بن وريدة حمزة، مرجع سابق، صIV.

تشجيع الطلبة حاملي المشاريع المقاولاتية من جهة، ومن جهة أخرى تقديم التحفيز المادي والمعنوي للأشخاص القائمين على تنشيط التعليم المقاولاتي بالجامعة والتغلب على الصعوبات والعراقيل التي تحول دون نشر ثقافة التقاول في الوسط الجامعي.[1]

2. دراسة للباحث محمدي عبد القادر[2] بعنوان :اثر التفكير الإستراتيجي في التوجه المقاولاتي في ظل مناهج التعليم العالي .

حيث ينطلق فيها الباحث من تساؤلات :

ما المقصود بالتفكير الإستراتيجي وما هي أهم خصائصه؟-

ماهي أبعاد التفكير الإستراتيجي؟-

ما المقصود بالتوجه المقاولاتي؟-

ماهي أبعاد التوجه المقاولاتي؟-

ماذا نعني بمناهج التعليم العالي وما هي أهم عناصره؟-

ما هو الدور الذي يلعبه التفكير الإستراتيجي في التوجه المقاولاتي لخريجي الجامعة؟

- ✓ إلى أي مدى تؤثر مناهج التعليم العالي في غرس التوجه المقاولاتي لدى خريجي الجامعات؟ هل لمناهج التعليم العالي دور في تعزيز التفكير الإستراتيجي لخريجي الجامعات؟
- ✓ هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات خريجي جامعة زيان عاشور بالجلفة حول أثر التفكير الإستراتيجي على التوجه المقاولاتي من وجهة نظرهم بحسب خصائصهم الشخصية؟[3]

للإجابة على هذه التساؤلات قمنا بصياغة الفرضيات التالية :

---

[1] بن وريدة حمزة، مرجع سابق ص IV.

[2] محمدي عبد القادر: أثر التفكيرالإستراتيجي في التوجه المقاولاتي في ظل مناهج التعليم العالي،أطروحة دكتوراه ، في علوم التسيير،منشورة ،جامعة أدرار ، 2020-2021، ص ت.

[3] محمدي عبد القادر، مرجع سابق، ص ت.

**أ. فرضيات علمية**

الفرضية الرئيسية الأولى :

التفكير الاستراتيجي لا يؤثر على التوجه المقاولاتي لخريجي جامعة زيان عاشور بالجلفة.

الفرضية الرئيسية الثانية:

مناهج التعليم العالي لا تؤثر على التوجه المقاولاتي.

الفرضية الرئيسية الثالثة:

التفكير الاستراتيجي لا يؤثر على التوجه المقاولاتي من خلال مناهج التعليم العالي.

الفرضية الرئيسية الرابعة :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لوجهة نظر أفراد العينة المدروسة اتجاه متغيرات الدراسة (التفكير الاستراتيجي التوجه المقاولاتي مناهج التعليم العالي) تعزى للعوامل الشخصية والوظيفية (الجنس، العمر، المستوى، التعليمي، التخصص)

**ب. الفرضيات الإحصائية**

الفرضية الرئيسية الأولى :

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (a=<0.05 ) للتفكير الإستراتيجي بأبعاده (القصد الاستراتيجي ، شمولية ، قيادة الافتراضات ، التفكير في الوقت ، الفرصية) على التوجه المقاولاتي لخريجي جامعة الجلفة.

الفرضيات الفرعية:

– لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ذو دلالة (a=<0.05 ) للقصد الاستراتيجي و التوجه المقاولاتي .

– لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ذو دلالة (a=<0.05 ) للتفكير في الوقت والتوجه المقاولاتي.

– لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ذو دلالة (a=<0.05 ) الشمولية التفكير والتوجه المقاولاتي.

– لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ذو دلالة (a=<0.05 ) لقيادة الإفتراضات والتوجه المقاولاتي.

الفرضية الرئيسية الثانية:

– لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (a=<0.05 ) لمناهج التعليم العالي على التوجه المقاولاتي.

الفرضية الرئيسية الثالثة:

– لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ذو دلالة (a=<0.05 ) للتفكير الاستراتيجي على التوجه المقاولاتي من خلال مناهج التعليم العالي.

الفرضية الرئيسية الرابعة:

– لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (a=<0.05 ) لوجهة نظر أفراد العينة المدروسة اتجاه متغيرات الدراسة (التفكير الاستراتيجي، التوجه المقاولاتي، مناهج التعليم العالي) تعزى للعوامل الشخصية والوظيفية (الجنس، العمر، المستوى، التعليمي، التخصص).[1]

ولإختيار مدى صدق الفرضيات إعتمد الباحث على منهج وصفي التحليلي.

كما اعتمد في جمع البيانات و المعلومات على الأداة التالية: تم تصميم إستبيانة خاصة بناءا على أنموذج الدراسة المعتمدة .[2]

وتوصلت الدراسة إلى مايلي :

–على أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) للتفكير الإستراتيجي على التوجه المقاولاتي من خلال مناهج التعليم العالي لخريجي جامعة زيان عاشور بالجلفة.

– وعلى ضوء النتائج المتوصل اليها أوصى الباحث الجامعات الجزائرية على تبني التفكير الاستراتيجي وغرسه لدى الطلبة وكذا الاهتمام أكثر بتدريس مقاييس الخاصة بالمقاولاتية في شتى التخصصات وتكييف المناهج التعليمية بما يساير التطور التكنولوجي.[1]

---

[1] محمدي عبد القادر، مرجع سابق، ص ت.

[2] محمدي عبد القادر، مرجع سابق، صIV.

3. دراسة للباحثة أمال فصولي [2] بعنوان : دور التكوين المقاولاتي في ترسيخ الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين .

حيث تنطلق فيها الباحثة من تساؤلات :

- هل توجد علاقة بين برامج التكوين المقاولاتي بالجامعة وترسيخ الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين محل الدراسة؟
- ما هو مستوى الثقافة المقاولاتية لدى طلبة الجامعات محل الدراسة؟
- هل توجد فروقات في إجابات مفردات العينة حول الثقافة المقاولاتية تعزى لكل من متغير الجنس والسن والمستوى التعليمي؟[3]

للإجابة على هذه التساؤلات قمنا بصياغة الفرضيات التالية :

الفرضية الرئيسية الأولى:

-لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (a=<0.05) بين التكوين المقاولاتي وترسيخ الثقافة المقاولاتية في المؤسسات الجامعية محل الدراسة؟

وتتفرع هذه الفرضية إلى الفرضيات الفرعية التالية:

-لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية(a=<0.05) بين برامج التعليم المقاولاتي الجامعة وترسيخ الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين محل الدراسة.

-لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (a=<0.05) بين برامج حاضنات الأعمال الجامعية وترسيخ الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين محل الدراسة.

-لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (a=<0.05) بين برامج دار المقاولاتية وترسيخ الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين محل الدراسة.

الفرضية الرئيسية الثانية:

---

[1] محمدي عبد القادر، مرجع سابق، ص IV.

[2] أمال فصولي :دور التكوين المقاولاتي في ترسيخ الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة ،أطروحة دكتوراه،في علوم التسيير،منشورة ،جامعة خميس مليانة ،2022-2023 .

[3] أمال فصولي، مرجع سابق، ص ب.

-لا يوجد مستوى مرتفع للثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين.

الفرضية الرئيسية الثالثة :

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي معنوية (a=<0.05)في توجهات مفردات العينة للثقافة المقاولاتية تعزى إلى كل من الجنس السن، المستوى التعليمي.

وتتفرع هذه الفرضية إلى الفرضيات الفرعية التالية:

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي معنوية (a=<0.05) في توجهات مفردات العينة للثقافة المقاولاتية تعزى لمتغير (الجنس)

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي معنوية (a=<0.05) في توجهات مفردات العينة للثقافة المقاولاتية تعزى لمتغير (السن)

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي معنوية (a=<0.05) في توجهات مفردات العينة للثقافة المقاولاتية تعزى لمتغير (المستوى التعليمي) [1]

ولإختيار مدى صدق الفرضيات اعتمد الباحث على المنهج الوصفي .

كما اعتمد في جمع البيانات و المعلومات على الأداة التالية: أداة التحليل ودراسة الحالة، كأداة لجمع اراء الفئة المستهدفة [2]

وتوصلت نتائج الدراسة إلى مايلي :

أن هناك علاقة ارتباط موجبة بين كل من التعليم المقاولاتي، برامج حاضنات الأعمال الجامعية برامج دار المقاولاتية وترسيخ الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين، كما توصلت الدراسة أيضا إلى وجود مستوى مرتفع من الثقافة المقاولاتية لدى طلبة الجامعات محل الدراسة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي معنوية (=<0.05) في توجهات مفردات العينة للثقافة المقاولاتية تبعا لمتغير: الجنس السن، المستوى التعليمي.[3]

[1] أمال فصولي، مرجع سابق، ص ت.

[2] أمال فصولي، مرجع سابق.

[3] أمال فصولي، مرجع سابق.

**ثانيا : الدراسات العربية :**

1. دراسة للباحث فتحي محمود [1] بعنوان : واقع نشر ثقافة ريادة أعمال بجامعة السويس ومقترحات تفعيلها من وجهة نظر طلبة .

حيث ينطلق فيها الباحث من تساؤلات:

-ما الأسس النظرية لثقافة ريادة الأعمال ؟

-ما واقع نشر ثقافة ريادة الأعمال بجامعة السويس من وجهة نظر أفراد الدراسة ؟

-ما أهم المعوقات التي تحد من تفعيل ثقافة ريادة الأعمال بجامعة السويس من وجهة نظر أفراد الدراسة ؟

-ما المقترحات الممكنة لتفعيل ثقافة ريادة أعمال بجامعة السويس من وجهة نظر أفراد الدراسة ؟

-ما ماذا وجود فروق دات دلالة إحصائية بين أفراد الدراسة على محاور الاستبانة تبعا لمتغير( النوع ،والكلية) ؟ [2]

للإجابة على هذه التساؤلات قمنا بصياغة الفرضيات التالية :

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الأفراد الدراسة على محاور الاستبانة الدراسة الميدانية ككل تبعا لمتغير النوع

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد الدراسة على محاور الاستبانة الدراسة الميدانية ككل تبعا لمتغير الكلية. [3]

ولاختيار مدى صدق الفرضيات اعتمد الباحث على منهج وصفي (المسحي) .

كما اعتمد في جمع البيانات و المعلومات على الأداة التالية: أداة المسح.[4]

---

[1] فتحي محمود:واقع نشر ثقافة ريادة الأعمال بجامعة السويس ومقترحات تفعيلها من وجهة نظر الطلبة ،مجلة البحث العلمي في التربية ،منشورة ،العدد 22 العدد الأول2021، ص56.

[2] فتحي محمود، مرجع سابق، ص 60 .

[3] فتحي محمود، مرجع سابق، ص 56 .

[4] فتحي محمود، مرجع سابق، ص 94.

وتوصلت الدراسة إلى مايلي :

-أن استجابات أفراد الدراسة على محور واقع نشر ثقافة ريادة الأعمال جاءت بدرجة موافقة (إلى حد ما ) مما يشير إلى التحقق بدرجة متوسطة

- أن استجابات أفراد الدراسة على محور أهم المعوقات التي تحد من تفعيل ثقافة ريادة الأعمال بجامعة السويس ، و كدلك محور بعض المقترحات الممكنة لتفعيلها جاءت بدرجة موافقة (مرتفعة)

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد الدراسة على الاستبانة مجملة ، وعلى محاورها الثلاثة تبعا لمتغير النوع (ذكر ، أنثى)

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد الدراسة على محاور الاستبانة تبعا لمتغير الكلية ( كلية هندسة التعدين و البترول ، كلية التربية ، كلية السياسة و الاقتصاد)[1]

2 دراسة للباحثين إسلام عصام هلو ، أحمد فاروق أبو غبن [2] بعنوان : اثر حوكمة الجامعات في التوجه الريادي .

حيث ينطلق فيها الباحثين من تساؤلات:

-مامستوى توافر أبعاد الحوكمة الجامعات في جامعة الأقصى من وجهة نظر المبحوثين ؟

-ما درجة توافر التوجه الريادي في جامعة الأقصى من وجهة نظر المبحوثين ؟

-تبيان العلاقة ذات دلالة إحصائية بين حوكمة الجامعات و التوجهات الريادية في جامعة الأقصى حسب رأي المبحوثين ؟

[1] فتحي محمود، مرجع سابق، ص 104.

[2] إسلام عصام هللو وأحمد فاروق أبو غبن ،أثر حوكمة الجامعات في التوجه الريادي ،مجلة جامعة العين للأعمال والقانون، منشورة ،الإصدار الأول ،السنة السابقة 2023 ،ص 98.

_ تحديد درجة تأثير الأبعاد حوكمة الجامعات على التوجهات الريادية في جامعة الأقصى حسب رأي المبحوثين ؟

–التعرف إلى الفروق بين متوسطات استجابات المبحوثين حول درجة حوكمة الجامعات و التوجه الريادي في جامعة الأقصى تبعا لمتغيرات (النوع الإجتماعي ، و الفئة العمرية ، و المسمى الوظيفي ، و سنوات الخدمة )[1]

للإجابة على هذه التساؤلات صاغ الباحث الفرضيات التالية :

الفرضية الرئيسية الأولى :

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (a=<0.05) بين حوكمة الجامعات بأبعادها (المسألة ، المشاركة ، الإستقلالية ، الشفافية) على التوجه الريادي

الفرضية الرئيسية الثانية :

تؤثر حوكمة الجامعات تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (a=<0.05) في التوجه الريادي في جامعة الأقصى بغزة.

وينبثق عنها الفرضيات الفرعية التالية :

–يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (a=<0.05) بين المسألة والتوجه الريادي في جامعة الأقصى بغزة .

– يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (a=<0.05) بين المشاركة والتوجه الريادي في جامعة الأقصى بغزة.

– يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (a=<0.05) بين الإستقلالية والتوجه الريادي في جامعة الأقصى بغزة.

– يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (a=<0.05) بين الشفافية والتوجه الريادي في جامعة الأقصى بغزة.

الفرضية الرئيسية :

[1] إسلام عصام هللو وأحمد فاروق أبو غبن، ص101.

توج فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (a=<0.05) بين متوسطات استجابة المبحوثين حول درجة حوكمة الجامعات و توجه الريادي تعزى للمتغيرات الديمغرافية (النوع الإجتماعي ، الفئة العمرية ، المسمى الوظيفي ، سنوات الخدمة)[1]

ولاختيار مدى صدق الفرضيات اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي .

كما اعتمد في جمع البيانات و المعلومات على الأداة التالية: الاستبيان لجمع البيانات.[2]

وتوصلت نتائج الدراسة إلى ما يلي :

-تبين أن مستوى توافر أبعاد الحوكمة في الجامعات جامعة الأقصى من وجهة نظر المبحوثين جاء بدرجة كبيرة ،حيث بلغ الوزن النسبي (70،04 بالمئة)

-تباينت مجالات و أبعاد الحوكمة الجامعات في انتشارها ، حيث جاء مجال المسائلة في المرتبة الأولى بوزن نسبي 74،62 بالمئة يليه مجال (المشاركة) في المرتبة الثانية بوزن نسبي 73،87 بالمئة ، ثم مجال (الشفافية) في المرتبة الثالثة بوزن نسبي 67،13 بالمئة، بينما جاء مجال (الاستقلالية ) في المرتبة الأخيرة بوزن نسبي 65،51 بالمئة .

-تبين أن المبحوثين درجة توافر التوجه الريادي في جامعة الأقصى من وجهة نظر المبحوثين من وجهة نظر جاءت بدرجة كبيرة ، حيث بلغ الوزن النسبي 65،51 بالمئة.

-وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين حوكمة الجامعة بدلالة أبعادها (المشاركة ، المساءلة ،الشفافية الاستقلالية ) و التوجه الريادي في جامعة الأقصى بغزة

-تبين وجود اثر ذو دلالة إحصائية لأبعاد الحوكمة (المشاركة ، المسائلة ، الاستقلالية ) في التوجه الريادي في جامعة الاقصى بغزة.

-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات أراء المبحوثين حول حوكمة الجامعة تعزى للمتغيرات الشخصية (النوع الإجتماعي ، الفئة العمرية ، المؤهل العملي ،المسمى الوظيفي ، سنوات الخدمة )

---

[1] إسلام عصام هللو وأحمد فاروق أبو غبن، ص103.

[2] إسلام عصام هللو وأحمد فاروق أبو غبن، ص112.

– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات أراء المبحوثين حول التوجه الريادي تعزى للمتغيرات الشخصية ( الفئة العمرية ، المسمى الوظيفي ، سنوات الخدمة ) بينما توجد فروق لمتغيرات ( النوع الاجتماعي ، والمؤهل العلمي).[1]

**ثالثا : الدراسات الأجنبية**

1. دراسة Mory siomy بعنوان Développement des compétences de leaders en promotion de de la culture entrepreneurial et de l'entrepreneurship: le cas de rendez-vous entrepreneurial francophonie

تنمية المهارات في قيادة الثقافة المقاولاتية و ريادة الأعمال : (حالة الموعد المقاولاتي الفرانكفوني)

وهي عبارة عن أطروحة دكتوراه في العلوم الاجتماعية نوقشت في ماي 2007 بجامعة lavalبمقاطعة كيبك الكندية، هدفت الدراسة إلى البحث في ملائمة برنامج الموعد المقاولاتي الفرنكوفوني طبعة 2004 الذي يهدف إلى تكوين مكونين من أجل ترقية ثقافة المقاولاتية في الدول الفرنكوفونية عن طريق التكوين باستخدام تكنولوجيا السمعي البصري، من خلال طرح إشكالية أثر البرنامج على اكتساب المهارات بالنسبة للمشاركين تحويل المهارات المكتسبة من خلال التكوين، وواقع تطبيق البرنامج في الدول المعنية .اشتمل الإطار النظري للبحث على تقديم السياسات التي من شأنها أن تؤدي إلى ترقية ثقافة المقاولاتية في مجتمع معين من خلال التفرقة بين السياسات التقليدية والسياسات ذات النظرة الضيقة الحديثة الشاملة مبرزا أهمية التعليم المقاولاتي ووسائل الإعلام في الوصول إلى هذا الهدف .اعتمد الباحث في دراسته على استبيان موجه للمشاركين في هذا البرنامج لتقييم فعالية وشمولية البرنامج من حيث تأثيره والوسائل المتاحة، حيث كانت العينة 181 مشارك في البرنامج في 10 دول فرنكوفونية هي بلجيكا، السنغال، بوركينا فاسو، فرنسا، ساحل العاج فيتنام كندا مدغشقر ،تونس جزر موريس.

[1] إسلام عصام هللو وأحمد فاروق أبو غبن، ص125.

وقد مكنت نتائج البحث من الإجابة عن الإشكاليات المطروحة ، كما تم تحليل البيانات بالاعتماد على البرنامج الإحصائي spss ، حيث توصلت الدراسة إلى أنه بالنسبة لأثر النظام البيداغوجي المتبع في البرنامج على اكتساب المهارات تم التوصل إلى تأكيد الفرضية الأولى بأن النظام البيداغوجي بشكل عام يؤثر على اكتساب المشاركين للمهارات المقاولاتية، كما أكدت الفرضية الثانية وجود علاقة بين المهارات المكتسبة وبين المحددات السلوكية المرتبطة بالتعلم والبيئة، وكذلك تم تأكيد الفرضية الثالثة حول وجود علاقة بين مهارات ترقية ثقافة المقاولاتية وبين الخصائص السوسيوديموغرافية للمشاركين في البرنامج، كما تم التوصل إلى أن أغلب هذه الدول تستخدم سياسة تقليدية لدعم المقاولاتية. وقد كانت من أهم توصيات الدراسة أن ترقية ثقافة المقاولاتية يجب أن ترتكز على سياسة شاملة تأخذ فيها أنظمة التعليم محورا أساسيا في تكوين قادة التغيير[1].

2. دراسة بينيد يكت تيانيبر (2015) تحت عنوان Parental Involvement and the Role In Infusing Entrepreneurial Spirit and Innovation of Childrenمشاركة الوالدين ودورهما في غرس الروح المقاولاتية والإبداع والابتكار في الأبناء دراسة استكشافية للحصول على شهادة الدكتوراه في علوم التربية بكلية داولينغ بأوكديل نيويورك، الولايات المتحدة الأمريكية

هدفت الدراسة إلى تحديد وتحليل العلاقة بين مشاركة الوالدين وقدرتهم وقدرة المدرسة على تعليم وبث وغرس الروح المقاولاتية والإبداع والابتكار في الأبناء، شملت أربعة أبعاد رئيسية تصورات الوالدين للبيئة المدرسية فيما يتعلق بالتواصل مع المدرسة، مشاركة الوالدين في الأنشطة المدرسية علاقة الوالدين مع المعلمين دور الوالدين في تعليم أبنائهم .كشفت نتائج الدراسة أن هاته الأبعاد تختلف وفقا لمستويات الوضع الاجتماعي والاقتصادي للوالدين، مستويات تعلمهم وكذا عقلية التمويل السائدة في مجتمعاتهم، وبناءا عليها، اقترح الباحث جملة من التوصيات كالتالي :

[1] على بخيتي :مرجع سابق، ص ر. ز.

تزويد الوالدين بالمعلومات المتعلقة بأنشطة تعزيز الروح المقاولاتية لدى الأبناء في بيئة المنزل.

زيادة عدد الأنشطة والدروس للتلاميذ قصد زيادة مستوى الإبداع والابتكار والروح المقاولاتية لديهم.

خلق الوعي لدى الطلاب (الأبناء) وآباءهم بأهمية الروح المقاولاتية.

التعاون مع الطلاب (الأبناء) وآباءهم وتعزيز مشاركتهم في تطوير البرامج التعليمية والمناهج التي تعزز وتنمي روحهم المقاولاتية.

جعل الطلاب (الأبناء) أكثر انخراطا من خلال تعريضهم إلى أمثلة واقعية وتشجيعهم على تطوير أفكار مبتكرة ومهارات حل المشكلات من خلال المسؤوليات في المنزل.

مساعدة وتشجيع الأولياء على أن يكونوا المثال والقدوة الحسنة ليلعبوا دور الشخص النموذج في حياة أطفالهم[1].

**التعقيب على الدراسات:**

أما فيما يتعلق بجملة الفروقات التي ميزت الدراسة الحالية عن سابقتها المذكورة أعلاه، وفي حدود علمنا أنها:

- تختلف دراسة بن وريدة حمزة عن دراساتنا في مجتمع الدراسة نحن نستهدف الطلبة الجامعيين قسم علم إجتماع بكل تخصصاته مستوى ثانية ماستر في جامعة الجلفة،بينما دراسته تناولت الطلبة المقبلين على التخرج كل من جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة والمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة(أطوار ليسانس وماستر ودكتوره).
- تختلف دراسة محمد عبد القادر عن دراساتنا في مجتمع الدراسة نحن نستهدف الجامعيين قسم علم إجتماع بكل تخصصاته المستوى الثانية ماستر في جامعة الجلفة،

[1] رشيد بوحجر: إشكالية تنمية الروح المقاولاتية في الجزائر ،أطروحة دكتوراه، في إدارة أعمال، 2019-2020 ، ص ش.

بينما دراسته تناولت خريجي جامعة الجلفة بكل تخصصاته وفروعاته،عدد العينة في دراسته 251 مفردة أما نحن 51 مفردة.

- تختلف دراسة أعمال فصولي عن دراساتنا في مجتمع الدراسة حيث إستهدفت الطلبة الجامعيين من عشرة جامعات في الوطن وإستخدمت في دراستها 601 مفردة.
- تختلف دراسة فتحي محمود عن دراستنا في مجتمع الدراسة حيث إستهدفت على طلاب وطالبات الفرق النهائية بجامعة السويس (. ) وهي (كلية هندسة التعدين والبترول و كلية التربية و كلية السياسة والاقتصاد)فقط.
- تختلف دراسة إسلام عصام هللو وأحمد فاروق أبوغبن عن دراستنا في مجتمع الدراسة حيث إستهدفت أصحاب المناصب الإشرافية في الجامعة الأقصى بغزة ،عدد عينة الدراساتهم 150 مفردة .

**9-صعوبات الدراسة:**

- صعوبة في جمع المعلومات.
- صعوبة في الوصول إلى مصادر موثوقة ومحدثة حول موضوع تطوير المقاولاتية . والتعليم المقاولاتي .
- صعوبة في إيجاد المعلومات حول مصادر الدعم لطلاب المقاوليين .
- و أخيرا بعض الصعوبات المرتبطة بظروف شخصية للطالبتين.

# الفصل الثاني: الإطار النظري للمقوالاتية

المبحث الأول:ماهية المقولاتية

المبحث الثاني:ماهية المقاول

المبحث الثالث: دور المقولاتية

**تمهيد :**

أصبحت المقاولاتية حديث الساعة كون المفهوم متجدد، فصيتها لم يبقى مجرد مجال للبحث بين الأكاديميين والباحثين والجامعيين بل تعدى ذلك الى الجانب السياسي، فقد أخد مفهوم المقاولاتنية اهتمام العديد من الحكومات، مرده الدور الحيوي الذي تلعبه اجتماعيا واقتصاديا، عند تتبع أدبيات الظاهرة المقاولاتية نجد أنها معقدة، سبب تعقيدها أنها ظاهرة متعددة الزوايا وينظر إليها من كثير من الاتجاهات تحت شرط مفاهيم تعتبر محورا وأساسا لها (المقاول)، وكل زاوية تعطي قراءة ونتائج غير الزاوية الأخرى، هذا من جهة، من جهة أخرى أن هاته الظاهرة في تطور مستمر لم يجمع الكتاب والباحثين بعد على تحديد وبشكل دقيق مفاهيم وأسس يمكن من خلال التعامل والتأثير عليها.

في هذا الفصل سوف يتم التطرق إلى الأسس النظرية للظاهرة المقاولاتية من خلال سرد التطور التاريخي لها، أهم

المدارس التي تبنتها وطورتها، ضبط مفهومها وعرض المفاهيم المشابهة والمختلفة عنها، وكذا التركيز على المحرك الأساسي لهاته الظاهرة ألا وهو المقاول بمعالجة أهم خصائصه،ومهاراته، وكذا المقاربات التي تناولتها .

وفي الأخير يركز على دور المقاولاتية إجتماعيا وإقتصاديا.

من خلال دراسة هذا الفصل، ستتضح أهمية فهم المقاولاتية وأثرها المباشر على التطور والنمو في العالم المعاصر،

فقد تم تقسيم الفصل كما يلي :

المبحث الأول:ماهية المقاولاتية

المبحث الثاني:ماهية المقاول

المبحث الثالث: دور المقاولاتية

## المبحث الأول :ماهية المقاولاتية

### المطلب الأول :مفهوم المقاولاتية ونشأتها

#### الفرع الأول : نشأة المقاولاتية

المقاولاتية ظاهرة قديمة حديثة متجددة حيث تستخدم للدلالة على المبدعين والمبتكرين في المجالات المختلفة، إذ تعود جذور المقاولاتية إلى نظرية احتكار القلة. وقد ظهرت المقاولاتية في خمسينيات القرن الماضي، وبدأ انتشارها في سبعينيات وثمانينيات القرن العشرين، ولكن مع بداية القرن الواحد والعشرين أصبحت المقاولاتية من أهم المصطلحات وأصفها في قواميس الاقتصاديين.

تأثر مفهوم المقاولاتية بفعل المدارس الفكرية التي فسرته حسب تياراتها، وكذلك بمختلف العلوم التي تناولته حسب طبيعتها، فالمقاولاتية تأثرت في بداياتها بعدد من العلوم منها علم الاقتصاد وعلم النفس والتسويق والإدارة الاستراتيجية وعلم الاجتماع، مما أدى إلى تباين تفسيراتها وتعدد نظرياتها وعدم الاتفاق على مفهوم محدد لها بل ترادفت في كثير من الأحيان مع مفاهيم الابداع والابتكار، وقد عرف مفهوم المقاولاتية في الستينات والسبعينات من القرن العشرين ركودا، لكن شهدت فترة الثمانينات والتسعينات انتشارا واسعا لهذا المفهوم الذي مزج بين الأرباح التي تثمر عنها العمليات التجارية المختلفة من جهة وفكرة التقدم على مختلف المجالات من جهة أخرى من خلال ابتكار أساليب جديدة وحديثة في العمل، وتأثرت المقاولاتية أثناء مرحلة تطورها بالمدارس الفكرية المختلفة، فقد ساهم رواد المدرسة الكلاسكية بنصيب وافر في تفسير السلوك المقاولاتي ويرجع الفضل إلى "ريتشارد كانتيلون " (Richard Cantillon) في إدخال المقاولاتية إلى النظريات الإقتصادية من خلال إعتبار المقاولاتية هي تحمل مخاطر إرتفاع أو إنخفاض الأسعار مستقبلا .

أما المدرسة الاقتصادية فقد اعتبرت المقاولاتية عنصر من عناصر الإنتاج، وقد ركزت المدرسة النمساوية على اعتبار المقاولاتية مرادف للإبداع والابتكار. ويعد أثر كول ( Arthur Cole) راند جامعة هارفارد هو أول من أسس مركزا للمقاولاتية تحت مسمى بحوث التاريخ

للمقاول في جامعة هارفارد سنة 1948، وأشار إلى أن المقاولاتية تتحقق من خلال إنشاء منظمات الأعمال والعمل على تطوير الصناعات والاستثمار فيها لتنمية وتطوير الاقتصاد الوطني، أما رواد المدرسة الحديثة فقد ساهمو بشكل كبير في تطور مفهوم المقاولاتية، حيث أشار كل من دافيد ماكليلاند (David C. McClelland) وبيتر دراكر ( Peter Ferdinand Drucker) إلى أن المقاولاتية تمثل الحاجة إلى الإنجاز وتعظيم الفرص والابداع والابتكار وانشاء منظمات الاعمال والمخاطرة وتكوين الثروة.

فالملاحظ أن المقاولاتية اكتسبت مفاهيم متغايرة بتباين المدارس الإدارية التي تداولتها حسب توجهات كل مدرسة، فتدرجت بين معاني تحقيق الربح والتغيير والابداع والابتكار وتشكيل أحد عناصر الإنتاج إلى شمولها لكافة عناصر العملية الإنتاجية والتنموية التي تكفل الديمومة والاستمرار في تقديم أنشطتها، من خلال دعم مستمر ومتواصل من الأجهزة ذات العلاقة لضمان اسهامها في دعم الاقتصاد الوطني بالإضافة إلى الحد من ظاهرة البطالة.[1]

الجدول التالي يلخص تعاريف المدارس للمقاولاتية .

**الجدول رقم 2-1:** تعريف المدارس للمقاولاتية

| المدرسة | تطور المقاولاتية |
|---|---|
| المدرسة الكلاسكية 1725 | تغيير الأسعار مستقبلا (تحمل المخاطرة)، امتلاك القدرات الإدارية |
| المدرسة الاقتصادية 1900 | أحد عناصر الإنتاج والقدرة على التعامل مع عدم التولان |
| المدرسة النمساوية 1934 | الابداع والابتكار الغريد. |
| مدرسة جامعة هارفارد 1948 | خلق الأرباح والمنظمات |
| المدرسة الحديثة 1961-1991 | تحمل المخاطرة وتعظيم الفرص الإبداع والابتكار، تكوين الثروة |

المصدر: مبارك مجدي عوض التربية الريادية والتعليم الريادي عالم الكتب الحديث، اريد، الأردن،2011، ص 9.

1 بن وريدة حمزة ، مرجع سابق،ص4.

**الفرع الثاني : مفهوم المقاولاتية**

من خلال ما نقدمه سوف نعطي مختلف المفاهيم التي قدمت للمقاولاتية وأيضا مفهومها عند مجموعة من المفكرين ، وذلك حسب ما يلي:

**أولا : تعريف المقاولاتية :**

كلمة المقاولة Entrepreneurship هي كلمة انجليزية الأصل تم اشتقاقها من الكلمة الفرنسية Entrepreneur ترجمت إلى الفرنسية بـ Entrepreneuriat في البداية، اعتمدت أدبيات إدارة الأعمال على مفهوم المقاولاتية بمثابة إقامة مشروع أما اليوم فاختلفت وجهات النظر حول المفهوم في حد ذاته، وقد تم تعريف المقاولاتية من عدة زوايا باختلاف توجهات وتفكير المهتمين:[1]

1 يتعلق هذا التعريف بالتطور التاريخي لمفهوم المقاولة والذي ظهر أول مرة في بداية القرن السادس عشر إذ اخذ المفهوم وقتها معنى المخاطرة وتحمل الصعاب التي رافقت حملات الاستكشافات العسكرية إذ بقي هذا المفهوم متداولا في نفس السياق إلى غاية مطلع القرن الثامن عشر أين دخل مفهوم المقاولة إلى النشاطات الاقتصادية، حيث عرفت المقاولة على أنها ممارسة مختلف الأعمال والأنشطة الاقتصادية التي تحمل في طياتها روح المخاطرة والمغامرة، مع ضمان النجاح من خلال الإدارة المتخصصة .

2- المقاولاتية هي القدرة والرغبة في تنظيم و إدارة الأعمال بكافة أنواعها، عن طريق إنشاء شيء جديد ذو قيمة، وتخصيص الوقت والجهد والمال اللازم للمشروع، وتحمل المخاطرة المصاحبة، واستقبال المكافئة الناتجة بغرض الإسهام في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعي.[2]

---

[1] بعيط أمال ،برامج المرافقة المقاولاتية في الجزائر واقع وأفاق-cnac-ansej-angemولاية باتنة -محضنة سيدي عبد الله لولاية الجزائر العاصمة ،أطروحة دكتوراه في علوم التسيير ،تخصص:تسيير المنظمات، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ،جامعة باتنة 2016،2017/1،ص4.

[2] على بختي ،المرجع السابق ،ص21

**ثانيا : تعريف المقاولاتية عند بعض المفكرين :**

1-حسب Hisrich et Peters 1991 : فإن المقاولة هي عبارة عن نوع من السلوك يتمثل في السعي نحو الابتكار، تنظيم وإعادة تنظيم الآليات الاقتصادية والاجتماعية من أجل استغلال موارد وحالات معينة تحمل المخاطرة وقبول الفشل ، إنه مسار يعمل على خلق شيء ما مختلف والحصول على قيمة بتخصيص الوقت والعمل الضروري ، مع تحمل الأخطار المالية ، النفسية والاجتماعية المصاحبة لذلك، والحصول على نتائج في شكل رضا مالي وشخصي .

2- بالنسبة للأنجلوساكسون و خاصة الأمريكيين : لقد استعملوا المصطلح منذ سنوات التسعينات 1990 إذ نجد أن البروفيسور هوارد ستيفنسون Howard STEVENS بجامعة هارفارد Harvard يوضح بأن المقاولاتية عبارة عن مصطلح يغطي التعرف على فرص الأعمال من طرف أفراد أو منظمات و متابعتها وتجسيدها .

3-أما آلان فايول Alain FAYOLLE : فيعرفها على أنها حالة خاصة، يتم من خلالها خلق ثروات اقتصادية واجتماعية لها خصائص تتصف بعدم التأكد، أي تواجه الخطر، يدمج فيها أفراد ذوي سلوكات تتصف بتقبل التغيير و مبدأ تشارك الأخطار، والأخذ بالمبادرة و التدخل الفردي ، وهذه الحالات يمكن أن ترتبط بالمميزات التالية:

*إنشاء مؤسسة أو نشاط من طرف أفراد مستقلين أو من طرف مؤسسات.

* استعادة نشاط أو مؤسسة تكون في صحة جيدة " سليمة " أو تواجه صعوبات من طرف أفراد مستقلين أو من طرف مؤسسات.

*تطوير و إدارة بعض المشاريع المخطرة في مؤسسات.

*القيام بتسيير بعض الوظائف أو المسؤوليات داخل المؤسسات.

4- بينما نجد ميشال كوستر Michel COSTER : قد عرف المقاولاتية على أنها ظاهرة نشأة و استغلال فرص جديدة تخلق قيمة اقتصادية أو اجتماعية، يدفعها للتجسيد مبادرة و حركية وتجديد و حب التغيير التي يمتلكها الفرد المقاول من خلال تفاعله مع محيطه .

والمحور الأساسي للظاهرة هو السيرورة الإبداعية التي تحرك و تهيكل حركية الفرد/ مشروع من أجل تدريبه على امتلاك مظهر مقاولي من شأنه أن يسمح باستغلال الفرصة المستهدفة بنجاح ، ويرافق هذه السيرورة ثلاث تحولات هي:

*تحول حامل المشروع إلى مقاول حيوي و ذو منطق فردي و هوية.

*تحويل فكرة إلى فرصة تجارية و إلى نموذج أعمال في ظل حركية و منطق اقتصادي.

*تحويل مجموعة أفراد مختلفين إلى تنظيم مقاولي فعلي حسب حركية ومنطق العمل الجماعي.

و تؤدي هذه التحويلات إلى الحصول على مخطط نهائي جد متناغم و هي المؤسسة.

ومن خلال التعاريف السابقة يمكن أن نعرف المقاولاتية بأنها عملية تجسيد فكرة إلى مشروع حقيقي على أرض واقع من خلال استغلال الفرص وتحمل المخاطرة.[1]

نحاول تلخيص تعاريف الباحثين في الجدول التالي:

**الجدول رقم 2-2** : أراء الباحثين والكتاب حول مفهوم المقاولاتية.

| التعريف | الباحث أو الكاتب |
|---|---|
| المقاولاتية هي العملية التي يقوم من خلالها ،فرد أو مجموعة من الأفراد باستخدام جهدا منظماء ووسائل للسعى وراء القرص لتأمين قيمة والنمو المشروع بالتجاوب مع الرغبات والحاجات من خلال الإبداع والتفرد. | النجار في جمعة والعلي |
| المقاولاتية هي اجراءات إيجاد شيء مختلف ذي قيمة من خلال تكريس الوقت والجهد اللازمين لذلك مع القراض المخاطرة المصاحبة لذلك سواء كانت مالية لم اجتماعية. والحصول على المكتسبات سواء كانت مالية أو تحقيق الرضا الفردي | حجازى |

[1] على بختي ،مرجع سابق،2022،ص22-23.

| | |
|---|---|
| . المقاولاتية هي القدرة على خلق وبناء الأشياء أي المبادرة والبناء والعمل الإنجاز بناء مشروع وموفية الاحساس بالفرصة حيث لا يراها الآخرين. | الأغا |
| في مجموعة الاجراءات التي يقوم بها شخص أو مجموعة أشخاص من أجل إيجاد مشروع زيادي جديد بهدف تقديم شيء مميز يحقق رغبات الزبائن ويحقق قيمة مضافة تضاف إلى الخدمة أو الطريقة أو الاجراءات أو المنتج | **حجازي** |
| . هي مجموعة المهارات الإدارية التي تستند على المبادرة الفردية والموجهة نحو الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة والتي تربط قراراتها بمستوى معين من المخاطر وعدم التأكد | حضيرات |
| . هي عملية إدارة الموارد بكفاءة لتقديم شيء جديد أو ابتكار نشاط اقتصادي واداري جديد | الصيني |
| . يمكن تعريف المقاولاتية بأنها البحث عن الفرص واستثمارها عن طريق امتلاك وتشغيل شركة خاصة أو العمل ضمن شركة كبيرة بما يحقق قيمة جديدة للأتراك والمجتمع | (Driessen, Zwart) |

المصدر: أحمد الكرم، مدى ممارسة الإدارة بالاستثناء وأثرها على تلبية الخصائص الريادية: دراسة تطبيقية على الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة، رسالة ماجيستير في إدارة الأعمال، الجامعة الإسلامية، فلسطين، 2016، ص 26

**المطلب الثاني : خصائص المقاولاتية وأهميتها**

**الفرع الأول: خصائص المقاولاتية**

يمكن ذكر أهم سمات وخصائص المقاولاتية في النقاط التالية:

– هناك القيادة، بيد أن المقاولاتية تمثل القوة الدافعة وراء الحقائق الاقتصادية.

–المقاولاتية هي رؤية شاملة واضحة مدعومة بالعديد من الأفكار الإبداعية القوية المحددة والمتميزة أي الجديدة في السوق.

-في روح المقاول (spirit of the Entrepreneur)هناك رؤية لما هو أحسن من الوضع الحالي .

-عن طريق العملية المقاولاتية يتم إيقاظ الحدس والبصيرة التي تضرب بجذورها في الخبرة، حيث يعمل المقاول على تطوير الرؤية المنبثقة عن الروح المقاولاتية وكذا الاستراتيجية ووضعها موضع التنفيذ .

-يعمل المقاول على تنفيذ هذه الرؤية بسرعة وحماس، حيث أن هذا العمل يمكن أن يوفر له الشعور التام بالمعيشة والارتياح والرضا في خدمة المجتمع .

- المقاولاتية تمثل العمل الشخصي الحر الممارس من طرف الفرد انطلاقا من المزج بين العناصر الابتكارية والإبداعية والرغبة في التفرد وتحمل المخاطر والعمل الدؤوب، وهذا كله بهدف تقديم أشياء جديدة والخروج عن المألوف.[1]

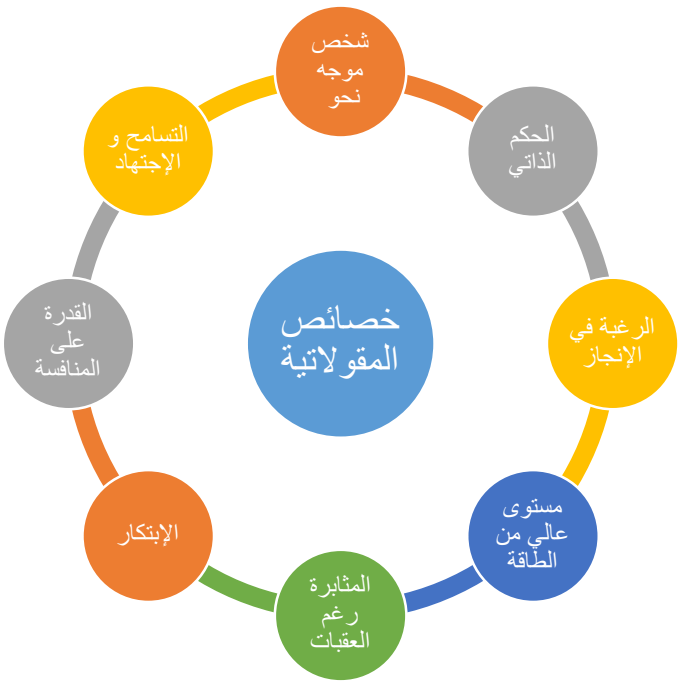


**الشكل 2-1:** خصائص المقولاتية

المصدر: بن جمعة أمينة و جرمان ربيعي، دار المقاولاتية كآلية لتفعيل فكرة إنشاء المؤسسات اصغيرة و المتوطة لدى طلبة الجامعات، ميلان للبحوث و الدراسات، المركز الجامعي ميلة، العدد 05، جوان 2017، ص 274.

[1] مسيخ أيوب،دور الروح المقاولاتية في ديمومة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ،أطروحة دكتوراه ،تخصص:إدارة أعمال،كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير،جامعة 20أوت1955-سكيكدة-،سنة:2016-2017

**الفرع الثاني: أهمية المقاولاتية**

تلعب المقاولاتية دورا كبيرا في دفع العجلة التنموية للاقتصاد و تساهم بشكل فعال في إعادة تقويم و هيكلية الإنتاج في العديد من الدول و بالخصوص في الدول النامية، فهي تمثل الأساس التي تقوم عليه التنمية الشاملة، حيث تقوم بتشغيل العديد من الأيادي العاملة وتساهم في الحد من تفاقم ظاهرة البطالة مما يحقق التوازن الإقليمي للتنمية، التي تسعى الدول إلى تحقيقه ضمن خططها المختلفة للتنمية الشاملة. يمكن تلخيص هذا الدور بما يلي:

1-زيادة متوسط دخل الفرد: تعمل المقاولاتية على زيادة متوسط الدخل الفردي، و التغيير في هياكل الأعمال و المجتمع، حيث تكون المقاولاتية في مجالات عدة، و هذا التغيير يكون مصحوبا بنمو و زيادة في المخرجات، مما يسمح بتشكيل الثورة للأفراد عن طريق زيادة عدد المشاركين في مكاسب التنمية، ما يؤدي إلى توفر نوع من العدالة في هذه المكاسب.

2-الزيادة في جانب العرض والطلب إن تأمين رأسمال جديد يوسع النمو في العرض، كما أن الارتفاع في المخرجات و الطاقات الجديدة في المشروع يؤدي إلى النمو في الطلب، حيث تعمل على زيادة كلاً من جانبي العرض والطلب.

3-التجديد والقدرة على الابتكار و معرفة حاجات السوق: لا يعتمد الابتكار فقط على تطوير منتج أو خدمة، بل يهتم أيضا بالاستثمار المتزامن في تأمين مشاريع جديدة.

4-العمل على تطوير الاقتصاد: تعتبر المشروعات المقاولاتية النواة والمادة الأساسية في تطوير الاقتصاد، إذ تعمل على خلق ديناميكية في السوق و الرفع من الإنتاج وكذا التنويع في شتى المنتجات، وكل هذا يساعد في تطوير الاقتصاد .

أما المقاولاتية كظاهرة اقتصادية واجتماعية فإن إسهاماتها في الاقتصاد والمجتمع هامة جدا، حيث تساهم في:

- إنشاء الأعمال التجارية وتجديدها في مختلف المجالات.
- خلق فرص العمل كرد على مشاكل البطالة.

– الابتكار و خلق الفرص الإبتكارية.

– تنمية الروح المقاولاتية في المؤسسات عن طريق أخذ المبادرة المخاطرة ، فرص التوجيه والتفاعل...

– دعم التغييرات الهيكلية في البيئة السياسية والتكنولوجية والاجتماعية والتنظيمية (مثل قطاع الخدمات.الإنترنت، تكنولوجيا المعلومات...).[1]

**المطلب الثالث : معوقات العمل المقاولاتي في الجزائر**

اعتمدت دولة الجزائر على عدة استراتيجيات من أجل تخفيض نسبة البطالة وخلق مناصب شغل جديدة، فاتجهت نحو المقاولاتية وذلك من خلال هيئات الدعم وإنشاء وتمويل وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (PME) تدعم الشباب الراغبين في ممارسة المقاولاتية الخاصة بهم ونذكر منها: الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار (ANDI) الوكالة الوطنية لتسيير الفرض المصغر (ENGEM) ، الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة (CNC)، الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (ANSEI) .

فالبرغم من الدعم الذي تقدمه هذه الهيئات إلا أنه لا يزال المقاول الجزائري يواجه عدة عوائق في ممارسته للنشاط المقاولاتي، فمن خلال الاعتماد على دراسات سابقة تم تقسيم هذه المعوقات إلى محاور تتمثل فيما يلي:

1-العوائق التمويلية: تواجه المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر عدة تمويلية بسبب حجمها وحداثتها لذا فإن المؤسسات التمويلية تتعرض لجملة من المخاطر في حال تمويلها، لذا تتجنب مختلف البنوك تمويل هذه المشروعات حفاظا على نقود الأشخاص المودعين لديهم.

[1] جمعةعبد العزيز ،المقاولاتية وبعد الثقافة الجهوية ،دخل إستكشافي ،مذكرة تخرج تتدرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير ،تخصص:الإقتصاد الإجتماعي والتنمية الإقتصادية ،كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ،جامعةمصطفى أسطمبولي معسكر،سنة :2015-2016،ص23

كما أنه في حال أقرضت المؤسسات التمويلية أصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة فإنها تفرض عليهم ضمانات تعجيزية والتي في أغلب الأحيان تكون غير متوفرة أمام أصحاب المشاريع، كاشتراط نسبة كبيرة من رأس المال، أو اشتراط ضمانات عقارية وعينية وغيرها. كما أن البنوك تفرض سعر فائدة كبير على القرض الممنوح لأصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة مقارنة بسعر الفائدة الذي تفرضه على المؤسسات الكبيرة.

إضافة لما سبق فتتميز إجراءات الحصول على القرض بطول المدة والتعقيد هذا ما يرهق كاهل المقاولين مما يؤدي إلى تخوفهم للإقدام على إنشاء المشاريع الخاصة بهم.

2-العوائق الإدارية: تنشأ هذه الصعوبات نتيجة طول مدة الإجراءات المتعلقة بقبول المشروع من طرف الادارة المسئولة على ذلك، وكذلك طول مدة الحصول على التراخيص الرسمية للنشاط في حال قبوله، مع كثرة الوثائق المطلوبة ، والتي تكون في أغلب الأحيان مكررة ولا داعي لها ، فمثلا يطلب نسخة من عقد الازدياد

ونسخة من بطاقة التعريف والوثيقتان تشتملان على نفس المعلومات تقريبا.

بالإضافة إلى تفشي ظاهرة الفساد والرشوة ما يؤدي إلى قبول ومنح مشاريع لغير مستحقيها

3-العوائق التشريعية: ويقصد بها كثرة التدخل الحكومي وثقل الإجراءات الإدارية وذلك من خلال فرض ضريبة كبيرة، بالإضافة إلى نقص القوانين التي تحمي المنتوج الوطني من نظيره المستورد، ونقص في القوانين التي تسهل اقتناء العتاد في إطار إنشاء مؤسسة أو تجديده أو توسيع قدرات الإنتاج، كما أنه هناك نقص كبير للامتيازات الممنوحة من طرف الدولة الجزائرية في إطار تشجيع المقاولاتية.

4-العوائق الاجتماعية :وهي التي تنشأ نتيجة لعدم تلقي المقاول المساندة المادية والمعنوية من طرف مجتمعه، وهذا ما يجعله متخوفا من ردة فعلهم في حال خسارته للمشروع وهذا ما يؤثر سلبا على أدائه.[1]

5- ضعف تنافسية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر وعدم حماية المنتوج الوطني : تواجه معظم المنشآت الصغيرة والمتوسطة خاصة في الدول النامية قدرا متزايدا من المنافسة والضغوط الحادة، ذلك أن قوى التدويل والعولمة تضغط على الشركات بمختلف أنواعها وأحجامها، بما في ذلك المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ففي غالبية الدول النامية تظل هذه المؤسسات تعمل في أنشطة تقليدية تتسم بانخفاض الإنتاجية وضعف الجودة وصغر الأسواق المحلية التي تخدمها وقلة الديناميكية التكنولوجية .

ولا يوجد في معظم هذه الدول قطاع مؤسسات صغيرة ومتوسطة قوي وديناميكي، واهم ما يميز هذا القطاع هو قلة المؤسسات الحديثة القائمة على كثافة رأس المال، إذ نجد أن العديد منها يستعمل تكنولوجيا بسيطة وتقليدية للغاية ويخدم سوقا محدودا جدا .

وتتميز المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر بنفس هذه الخصائص باعتبار أن معظمها حديث النشأة إذ تصنف أغلبية هذه المؤسسات من طرف الأجهزة التنظيمية والتسييرية الوصية عليها بأنها تحت المستوى الأدنى الاقتصادي المطلوب الذي يجب أن تتمتع به هذه المؤسسات في ظل متطلبات اقتصادالسوق. ويعود ضعف المردودية الاقتصادية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر إلى الصعوبات والمشاكل الحادة التي تواجه هذه الأخيرة والانفتاح الاقتصادي غير المدروس على الأسواق العالمية وعدم استحداث طرق وميكانيزمات لحماية المنتوج الوطني من منافسة المنتجات الأجنبية التي تتميز بالجودة العالية وانخفاض الأسعار.

[1] ط. د_ امينة بن جدو و د. مسعود ميهوب، المقاول الجزائري بين الصعوبات والتحديات، مداخلة منشورة، بموقع Reasarch Gate, على رابط التالي https://www.researchgate.net/publication/34837203 :، تاريخ إطلاع 31مارس 2024

6. المعوقات التسويقية : وتتمثل فيما يلي:

* مشكلات التسويقية خارجية : تذكر من أهمها:

– مشكلة تفضيل المستهلك للمنتجات الأجنبية لدوافع عاطفية قائمة على ارتباطه بالسلع المستوردة لفترة زمنية طويلة .

– مشكلة المنافسة بين المنتجات المستوردة ومثيلاتها من المنتجات الوطنية ويرجع ذلك إلى حرية شبه مطلقة للاستيراد من الأسواق الأجنبية وعدم توفير الحماية الكافية للمبيعات الوطنية؛

– مشكلة انخفاض من حجم الطلب لقطاع كبيرة من طرف المستهلكين وهذا يؤدي بدوره إلى التأثير على حجم الطلب الكلي.

* مشكلات التسويقية داخلية : نذكر من أهمها:

– مشكلة عدم اهتمام المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بدراسة السوق المتوقع لتصريف سلعهم وخدماتهم.

– الاهتمام بإجراء دراسات التنبؤ لحجم الطلب على منتجات المؤسسة.

– مشكلة نقص الكفاءات التسويقية ونقص القوى البيعية عموما.

– مشكلة عدم قدرة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على إلزام التجار بأسعار معينة مما يؤدى إلى فرض الأسعار في السوق والتي تضر في النهاية بالمؤسسة

7 – المشاكل والمعوقات المتعلقة بالعمالة المدربة : تفتقر المؤسسات المتوسطة والصغيرة والمصغرة إلى الإطارات الفنية وصعوبة في اجتذاب أصحاب الخبرات والمهارات وذلك بسبب ارتفاع أجور هذا النوع من العمالة وتفضيلها العمل في المؤسسات الكبيرة حيث الأجور العالية والمزايا والفرص الكبيرة للرقي و أيضا ضعف التوجه نحو تحديث وتجديد الخبرات والمهارات داخل المؤسسة وعدم ملائمة نظم التعليم والتدريب لمتطلبات التنمية في هذه المؤسسات بالإضافة إلى محدودية مجالات التدريب.

8- المشاكل والمعوقات المتعلقة بالمعلومات : تعاني المؤسسات الصغيرة والمصغرة من نقص شديد في المعلومات والبيانات التي تمكنها من اتخاذ قرار الاستثمار على أسس اقتصادية رشيدة، مما يترتب عدم إدراكها لفرص الاستثمار المتاحة أو جدوى التوسع أو تنويع النشاط كما أن عدم الإلمام بتطورات الإنتاج والطلب السوقى وحجم الواردات المناظرة ومستويات الأسعار وغيرها من المتغيرات الاقتصادية يجعل من الصعوبة تحديد سياسات الإنتاج والتسويق التي تمكنها من تدعيم قدرات التنافسية في السوق أو علاقاتها التكاملية مع المؤسسات الكبيرة.

9 – عالمية الاتصال : لقد أدى التقدم الفني في مجال الاتصالات والمواصلات، وتبادل المعلومات والتقنيات الحديثة والقضائيات إلى طي المسافات، هذا ما جعل العالم قرية صغيرة تلاشت فيها المسافات جغرافيا وحضاريا وأصبحت الشركات والمؤسسات تعمل في بيئة عالمية شديدة التنافس، فالمنتج الذي يظهر في دولة ما نجده وفي نفس اللحظة يطرح في جميع أسواق دول العالم سواء من خلال الفضائيات والأقمار الصناعية، أو من خلال شبكات الانترنت.

10 – التنافسية العالمية : سيقود الانفتاح على العالم الخارجي ورفع القيود أمام حركة التجارة الدولية إلى تزايد المنافسة في القطاعات الاقتصادية المختلفة، مما يستدعي انطلاق روح الإبداع والتطوير والحفاظ على الجودة الشاملة للخدمات والسلع المقدمة كي تستطيع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة غزو الأسواق العالمية أو على الأقل حماية نفسها من غزو المؤسسات الأجنبية .

11 – التكتلات الاقتصادية : سينجم عن النظام العالمي الجديد خلق تحالفات اقتصادية وسيعزز من توجه العديد من الدول إلى التكاملا لاقتصادي للقدرة على البقاء والاستمرار ، مما سيقود إلى تأجيج درجة المنافسة بين التكتلات الاقتصادية الأمر الذي سينعكس بدوره على قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

12 – مشاكل جبائية وجمركية: يواجه المستثمرون مجموعة من المشاكل والضغوطات من بينها ارتفاع معدل الضريبة على الأرباح المعاد استثمارها، فرض ضريبة إضافية خاصة

على الإنتاج الوطني وبالتالي هذا المستوى من الضغط الجبائي على المؤسسات يؤدي بها في الغالب إلى التوقف عن نشاطها أو تحويل رؤوس أموالها من الدائرة الإنتاجية إلى التجارية.[1]

13- مشكل التعرض للفناء : تعرض المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الى الاخيار و الزوال يرجع الى:

– العقبات التقنية : تلقي مؤسسات هذا القطاع على الصعيد التقني ، مشاكل فنية لدى تضيع منتجالها أو محاولة تطويرها إذ ينتج منها عادة عدم القدرة على التسويق المنتجات و بيعها .

– العقبات التجارية : تتمثل في تكوين شبكة للتعامل التجاري التي مجال البيع داخل الأسواق لكن المشكل يتمثل في أن المدة اللازمة التي تستغرقها تلك المؤسسات لإدخالها منتجاتها الجديدة إلى السوق تكون أطول مما تتوقعه المؤسسة .

– العقبات التسويقية : تتمثل العقبات التسويقية بصفة عامة في وضعية المنتج الجديد في السوق (مكانة بين غيره من المنتجات) و المشاكل المتعلقة بتحديد سعر بيع ناسب له أي أن الطاقة الاستيعابية للسوق محدودة وصعوبة الاستيعابية لأسعار السوق لارتفاع تكلفة التصنيع و طرح منتج غير مطابق لحاجات السوق .

– العقبات البشرية : تتصل هذه العقبات بالعنصر البشري الذي يعمل في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة فقد تجد هذه المؤسسات صعوبة في التزود بأحسن العناصر البشرية لمسائل تتصل بالراتب لأن العناصر ذات الكفاءة العالية تتطلب راتبا أعلى و هو ما يمثل ضغط غير عادي على ميزانية مؤسسة صغيرة لذلك تلجأ هذه المؤسسات على توظيف عمال بدون خبرة وكفاءة يقعون في عدة أخطاء قد تكون مكلفة جدا و تضع حد لحياة المؤسسة كذلك نحد مشكل الإدارة الخاصة بهذه المؤسسات حيث يعتبر الإخفاق

[1] أستادة عتيق خديحة، معوقات العمل المقولاتي في الجزائر ، مداخلة منشورة بموقع Scripd، على رابط التالي: https://www.asjp.cerist.dz/en/article/151162# ، تارخ الاطلاع 31مارس 2024

الإداري من الأسباب الرئيسية لارتفاع نسبة فشل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، و من مشاكل الإدارة عجز رئيس المؤسسة عن التنسيق بين مجموع القرارات أو تقدر سعر تكلفة وعدم توافر الخبرات التسويقية .

14- مشكل البنية التحتية : إن هذا المشكل كان السبب في عدم التحقيق العديد من المشاريع التي تحصلت على اعتماد من قبل اللجنة الوطنية أو اللجان الولائية للاستثمار، وقد قسمنا المشكل إلى أربعة مشاكل فرعية .

أ- الأراضي : تظهر هنا القيود البيروقراطية من طرف الجماعات المحلية و الهيئات التي تشرف على التسيير العقاري فالأجل أو المدة المتوسطة لعمليات الحصول على الأراضي تقارب سنتين و هذا ما يعتبر أحلا طويلا و أن نسبة كبيرة من المستثمرين لم يتحصلوا على أراضي لإقامة مشاريعهم .

ب- هذا المشكل يتعلق بصفة القدرات الفنية و المالية للهيئات المكلفة بإنجاز هذه المسالك و لهيئة المناطق التي هي في أغلبها تابعة للقطاع العمومي .

ت- المنافع: تتدخل في هذا الميدان ثلاث هيئات عمومية:

- الشركة الوطنية للكهرباء والغاز.
- الماء الصالح للشرب و الماء الصناعي .
- البريد و الموصلات.
- الهندسة المدنية و العمرانية: فيما يخص الحصول على مواد البناء من قبل الشركات العمومية فالأمر يخضع و يرتبط بعدة إجراءات معقدة بالإضافة إلى العجز الملاحظ بهذا السوق الذي يتميز بأنه سوق الحاجة هذه الممارسات ستؤدي في النهاية إلى اللجوء الإجباري نحو السوق الموازية التي يمتاز بارتفاع في الأسعار و المواد.[1]

[1] غزال مريم و ابراهيمي نصيرة، الصعوبات و العراقيل التي تواجه المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر، مداخلة منشورة بموقع، Reasarch Gate، على الرابط التالي:
https://www.researchgate.net/publication/346631257 ، تاريخ إطلاع 31مارس 2024.

## المبحث الثاني : ماهية المقاول

### المطلب الأول : مفهوم المقال

#### الفرع الأول : تاريخ المقاول

بالنسبة لدراسة تاريخ المقاول فإنه يوجد ثلاثة مؤلفين كل منهم كانت له رؤية للمقاول و هم Richard (1947-1934) Joseph Schumpeter (1803) Jean Baptiste Say Cantillon (1755).

Richard Cantillon-1-2

Cantillon هو أول من حدد شخصية المقاول وقياس الصعوبات الإدارية المتوقعة وغير المؤكدة. وبعد تقسيم المجتمع إلى طبقات اجتماعية، إذ يجمع الباحث المقاولين في فئة متباينة للغاية ورغم هذا التنوع إلا أنه يحصل كل المقاولين على وسائل عملهم بسعر ثابت ويتم بيع السلع و الخدمات بسعر غير مؤكد.

يتحدد مفهوم المقاول بعدم اليقين اتجاه العملاء ومخاطر الأسعار ونتيجة لذلك يمكن تعريف المقاول في أي وقت من خلال وظيفته التنبؤ بالمخاطر ومواجهة عدم اليقين وهنا يكون الربح هو المكافأة العادلة لمثل هذا النشاط الحافل بالمخاطر. وعليه يمكن القول أن Cantillon يركز على الوظيفة وليس شخصية المقاول بالتالي فهو يتبنى المقاربة السلوكية.

Jean-Baptiste Say-2-2

يرسم Say وظائف المقاول كمخطط تنظيمي حقيقي إذ يعتبر المقاول حجر الزاوية في التبادل الاقتصادي، كما يعتبر نظرية الإنتاج والتوزيع على أساس الدور التنسيقي للمقاول، فالمقاول هو الشخصية المركزية لأنه يجمع بين عوامل الإنتاج. [1]

[1] طلاس سامية ،محددات التوجه المقاولاتي لخريجي الجامعات،أطروحة دكتوراه ،تخصص:تسيير المؤسسات،كلية العلوم الإقتصادية وعلوم التجارية وعلوم تسيير ،جامعة مصطفى إسطمبولي معسكر ،سنة 2020-2021،ص14.

هذا التعريف واسع إذ يشمل جميع مديري المؤسسات المالكين أو غير ذلك، ورؤساء المنظمات و من هذا المنظور فالمقاول هو الشخص الذي يتعهد بإنشاء منتج دون التركيز على الربح أو المخاطرة أو كما عرفة Say على أنه الذي يجمع ويدمج وسائل الإنتاج.

غذ تستند مهمة تنسيق وسائل الإنتاج على الأراضي العمالة، ورأسمال وهنا يتمثل الهدف الرئيسي للمقاول في زيادة الإنتاج مع ترك السعي لتحقيق الربح كهدف ملحق.

هذه هي المهمة البدائية للمقاول في الاقتصاد وتتكون من المهام المختلفة مقاول، مدير الإنتاج حيث يعتبر هو المسؤول عن التخطيط وليس الإنتاج فحسب، بل أيضا التمويل الربحية التنظيم الترتيب التنسيق والمراقبة، فحسب (1983) Long فغنه لكي تكون مقاولا ناجحا فهناك حاجة للعديد من المواهب الإدارية إضافة للصفات الشخصية التي يعتبرها Say أساسية.

Joseph Schumpeter-3-2

يضع Schumpeter المقاول في مشكلة الديناميكيات إذ يعتبر المقاول Schumpeter المقاول هو الشخص الذي يقدم ويشجع على الابتكار. أما 1993 Bruyat فيعرف المقاول على انه الشخص الذي يخلق مجموعة من عوامل الإنتاج من أجل الابتكار في عملية التنمية الاقتصادية.

من وجهة نظر Schumpeter فإن عملية الإبداع هو جوهر التنمية الاقتصادية و هذا الابتكار بمفهومه الواسع يمكن أن يكون سلعة جديدة، إدخال طرق إنتاج جديدة فتح منفذ جديد، الحصول على مصدر جديد للمواد الأولية أو إنشاء منظمة إنتاجية جديدة . [1]

**الفرع الثاني : تعريف المقاول**

يقول Cole. A. H(1969) تجربتي الشخصية كانت لمدة عشر سنوات ونحن ندير مركز البحث الخاص بتاريخ المقاولة. لمدة عشر سنوات ونحن نحاول تعريف "المقاول"، لم نوفق في ذلك أبدا لكل منا مفهومه الخاص – فما يفكر فيه ولأهدافه، يعتبر تعريفا مفيدا. ولا أعتقد أنكم سوف تحصلون على أكثر من ذلك .

[1] طلاس سامية ،المرجع السابق، ص 15.

من الصعب وضع تعريف واحد لمفهوم " المقاول". فالتعاريف التي أعطيت لهذا المفهوم تزامنت مع التقلبات الاقتصادية. كما أن التغيرات السياسية، التكنولوجية والديمغرافية تدفع المقاولين الى تبني مواقف واستعدادات جديدة أكثر اتساقا مع طبيعة وشدة التغيرات والتطورات التي تظهر في بيئتهم .

و مع بداية الثورة الصناعية، كان المقاول يعتبر وسيطا بين العرض والطلب، فنادرا ما يكون منتجا، يتميز باستعداده لتحمل المخاطر. ثم مع موجة التصنيع، أصبح المقاول الحجر الزاوية في التنمية الاقتصادية. فهو ينتج ويبتكر ، مستمرا في تقبل تحمل المخاطر .[1]

أما عن التعريف اللغوي والاصطلاحي للمفهوم فهو الآخر اختلف من قاموس الى قاموس. فكلمة المقاول « entrepreneur » هي كلمة مشتقة من الفعل«entreprendre »، والذي معناه باشر، التزم، وتعهد.

وقد أعطى القاموس العالمي للتجارة، الذي تم نشره بباريس سنة 1723 لكلمتي «entreprendre » و«entrepreneur » التعاريف التالية :

- Entreprendre التكفل بنجاح الأعمال ، مفاوضة ، مصنع ،عمارة .
- Entrepreneur هو الذي يلتزم بشيء ما، نقول مقاول مصنع، مقاول بناء من أجل قول مصنعي، رئيس بناء" وخلال سنة 1755 عرفت موسوعة Diderot et Alembert المقاول على أنه: الشخص الذي يتكفل بإنجاز عمل ما".

وفي القاموس الانجليزي Johnson's diciionnary الذي نشر سنة 1755 عرف المقاول بأنه: " الفرد الذي يدير ويسير إنجاز الأعمال، وبالخصوص الفرد الذي يملك المهارات اللازمة لتجسيد العقد الذي حصل عليه من أصحاب السلطة".

أما قاموس اللغة الفرنسية لـ Emil Littre الذي نشر عام 1889، فعرف المقاول بأنه: الشخص الذي يلتزم بشيء .

[1] قائدي أمينة ،تطور التوجة المقاولاتي للطلبة الجامعيين ،أطروحة دكتوراه ،تخصص:تسيير المؤسسات ،كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ،جامعة مصطفى إسطمبولي معسكر ،سنة 2016-2017،ص35.

ومن خلال ما ورد ذكره يمكننا إعطاء التعريف التالي لمفهوم المقاول :

المقاول هو شخص مرن يتميز بقدرته على التكيف مع الظروف المحيطة به. فهو شخص متفائل، يسعى دائما الى خلق قيمة والتميز، يتحمل المخاطر، يقبل الفشل، ويصنع النجاح من الفشل".[1]

**المطلب الثاني: المقاربات التي تناولت المقاول**

**الفرع الأول: المقاربات الإقتصادية لمفهوم المقاول**

استعملت كلمة المقاول لأول مرة في فرنسا خلال القرن16، حيث اعتبر مقاولاً كل شخص يوقع عقدًا مع السلطات العمومية من أجل ضمان إنجاز عمل ما أو مجموعة أعمال مختلفة، وبالتالي فالمقاول هو ذلك الشخص الذي تربطه علاقات تعاقدية مع الحكومة.

يحتل المقاول مكانة خاصة في الأدب الإقتصادي، فإنه يعتبر أكثر من عامل إنتاج بسيط، ويعود الفضل في إدخال مصطلح المقاول في النظرية الاقتصادية إلى كل من R. Cantillo. سنة 1755 و J.B.Sسنة 1803 ، واللذان يعتبران من المفكرين الإقتصاديين الأوائل الذي قدموا مساهمات فعلية، ووضعوا الأسس الأولى لنظرية المقاول.

يرتبط مفهوم المقاول عند Cantillon بالمخاطرة عند إدارة المشاريع، فهو ذلك الفرد الذي يمارس نشاطه الإقتصادي في ظل عدم اليقين والمخاطرة، حيث أنه لا يعرف زبائنه ولا الأسعار التي ستباع بها سلعه فيستفيد من فرص شرائها بثمن منخفض لإعادة بيعها بثمن غير معروف بهدف تحقيق مصلحة.

أما بالنسبة إلى Say فيلتحق بتحليل Cantillon للمقاول في بعض نقاطه ويتعمق في ذلك حيث يعرف المقاول بالمزارع التاجر، والصناعي الذي يجمع ويمزج عناصر الإنتاج المختلفة بهدف إنتاج السلع والخدمات وبيعها بأسعار غير معروفة في السوق، ويشير Say إلى الدور الوسيطي الذي يلعبه المقاول في الصناعة في ظل التبادل الكبير في الإنتاج، فهو العنصر الذي يربط السلسلة التي تبدأ من إنتاج المعارف العلمية إلى استعمالها لأغراض

[1] قائدي أمينة ،مرجع سابق، 36.

إنتاجية، أي أنه يدير عملية الإنتاج ويستفيد من ما يعرفه الآخرين ومن ما يجهلونه ومن كل فرص الإنتاج.

إن الأهمية التي أعطاها كل من Cantillon و Say للمقاول اختفت من النظرية الاقتصادية في الفكر النيوكلاسيكي، ويرجع ذلك لإطار التحليل الذي أدخله المفكرين النيوكلاسيك وأولهم L. Walras.، والذي أدخل مفهوم الإقتصاد المجرد أين المعلومات الخاصة بأحوال السوق معروفة مسبقا من طرف الأعوان الاقتصادية،[1] فهذا التحليل جعل من القرارات الاقتصادية تؤخذ في وسط يسوده اليقين، بطريقة آلية، ووفق نموذج شفافية السوق والمنافسة الكاملة والحرة.

غاب المقاول بشكل كلي تقريبا من النظرية النيوكلاسيكية باستثناء بعض المفكرين أمثال F.H. Knight, J.Schumpeter و Hayek .. الذين يقعون على هامش هذه النظرية التي تفضل الحساب الرشيد للأعوان الاقتصادية، فقد بينوا أن النظرية قد تجاهلت سلوك المقاول الذي يكمن أساسا في المبادرة والإبتكار، هاتان الخاصيتان للمقاول تعتبران المحرك الأساسي لنشاطه الإقتصادي.[2]

أما بالنسبة إلى M Casson. فالمقاول هو شخص متخصص في أخذ القرارات قصد تنظيم وتنسيق الموارد النادرة، فهو يبرز وظيفة المقاول حسب مفهومين التنسيق للموارد وإنشاء السوق. ويقصد بالتنسيق عملية إعادة تخصيص مناسب للموارد هذا الدور يظهر في تدخل المقاول لإستغلال إدراكه المتفوق به على الكل، فيمكنه أن يتدخل كمنتج أو كمستخدم وكذلك كوسيط، وعلاوة عملية إعادة تخصيص مناسب للموارد هذا الدور يظهر في تدخل المقاول لإستغلال إدراكه المتفوق به على الكل، فيمكنه أن يتدخل كمنتج أو كمستخدم وكذلك كوسيط،

---

1 حداد بختة،ديناميكية إنشاء المؤسسات في الجزائر وبروز المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في مجال الإقتصادي ،أطروحة دكتوراه،تخصص:دولة في العلوم الإقتصادية ،كلية العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير ،جامعة بن يوسف بن خدة الجزائر ،سنة 2008-2009،ص.22.

[2] حداد بختة،مرجع سابق، ص ص 26 -27.

وعلاوة على ذلك فالمقاول باستطاعته أن يكون له دورًا في إنشاء الأسواق، وذلك بالمساهمة في التقليل من العراقيل التي يمكن أن تظهر في التبادل عن طريق تحسين تدفق المعلومات.

إلى جانب المقاربات الاقتصادية التي اهتمت بالمقاول، نجد تلك الخاصة بالجانب النفسي أو البسيكو – سوسيولوجي.

**الفرع الثاني: المقاربات السيكولوجية لمفهوم المقاول**

لقد تم التركيز من خلال هذه المقاربة على المقاول في حد ذاته، وذلك بدراسة خصائصه باعتبارها وسيلة يمكن من خلالها فهم النشاط المقاولاتي. في هذا الإطار ظهرت مجموعة من الدراسات قامت بدراسة المقاول انطلاقا من المقاربة النفسية أو السيكولوجية، والتي سعت للإجابة عن نوعين من الأسئلة: من هو المقاول، وما الذي يميزه عن الآخرين؟ وكذلك لماذا يصبح مقاولاً، ولماذا يقوم بإنشاء مؤسسته الخاصة؟.

يعتبر Max Weber أول من وضع الأسس الأولى لنظرية تربط بين السلوك الثقافي ونشاط المقاول، حيث ساهمت مقاربته في تقديم تأثير الثقافة على نشاط المقاول، فالنشاط المقاولاتي ومن ثم المقاول في مجتمع ما محفزا وموجها بالثقافة السائدة فيه.

كما نجد أعمال David Maclelland في بداية الستينات والذي بين من خلالها أن الخاصية الأولى التي تميز المقاول هي الحاجة إلى الإنجاز، والمتمثلة في الإرادة والحاجة للتغلب على المصاعب، وممارسة السلطة والبحث عن تحقيق شيء صعب، وتظهر كتحفيز مهم لنشاط المقاول، فحسبه المقاول هو الذي يكون عنصر اتصال بين ظاهرتين: الحاجة للإنجاز وإحداث التنمية الاقتصادية. [1]

**الفرع الثالث: المقاول وسير النشاط المقاولاتي**

لقد اهتمت المقاربة الاقتصادية بدراسة دور المقاول في الإقتصاد والمجتمع ككل، واهتمت مقاربة الأفراد بشرح تصرفات المقاول وسلوكه، ولذلك جاء هذا الإتجاه كحتمية تنادي بضرورة

[1] دباج نادية ،دراسة واقع المقاولاتية في الجزائر وأفاقها ، مذكرة ماجيستر،تخصص:إدارة أعمال،كلية العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير ،جامعة الجزائر 3،،سنة 2011-2012،ص19.

تغيير مستوى التحليل في الأبحاث المنجزة في هذا المجال وذلك بوضع المقاول جانبا والتركيز عوض ذلك على دراسة ما يحدث فعلاً في المقاولاتية.

وفي هذا الإطار ظهرت مجموعة من الدراسات ركز الباحثون من خلالها على دراسة العوامل الأساسية التي تسمح للمقاول والمؤسسة الجديدة بالنجاح، ومن بينها نجد أعمال Drucker... الذي أشار في مطلع الثمانينات من القرن الماضي إلى التحول الكبير الذي طرأ على النظام الإقتصادي والذي انتقل بفضل روح المقاولاتية من اقتصاد مرتكز أساسا على المسيرين إلى اقتصاد مبني على المقاولين.

فبالنسبة إلى Drucker تكمن أسباب نجاح المقاول في الإبداع الذي يعتبر وسيلة ضرورية لزيادة الثروات، كما ركز أيضا على أهمية التغيير والذي يستطيع المقاول من خلاله استعمال الموارد المتاحة بطريقة جديدة وبشكل مختلف عما سبق، كأن يقوم مثلاً بتغيير المجال أو القطاع الذي يستغل فيه المقاول هذه الموارد إلى قطاع آخر ذو مردودية أحسن وإنتاجية أعلى، أو أن يقوم باستعمال الموارد التي يمتلكها أو تنسيقها بطرق جديدة تعطيها أكثر إنتاجية.[1]

**المطلب الثالث : خصائص ومهارات المقاول**

**الفرع الأول :خصائص و سمات المقاول**

هنالك عديد من الخصائص والمميزات التي يتميز بها الفرد المقاول ومن أبرز هذه الصفات ما يلي:

1-التنظيم: يتقن المقاول تنظيم الموارد التي عادة ما تكون محدودة، حيث يقوم بتجميع الموارد ثم يقوم بتنظيمها بطريقة تسمح بتطوير وتسويق منتجات جديدة، وعادة ما يكون التنظيم هو العائق الكبير الذي يواجه المقاول والذي قد يحول دون تحويل الفكرة

1 مهني أشرف،المرافقة المقاولاتية أسلوب للنهوض بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر ،مذكرة ماجستير في العلوم التجارية ،تتخصص:إدارة العمليات التجارية،كلية علوم الإقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير ،جامعة الجزائر 3،السنة 2013-2014،ص8.

وتجسيدها على ارض الواقع، وفي هذه الحالة قد يلجأ إلى إدخال شريك يساعده على التنظيم وبالتالي خلق مؤسسته، أو قد يوظف مسيرين؛

2-التحدي والمخاطرة : يعتبر المقاول فرد يحب التحدي، لذلك اعتقد لفترة زمنية طويلة إن الخطر صفة متلاصقة مع السلوك المقاولاتي، ولم يتم التمكن من تقييم الخطر ولا بتمييز المقاول بقية أفراد المجتمع، بالرغم من إن المقاول لا يضمن الحصول على النجاح، لكنه يؤمن دائما به، ويبقى الأشكال هو تقييم الخطر الذي يمكن إن يتحمله؛

3- الطموح: يمثل التحدي في حد ذاته هدف للمقاول، وفي هذه الحالة يعتبر تحقيق النجاح في شكل أرباح دليل على الاختيار الأمثل والطموح الكبير ، لكن لا يمكن اعتبار الحصول على أرباح المقاولية هو الطموح الوحيد مثلما سعت النظريات الاقتصادية لإثباته، بل هو صعوبة تغطية واسترداد التكاليف ليضمن النجاح فيما بعد.

4-انتهاز الفرص: ويعني بها أدارك المقاول لكيفية تحديد فرص الأعمال الاقتصادية التي تستجيب بشكل جيد لمتطلبات السوق، أو تفتح أسواق جديدة، وبالتالي فهو انتهازي، كمن ينصب كمين للفجوات الجديدة التي تظهر على مستوى السوق.

كما حاول جانسون Frank Janssen جمع مختلف الصفات التي يتميز بها المقاول، كما يلي:

5- مواصفات ديموغرافية: أشارت الدراسات إلى رسم علاقة بين المواصفات الديموغرافية للفرد مثل الجنس الميل السلوكي المقاولي وكذا الحالة العائلية (الابن الأكبر) والسن واختياره للمسار المقاولاتي فجنس المقاول يساهم في تحديد فرص وشبكة العمل التي يمكن تكوينها، فلمرآة تصادف الكثير من العراقيل عند إقبالها على إنشاء مؤسسة، ولعل أبرز المعيقات هو طبيعة المجتمعات والتقاليد والعائلة والمحيط المهني.[1]

[1] وضياف علاء الدين،دور حاضنات الاعمال الجامعية في ترقية المقاولاتية ،اطروحةدكتوراه،تخصص مقاولاتية،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير،جامعة الجلالي بونعامة خميس مليانة،سنة2022_2023،ص58.

6 – مواصفات سيكولوجية: هنالك أبحاث اهتمت بشخصية المقاول حيث دراسة المواصفات السيكولوجية والنفسية، أو الملامح التي تميز المقاول عن غيره، والتي تبرز في شكل سلوكيات تقود الفرد لاختيار المسار المقاولي، وهذه المواصفات هي:

6-1الحاجة للكمال: وتعتبر من أبرز الصفات الأساسية للسلوك المقاولي، أي الحاجة للتفوق والحصول على هدف ما من اجل تحقيق الكمال الشخصي، وتبرز هذه الحاجة بشكل كبير لدى الأفراد الذين يفضلون القيام بأعمال تحمل تحدي الأعمال الروتينية، كما يتحملون مسؤوليات تتناسب مع كفاءتهم وقدراتهم، ولهم طموح لعرض خدماتهم والبحث عن إمكانيات جديدة من أجل تحسين أدائهم؛

6-2 مجابهة الخطر : للمقاول استعداد لتحمل المخاطر يمكن أن يبرز عند قيامه بإنشاء مؤسسة خلال مراحل اختيار ومتابعة فكرة إنشاء مؤسسة تكون فيها احتمالات النجاح ضعيفة وقد يبتعد بعض الأفراد عن الأخطار بشكل أكبر مقارنة مع أفراد آخرين، وبالتليف أنشاء مؤسسة سيخص الأفراد الذين يكون لهم نفور قليل من الخطر، فهنالك من يعتبر إن الميل لمجابهة الخطر هو جوهر النشاط المقاولاتي؛

6-3 روح الاختراع : يتعلق الأمر بإدخال طرق جديدة للتفاعل مع المحيط، ففي مجال إنشاء المؤسسة قد يؤدي ذلك إلى طرح منتج جديد أو خدمات جديدة أو أسواق جديدة أو تكنولوجيا جديدة؛

6-4 الاستقلالية : تظهر الحاجة للاستقلالية عند الأفراد الذين يفضلون تحديد أهدافهم بأنفسهم، حيث يضعون مخطط نشاطهم ويقومون بمراقبة تجسيد أهدافهم بأنفسهم، فيرفضون التقييد والاملاءات والواجبات التي يفرضها عليهم أرباب العمل؛

6-5 الثقة في النفس : وهي القدرة على تجسيد بعض الأعمال بفعالية، لأن الفرد المقاول تجده الأكثر تحفظا حينما تطرأ مشاكل تتطلب القيام بردة فعل، ويكون له حدس كبير، وأمل كبير في النجاح.[1]

1 بوضياف علاء الدين،مرجع سابق، ص59.

**الفرع الثاني: مهارات المقاول**

يحتاج الفرد في الوقت الحالي إلى مهارات تجعل منه قادر على تحدي المتغيرات البيئية في المستقبل، فأهمها نجد المهارات المقاولاتية التي تميز الشخص المقاول عن غيره من الاشخاص.

**أولا: المهارات الفنية**

تعرف على أنها المهارات التي تتعامل مع الأشياء المادية والعمليات، وتشير هذه المهارة إلى القدرة على استخدام الادوات والإجراءات، خاصة منها بإنجاز العمل، والمهارات الفنية هي كما يلي :

(أ) مهارة الاتصال والتواصل: التواصل هو مهارة تحتاج إلى تدريب مستمر ، والطالب الجامعي أحوج إلى تعلمها، فهي تساعد من يكتسبها بالاتصال الجيد على أداء الأعمال بطريقة أفضل، والحصول على التعاون من قبل الآخرين.

(ب) مهارة حل المشكلات : يأتي حل المشكلة كعملية للتفكير ، يتمكن المتعلم من خلالها اكتشاف الرابط بين قوانين تم تعلمها مسبقا ويمكن ان يطبقها لحل مشكلة جديدة، وتدريسها يزود الطالب بأطر عمل منظم لتحليل تفكيرهم في مواقف غير تقليدية لحل المشكلات والمواقف المعقدة بكل عزيمة ومسؤولية.

ج) مهارة تفعيل واستخدام التكنولوجيا : تتعلق هذه المهارة بالتعامل مع المعلومات والبيانات ومعالجتها باستخدام الوسائل التكنولوجية وكإسقاط لمهارة المقاول المستخدم للتكنولوجيا على الطالب الجامعي وجب تزويد الطلبة بالمعارف والمهارات والكفاءات التي تؤهلهم لمزاولة العمل في مهن متنوعة، أو تؤهلهم للتعليم لاحقا وإعادة تدريب للاستجابة إلى متطلبات تغيير المهنة وتحديات التغييرات التقنية والتكنولوجية.[1]

فالمهارات الفنية جميعها مرتبطة ببعضها البعض فكل مهارة مكملة للأخرى، ولا يمكن للفرد استخدام وتفعيل التكنولوجيا إلا إذا كانت لديه قدرة على حل المشكلات الشخصية أو

[1] بن وريدة، مرجع سابق، ص 11-12.

تواجه أفراد آخرين، فهو في هذه الحالة يستطيع أن يسخر التكنولوجيا لإيجاد حل ابداعي لمشكلة قائمة.

**ثانيا: المهارات الإدارية**

تتضمن المهارات الإدارية الداعمة في تطوير المقاولاتية ما يلي:

أ) مهارة التفكير والتخطيط الاستراتيجي: يتضمن التفكير المقاولاتي الاعتراف بالفرص التي يقوم بها المقاول مع المخاطرة . وتعرف مهارة التفكير بأنها "عمليات معرفية إدراكية تعتبر بمثابة اللبنة الأساسية في بنية التفكير . والتخطيط يعرفه الكرخي بأنه: "عملية لرسم الأهداف المراد التوصل اليها خلال فترة زمنية معينة ثم حشد الإمكانات اللازمة لتحقيق تلك الأهداف وفق أساليب تختصر التكلفة وتعظيم النتائج . إن تطبيقها وتعليمها إلى خريجي مؤسسات التعليم العالي من شأنه خلق دافعية لدى الطلبة نحو اكتساب مهارات التحليل والتفكير الابتكاري، وهو بدوره ما ينمي مهاراتهم المقاولاتية

ب) مهارة اتخاد القرار : يعرف القرار على أنه عملية اختيار موقف معين من عدد المواقف البديلة ففي مؤسسات التعليم العالي تعد بمثابة المهارة الدافعة للطالب الجامعي لاتخاذ قراره اثناء فترة دراسته والتفكير في مستقبله المهني فإما يصبح مقاولا أو ممارسا لنشاط آخر غير المقاولاتية.

ج) مهارة التفاوض : إن أغلب أنشطة حياة البشر وما ينجم عنها من خلافات قد أصبحت في حاجة إلى التفاوض .

فالتفاوض هو تباحث بين فريقين مختلفين في الأراء وتجمعهما مصلحة مشتركة، يبحثان للوصول لتسوية مرضية بينهما . وتعرف علاقات العمل بأنها " سلسلة من أشكال التفاوض، ويبدأ التفاوض بالمشاريع المقاولاتية على أساس أن المقاول يحتاج إلى التعامل مع العديد من الاتجاهات المختلفة سواء من المقاول الى المستثمر، ثم الى المستهلك، أو من المقاول الى المورد . ولإكسابها للطلبة، وجب إعادة

النظر في تصميم المناهج وطرق التدريس الحالية والتي يغلب عليها الجانب النظري أكثر من التطبيقي بالإضافة إلى إعطاء مساحة للمشاركة في النشاطات المقاولاتية.

د) مهارة التسويق والترويج : عرف الاقتصادي قليب" كوثلر" (philip Koutler التسويق بأنه " نشاط بشري يهدف إلى اشباع الرغبات من خلال عمليات التبادل . ويعتبر البعض التسويق المقاولاتي بأنه مجموع العمليات التي يتبناها المقاول، وتنفيذها على شكل حلول مبتكرة لتحديد إستباقية الفرص في بيئة معقدة .

إن تدريب الطلبة على هذه المهارات حتى يصبحوا مقاولين قادرين على التسويق والترويج عن طريق تعليمهم على كيفية انشاء خدمة أو منتج بدءا بالخطة التسويقية وصولا الى الترويج والبيع.[1]

**ثالثا: المهارات الشخصية**

إن المهارات الخاصة كالمهارات الادارية والتقنية يمكن اكتسابها بسهولة من خلال التدريب، أما المهارات الشخصية موضوع خلقها أمر صعب؛ لأنها تكون نتيجة سمات وراثية، وهي كما يلي:

أ – مهارة الابداع والابتكار : يعد الابداع الابتكار من المهام الاساسية للمقاول، كما أنه ليس محصورا فقط في تطوير منتج أو إدخال تكنولوجيا جديدة، ولكنه يتعدى ذلك إلى إدخال طريقة جديدة في توزيع الخدمة أو انتاج.

ب – مهارة تحمل المخاطرة والمسؤولية : وجب على المقاول أن يكون قادرا على تحمل المخاطرة الناتجة عن الاعمال التي يقوم بها ولديه الاستعداد لمواجهة المسئوليات المترتبة أو المخرجات المتأتية لتبني المخاطرة والعائد المتوقع منه، وتحمل المسئولية الملقاة على عاتقه سواء مسئولية القرارات التي يتخذها والاعمال التي يقوم بها، وعدم التهرب منها والقائها على الآخرين.

[1] بن وريدة، مرجع سابق، ص 12-13.

ج – مهارة القيادة : إن تعلم القيادة يسهم في تكوين الشخصية المقاولاتية، فتقع مهمة تعزيز القيادة على عاتق التعليم الجامعي، التي تساعد الطالب على أن يكون متميزا بين أقرانه وقادر على قيادة ذاته والآخرين نحو الهدف الموسوم، فأي منهاج يتضمن تعليم القيادة يجب أن يركز على تعليم الافراد.

إن جميع هذه المهارات المختلفة مترابطة، فالقيادة الجيدة تتطلب القدرة على تحفيز، ويتطلب التفويض الفعال القدرة على التواصل، أما المهارات اللازمة للتعامل مع الأفراد يجب تعلمها فهي ليست فطرية، وبالنسبة للقيادة فهي مهارة مكتسبة بقدر ما هي القدرة على التخطيط الفعال القدرة على التحفيز والتفاوض يمكن تعلمها بنفس طريقة تعلم تقنيات إدارة المشاريع. يجب على المقاولين مراجعة قدراتهم باستمرار، والاعتراف بنقاط القوة وأوجه القصور، والتخطيط لكيفية تطوير هذه المهارات للمستقبل . [1]

[1] يوسف سيد أحمد ،تأثير المهارات المقاولاتية على النية المقاولاتية لدى طلبة الجامعيين،أطروحة دكتوراه،تخصص:المالية والمؤسسة ،كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ،جامعة أبو بكر بالقايد تلمسان،السنة:2017-2018،ص22.

**المبحث الثالث : دور المقاولاتية**

**المطلب الأول : الدور الاقتصادي للمقاولاتية**

في حالة توفر العناصر التي تساهم في الطلب على المقاولاتية اقتصاديا، فإن المقاولاتية يمكن أن تلعب الأدوار الاقتصادية التالية:

1- رفع النمو الاقتصادي المحلي

لقد تعددت الدراسات المنجزة والتي تتعلق إساسا بدور إنشاء المؤسسات المقاولاتية على التنمية الاقتصادية لبلد ما، من بين هذه الدراسات نجد النموذج المقترح من طرف المرصد العالمي للمقاولاتية (GEM)، حيث اتفق الأكاديميون وصناع القرار على أن أصحاب المشاريع (المقاولون) من خلال المؤسسات المنشأة من قبلهم يقومون بدور حاسم في تنمية اقتصادهم ورفاهية مجتمعاتهم، فهناك تقدير متزايد للدور الذي تؤديه المؤسسات المصغرة في الاقتصاد ونموه بشكل عام، يساهم المرصد العالمي للمقاولاتية (GEM) في هذا الاعتراف من خلال الدراسات والتحليلات التي يقدمها عن الأنشطة المقاولاتية في أنحاء العالم.[1]

2- رفع الكفاءة الإنتاجية وتعظيم الفائض الاقتصادي:

تبدو المؤسسات الصناعية الكبيرة هي الأقدر على رفع الكفاءة الإنتاجية وتعظيم الفائض الاقتصادي نظرا لارتفاع إنتاجية العامل فيها بالمقارنة بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ونتيجة لما تتمتع به من وفرات الحجم، فضلا عن تطبيق الأساليب الإدارية الحديثة وتنظيم العمل، وجميع المزايا التي يحققها كبر الحجم، فهي تساهم في رفع الكفاءة الإنتاجية ومن ثم تحقيق فوائض اقتصادية كبيرة، إلا أن مثل هذا الاعتقاد غير صحيح وذلك لأنه يتجاهل أمرا مهما العلاقة بين رأسمال المستثمر للعامل والفائض الاقتصادي الذي يحققه ومن ثم الفائض الاقتصادي الذي يتحقق للمجتمع ككل باستثمار مبلغ معين من رأسمال ومع التسليم بأن الفائض الاقتصادي الذي يحققه العامل يتزايد مع كبر حجم المؤسسة، إلا أنه إذا تم الربط بين

[1] رشيد بوحجر، إشكالية تنمية الروح المقاولاتية في الجزائر، اطروحة دكتوراه، تخصص إدارة اعمال، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر _3_، الجزائر، 2020،ص:76-77.

رأسمال المستثمر والفائض الاقتصادي الذي يحققه بحسب أحجام المؤسسة المختلفة، ومن ثم ما يتحقق للمجتمع من فائض اقتصادي على أساس استثمار مبلغ معين من رأسمال، يتضح لنا أن م ص و م هي الأقدر على تعظيم الفائض الاقتصادي للمجتمع[1].

3- تنويع الهيكل الصناعي

تؤدي الأعمال المقاولاتية دورا هامه في تنويع الإنتاج وتوزيعه على مختلف الفروع القطاعات الصناعية، وذلك نظرا لصغر حجم نشاطاها وكذلك صغر حجم رأسمالها، مما يعمل على إنشاء العديد من المقاولات التي تقوم بإنتاج تشكيلة متنوعة من السلع والخدمات والتي تعمل على تلبية الحاجات التجارية للسكان خاصة بالنسبة للسلع الاستهلاكية، فضلا عن تلبية احتياجات الصناعات الكبيرة بحيث تقوم بدور الصناعات المغذية لها.[2]

4- زيادة القدرة على المنافسة:

وذلك من خلال المعرفة الدقيقة الواعية للبيئة المحلية والخارجية وتطوير أساليب العمل من خلالها والتفاعل معها بإيجابية، كما أن المبادرات الحديثة في المقاولاتية (إطلاق مؤسسات جديدة أو إعادة بعث مؤسسات قائمة) تحفز الإنتاجية وتنمي التنافسية من خلال أنها تجبر المؤسسات الأخرى على العمل بأحسن أداء وابتكار من خلال رفع مستوى التنظيم، العمليات، المنتجات والخدمات أو الأسواق، وتدعم التنافسية الاقتصادية بشكل عام، وهذا ما يستفيد منه المستهلكون من خلال تنوع الخيارات والأسعار.

5- التجديد وإعادة الهيكلة في المشاريع الاقتصادية وتنميتها وتطويرها :

أي إحداث تغييرات هامة في المؤسسات الاقتصادية القائمة، وإعادة تعريف المشاريع الاقتصادية القائمة، ويشمل ذلك تحويل هذه المشاريع والمنظمات لأن تكون أكثر ابتكارا من

[1] الجودي محمد علي،نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي، اطروحة مقدمة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه علوم في علوم التسيير ،جامعة محمد خيضر ،بسكرة،2014-2015ص 41.

[2]. الجودي محمد، المرجع السابق ص42

خلال التغيير في مجال الأداء وأنظمة الموارد والمصادر، وأنظمة الحوافز والمكافئات بالإضافة إلى ثقافة المنظمة، وإعادة صياغة الإجراءات والمعايير المؤسسية فيها.

6 تعزيز الصادرات واستبدال الواردات

حيث أن تحرير التجارة وخوصصة جل القطاعات والعولمة ساهم في منح فرص للمقاولين بإقامة صناعات وإنتاج منتجات موجهة نحو التصدير، أو حتى تنتج وتصنع بدائل للاستيراد، وعلى هذا النحو فإن المقاولاتية في تعزيز الصادرات واستبدال الواردات من شأنها خلق اكتفاء ذاتي للبلد وكذا تقليل اعتماده على البلدان الأجنبية وبالتالي المساعدة على تسريع التنمية الاقتصادية.

7- تدعيم التنمية الإقليمية

تتميز المقاولات الصغيرة بقدرتها على الانتشار الجغرافي في المناطق الصناعية والريفية والمدن الجديدة، وذلك نظرا لإمكانية إقامتها وسهولة تكيفها مع محيط هذه المناطق، كما أنها أعمال لا تتطلب استثمارات كبيرة ولا تشترط كفاءات عالية دائما أو تكاليف مرتفعة في التسيير أو تكنولوجيا عالية، لذلك فهي تعمل على تحقيق تنمية إقليمية متوازنة والتخفيف من مشاكل الإسكان والتلوث البيئي.[1]

8- جذب المدخرات

إن الصناعات الصغيرة والمتوسطة قادرة على تعبئة المدخرات المحدودة لدى صغار المدخرين الذين لا يستخدمون النظام المصرفي، ولكنهم على استعداد لاستثمارها في مؤسساتهم الخاصة حيث من المعروف أن طلب الصناعات الصغيرة والمتوسطة على رأسمال هو طلب محدود ومن ثم فإن المدخرات القليلة لدى أفراد الأسرة قد تكون كافية لإقامة مشروعات الصناعات الصغيرة والمتوسطة بدلا من ترك تلك الأموال عاطلة وعرضة للإنفاق الترفي أو حتى إيداعها في البنوك، وهكذا فإن انخفاض حجم رأسمال اللازم لإنشاء وتشغيل هذه

[1] رشيد بوحجر، المرجع السابق، ص:78-79.

الصناعات يجعلها أكثر جاذبية لصغار المدخرين، الذين لا يميلون إلى أنماط التوظيف التي تحرمهم من الإشراف المباشر على استثماراتهم.

9- رفع القدرات والكفاءات في التوظيف

يبقى استثمار الشركات صغيرة كانت أم كبيرة مرهون بنوعيه قواها العاملة، ولذلك ينبغي على هؤلاء العمال أن يبرهنوا على قدراتهم وكفاءاتهم سواء عند التوظيف أو بعده، وأن يظهروا استعداداتهم لتقبل مختلف التغييرات الحاصلة في المحيط بمرونة عن طريق تحديث مهاراتهم باستمرار.[1]

10- إنشاء أسواق جديدة وفقا للمفهوم الحديث للتسويق

فالسوق هو مجموعة من الأفراد الذين لديهم الرغب والقدرة لإشباع حاجياتهم، وهذا ما يسمى بالطلب الفعال،

11- اكتشاف مصادر جديدة للموارد، فهم لا يعتمدون على المصادر التقليدية لذلك مع طبيعتهم الإبداعية يعملون على اكتشاف مصادر جديدة ليطوروا أعمالهم لتتمتع بميزة تنافسية من حيث النقل والتكلفة والجودة،

12- تقديم تكنولوجيا جديدة صناعات ومنتجات جديدة، فهم يحسنون استغلال الفرص وتحويلها لمكاسب تهدف لاشباع احتياجات الانسان أكبر موفر لفرص العمل هو القطاع الخاص، فمزيد من الوظائف يعني مزيد من الدخل وبالتالي يرتفع الاستهلاك.[2]

**المطلب الثاني : الدور الاجتماعي للمقاولاتية**

بالإضافة للأدوار الاقتصادية للمقاولاتية فيمكن أن نحصي الأدوار الاجتماعية من خلال ما يلي:

[1]. رشيد بوحجر، المرجع السابق، ص 80.

[2] زهير بن يحي، تقييم اداء مؤسسات دعم الانشطة المقاولاتية في الجزائر، اطروحة دكتوراه، تخصص ادارة اعمال، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد البشير الابراهيمي_برج بوعريريج_، الجزائر، 2021_2022،ص33.

1-زيادة التشغيل: إن تزايد الطلب العالمي على المقاولات راجع إلى الدور الذي تؤديه على مستوى التشغيل، و بالتالي المساهمة في حل مشكل البطالة ، حيث تستخدم أساليب الإنتاج كثيفة العمالة مما يجعلها أداة مهمة لإستيعاب العرض المتزايد للقوة العاملة خاصة داخل الدول النامية التي تتوفر نسبيا على اليد العاملة على حساب رأس المال ، لذالك فهي تساعد على تنشيط سوق العمل و ضمان توازنه.[1]

2- ترقية روح المبادرة تؤكد العديد من الدراسات المهتمة بالتنمية الصناعية أن ريادة الأعمال هي مصدر المبادرة، وبفضلها شهدت مختلف الاقتصاديات إنشاء تنظيمات تعمل على تشجيع إنشاء طبقة من المقاولين الصغار المستقلين على هذا الأساس يبرز دور أعمال المقاولة في تعزيز روح المبادرة الذاتية والمهارة ، على النقيض من المؤسسات الكبيرة التي لا توفر هذه الفرص. [2]

3- الحد من الفقر وتنمية المناطق المعزولة والأقل تنمية

يمكن اعتبار المؤسسات المصغرة آلية فعالة لمكافحة الفقر من خلال وصولها إلى صغار المستثمرين من الرجال والنساء، وسرعة انتشارها خاصة في الأقاليم النائية والأقل نموا أو الأكثر احتياجا للتنمية، الأمر الذي يمنح هذه الأقاليم فرص أكبر في التنمية والتطوير من خلال إنعاشها بهذه المشاريع، فضلا عن احتوائها للأثار الاجتماعية السلبية ببرامج الإصلاح الاقتصادي في كثير من الدول خاصة بعد أن تصدرت هذه القضية منذ بداية عقد التسعينات سلم أولويات الحكومات ومؤسسات التمويل الدولية.[3]

4- عدالة توزيع الدخول

إن وجود مؤسسات مقاولاتية بالشكل الكبير ومتقاربة في الحجم تعمل في ظروف تنافسية بسيطة يساهم في تحقيق العدالة في توزيع الدخول بحيث أنها تتطلب إمكانيات استثمارية

---

[1] بالراشد نبيل، تمثلات الطلبة _المقبلين على التخرج_للمقاولاتية في ظل تكوينهم الجامعي، اطروحة دكتورة، تخصص في علم الاجتماع، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة قازدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2022_2023،ص67

[2]. بالراشد نبيل، مرجع ساتبق ، ص 68

[3] زهير بن يحي، مرجع سابق ،ص 80

متواضعة والذي أفراد لعدد كبير يسمح المجتمع بإنشاء تلك المقاولات وبالتالي يساعد على توسيع الاستثمار في الصناعات الكبيرة إلى إمكانيات استثمارية ضخمة تدفع نحو زيادة حجم التفاوت الطبقي الاجتماعي. [1]

5- محاربة الآفات الاجتماعية : دون شك فيه أن عواقب ممارسات إعادة الهيكلة تتفاوت من دولة إلى أخرى ، فينعكس ذلك على الميزانيات المخصصة للرفاه الاجتماعي ويزيد من تسريح العمال وعدم الثبات في العمل، وتتأثر أنظمة التعليم والصحة..الخ، ما يدفع بشريحة عريضة من المجتمع إلى الهامش خاصة الشباب منهم، فيتحكم فيهم الضعف و يصبحون عرضة لمخاطر عديدة منها الجرائم والمرض و الإدمان على المخدرات..الخ.

كما أن قلة فرص العمل المنتجة في المجتمع تدفع الشباب إلى مجتمعات غير حضارية و غير منظمة، والتي غالبا ما تفتقر إلى الحد الأدنى من الموارد والخدمات .لذا فإن المقاولة تمثل جزءا من حل هذه المشاكل من جهة ،ومن جهة أخرى وضع حل لضعف أجيال المستقبل من خلال التعليم و التدريب الهادف و استراتيجيات التوظيف ، ما يمكن الشباب من بناء المستقبل الذي يرجونه"[2]

[1]. زهير بن يحي، مرجع سابق ،ص 81

[2] بالراشد نبيل، مرجع سابق ، ص 68-69.

**خلاصة**

تناولنا في هذا الفصل تعدد الآراء والأطروحات التي تناولت المقاولاتية كظاهرة اقتصادية ودور المقاول، حيث عرضنا في هذا الفصل التطور التاريخي الذي عرفته المقاولاتية كمصطلح ،وكظاهرة، بداية من أول استعمال للمصطلح عند الفرنسيين، ووصولا لتعدد استخداماته دون الاتفاق على معنى شامل وموحد له، وهو ما تجلى في نظرة مختلف المقاربات له من زوايا عديدة، و ينظر إليه من الزاوية النفسية ويتم التركيز على الصفات والخصائص التي جعلت المقاول يتميز عن غيره من الأشخاص، و يركز على دور المقاولاتية إقتصاديا وإجتماعيا،ختاما بالزاوية الحديثة التي تنظر إليه على أساس أنه سيرورة تتكون من عدة مراحل (ما قبل إنشاء المؤسسة المقاولاتية وما بعده، أين يعتبر موضوع بحثنا مرحلة من هاته المراحل، بالإضافة إلى هذا، تعرضنا لمختلف الأشكال والأنواع التي يمكن أن نقول عنها أنا نتحدث عن المؤسسة المقاولاتية بشكل خاص، بالإضافة إلى تمييزنا الشخص صاحب هذه المؤسسة عن غيره من الآخرين بعرض أهم الخصائص والمهارات التي تمكننا هي الأخرى الحديث عن مؤسسة المقاولاتية دون غيرها من المؤسسات.

الفضل الموالي سوف نعالج التعليم المقاولاتي حيث يمثل عاملًا رئيسيًا في تنشيط اقتصاد الجزائر.

## الفصل الثالث: التعليم والمقاولاتية

المبحث الأول : التعليم والتعليم العالي

المبحث الثاني : التعليم المقاولاتي والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

المبحث الثالث : برامج التعليم المقاولاتي وواقعه في الجزائر

**تمهيد:**

يرتبط التعليم العالي ارتباطا وثيقا بالنمو الاقتصادي كما ان نمو الدخل بصورة مستقرة لا يتحقق الا من خلال ارتفاع مستوى التعليم ومخرجاته، حيث أصبحت المقاولاتية تعرف حاليا كمجال للبحث و التطور ، وهذا كونها أضحت تمثل أحد أقطاب الاقتصاد وقاطرات نموه، فتعد الروح المقاولاتية عاملا ضروريا للطالب الجامعي كي يصبح مقاولا ناجحا؛ حيث يتم غرس هذه الروح من خلال التعليم المقاولاتي الذي يقدم المبادئ والركائز التي يسير عليها الطالب كي ينشئ مشروع خاص به، انطلاقا من ظهور الفكرة إلى البدء في المشروع وصولا إلى الاستمرار فيه حيث نذكر بعض التجارب الدولية الناجحة في تعليم المقاولاتية مثل التجارب الدول العربية (السعودية،الاردن،البحرين) والدول الغربية خاصة الأمريكية و البريطانية كونهما الدول الأولى التي طبقت دعم المقاولاتية في الجامعة، كي تقتدي بها الأطراف المعنية التي تدعم الروح المقاولاتية (الحكومة، الجامعة، قطاع الأعمال)

ولفهم هذا اكثر تم تناول الفصل من خلال ثلاثة مباحث هي :

المبحث الأول : التعليم والتعليم العالي

المبحث الثاني : التعليم المقاولاتي والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

المبحث الثالث : برامج التعليم المقاولاتي وواقعه في الجزائر

## المبحث الاول: التعليم والتعليم العالي

### المطلب الاول:ماهية التعليم

#### الفرع الاول: مفهوم التعليم

يعد التعليم اساس الحياة العلمية والتعليمية التي يتم من خلالها انتقال المعلومات والأفكار والاتجاهات والمهارات والفنون من خلال الوسائل المختلفة التي يتفق المعلمون والمربون على تطبيقها رغم وجود الاختلافات في اتجاهاتهم, والتعليم النور الذي يزيل ظلام الجهل ويفتح الأبواب واسعة أمام الإنسان لتطوير قدراته وإمكاناته والرقي بنفسه وخدمة وطنه وشعبه, والهدف الأساس للتعليم هو إعداد الفرد ليكون قادراً على المضي في درب المعارف والعلم والمعلومات لتحقيق طموحاته وأهدافه وليكون نافعاً لمجتمعه ووطنه وربما للبشرية أجمع . التعليم هو عملية بناء الفرد ومحو أمية المجتمع وهو المحرك الأساس في تطور الحضارات والأمم ومقياس تطور ونماء المجتمعات وتقييم المجتمعات يتم على أساس نسبة المتعلمين فيها,وهو أيضاً العملية التي تمارس من قبل المعلم بهدف نقل المعارف والمهارات الى الطلبة وتنمية اتجاهاتهم نحوها, ويعد التعلم هو الناتج الحقيقي لعملية التعليم, وهو أيضاً عملية تلقي والمهارات والقيم من خلال الدراسة أو الخبرات مما يؤدي الى تغيير دائم في السلوك وتغيير قابل للقياس وانتقائي بحيث يعيد توجيه الفرد ويعيد تشكيل بنية تفكيره العقلية و هناك تعاريف عديدة لعملية التعليم تصب في نفس المعنى ، [1]ويعرف أيضا بأنه : تغيير وتعديل في السلوك ثابت نسبياً وناتج عن التدريب . "حيث يتعرض المتعلم في التعلم إلى معلومات أو مهارات ومن ثم يتغير سلوكه أو يتعدل بتأثير ما تعرض له .وعرفه غانم (1995م) بقوله " نشاط يهدف إلى تحقيق التعلم ويمارس بالطريقة التي يتم فيها احترام النمو العقلي للطالب وقدرته على الحكم المستقل وهو يهدف إلى المعرفة والفهم .

[1] سامي زبيدي، التعليم اهميته ووظائفه وانواعه، السعودية، 2017.

**الفرع الثاني : انواع التعليم**

يمكن تقسيم التعليم حسب الموسوعة العربية العالمية الى ثلاثة انواع :

**أولا : التعليم النظامي :**

هو ذلك التعليم الذي يتلقاه المتعلمون في المدرسة (وغالبا ما يعرف بالتعليم المدرسي) ويتميز هذا النوع ب:

-مؤسسات للتعليم تدار من طرف إدارة مركزية ومسؤولين، وهيئة للتدريس..

-مراقبة وتقييم للمتعلمين من طرف المعلمين.

فعلى المتعلم أن يأتي الى المؤسسة التعليمية بانتظام وفي الوقت المحدد، ويقيم المعلمون مدى تحصيل الطلبة وتقدمهم في

الدراسة بإجراء امتحانات تحدد في نهاية العام الدراسي الناجحين إلى المستوى التالي (صف/مرحلة)

**ثانيا : التعليم التلقائي"**

يشير إلى ما يتعلمه الناس من خلال ممارستهم لحياتهم اليومية واحتكاكهم ببيئتهم، في محاولة منهم للحصول على معلومات أو اكتساب مهارات بمبادرة شخصية معتمدين في ذلك على وسائل مختلفة:

-وسائل الإعلام والاتصال

-الإرث الثقافي، العلمي

إذ أن التطور الحاصل في تكنولوجيا المعلومات والاتصال أدى إلى خلق منافسة قوية بين هذا النوع من التعليم والتعليم النظامي، وإذا ما كان يمكن تعويض المعلم ب: كتاب جيد، اقترنت برامج.[1]

[1] الجودي محمد علي،نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي، اطروحة مقدمة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه علوم في علوم التسيير ،جامعة محمد خيضر ،بسكرة،2014-2015ص 116- 118

**ثالثا : التعليم غير الرسمي:**

على الرغم من أن له برامج مخططة ومنظمة كما هو الحال في التعليم النظامي، فإن الإجراءات المتبعة أقل انضباطا ولكن تتبع نفس الأهداف التعليمية وهي موجهة إلى فئة معينة، كمثال لهذا النوع من التعليم هناك محو الأمية، المدارس القرآنية دروس الدعم...

وفي النص القرآني جاء تفسير لفظة العلم على أنه إدراك الشيء بحقيقته وهو نوعان: عقلي وسمعي علمته وأعلمته، أما التعليم اختص بما يكون بتكرير وتكثير، حتى يحصل منه أثر في نفس فالإعلام اختص بمكان بما كان بإخبار سريع المتعلم، فهم تنبيه النفس لتصور المعاني، فمن التعليم قوله تعالى : " الرحمن علم القرآن سورة الرحمن الآية 2، وقوله تعالى: "وعلم آدم الأسماء كلها" البقرة الآية 30.

والعلم بالشيء ليس كمعرفته فالمعرفة ( حسب النص القرآني) هي إدراك الشيء بتفكر وتدبر لأثره، وهو أخص من العلم، وضده المعرفة – الإنكار والعلم – الجهل، فيقال: فلان يعرف الله ولا يقال يعلم الله، لما كان معرفة البشر لله هي بتدبر خلقه دون إدراك ذاته. فالمعرفة تستعمل في العلم القاصر المتوصل إليه بتفكر. كقوله تعالى: " فلما جاءهم ما عرفوا "سورة البقرة الآية ،89، وقوله تعالى : " فعرفهم وهم له "منكرون" سورة يوسف الآية 58.

ولمكانة العلم وتبيانا من الله عز وجل لأهميته، فإن أول آية أنزلت بدأت بكلمة "اقرأ" دليلا على أن القراءة هي المفتاح لكل أنواع العلوم ولاكتساب العلم، لذلك فإن جميع الدول تسعى جاهدة لمحو الأمية وتشجيع القراءة .

ومما سبق يتضح أن التعليم لا يخدم الفرد فقط بل المجتمع ككل، بل ويساهم أيضا في نمو البلد اقتصاديا، هذا ما أدى إلى ظهور دراسات عديدة لتبيان وقياس الأهمية الاقتصادية للتعليم.[1]

[1] مهدي تميمي،مهارات التعليم: دراسات في الفكر والأداء التدريسي،الطبعة الاولى،دار كنوز المعرفة،الأردن،2007 ص 25

**الفرع الثالث: التعليم بين الاستهلاك والاستثمار**

بتطور النظرة الاجتماعية والاقتصادية للخدمة التعليمية، أصبح ينظر إلى التعليم كخدمة استهلاكية تقدمها الدولة لتحقيق الإشباع لأفرادها ثم تطورت هذه الأخرى إلى النظر للتعليم على أنه استثمار يحقق عائدا اقتصاديا أولا: التعليم كاستهلاك : يقبل الفرد على التعليم ويضعه ضمن أولوياته وينفق عليه، لذا فهو يمثل خدمة استهلاكية، كذلك يمكن الجانب الاستهلاكي للتعليم في إعداد الفرد للحياة الخاصة، وتزويده بالجوانب الخلقية والثقافية والاجتماعية.

ففي النظرة الكينزية، يعد الإنفاق على التعليم سواء قامت به الأسرة أو الحكومة إنفاقا استهلاكيا، ولذا فإن حساب الدخل القومي يعالج الإنفاق التعليمي كاستهلاك نهائي.

ويتفق مع ذلك آدم سميث حيث نادى بضرورة تصميم نظام تعليمي يركز بصورة أساسية على تعليم الأغنياء دون تدخل الدولة، أما تعليم الفقراء ومحدودي الدخل فإنه يقع على عاتقها بهدف تثقيفهم ومحو أميتهم تحقيقا للعدالة وتكافؤ الفرص التعليمية.

وترتب على النظرة للتعليم كخدمة استهلاكية، الإيمان بأن التعليم حق لكل مواطن، ومسؤولية على الدولة يجب أن توليها عنايتها، وأن تخطط لها وتنفق عليها، وفي الوقت ذاته ترتب على تلك النظرة بعض الآثار السلبية حيث أدت إلى إضعاف الصلة المتبادلة بين التعليم والمجتمع (عدم ربط التعليم بالاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية) كذلك اعتبر التعليم نوعا ناهية ومظهرا للأرستقراطية الاجتماعية.[1]

بالإضافة إلى الفوائد الاستهلاكية للتعليم، هناك فوائد أخرى يقوم التعليم بتوفيرها تعمل على زيادة الإنتاج وثروة المجتمع على المدى الطويل، هذا ما ساعد على ظهور نظرة جديدة للتعليم كاستثمار

**ثانيا: التعليم كاستثمار**

استندت النظرة لتعليم كنمط استثماري على العديد من المبررات اهمها :

[1] فاروق عبده فليه، اقتصاديات التعليم مبادئ راسخة واتجاهات حديثة، الطبعة الاولى، دار المسير لنشر والتوزيع الأردن، 2003ص 158-159

-يزيد التعليم من إنتاجية المجتمع مما يؤدي الى ارتفاع الدخل القومي وتحقيق الرفاهية الاجتماعية والاقتصادية.

-يكشف التعليم عن استعدادات وميول الأفراد ويوجهها لخدمة الاقتصاد القومي والمجتمع.

-ينمي التعليم قدرة الفرد على التكيف مع متطلبات العمل في أي قطاع وفي مختلف الظروف.

هذه المبررات وغيرها تؤكد أن الإنفاق على التعليم يعد استثمارا حتى أنه الاستثمار في التعليم يفوق بكثير معدل العائدمن الاستثمار في معظم الأعمال التجارية والصناعية.

كان مارشال أول من وصف التعليم استثمار قوميا لما له من دور فعال في عملية التنمية، ولذا فقد أكد على ضرورة الاهتمام بالإنفاق التعليمي، فقيمة ما ينفق على التعليم سواء من طرف الدولة أو الأفراد لا يجب أن يقاس فقط بالعائد المباشر من هذا الاستثمار بل يجب أن يؤخذ في الاعتبار العائد غير المرئي، حيث يتيح التعليم لأفراد المجتمع فرصا أكثر وأوسع للكشف عن ميولهم وقدراتهم ومن ثم تنميتها.

أما ماركس فيرى أن التعليم يساعد الفرد على النمو المهني والتكيف واستيعاب تطبيقات الثورة التكنولوجية والتغيرات في وسائل وعوامل الإنتاج.[1]

**المطلب الثاني: التعليم العالي**

**الفرع الاول: مفهوم التعليم العالي**

تعددت المفاهيم واختلفت حول التعليم العالي، فمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OCDE)تعرف التعليم العالي على أنه مستوى أو مرحلة من الدراسة تلي التعليم الثانوي، وتباشر مثل هذه الدراسة في مؤسسات التعليم العالي كالجامعات الحكومية والخاصة وفي الكليات والمعاهد وغيرها من المنشآت التعليمية الأخرى .

[1] الجودي محمد علي، نحو تطوير المقاولاتيةمن خلال التعليم القاولاتي، اطروحة مقدمة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه علوم في علوم التسيير، جامعة محمد خيضر- بسكرة 2014- 2015 ص 118- 119.

ويعرف الاقتصادي "نابليون "برونا" التعليم العالي على أنه ذلك المسار الذي يفصل الثانوية عن الحياة العملية مرورا بالتعليم العالي الذي يلي مباشرة مرحلة التعليم الثانوي لغرض الالتحاق بالمناصب العليا والمكانة الراقية وهناك من يرى بأن التعليم العالي بأنه ذلك التعليم الذي يقوم على التوجيه الإرشاد وتنمية قدراتهم ومساعدتهم على استخدام كل ما لديهم من إمكانيات في الترشيد والتطوير والابتكار.

وبالتالي يمكن تعريف التعليم العالي بأنه مرحلة التخصص العملي في كافة أنواعه ومستوياته الراعية لذوي الكفاءة والنبوغ وتنمية مواهبهم وسد لحاجات المجتمع حاضره

ومستقبله بما يساير التطور المتغير الذي يحقق أهداف الأمة وغاياتها، و الذي لا يكون إلا بواسطة المدارس المتخصصة والكليات والمعاهد العليا والجامعات وغيرها.[1]

**الفرع الثاني : وظائف التعليم العالي**

حددت وظائف التعليم العالي في المؤتمر العالمي لمنظمة UNESCO المنعقد سنة 1998، وقسمت إلى ثلاث وظائف رئيسة هي:

أولا: التعليم وهي أول وظيفة للتعليم العالي، فمن المتوقع أن تقوم الجامعات بإعداد الإطارات المطلوبة التي ستقوم بشغل الوظائف العلمية والتقنية والمهنية والإدارية ذات المستوى العالي.

ثانيا: البحث العلمي: أصبح البحث العلمي وإنتاج معرفة جديدة من أهم وظائف التعليم العالي (الذي كان يقتصر على حفظ المعرفة القديمة)، حيث أن الجمع بين التعليم والبحث هو ما أدى إلى ظهور الجامعة الحديثة في القرن 18و 19 في كل من اسكتلندا وألمانيا على الترتيب والتي اهتمت بالبحث العلمي فهو عملية فكرية منظمة يقوم بها الباحث من أجل تقصي الحقائق بشأن مسألة أو مشكلة معينة بإتباع طريقة علمية منظمة بغية الوصول إلى حلول ملائمة للعلاج وإلى نتائج صالحة للتعميم على المشاكل المماثلة

[1] لعريفي عودة، البشير عبد الكريم، دور التعليم العالي في تحقيق النمو الاقتصادي في الجزائر: دراسة قياسية للفترة(1994-2015)، الاكاديمية للدراسات الاجتماعية والانسانية، العدد20،جوان 2018،ص74.

ويعد البحث العلمي من الركائز الأساسية للنهوض الحضاري في أي بلد فالاكتشافات تأتي من خلال البحث والتمحيص ومتابعة الأحداث والأفكار ومحاولة تطويرها ودعمها ورعايتها، فكثير من الابتكارات والاكتشافات والاختراعات ما هي إلا نتيجة للأفكار الابتكارية لأساتذة الجامعات والطلبة المتميزين.[1]

**ثالثا: خدمة المجتمع :**

من المفروض أن تتأقلم الجامعات لتتلاقى واحتياجات المجتمع، فالجامعة في العصور الوسطى كانت تحتم أكثر بعلوم الدين وفلسفة أرسطو أكثر من التنمية الاقتصادية وبعد الثورة الصناعية بدأت تتأقلم بشكل جزئي مع احتياجات المجتمع،حيث بدأت في القرن 19 بتوفير تعليم في تخصصات فرضتها الوظائف الجديدة التي ظهرت، منها: العلوم الهندسة والمحاسبة. لكن فقط في القرن العشرين أصبحت الجامعة تدرس جميع التخصصات التي يتطلبها المجتمع الجديد بما فيها علم الاجتماع، إدارة الأعمال.[2]

**الفرع الثالث: أهداف التعليم العالي**

لقد أصبحت مؤسسات التعليم العالي تهدف إلى توجيه البحث العلمي والتكنولوجي نحو أكثر إبداعية وابتكارية لتوليد المعرفة وتوفير منتجات جديدة ذات قيمة مضافة، ومنه تطوير العلاقة جامعة مؤسسة. وعموما يمكن حصر أهداف التعليم العالي فيما يلي :

-تكوين الإطارات الكفؤة من اجل خدمة التنمية الوطنية.

-تنمية الروح العلمية ونشر الدراسات ونتائج البحوث

المساعدة في دراسة المشكلات الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع وإيجاد حلول لها.[3]

---

[1] حسين عبد اللطيف بعارة، ماجد محمد الخطايبية الأساليب الإبداعية في التدريس الجامعي، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، 2002 ص 26

[2] James JF Forest and Philip G Altbach, International handbook of higher education, Springer, 2007, p 195

[3] لعريفي عودة، البشير عبد الكريم، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والانسانية، قسم العلوم الاقتصادية والقانونية، العدد20،جوان 2018ص 72-80 ص74.

**المطلب الثالث: التعليم العالي والنمو الاقتصادي**

يعتبر التعليم العالي مصدرا من المصادر المهمة التي يمكن استغلالها لتعزيز عملية النمو الاقتصادي، لذلك فإن مخرجات التعليم العالي تعتبر من المتغيرات الأساسية التي بإمكانها التأثير الايجابي على معادلة النمو الاقتصادي لأي بلد ما إذا ما تم الاهتمام الجيد بها ورعايتها وإدراجها في العملية الاقتصادية .

**الفرع الاول: مفهوم النمو الاقتصادي**

هناك عدة تعاريف للنمو الاقتصادي، وعلى العموم يمكن أن نعرف النمو بالزيادة المستمرة في كمية السلع والخدمات المنتجة من طرف الفرد في محيط اقتصادي معين، غير أنه هناك من يعرف النمو الاقتصادي بالزيادة الكمية لكل من الدخل القومي والناتج القومي،

يعرف Jacques Lecaillon النمو الاقتصادي في كتابه " النمو الاقتصادي" هو مقدار التوسع أو الزيادة في الإنتاج المحلي في المدى الطويل ، وحسب هذا التعريف فالنمو إذن هو نمو في الحجم الإنتاج الكلي الخام والذي يشير إلى حجم السلع والخدمات التي تم الحصول عليها خلال فترة زمنية محددة كما أن النمو الاقتصادي يتمثل في كونه ظاهرة مستمرة تدريجية وتراكمية، وليست ظاهرة مؤقتة أو فورية خاصة في البلدان النامية التي تتميز بانخفاض مستويات الادخار بسبب الفقر وضعف أنظمتها المالية من تعبئة تلك المدخرات المتوفرة في المجتمع.

ويعرف كذلك على أنه "الزيادة المتواصلة على فترة طويلة للكميات المعتبرة والتي تواصلها يستلزم تحولا في الهياكل الاقتصادية."

أما الاقتصادي S.Kuznets في كتابه " النمو والهيكل الاقتصادي" يعرف النمو الاقتصادي كما يلي" النمو الاقتصادي هو أساساً ظاهرة كمية، وبالتالي يمكن تعريف النمو الاقتصادي لبلد ما، بالزيادة المستمرة للسكان والناتج الفردي"، ويعرفه " جون "ريفوار" بـ

التحول التدريجي للاقتصاد عن طريق الزيادة في الإنتاج أو الرفاهية بحيث الوضعية التي يصل إليها الاقتصاد هي في اتجاه واحد نحو الزيادة .[1]

**الفرع الثاني : التعليم العالي والنمو الاقتصادي**

يرتبط التعليم العالي ارتباطاً وثيقاً بالدخل، فهو يعتمد على

مستواه ودرجة نموه، إذ أن نشر التعليم من خلال التوسع في المراحل المختلفة في التعليم يعني ضرورة توفير التكاليف والتي يعتبر الدخل مصدرا لها، كما أن نمو الدخل بصورة مستقرة لا يتحقق إلا من خلال ارتفاع مستوى التعليم ومخرجاته

ويرى الاقتصادي "جابلاس" أن هناك سببين للاعتقاد بأهمية التعليم

الأول: أن هناك طلبا جماهيريا كبيرا على التعليم وخاصة التعليم العام وذلك في كافة دول العالم المتقدمة والنامية على سواء.

الثاني: أنه توجد علاقة واضحة و قوية بين التعليم والدخل على المستوى الفردي والوطني وتأكيداً لذلك توصل الاقتصادي "كيكار" في بحثه – طرق تخطيط الاحتياجات من المهارات والتغير في الإنتاجية– إلى أنه : " ترتبط معدلات النمو الاقتصادي بمستويات تطور التعليم."

وكذلك من بين الدراسات نجد الدراسة التي أنجزها الاقتصادي "شولتز" حيث وجد أن 20% من النمو الحاصل في الفترة (1929–1957) بالولايات المتحدة الأمريكية راجع إلى تحسن مستوى التعليم ، وفي دراسة للاقتصادي البلجيكي "أود أوكرست" 1959 على النرويج حاول فيها تحديد دور العوامل التي تؤثر في زيادة الإنتاج باستخدام دالة كوب دوغلاس وتوصل إلى أن تطوير مستوى عمل العاملين يؤدي إلى زيادة الناتج القومي الإجمالي النرويجي بمعدل 1.8% في السنة، وذلك نتيجة للتحسن المستمر في العوامل البشرية وأثرها في الإنتاج.

[1] طالب دليلة، النمو الاقتصادي مفاهيم ونظريات، محاضرات موجهة لطلبة الثالثة ليسانس، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، الجزائر، 2020– 2021 ،ص 10–11.

من جهة أخرى يمكن للعائد من التعليم أن يتحقق من خلال إسهام التعليم في زيادة الإنتاج والدخل القومي، وهذا ما يؤشر على مدى مساهمته في النمو، إلا انه ليس كل تعليم بالضرورة مواتياً للتنمية، فالتعليم كذلك قد يؤدي لما يلي:

-التهام موارد من الأولى أن تصرف في أوجه أخرى أكثر جدوى.

-إساءة توزيع الموارد داخله أو يستعملها بكفاءة متدنية.

-المساهمة في هجرة الأدمغة[1].

[1] لعريفي عودة، البشير عبد الكريم، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والانسانية، مرجع السابق ص74

## المبحث الثاني: التعليم المقاولاتي والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

### المطلب الأول: ماهية التعليم المقاولاتي

#### الفرع الاول: مفهوم التعليم المقاولاتي

أصبح التعليم المقاولاتي أحد الاستراتيجيات المستخدمة لتقليل حجم البطالة بين خريجي الجامعات والشباب، حيث يوفر هذا التعليم المعارف والمهارات التي تساعد هؤلاء الشباب على مواجهة الظروف الاقتصادية والاجتماعية، بجانب تأهيلهم لخلق فرص وظيفية لأنفسهم، وعمل مشروعات خاصة تساهم في تحقيق دخل مناسب لهم. وعلى الرغم من الجهود والمحاولات للتوصل إلى تعريف موحد للتعليم المقاولاتي، الا أنهما باءت بالفشل وهذا راجع إلى أن تعليم وتدريب المقاولاتية عبارة عن حقل دراسة مؤسس ومتنامي بالتوازي مع اهتمامات صناع القرار والطلاب مما يعكس نقل الذهنيات والمهارات النوعية المرتبطة بالمقاولاتية. وتم تعريف التعليم للمقاولاتية في وثيقة مشتركة لليونسكو ومنظمة العمل الدولية في عام 2006 بعنوان "نحو ثقافة ريادية كما يلي: ينظر للتعليم المقاولاتي بشكل عام كمقاربة تربوية تهدف إلى تعزيز التقدير الذاتي والثقة بالنفس عن طريق تعزيز وتغذية المواهب والإبداعات الفردية، وفي الوقت نفسه بناء القيم والمهارات ذات العلاقة والتي ستساعد الدارسين في توسيع مداركهم في الدراسة وما يليها من فرص، وتبني الأساليب اللازمة لذلك على استخدام النشاطات الشخصية والسلوكية وتلك المتعلقة بالتخطيط لمسار المهنة[1].

#### الفرع الثاني: اهمية التعليم المقاولاتي

تكمن أهمية التعليم المقاولاتي في قدرة الأفراد على تحويل أفكارهم إلى واقع يتميز بالإبداع، ابتكار والمخاطرة إضافة إلى تمكنهم من تحقيق أهدافهم وإدارة مشاريعهم والتخطيط لها.

[1] منذر المرصري و آخرون ،وثيقة مشتركة بين اليونسكو ومؤسسة Real strat البريطانية التعليم للريادة في الدول العربية،بيروت، أفريل 2010، ص 68.

فالتعليم المقاولاتي يركز في محتواه ومضمونه على إدراك الأفراد للفرص وتحديدها، ويأتي إدراك الفرص في مداخل ونماذج عدة أشهرها خلق منظمة أو مشروع جديد، كما يساهم التعليم المقاولاتي في تشجيع الأفراد على الابداع والابتكار وترسيخ ثقافة المقاولاتية وتعليم أصولها في العديد من جوانب الحياة المهنية والمجتمعية والشخصية من أجل بناء الاقتصاد المعرفي ومواجهة البطالة، ويمكن ارجاع اهميته إلى ما يلي :

-يعتبر التعليم المقاولاتي خطوة أساسية نحو غرس روح المبادرة وزيادة فرص نجاح الأعمال وصناعة قادة المستقبل لتحمل أعباء النمو الاقتصادي الوطني المتواكب مع التوجهات العالمية .

-يساهم التعليم المقاولاتي في زيادة الأصول المعرفية وتعظيم ثروة الأفراد بما يزيد من الثروة والتراكم الرأسمالي في مجال المعرفة على مستوى الوطن، وبما لذلك من أثر في بناء مجتمع المعرفة .

-يزيد التعليم المقاولاتي من القدرات المتميزة لخلق الثروة من خال الاستقرار على الفرص ذات العلاقة بالتوجه بالمعرفة على المستوى العالمي، بما يحقق مساهمة هامة في بناء مجتمع المعرفة .

-تعلم المقاولاتية ينتج رواد في الإبداع والابتكار بما يمكن من التحول نحو إحداث طفرة في بناء الاقتصاد المعرفي من خال الأفكار المتجددة ذات العلاقة بتنمية مجتمع المعرفة.

-تعليم المقاولاتية يكسب العاملين بالمؤسسات القائمة مهارات نادرة ومبتكرة تمكنهم من زيادة معدل نمو المبيعات بنسبة تفوق قرنائهم بنسبة كبيرة.

-تعليم المقاولاتية يؤدي إلى زيادة احتمال امتلاك الخريجين الأفكار مشروعات أعمال تجارية ذات التكنولوجيا العالية والتي تخدم التوجه نحو بناء مجتمع المعرفة والمساهمة في التغلب على مشكلة البطالة.

-تعليم المقاولاتية يؤدي إلى تغيير هيكل تركز الثروة في الأمم، بما يحقق الاستقرار الاقتصادي والتحول من ارتكاز الاقتصاد على عدد محدود من أصحاب رؤوس الأموال نحو

امتلاك أكبر عدد من أفراد المجتمع للثروة بما يحقق الاستقرار وتحقيق التنوع في مجالات العمل.

–تتم برامج التعليم المقاولاتية بتنمية القدرة على توفير وظيفة للذات وللغير من خلال إقامة مشروعات ريادية جديدة تقوم بإنتاج سلع / خدمات جديدة، لذلك ونظرا لأن المقاولاتية تسعى لبناء نظام اقتصادي يتسم بالإبداع والابتكار، فقد يكون من الأهمية للغاية أن يتم تفعيلها تحت مظلة مؤسسات التعليم العالي ليتمكنوا من استحداث الأفكار الريادية وتبني هذه الأفكار من خلال التعليم المقاولاتي لتصبح مشاريع رائدة منتجة[1].

**الفرع الثالث : أهداف التعليم الريادي**

الهدف الرئيسي من التعليم الريادي هو خلق جيل جديد من الرياديين والمبدعين في مجال الأعمال وغيره من المجالات الأخرى في المجتمع، يقدمون إبداعا على شكل منتج، أو خدمة، أو عملية، أو مدخل جديد في الأعمال، أو مشروع جديد، أو اختراعا، أو اكتشافا. ومن الأهداف الفرعية أو التفصيلية للتعليم الريادي:

–تغيير نمط التفكير التقليدي للطلاب إلى أنماط التفكير الحديثة المبنية على الإبداع والابتكار والتجديد.

_ بناء اتجاهات إيجابية للطلاب اتجاه الريادة والعمل الحر.

–تعزيز الروح والنزعة الريادية و إثارة الدافعية لدى الطلاب.

–مساعدة الطلاب على بناء تصور أفضل لمهنة المستقبل .

–تطوير السمات و المهارات الشخصية للطلاب التي تساعد على إنشاء القاعدة الرئيسية للتفكير و السلوك

الريادي ( الإبداع والابتكار، سلوك المبادأة، المخاطرة، الاستقلالية، الثقة بالنفس، القيادة، روح العمل الجماعي أو روح الفريق).

[1] غريب صلاح الدين، آليات تطوير وتنمية روح المقاولاتية في الجزائر، مذكرة ماستر شعبة علوم تسيير تخصص ادارة اعمال، جامعة محمد خيضر 2021–2022ص 38– 39

-تعزيز مهارات بناء العلاقات والاتصال الإيجابي في بيئة تربوية مناسبة.

-زيادة وعي الطلاب حول التوظيف الذاتي والريادة كبديل لمهنة المستقبل.

-تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المجتمع من خلال عمليات التحديث والتجديد التي يحدثها الرياديون في جميع المجالات التي سيعملون بها مستقبلا[1].

**المطلب الثاني: المؤسسات الصغيرة والمتوسطة**

**الفرع الاول: مفهوم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة :**

لا يختلف اثنان على أن التعريفات المطروحة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة تتباين من دولة لأخرى باختلاف إمكاناتها وقدراتها وظروفها الاقتصادية والاجتماعية ومرحلة النمو التي بلغتها ، فالمؤسسة التي تعتبر صغيرة أو متوسطة في الولايات المتحدة الأمريكية أو اليابان أو أوروبا قد تعتبر مؤسسة كبيرة الحجم في دولة أخرى نامية، بل وأنه في داخل الدولة الواحدة ذاتها يختلف تقييم حجم المؤسسة بحسب مرحلة النمو التي يمر بها الاقتصاد الوطني للدولة، فالمؤسسة التى كانت كبيرة في مراحل النمو الأولى في دولة ما يمكن أن تصنف ضمن المؤسسة الصغيرة أو المتوسطة في مرحلة نمو أخرى متقدمة.

بشكل مختصر يمكن القول بأنه توجد معايير عدة يمكن الاستناد عليها لتحديد مفهوم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ومن هذه المعايير:

معيار العمالة، ومعيار رأس المال، ومعيار معامل رأس المال (تكلفة فرصة العمل)، ومعيار حجم (أو قيمة) الإنتاج، والمعيار القانوني، ومعيار النمط التنظيمي والإداري داخل المؤسسة، ومعيار التكنولوجيا المستخدمة، ومعيار المستويات الإدارية و المهارية داخل المؤسسة، ومعيار حجم ونوعية الطاقة المستخدمة بالمؤسسة . وغيرها. وقد اختلفت هذه المعايير بحسب طبيعة الاقتصاد الذي تطبق فيه، والاختلاف المقصود في تطبيق المعايير هو

[1] ايدر حنيني، براح احمد، التعليم الريادي ودوره في تعزيز التوجه المقاولاتي لدى الطلبة خريجي الجامعات، مذكرة ماستر تخصص ادارة اعمال، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير جامعة احمد دراية ادرار، الجزائر، 2020-2021،ص 10

الاختلاف على الحدود التي توضع داخل هذه المعايير المستخدمة في التفرقة بين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وغيرها، إذ تختلف الحدود داخل هذه المعايير فيما بين الدول المتقدمة الغنية والدول النامية الفقيرة، وكذلك تختلف ما بين الدول ذات النظم الاقتصادية الحرة والدول ذات النظم الاقتصادية التي تسمح بالتدخل الحكومي في النشاط الاقتصادي، وتختلف هذه المعايير بحسب مستوى التقدم التكنولوجي ما بين الدول ذات التقنية العالية والدول ذات التقنية المتوسطة والدول ذات التقنية المتخلفة (أو المتدنية)، وكذلك تختلف الحدود داخل هذه المعايير ما بين الدول النامية الغنية والدول النامية الفقيرة.[1]

وفيما يلي نحاول تقديم بعض التعاريف الدول والتكتلات المسندة الى هذا النوع من المؤسسات كمايلي:

-الولايات المتحدة الأمريكية :

عرف الكونغرس الأمريكي من خلال قانون الأعمال الصغيرة (SBA) لسنة 1935م المؤسسة الصغيرة أو العمل الصغير في ضوء قدرته على السيطرة على قطاعه بكونه: "عمل" مملوك ويدار بشكل مستقل وهو غير مهيمن في مجال عمله وحسب قانون المنشأة الصغيرة لسنة 1953م، عرفت المؤسسة

الصغيرة على أنها ذات ملكية وإدارة مستقلة ولا تسيطر على مجال نشاطها مؤسسة كبرى. كما تعتبر المؤسسة صغيرة أو متوسطة كل مؤسسة تشغل أقل من 500 عامل .

-اليابان :

تعرف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في اليابان على أنها الوحدات التي يعمل بها أقل من 200 عامل، فإذا بلغ عدد العمال 20 عاملا فأقل فهي تندرج في صف المؤسسات المصغرة .

[1] محمد ابراهيم عبد اللاوي، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، دار الحامد للنشر والتوزيع، دار البصائر للنشر والتوزيع، الاردن، الطبعة الاولى، 2017،ص ص: 61_62.

-الاتحاد الأوربي:

عرفها الاتحاد الأوروبي كما يلي :

•المؤسسات المصغرة :(microentreprises) وهي المؤسسات التي يتراوح عدد عمالها من 0 إلى9 عمال (أقل من 10) ورقم أعمالها السنوي لا يتعدى 2 مليون أورو، أو إجمالي ميزانيتها السنوية لا تتعدى 2 مليون أورو .

•المؤسسات الصغيرة :(petites entreprises) وهي المؤسسات التي يتراوح عدد عمالها ما بين 10إلى 49 عامل (أقل من 50) ورقم أعمالها السنوي لا يتعدى 10 مليون أورو، أو إجمالي ميزانيتها السنوية لا تتعدى 10 مليون أورو .

•المؤسسات المتوسطة :(entreprise moyenne) وهي المؤسسات التي يتراوح عدد عمالها من 100إلى 249 عامل أقل من 250 ورقم أعمالها السنوي لا يتعدى 50 مليون أورو، أو إجمالي ميزانيتها السنوية لا تتعدى 43 مليون أورو .

-الجزائر :

من خلال القانون التوجيهي رقم 01/18 المؤرخ في 12/12/2001م و المرتبط بترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، تم تعريف هذه المؤسسات (PME) وفقا للمعايير الكمية (عدد العمال، حجم المبيعات حجم رأس المال على أنها: "المؤسسة الصغيرة هي كل مؤسسة تشغل ما بين 10 و 49 شخصا ولا يتجاوز رقم أعمالها مائتي مليون دينار جزائري أو لا يتجاوز مجموع حصيلتها السنوية مائة مليون دينار جزائري، في حين أن المؤسسة المتوسطة حسب هذا القانون هي كل مؤسسة تشغل من 50 إلى 250 شخص ويكون رقم أعمالها السنوي ما بين مائتي مليون دج ومليارى دج، أو يكون مجموع حصيلتها السنوية ما بين 100 و 500 مليون دج".[1]

[1] مسيخ أيوب، دور الروح المقاولاتية في ديمومة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، اطروحة دكتوراه، تخصص إدارة مؤسسات، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 20أوت 1955،سكيكدة، الجزائر،2017، ص ص: 78_79.

**الفرع الثاني : خصائص المؤسسات الصغيرة والمتوسطة**

سوف نقوم في هذا المطلب بالتركيز على أهم الخصائص التي تتميز بها المؤسسات الصغيرة والمتوسطة :

تحمل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من الخصائص ما يؤهلها لتحقيق الأهداف المرجوة، وهي الميزات التي أدت إلى تزايد الاهتمام بها على جميع المستويات وبأبعاد دولية ، حيث تتميز بخصائص تميزها عن المؤسسات كبيرة الحجم تساهم في استمراريتها، من بين هذه الخصائص تذكر :[1]

-نظام تسيير بسيط وإمكانيات مستعملة محدودة ؛

-الهيكلة عادة وظيفية المستويات وبسيطة وأقل رسمية في العلاقات بينها ؛

-اتخاذ القرارات بسرعة وسهولة، إضافة إلى مركزيتها وتساهميتها ؛

-الدور الفعال للمالك المسير في المؤسسات الصغيرة جدا ؛

-النشاطات فيها أقل تنوعا وأكثر تركيزا على نشاطات محددة ؛

-العلاقات أقل بيروقراطية ؛

-صغر حجم رأسمالها مقارنة بالمؤسسات الكبرى ؛

انخفاض تكلفة اليد العاملة بما أنها لا تتطلب عددا كبيرا من الكفاءات العالية المستوى ؛

-انخفاض حجم الإنتاج، الأمر الذي يقلل من تكاليف وأعباء التخزين، غير أنه يخلق مشكلة عدم الاستفادة من وفورات الإنتاج بأحجام كبيرة ؛

-سهولة الإعلام وسهولة انتقال المعلومات ؛

-سرعة الاستجابة للتغيرات التي تحدث في السوق لقدرتها على رد الفعل؛

-المعرفة العامة للسوق و المحدوديته في غالب الأحيان ؛

[1] علي بختي، المقاولاتية كأداة لإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ودورها في دعم سياسة التشغيل في الجزائر للفترة 2000_2020،اطروحة دكتوراه، تخصص تحليل اقتصادي واستشراف، معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المركز الجامعي مرسلي عبد الله_تيبازة، الجزائر، 2021_2022،ص ص: 69_70.

-المنهج الشخصي في التعامل مع العاملين بها ، مما يسمح بالإشراف المباشر في التنسيق بينهم من طرف صاحب المؤسسة، وتوجيه الاتصالات المباشرة؛

-مرونة الإدارة، فهذه المؤسسات لها القدرة على التكيف مع ظروف العمل المتغيرة؛

إضافة إلى الطابع غير الرسمي في التعامل مع العملاء والعاملين ؛

-محدودية الانتشار الجغرافي نظرا لحجمها المحدود ؛

-أكثر قدرة على تقبل التغيير وتبني سياسات جديدة على العكس في المؤسسات الكبيرة التي تكثر فيها مراكز اتخاذ القرار رسمية العلاقات وتدرجها مما يجعل اتخاذ القرار أطول نسبيا؛

-ندرة في الموارد خاصة المالية منها وصعوبة الحصول على القروض للاستثمارات؛

ونضيف بعض الخصائص التسويقية ومن اهمها:[1]

-صغيرة الحجم؛

-كل الانشطة التسويقية من مهام المسير/ المالك؛

-الاستراتيجيات والخطط التسويقية عشوائية غير ممنهجة؛

-التقارب مع عناصر بيئتها الخارجية يرتكز على الاتصال الشخصي؛

-نظام المعلومات ضيق النطاق وغير مقنن؛

-مجال الابداع واسع ومتاح؛

-هيكل اداري افقي؛

**الفرع الثالث : دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية الاقتصادية**

تؤدي المشروعات الصغيرة والمتوسطة دورا هاما في اقتصاديات الدول النامية والمتقدمة على حد سواء، رغم المزايا التي تتمتع بها المشروعات الكبيرة نتيجة وفرات الحجم الإنتاج)

[1] محمد مولود غزيل، عبد الحميد مراكشي، دور خصائص المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تعزيز الصورة الذهنية والميزة التنافسية، مجلة الباحث، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة غرداية، الجزائر، عدد 16،سنة 2016،ص: 101.

بحجم كبير)، والإحصائيات المتوفرة تدل على أن المشروعات الصغيرة والمتوسطة هي الغالبة في اقتصاديات كافة البلدان بما فيها الصناعية ففي "الو.م.أ" تمثل هذه المشروعات نسبة 98% من مجموع المشروعات، وفي فرنسا 95%، بينما في اليابان تمثل نسبة 99% من مجموع المشروعات حيث يكمن دورها من خلال خلق فرص عمل جديدة حيث تمتاز هذه المشاريع بقدرتها على امتصاص جزء كبير من البطالة في المجتمع؛ تساهم المشروعات الصغيرة مساهمة فعالة في توفير حاجيات المؤسسات الكبرى، وهذا من خلال عقود المناولة، لأنها تمكنها من التفرغ لحلقات إنتاج أكثر تقدما وتقنية بينما هي تقوم بالدور الآخر.

-تعمل على تحسين الاستهلاك وترشيده، كما تقضي على التضخم عن طريق الاستثمارات والتشغيل الاقتصادي للأموال غير المنتجة.

-لها قدرة على خدمة قطاعات من المجتمع قد لا تتمكن المشروعات الكبيرة القيام بها.

يلعب التوسع في إقامة هذه الأعمال الريادية والمنشآت الصغيرة دورا هاما في توسيع رقعة الممارسات الاقتصادية وتدعيم دور القطاع الخاص وتحويل فكر المواطن من حالة التبعية الاقتصادية لصاحب العمل أو الحكومة إلى وضع أصحاب العمل المالكين لمنشآت تعمل لحسابهم ومن ثم ينعمون بالاستقلال الاقتصادي.

مما سبق يمكن القول أن الأدوار العديدة والمتنوعة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة توفر مناصب شغل وتدعم الصناعات الكبيرة ولهذا أضحت رائدا كبيرا وحقيقيا للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، إذن فهي وسيلة اقتصادية وغاية اجتماعية، ولكي تستطيع هذه المؤسسات تحقيق أهدافها المرجوة، يجب أن يتوفر لها المحيط المناسب وتقديم التسهيلات والمساعدات لها من قبل الجهات المسؤولة والمعنية.[1]

[1] بشير عبد الحميد، سمير حفظ الله، تأثير التعليم المقاولاتي في تنمية الروح المقاولاتية وبناء المشاريع لدى طلبة الجامعة، مذكرة ماستر، تخصص إدارة أعمال، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي التبسي- تبسة، الجزائر،2019،ص ص: 53_54.

**المطلب الثالث : العلاقة بين التعليم المقاولاتي واستدامة المشاريع المقاولاتية**

**الفرع الاول: ثقافة المقاولة كطريق للتنمية**

إن البحث عن الازدهار السوسيو – اقتصادي لبلدان التي هي في طريق النمو، يمر لضرورة عبر تعزيز ثقافة مقاولاتية والتي من دونها لا يمكن ترسيخ مناخ مناسب للاستثمار وحل المشاكل الاجتماعية والاقتصادية خاصة ما تعلق بالتشغيل، نقول هذا في ظل سياق اقتصادي معولم حيث التنافسية على أشدها وحيث تزداد أهمية القطاع الخاص.

إن المسألة في موضوع علاقة الجامعة ومؤسسات البحث لمقاولة عموما ليست مجرد علاقة تكوين ، عمل، وإنما تكوين، بحث وروح مقاولة وابتكار، لكن أين تظهر هذه العملية؟ الجواب هو أي كيف لك أن تكون السيد ، Innovation de ruptureخلال مايسمى الابتكار لقطيعة ويمكن أن نوضح أهمية ذلك من ، STARTUPوالأحسن في ميدانك وتحقق الانطلاقة الحقيقية خلال المخطط التالي:

**الشكل رقم 3-1:** يوضح تفاعلية البحث العلمي مع ثقافة المقاولة

المصدر : بدراوي سفيان، ثقافة المقاولة لدى الشباب الجزائري المقاول ، دراسة ميدانية بولاية تلمسان أطروحة دكتوراه، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، 2014، ص 80.

من خلال هذه المنطلقات يتبين أن تفاعلية مؤسسات الجامعية والبحثية عموما مع المقاولة يشكل الأساس لتحقيق تنمية بشرية مستدامة، حيث تبرز أهمية المقاولة والعمل المستقل في خلق مناصب شغل وفي تمويل اتمع لمنتوجات والخدمات التي تقدمها، كما أن المقاولة لدى الشباب تساهم في تشجيع الإبداع من خلال دفعهم إلى تبني أفكار وحلول ووسائل عمل جديدة، ذا المعنى فهي تحيل إلى تلك القدرات والصفات العملية التي يتبناها الشاب مثل المبادرة الإبداع والخلق في وسط عمل مستقل، وعليه فان تشجيع المقاولة يهدف الى تحسين الاتجاهات الاجتماعية نحو المقاولة، و لتالي امتلاك ثقافة مقاولاتية، هذا ما يؤدي إلى ترسيخ فكرة أن هذه الأخيرة هي طريق المسار مهني مستدام.[1]

**الفرع الثاني: مساهمة التعليم المقاولاتي في تعزيز الروح المقاولاتية لاستدامة المشاريع**

يرى العديد من الباحثين أن أغلب المشاريع التي عرفت فشلا لأسباب كثيرة أهمها سوء التسيير وغياب روح المقاولاتية، بعدما توصل الباحثون إلى حقيقة المقاولاتية باعتبارها مجال متعدد الأبعاد يمكن تدريسه ومناقشته ولا يزال الجدل قائما حول ما إذا كانت الروح المقاولاتية فطرية أو يمكن اكتسابها من خلال التعليم والتكوين والتدريب، هذا ما أدرجه PETER DRUCKER باستنباطه لروح المقاولاتية عند حديثه عن مشروع ماكدونالدز لان هذا المشروع صار ما هو عليه بتطبيقه للمفاهيم والتقنيات الإدارية والتركيز على عامل المبادرة في إنشاء أو خلق قيمة المنتج بالنسبة للزبون وتوحيد المنتجات تصميم العملية والأدوات من خلال الاستناد على تحليل العمل الذي يتعين القيام به، ومن ثم تحديد المعايير المطلوبة ما أدى إلى رفع مستوى العائد من الموارد وتحسين الإنتاجية وخلق أسواق جديدة وزبائن جدد، كما وصف SHUMPETER أعمال هؤلاء المبدعين بالتدمير البناء واعتبرهم وكلاء التدمير فهم أشخاص لديهم القدرة على تعطيل وضع التوازن بالنسبة للعرض والطلب في الأسواق عن طريق منتجات ابتكاريه جديدة يحصدون من وراءها أرباح كبيرة ويحتكرون الأسواق لفترة من الزمن، تعكس هذه القدرة

[1] بديار أمينة، عرايش زينة، واقع التعليم المقاولاتي في الجزائر ودوره في استدامة المشاريع المقاولاتية، مجلة أفاق للبحوث والدراسات، كلية العلوم الاقتصادية، المركز الجامعي ايليزي، العدد 3،سنة 2019،ص18_19.

إمكانيات الشخصية الإبداعية في إيجاد توليفات جديدة للإمكانيات المتاحة وفي ظروف معينة لإنتاج سلع وخدمات جديدة أو إدخال طرق عمل جديدة وصف طريقة تنظيمية جديدة ومن جهة أخرى هناك علاقة قوية بين التعليم المقاولاتي والروح المقاولاتية وهذا ما أثبته دراسات الباحثين في هذا المجال حيث يعمل التعليم المقاولاتي على تنمية المعارف الكفاءات الاستعدادات والمؤهلات الشخصية وتبيان أهمية امتلاك (التحدي والإصرار المخاطرة واقتحام الغموض، المبادرة والمبادأة، استكشاف الفرص، الإبداع والتجديد) وكلها صفات مهمة وضرورية لإقامة المشاريع وديمومتها وكذلك يسهم التعليم المقاولاتي بتعليم الطلبة لكيفية الإنشاء والتسيير وكذا التطوير[1].

والشكل التالي يوضح العلاقة بين المتعيلم المقاولاتي الروح المقاولاتية و استدامة المشاريع المقاولاتية.

**الشكل رقم 3-2:** مساهة التعليم المقاولاتي في استدامة المشاريع المقاولاتية

**المصدر من إعداد الطالبتين اعتمادا على الدراسات النظرية السابقة**

[1] مخطاري مصطفى، غربي يسين سي لاخضر، قهيري فاطنة، نحو استدامة المشاريع المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي، مداخلة ضمن الملتقى الدولي حول المقاولاتية المستدامة بين إشكالية البقاء وحتمية الابتكار،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة عبد الحفيظ بو الصوف-ميلة، الجزائر، أيام 18/19أفريل 2017، https://www.researchgate.net/publication/32725328 ،ص10_11.

**المبحث الثالث: برامج التعليم المقاولاتي وواقعه في الجزائر وبعض الدول**

**المطلب الاول: برامج التعليم المقاولاتي**

**الفرع الاول: برامج التعليم المقاولاتي**

إن تعليم المقاولاتية هو عملية تعلم دائم مدى الحياة وبناء على ذلك فإنه يجب ربط تعليم المقاولاتية بجميع المستويات التعليمية لنظم التعليم .

حيث إن عملية تعليم المقاولاتية مدى الحياة تمر من خلال خمس مراحل محددة من التطوير، وهي تفترض أن كل شخص يجب أن يكون لديه فرص للتعلم في المراحل العمرية الأولى، وفي المراحل التالية، يجب توجيه الموارد لتستهدف أولئك الذين يختارون المسار المهني في حياتهم لأن يصبحوا مقاولين.. إن كل مرحلة من المراحل الخمس الآتية من الممكن أن تعلم من خلال الأنشطة التي تجري في الصفوف الدراسية أو : يمكن أن تعلم في مساق منفصل في المقاولاتية. وتشمل هذه المراحل على الآتي:

أ- تعلم أساسيات المقاولاتية

يجب على الطلبة أن يتعلموا ويمارسوا الأنشطة المختلفة لملكية المشاريع في الصفوف المدرسية الابتدائية والإعدادية والثانوية ففي هذه المرحلة يتعلم الطلبة أساسيات الاقتصاد والفرص والخيارات المهنية الناتجة عنها، وأن يتقنوا المهارات الأساسية للنجاح في اقتصاد العمل الحر .

ب- الوعي بالكفاءة

إن الطلبة يتعلمون الحديث بلغة الأعمال، ويرون المشاكل من وجهة نظر أرباب العمل، وهذا جانب أساسي في المهنة والتعليم التقني، حيث أن التركيز يكون على الكفاءات الأولية واكتشافها لديهم، والتي يمكن تعلمها في مساق خاص بالمقاولاتية، أو أن تحتويه المساقات والمناهج الأخرى التي ترتبط بها .

ج- التطبيقات الإبداعية

إن مجال الأعمال معقد، لذا فإن جهود التعليم لا تعكس هذا التعقيد بطبيعته، ففي هذه المرحلة يستكشف الأفراد الأفكار وتخطيط الأعمال من خلال حضورهم العديد من الندوات والتي تضمن العديد من التطبيقات الإبداعية. ومن هنا فإن الأفراد يكتسبون معرفة عميقة وواسعة عن المراحل السابقة.

د-بدا المشروع

بعد أن يكتسب الأفراد البالغون تجربة العمل المقاولاتي والتعليم التطبيقي، فإن العديد منهم يحتاج إلى مساعدة خاصة لترجمة فكرة العمل المقاولاتي إلى واقع عملي، وخلق فرصة عمل. ويمكن القيام بذلك من خلال توفير الدعم والمساعدة في برامج التعليم التقني.

هـ - النمو

عندما تنضج الشركة فإن العديد من التحديات ستوجهها في هذه المرحلة، وفي العادة فإن العديد من مالكي الأعمال لا ينشدون المساعدة في هذه المرحلة إن سلسلة من الندوات المستمرة أو مجموعات الدعم يمكن أن تساعد المقاول لتعريف وتمييز المشاكل المحتملة والتعامل معها في الوقت المناسب، وحلها بفعالية مما يمكن من نمو وتطوير المشروع.

لقد تعددت التصنيفات الخاصة ببرامج تعليم المقاولاتية للعديد من الباحثين ففي هذا المجال اتفقت المنظمات الدولية الثلاث (شبكة تنمية الادارة الدولية، والمنظمة الدولية للعمل برنامج الأمم المتحدة الانمائي) لإعطاء تعريف لما يسمى برنامج تطوير المقاولاتية، هذا المفهوم يشمل مجموعة مراحل تطوير المقاولاتية، ويبدأ بالثقافة والتعليم والتكوين للشباب تعزيز الأعمال التجارية والتوعية، والاستمرارية والنمو.

ولا يغطي فقط برامج للمقاولين ولكن تكوين المدربين والمشرفين أيضا.[1]

[1] بديار أمينة، عرابش زينة، واقع التعليم المقاولاتي في الجزائر ودوره في استدامة المشاريع المقاولاتية، مجلة أفاق للبحوث والدراسات، كلية العلوم الاقتصادية، المركز الجامعي ايليزي، العدد 3،سنة 2019،ص15-16.

**الفرع الثاني: أنواع ومحتوى برامج التعليم المقاولاتي:**

لقد تعددت التصنيفات الخاصة ببرامج تعليم المقاولاتية للعديد من الباحثين حيث اقترح Goranبأن برامج التعليم المقاولاتي يمكن أن تصنف على أساس الافراد المستهدفين حسب مستواهم و أيضا وفق أهداف التعليم أو محتوى البرنامج ، أما بالنسبة إلى Schieb ، فانه توجد عدة برامج توعية ذات أهداف محددة للغاية. لذلك من الممكن العثور على دورات تدريبية تركز على خلق الأعمال ، وتلك التي تركز على تطوير المشاريع الصغيرة والمتوسطة وتلك التي تهدف إلى تدريب الاستشاريين والمدربين المتخصصين في المقاولاتية. أما Béchard et Toulouseفقد قاما بتطوير تصنيف لبرامج التعليم التعليم المقاولاتي والتي تم تلخيصها في الجدول التالي:

**الجدول رقم 3-1:** أنماط برامج التعليم المقوالاتي

| نمط البرنامج | هدف البرنامج |
|---|---|
| التحسيس للمقاولاتية | معرفة المزيد عن المقاولاتية و مهنة المقاول |
| إنشاء المؤسسة | تشكيل مهارات تقنية، إنسانية، و إدارية من أجل خلق الإيرادات الخاصة به، إنساء مؤسسة الخاصة و خلق مناصب شغل. |
| تطوير المؤسسات | الاستجابة للاحتياجات الخاصة للمالكين المسيرين |
| تطوير المكونين | تطوير المهارات من أجل التشاور، التعليم و متابعة المؤسسات الصغيرة |

**Source** : Béchard J-P., Les grandes questions de recherche en entrepreneurship et éducation, Cahier de recherche n° 94-11-02, novembre 1994, p 04.

تشير زيادة الوعي إلى وضع أحداث تهدف إلى توفير معلومات عن المقاولاتية. بحيث يؤكد Hamilton) و (Watkins على أن المقاولاتية يجب أن تعزز كخيار مهني. وهنا يظهر دور الوعي والتحسيس في خلق أو إثارة الاستعدادات المقاولاتية بين الطلاب Senicourtو . Verstaeteوهذا يتعلق بالطلاب في جميع مستويات التعليم من المدارس الابتدائية والكليات والمدارس الثانوية والجامعة.[1]

-تصورات ونماذج بعض الباحثين حول محتوى أي منهج أو برنامج للتعليم المقاولاتية على صعيد المؤسسات التعليم العالي ومن أبرزها نموذج (potter5( Eالذي يرى ضرورة أن يسترشد به عند تطوير أي برنامج أو منهج للمقاولاتية، وهو يشتمل على عدة عناصر وهي:[2]

عنصر البيئة فأي منهاج للمقاولاتية لابد أن يكون قادرا على خلق الوعي بالبيئة المحيطة، وعنصر الاقتصاد أي لابد أن يزود المشاركين باكتشاف طبيعة الجماعات الاقتصادية في البيئة والقواعد الجديدة عن التفاعل داخلها، كذلك عنصر المقاولون فأي منهج دراسي لا بد أن يسعى للقاء المقاولين في البيئة التي يتواجدون فيها والاستفادة من آرائهم وتبصراتهم، وكذلك عنصر المشروع وهي المؤسسة وهي القلب والروح لأي برنامج دراسي في المقاولاتية وأخيرا العنصر ويشير إلى أن العناصر الخمسة المكونة لهذا النموذج لابد أن تتحد حول ممارسة المقاولاتية من خلال ما سبق نجد أن برنامج التعليم المقاولاتي يمكن أن يبدأ من خلال التوعية حول مهن المقاول، ولكنه أيضا يحاول من خلال التوعية الوصول إلى مستويات أخرى. وعلاوة على ذلك، فالبرنامج الفعال يجب أولا أن يظهر للطلبة كيفية التصرف كمقاول، وثانيا يربطهم مع الأفراد الذين قد يكونون قادرين على تسهيل نجاح تعليمهم وتدريبهم.[3]

---

[1] غريب صلاح الدين، آليات تطوير وتنمية روح المقاولاتية في الجزائر، مذكرة ماستر شعبة علوم تسيير تخصص ادارة اعمال، جامعة محمد خيضر 2021-2022ص 46.

[2] عبد الملك طاهر المخلافي، واقع التعليم لريادة الاعمال في الجامعات الحكومية السعودية _دراسة تحليلية_، جامعة الملك سعود، 16-17فيفري 2014.

[3] غريب صلاح الدين، مرجع سابق، ص 47.

**الفرع الثالث: متطلبات التعليم المقاولاتي**

إن متطلبات التعليم المقاولاتي تشمل جوانب وعناصر مختلفة لتحقيق أهدافه بكفاءة وفعالية، ولتحقيق متطلبات التعليم المقاولاتي في البيئة العربية يجب إحداث شراكة حقيقية ما بين المنظمات الحكومية والمنظمات الأهلية الخاصة والجهات الداعمة التابعة لمنظمات القطاع الخاص، وهذه المتطلبات تتمثل فيما يلي:[1]

أولا: البنية التحتية

من خلال توفير قاعات مناسبة ومجهزة بالطاولات والكراسي والأدوات اللازمة، وأجهزة الحواسيب والأجهزة والمعدات المختلفة الأخرى مثل جهاز عرض الشرائح والبرمجيات التي توفر التطبيقات العملية والتدريبية التي تسهل التعامل مع المحتوى المقاولاتي، والذي يجب أن يكون في الغالب باللغة العربية.

ثانيا : الموارد البشرية المؤهلة والمدربة والقادرة على استخدام وتطبيق استراتيجيات وأساليب تدريبية متقدمة في المقاولاتية

واستخدام تكنولوجيا المعلومات بشكل مناسب يخدم هذه العملية، نظرا لأن هذا التعليم يتطلب تغييرا جذريا في نمط التفكير لدى المتعلمين في جميع الدول العربية.

ثالثا: البيئة الممكنة التي تدعم خطوات تنفيذ برامج التعليم المقاولاتي وخططه وأهدافه، وتستمد هذه البيئة تمكينها وتفوقها من خلال الوعي الكامل لأفراد المجتمع على جميع المستويات ابتداء من القادة التربويين والأكاديميين ومتخذي القرار إلى المواطن العادي، ومن هنا يتوفر التعاون والدعم الكامل من قبل الجميع لإنجاح مبادرة هذا التعليم في المجتمع.

رابعا: الاستفادة من التجارب العالمية في هذا الخصوص والبناء عليها في الممارسة والتطبيق للسياقين التربي والتعليمي في البيئة العربية

[1] الجودي محمد علي،نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي، اطروحة مقدمة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه علوم في علوم التسيير ،جامعة محمد خيضر ،بسكرة،2014-2015ص 178-179.

خامسا: الاستجابة للتحديات والضغوط الكبيرة التي تفرضها طبيعة هذا العصر الذي نعيشه على هذا النوع من التعليم والسلوك المقاولاتي، ومحاولة التكيف معها قدر الإمكان.

**المطلب الثاني: دار المقاولاتية**

**الفرع الأول: مفهوم دار المقاولاتية**

هي عبارة عن هيئة مقرها الجامعة تتمثل مهمتها في نشر روح المقاولاتية في الوسط الطلابي وضمان مرافقتهم الأولية من أجل إنشاء مؤسساتهم الخاصة.

وهي مشروع قائم على الملكية له أرض ومبان مخصصة لمرافقة البحث العام والخاص ذات توجه تكنولوجي علمي عالي يقوم على تشجيع البحث والتطوير في الجامعة بالشراكة مع رواد الأعمال، وتعتبر من أهم وسائل التفاعل بين المؤسسات التعليمية والمؤسسات الصناعية، تقوم على إيصال نتائج البحث العلمي إلى السوق أو التجمع العلمي تخضع هذه الدور لسلطة ووصاية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، إضافة لعضوية الهيئات العالمية، هدفها الأول تحصين الصناعة المحلية من التراجع وتحويل البحوث الطلابية إلى مشاريع مؤسساتية، فهي همزة وصل بين عالم الصناعة والعلوم الأكاديمية.[1]

وقد تم تعريفها على أنّها : "الأداة الأساسية التي تعتمد عليها الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (ANSEJ) لتثقيف الطلاب وتعريفهم على العمل بالشراكة مع الجامعة". (الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب(

يذكر أن دار المقاولاتية : تتمثل مهامها في تكوين وتحفيز الطلبة والباحثين وضمان مرافقتهم الأولية من أجل إنشاء مؤسسة مصغرة في إطار الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (ANSEJ)، ولقد تم إنشاؤها لأول مرة بجامعة غرونوبل بفرنسا سنة 2003، أما في الجزائر فأنشئت لأول مرة سنة 2007 بجامعة منتوري بقسنطينة."

[1] غريب صلاح الدين، آليات تطوير وتنمية روح المقاولاتية في الجزائر، مذكرة ماستر شعبة علوم تسيير تخصص ادارة اعمال، جامعة محمد خيضر 2021-2022ص: 66.

أما عن مهامها فتكمن في أنّ الوظيفة الأساسية لها هي تعليم المقاولاتية، بهدف تمكين الطلاب من نية تنظيم المشاريع من خلال برامج التوعية ونشر ثقافة العمل الحر.

والوظيفة الثانية لدار المقاولاتية تكمن في مرحلة ماقبل الدعم للطلاب وأصحاب أفكار المشاريع الباحثين (المصاحبة.(

والوظيفة الثانية تأتي بالمرافقة (المصاحبة) من فكرة المشروع، ودار المقاولاتية إضافة إلى جمع الموارد التعليمية تقوم بعملية الدعم التقني لمشروع المبادر ورغم أنّ الهدف الرئيسي لدار المقاولاتية هو العمل على نية تنظيم المشاريع من الطلاب والباحثين، تظل الحقيقة أن هذا الهيكل يجب أن يكون قادر على المساعدة في هيكلة الفكرة ، ورعاية المشروع مع كافة هياكل الدعم.[1]

**الفرع الثاني: أهداف دار المقاولاتية في الجامعة الجزائرية.**

يمكن ايجازها فيما يلي:

-تنمية الفكر المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين.

-تشجيع الطلبة على الاستثمار وولوج عالم الاعمال وخلق أفكار جديدة وإبداعية.

-توجيه الطلبة بمختلف هيئات الدعم والاستثمار وتعريف الطلبة بمختلف هيئات الدعم والاستثمار.

-تنظيم الأبواب المفتوحة على المؤسسات الاقتصادية، وخرجات للطلبة الى المؤسسات الاقتصادية.

-تمكين الطالب من إجراءات إنشاء المؤسسة الاقتصادية، وضع قاعدة معطيات لمختلف الأنشطة والمشاريع ذات القيمة المضافة لفائدة الطلبة.

[1] هواري معراج،فتيحة عبيدي،دار المقاولاتية ودورها في تحفيز الطالب الجامعي لولوج عالم الأعمال ، مجلة دراسات –العدد الإقتصادي– ، جامعة الأغواط ،الجلد: 7،العدد:1، السنة جانفي2016، ص:117_118.

-مساعدة الطلبة على إعداد مذكرات بحثهم عند تناولهم للقطاع المقاولاتي في اشكاليات البحث.[1]

**المطلب الثالث: بعض التجارب العربية والاجنبية في تعليم المقاولاتية**

**الفرع الاول: تجارب بعض الدول العربية في التعليم المقاولاتي**

-1التجربة الجزائرية (الجامعات) :[2]

لم تتبنى الجامعة الجزائرية تعليم المقاولاتية إلا لوقت قريب جدا، يمكن القول أنه جاء مع تطبيقها لنظام ل م د الذي كان بداية من 2005، والذي تميز بتنوع التخصصات والمرونة في إطلاق تخصصات جديدة حسب الحاجة أو حسب ما يقتضيه الوضع، فكانت البداية بإطلاق تخصصات فرعية تابعة لمجال إدارة الأعمال كتسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، المقاولاتية والإبداع المقاولاتية، وهذا على مستوى عدد قليل من الجامعات عبر كامل التراب الوطني نذكر منها: جامعة الجزائر جامعة تلمسان، جامعة الجلفة، جامعة قسنطينة، جامعة بسكرة...إلخ، هذا كتخصص في الماستر أو الدكتوراه في ميدان العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير ، أما تدريسها كمقياس فجاء حديثا في إطار الموائمة والمطابقة لتكوينات الماستر التي تم إجراءها سنة 2016، بحيث تم فيها تعميم تدريس المقاولاتية كمقياس الطلبة سنة أولى ماستر جميع التخصصات دون استثناء وفق برنامج مقترح من طرف الوزارة يحتوي على مجمل العناصر الرئيسية التي يمكن تدريسها في مقياس المقاولاتية .عموما. أما تدريسها كتخصص فيمكن ذكر عينة مما يدرس

كمقاييس في مختلف هاته الجامعات، نتذكر على سبيل المثال:

-جامعة بسكرة: يوجد تخصص مقاولاتية تابع لفرع علوم التسيير المستوى الماستر، يضم التكوين فيه أربع سداسيات يحتوي كل واحد منها على ما يلي:

---

[1] غريب صلاح الدين، آليات تطوير وتنمية روح المقاولاتية في الجزائر، مذكرة ماستر شعبة علوم تسيير تخصص ادارة اعمال، جامعة محمد خيضر 2021-2022ص : 70.

[2] رشيد بوحجر، إشكالية تنمية الروح المقاولاتية في الجزائر، اطروحة دكتوراه، تخصص إدارة اعمال، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر _3_، الجزائر، 2020،ص: 305-306.

•السداسي الأول: تدرس فيه المقاييس التالية: الاستراتيجيات التنافسية التقنيات الكمية للتسيير مراقبة المقاولاتية وظائف المؤسسة قانون التأمينات لغة أجنبية.

•السداسي الثاني: تدرس فيه المقاييس التالية: الإمداد التجاري دراسة الجدوى وتقييم المشاريع، الوظيفة التسويقية، التحرير الإداري، تكنولوجيا المعلومات والاتصال ونظام المعلومات قانون المنافسة، لغة أجنبية.

•السداسي الثالث: مخطط الأعمال القيادة والكفاءات المقاولاتية، إدارة الجودة الشاملة، منهجية البحث، إنشاء وإعادة إنشاء المؤسسات قانون الجمارك، لغة أجنبية.

•السداسي الرابع: أعمال مذكرة نهاية الدراسة مع تربص في مؤسسة ما.

–جامعة تلمسان: تحت عنوان ماستر في المقاولاتية، يحتوي هو كذلك على تكوين لمدة أربع سداسيات تحتوي ما يلي:

•السداسي الأول: الاستراتيجيات التنافسية، التقنيات الكمية للتسيير، مراقبة التسيير، جباية المؤسسة، اتصال وتحرير إداري، إعلام آلي في التسيير، قانون الأعمال الجزائري، لغة أجنبية.

السداسي الثاني: لوجستيك وصفقات تجارية، تقييم ودراسة جدوى المشاريع، الوظيفة التسويقية، نظام المعلومات المحاسبي، هياكل الدعم والتمويل إعلام آلي للتسيير ،2 تسيير الموارد البشرية، لغة أجنبية.

•السداسي الثالث : مخطط الأعمال القيادة والكفاءات المقاولاتية، إدارة الجودة، تسيير المشاريع المقاولاتية منهجية البحث، قانون حيائي، لغة أجنبية.

يمكن القول إن التجربة الجزائرية لتعليم المقاولاتية تعتبر تجربة ضعيفة وحديثة في نفس الوقت، ضعيفة لسببين رئيسيين هما:

.أن كل ما يعرض من برامج (سواء محتويات مقاييس المقاولاتية كتخصص أو كمقياس) حتى وإن كان قويا من حيث المحتوى إلا أن طريقة تقديمه تقليدية جدا، في ظل تبني واستخدام الطرق البيداغوجية الكلاسيكية للتعليم والتعلم، وهو ما لا يتوافق مع تدريس المقاولاتية (هدف)

الذي يهدف أساسا إلى إنتاج أشخاص ذوي كفاءة وقدرة عالية قادرين على توليد الأفكار واستغلال الفرص وبلورتها في شكل مشروع مقاولاتي ناجح، في حين البرامج الحالية والطرق المستعملة تخرج لنا على الأكثر أشخاصا قادرين على التحكم في الأدوات التسييرية للمؤسسة لا أكثر"؛

.أن مخرجات هاته البرامج لا تحقق الهدف المطلوب، إذ نجد حل خريجي هاته التخصصات قد اختاروا مسارا مهنيا غير المقاولاتي، وهو ما تظهره عدة إحصائيات

-التجربة الأردنية:[1]

نلمس في البيئة الأردنية جهود جمعية الرواد الشباب التي تأسست عام 1998 كمؤسسة غير ربحية تهدف إلى إيجاد رياديين شباب من خلال تبادل الآراء والبعثات الدراسية والتعليم والتدريب والتأييد والدعم، وذلك لتعزيز مستوى مهارات الرياديين ما يسمح لهم بالتنافس في الاقتصاد العالمي.

ونلمس أيضا توجه السياسات الحالية في الأردن نحو دعم المقاولاتية من خلال رعاية الشباب في العديد من المجالات والاهتمام بالطفل وتوفير بيئة وحياة أسرية داعمة له وتعدد المبادرات المقاولاتية لدعم الشباب وتوفير البيئة المحفزة للإبداع وتنمية روح المقاولاتية لديهم مثل: المجلس الوطني الشبابي للإبداع والتميز صندوق تمويل المشاريع المقاولاتية للشباب.

وفي هذا الصدد نشير إلى مركز الملكة رانيا للريادة، وهي منظمة غير حكومية، وغير ربحية، أنشئت في تشرين الأول لعام 2004، وتتمثل مهمة المركز في دعم النمو الاقتصادي من خلال توفير مجموعة من الخدمات في تنمية المقاولاتية وتسويق التكنولوجيا، ويستهدف المركز في عمله تحديدا طلبة الجامعات والباحثين والمخترعين وأصحاب المبادرة الشخصية من أجل تعزيز وبناء قدراتهم الشخصية، وتقديم الاستشارات والنصح والإرشاد لهم، وتطوير الروح والشخصية الريادية لديهم وذلك من خلال برامج المركز والتي تتضمن كلا من: جائزة الملكة

[1] الجودي محمد علي،نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي، اطروحة مقدمة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه علوم في علوم التسيير ،جامعة محمد خيضر ،بسكرة،2014-2015،ص: 180_181.

رانيا الوطنية للريادة، وبرنامج استثمار التكنولوجيا، وبرنامج تواصل الأردن، ونادي الريادة لطلابي .

وبعد انتشار حاضنات الأعمال في الأردن والتي تعد نموذجا رياديا فاعلا لجيل الشباب، وانتشار حاضنات الأعمال التقنية في العديد من الجامعات الأردنية كجامعة اليرموك لخدمة الطلبة المقاولين ومن أجل تنمية وتطوير قطاع تكنولوجيا المعلومات وحوسبة التعليم، إذ أن إستراتيجية المملكة الأردنية تتجه وبشكل كبير وفاعل نحو هذا القطاع الواعد لمواكبة التقدم التكنولوجي المعلوماتي في العالم وبناء مجتمع المعرفة، ولدعم المبادرات الإبداعية للعديد من المقاولين في هذا المجال، وتفعيل دور التدريب والتطوير المهني في العديد من المحافظات الأردنية من قبل مؤسسات التدريب المهني .

-2التجربة السعودية :[1]

من خلال الرجوع إلى كليات وأقسام الجامعات الحكومية السعودية ومراجعة خططها الدراسية، فقد تبين عدة

حقائق حول واقع تعليم المقاولاتية فيها ومن بينها:

أنه لا يوجد أي برنامج متخصص في مجال المقاولاتية على مستوى الجامعات الحكومية في المملكة سواء في مرحلة ليسانس أو ماستر أو دكتوراه، وكذلك عدم وجود أي مسار متخصص في المقاولاتية (مقياس) سواء على مستوى الدراسات قبل أو بعد التدرج؛

.ما يتم تقديمه من مقررات في مجال المقاولاتية يقع فقط ضمن كليات وأقسام إدارة الأعمال / العلوم الإدارية أو في السنة التحضيرية، وتلك المقررات هي ريادة الأعمال (المقاولاتية)، الريادة في الأعمال، ابتكار مشروع

جديد، إدارة الابتكار والمبادرة الحرة، إدارة الأعمال الصغيرة، إدارة المنشآت الصغيرة، إدارة المنشآت التجارية،

[1] رشيد بوحجر، إشكالية تنمية الروح المقاولاتية في الجزائر، اطروحة دكتوراه، تخصص إدارة اعمال، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر _3_، الجزائر، 2020،ص: 309_310.

اتصال تجاري، تحليل جدوى المشاريع المبادرة وإدارة المنشآت الصغيرة، إدارة المشاريع. وهي في غالبيتها مقررات إجبارية، ولا يوجد مقرر للمقاولاتية ضمن الكليات الأخرى في أي جامعة حكومية؛

•يتواجد مقرر المقاولاتية في بعض الجامعات الحكومية وعددها سبعة جامعات فقط، وهناك مجموعة من الجامعات تقدم مقررات في مجال إدارة المنشآت / المشروعات الصغيرة أو الشركات العائلية أو ما شابه ذلك؛

خلال الاطلاع على تخصصات الأساتذة الذين يتولون مقررات ريادة الأعمال (المقاولاتية)، تبين أنهم قادمون من حقول وتخصصات علمية أخرى كالتسويق الإدارة الاستراتيجية وإدارة الأعمال؛

إن أساليب وطرق التدريس المستخدمة في تعليم مقررات ريادة الأعمال في الجامعات الحكومية، هي في الغالب المحاضرة وإعداد خطة المشروع ودراسة الحالة؛

.إن بعض الجامعات الحكومية يتوافر لديها بنية تحتية مساندة للتعليم والبحث في مجال المقاولاتية كمراكز البحث وحاضنات الأعمال ومراكز الإبداع والابتكار؛

يمكن القول أن مساحة التعليم المقاولاتي في الجامعات الحكومية لا تزال صغيرة ومتواضعة ضمن خارطة التعليم الجامعي والعالي في السعودية، حيث أن عدد الجامعات التي لديها توجه جاد نحو تبني برامج ومقررات ريادة الأعمال تمثل سبع جامعات فقط، أي تقريبا ثلث الجامعات، كما أن نسبة المتخصصين في مجال المقاولاتية ضمن هيئة التدريس في الجامعات الحكومية يكاد يكون شبه منعدم، فضلا عن ذلك يلاحظ أن الأساليب والطرق المتبعة في تدريس مقررات المقاولاتية محدودة جدا، مع أنه هناك طرق متقدمة ومفيدة جدا، ولكن يتم استخدامها في تدريب مقررات المقاولاتية؛

وأخيرا يلاحظ أن عدد الجامعات التي تمتلك بنية مساندة لتعليم المقاولاتية لا زالت قليلة.

-التجربة البحرينية:[1]

إن برنامج تنمية وتدريب رواد الأعمال قد تم تبنيه وتطبيقه في مملكة البحرين، وذلك نتيجة للبيئة العملية في البحرين والحاجة الخاصة للمقاولين البحرينيين، وقد هدف البرنامج إلى:

•توفير الموارد البشرية المدربة التي تعمل على تدريب ومشاورة ومساندة مقاولي الأعمال المحتملين.

•التعاون مع المؤسسات المعنية بتسهيل وتنمية الصناعات الصغيرة، ويكون بذلك البرنامج أكثر أهمية إذا استخدمت هذه الصناعات لأهداف على المدى الطويل.

وقد قام مكتب ترويج الاستثمار والتكنولوجيا التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) استنادا لخلفيته السابقة بتنظيم برنامج تدريب المدربين على تدريب مقاولي الأعمال ومساندة المشاريع الصغيرة والجديدة في البحرين، وقد شارك في هذا البرنامج 27 مشاركا يمثلون مختلف المعاهد التعليمية والمتخصصة، وقد كان هذا البرنامج هو بداية تنمية وتدريب مقاولي الأعمال في المملكة.

وقد استطاع برنامج تنمية وتدريب رواد الأعمال منذ تطبيقه في عام 2000 تدريب 111 مقاولا من مقاولي البحرين المحتملين خلا 7 برامج تدريبية، وإلى مشورة 165 من مقاولي الأعمال، ونتيجة لذلك تمكن 40 من مقولي الأعمال من البدء بمشاريعهم الخاصة في مختلف القطاعات الصناعية والخدمية.

ونظرا للنجاح الكبير الذي حققته مملكة البحرين، والذي جعلها تكون المركز المحوري لتدريب المقاولين، والعمل على تعميم هذه التجربة وتقييمها في المنطقة من أجل تطوير المشاريع الصغيرة في المنطقة، ولذلك فقد قامت العديد من المؤسسات الحكومية في المنطقة العربية بإظهار رغبتها في تفعيل هذا البرنامج في دولها كالأردن، السعودية، الكويت عمان واليمن.

[1] الجودي محمد علي،نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي، اطروحة مقدمة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه علوم في علوم التسيير ،جامعة محمد خيضر ،بسكرة،2015،ص: 182_183.

**الفرع الثاني: تجارب بعض الدول الاجنبية في التعليم المقاولاتي**

2-التجربة البريطانية :[1]

لقد أبدت الحكومة البريطانية اهتماما كبيرا بالتعليم في محال المقاولاتية، حيث قامت بإنشاء برامج لتعليمها في العديد من الجامعات البريطانية والتركيز على نقل المعرفة والتكنولوجيا بشكل خاص، كما قامت الحكومة بتأسيس المجلس الوطني لخريجي المقاولاتية الذي كانت مهمته الأساسية هي تعزيز الثقافة المقاولاتية في بريطانيا وتعزيز الشراكة بين المجتمع الأكاديمي وقطاع الأعمال وتضمين المقاولاتية في التعليم الرسمي، ولقد تم تعليمها في برامج جامعية وتخصصات عديدة متنوعة في المملكة المتحدة شملت كل التخصصات التقنية والعلمية، حيث قادت وطورت جامعة شيفيلد برامج تعليم المقاولاتية وجعلتها جزءا لا يتجزأ من البرامج التعليمية في الجامعة، وكانت أولى إدخال تعليم المقاولاتية في المنهاج الجامعي في إسكتلندا من أجل زيادة عدد الشركات التجارية فيها، وقد قام المجلس الوطني للشركات بدعم خمس جامعات في مطلع التسعينات بتأسيس مراكز تعليم المقاولاتية في مرحلة الليسانس، ويعمل هذا المجلس مع الجامعات لتشجيع وتطوير تعلمي المقاولاتية ودعم ثقافة الأعمال المقاولاتية التي تستند إلى دعم وتطوير التكنولوجيا في المقام الأول.

-التجربة الأمريكية:[2]

يقام في الولايات المتحدة الأمريكية أسبوع من كل عام يسمى أسبوع المقاولاتية لتحفيز الشباب على ممارسة العمل المقاولاتي، حيث تقام من خلاله العديد من الأنشطة والفعاليات مثل تمارين المحاكاة، وألعاب على الانترنت ومسابقات خطة العمل، وبرنامج الضيف المحاضر ، وورش عمل مختلفة، ومنتديات محلية لأنشطة المقاولاتية.

كما أن الحكومة الأمريكية تقوم بتصميم مواقع تعليمية على الانترنت تتيح التعرف على قدرات الطلبة، والتفاعل مع المعلمين المختصين لاستكشاف قدرات الطلبة الريادية ومهاراتهم. كما يوجد في الولايات المتحدة العديد من المراكز الريادية التي تقدم برامج تعليمية وتدريبية

[1] رشيد بوحجر، إشكالية تنمية الروح المقاولاتية في الجزائر، اطروحة دكتوراه، تخصص إدارة اعمال، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر _3_، الجزائر، 2020،ص: 307.

[2] مخطاري مصطفى، مرجع سابق، ص13.

للأجيال الجديدة من الرياديين، والتي تقدم المساعدة للرجال والنساء خصوصا في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والذين ينوون إنشاء شركات جديدة تقنية

متطورة وناجحة، والقيام بالعديد من الدراسات والأبحاث العلمية الخاصة بتطوير المشروعات الجديدة.

كما أن الحكومة الأمريكية تقوم بحملات إعلامية واسعة تستهدف الشباب من مختلف الأعمار لتشجيعهم على المقاولاتية والعمل الحر من أجل خلق الاستعداد والتوجه للعمل المقاولاتي وخلق فرصة عمل وليس البحث عن مهنة أو وظيفة في أجهزة الدولة، وتعتمد هذه الحملات الإعلامية على سرد القصص الحقيقية للرياديين ورجال الأعمال المعروفين في بيئة الأعمال.

وتقدم الجامعات الأمريكية برامج تعليمية متكاملة في تخصص المقاولاتية، كما تقوم بإعطاء مساقات علمية عديدة في هذا المجال. ولقد قادت الجامعات الأمريكية العديد من الجامعات الأخرى في العالم نحو تعليم المقاولاتية، حيث يعود الفضل في ذلك إلى جامعة جنوب كاليفورنيا كأول جامعة تطرح أول مساق علمي حديث ومتطور في المقاولاتية في عام 1971 ثم تبعتها الجامعات الأمريكية الأخرى والجامعات الأخرى في العديد من دول العالم.

تقوم العديد من الجامعات الأمريكية بتنظيم مسابقات تهدف إلى تشجيع روح المقاولة بين الطلاب، حيث يقدم معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا جائزة قيمتها 50 ألف دولار أمريكي، ويستهدف بها الباحثين والطلاب على حد سواء، ويشترط المعهد أن يكون على الأقل أحد أعضاء الفريق الخاص بالمشروع ملتحقا بالمعهد بصفة دوام كامل كما تقوم جامعة Yale الأمريكية بمنح جوائز تصل قيمتها إلى 50 ألف دولار أمريكي من خلال منافسات خطة مشروع على مستوى الجامعة، وتقدم هذه المنحة مبلغا من المال للبدء بالمشروع، بالإضافة إلى النصح والإرشاد والمتابعة لمقاولي الجامعة.

-التجربة اليابانية:[1]

لقد قامت السلطات اليابانية بتشريع عمليات الإصلاح في النظام التعليمي، فعلى المستوى المحلي والوطني قامت الجامعات اليابانية بعقد تحالفات استراتيجية مع بعضها البعض ومع قطاع الأعمال والإدارة. وقد أعطيت الجامعات الحكومية الوطنية الاستقلالية الكاملة في الحكم الذاتي من أجل تحسين التكنولوجيا وتطوير الموارد البشرية بها، وتصغير الفجوة بين مخرجات الجامعة العلمية والبحثية وحاجات سوق العمل، وربط الجامعات بقطاع الأعمال كي تتاح إمكانية إنشاء منظمات أعمال ريادية جديدة لجيل الشباب وقد وضعت معايير جديدة للنظام التعليمي تستهدف تشجيع الابتكار والإبداع والريادة.

[1] رشيد بوحجر، إشكالية تنمية الروح المقاولاتية في الجزائر، اطروحة دكتوراه، تخصص إدارة اعمال، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر _3_، الجزائر، 2020،ص: 308.

**خلاصة**

برز دور الجامعة في بناء المعرفة الخاصة بالمقاولاتية وتدريس المفاهيم العلمية التي تبنى عليها حيث اصبح تعليم المقاولاتية عاملا محفزا ومؤهلا للطالب وتحويلة الى مقاول عن طريق البرامج التعليمية والتدريبية التي يمكن استخدامها للتأثير في سلوكه وتعميق روح المقاولة والدافعية لديه ، حيث يعمل التعليم المقاولاتي على تنمية المعارف ، الكفاءات الاستعدادات والمؤهلات الشخصية ويسهم ايضا في تعليم الطلبة كيفية انشاء وتسيير وكذا التطوير ، والتوجه نحو الاقتصاد.

وعليه حاولنا من خلال هذا الفصل الالمام باهم المفاهيم والتعريفات المتعلقة بالتعليم وماهيته وانواعه ثم انتقلنا إلى ماهية التعليم المقاولاتي وبرامجه واخيرا تطرقنا الى بعض التجارب العربية والاجنبية في تعليم المقاولاتية.

# الباب الثاني:

# تحليل المعطيات

# الفصل الرابع: الأسس المنهجية للدراسة

المبحث الأول:مكونات ومنهجية الدراسة الميدانية

المبحث الثاني:تفريغ بيانات الاستبيان معالجتها إحصائيا

المبحث الثالث: تحليل البيانات واختبار الفرضيات

**تمهيد :**

بعدما تناولنا في الفصل الأول مفاهيم عامة حول **تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي** ، سنقوم في الجانب التطبيقي بتجسيد كل ما تطرقنا إليه في الجانب المرجعي المفاهيمي وذلك من خلال إسقاط الدراسة ميدانيا و إبراز واقع **تطوير المقاولاتية** من خلال **التعليم المقاولاتي** ، و ذلك بإعتبارها من أهم المواضيع المعاصرة .

وتدعيما لهذه الدراسة قمنا بإستقصاء رأي طلبة كلية العلوم الإجتماعية قسم علم اجتماع الثانية ماستر بكل تخصصاته جامعة الجلفة ، لمعرفة **تطوير المقاولاتية** لدى طلبة علم إجتماع بجامعة الجلفة من خلال **التعليم المقاولاتي** ، وفي ضوء ذلك قمنا بإختيار عينة من طلبة علم اجتماع بجامعة الجلفة لإجراء هذا الإستقصاء ،بعدما قمنا بتحميل هذه المعطيات بإستخدام برمجية (spss25) و أخيرا عرض ومناقشة النتائج المتحصل عليها ، فكان الشكل العام للفصل كالآتي:

المبحث الأول:مكونات ومنهجية الدراسة الميدانية

المبحث الثاني:تفريغ بيانات الاستبيان معالجتها إحصائيا؛

المبحث الثالث:تحليل نتائج الاستبيان.

**المبحث الأول:مكونات ومنهجية الدراسة الميدانية**

نستعرض من خلال هذا المبحث عناصر الدراسة التي اختيرت بناء على ملاءمتها مع الموضوع، ممثلة في مجتمع الدراسة، والجزء محل الدراسة والمتمثل في العينة، بالإضافة إلى توضيح حدود الدراسة والمشاكل التي اعترضت السير الحسن لها.

**المطلب الأول: منهجية الدراسة.**

من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الكمي والكيفي التحليلي وهو التساند المنهجي بين منهجين من أجل إعطاء صورة أوضح عن الظاهرة أو الموضوع المحدد في البحث، بغرض التعرف على **تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي** لدى الطلبة، وذلك بالاعتماد على نوعين أساسيين من البيانات.

**أولا: أنواع البيانات.**

**البيانات الأولية** : تم إعداد استبان هذه الدراسة توزيعه على مجتمع الدراسة، لغرض تجميع المعلومات اللازمة حول موضوع البحث ومن ثم تفريغها وتحليلها باستخدام برنامج الإحصاءspss واستخدام الاختبارات الإحصائية المناسبة بهدف الوصول لدلالات ذات قيمة، ومؤشرات تدعم موضوع الدراسة.

**البيانات الثانوية** : وتتم من خلال مراجعة الكتب والدوريات واستخدام الانترنت والأبحاث والدراسات السابقة التي تساهم في إثراء هذه الدراسة

**ثانيا–نموذج الدراسة:**

نوضح نموذج الدراسة من خلال الشكل التالي:

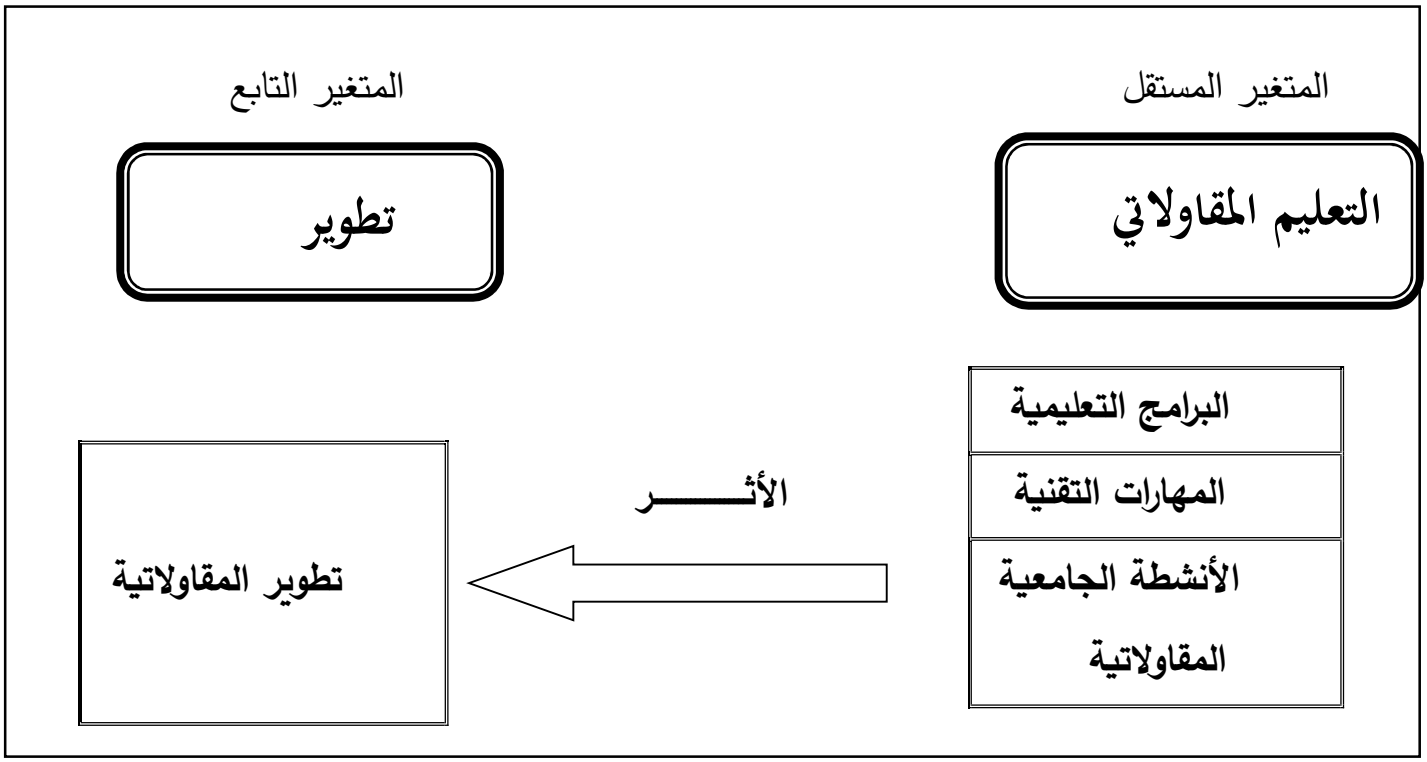


**الشكل رقم 4-1:** يبن نموذج الدراسة

**المصدر: من إعداد الطلبة**

**المطلب الثاني: حدود الدراسة.**

تتمثل حدود هذه الدراسة فيما يلي:

الحدود المكانية:الغرض من هذه الدراسة هو استبانه تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي لدى الطلبة، فانحصرت الدراسة في الحدود الجغرافية للجمهورية الجزائرية، وشملت طلبة كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية بجامعة الجلفة .

الحدود الزمنية: امتدت هذه الدراسة **خلال شهر ماي 2024** .

الحدود البشرية:شملت هذه الدراسة الطلبة .

الحدود الموضوعية : اهتمت هذه الدراسة بالمحاور المرتبطة بكل من معايير تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي لدى الطلبة.

**المطلب الثالث: مجتمع الدراسة.**

قبل القيام بالبحث الميداني كان لزاما علينا تحديد مجتمع الدراسة التي سيكون بمثابة تطبيق المفاهيم النظرية على هذا المجتمع للوصول إلى الأهداف المسطرة سابقا لهذا البحث، وكما هو معروف فإن مجتمعات الدراسة تكون كبيرة ولا يمكن حصرها إلا نادرا فتوجب علينا اختيار عينة من هذا المجتمع لتكون بمثابة من ينوبون عن باقي المجتمع الكلي للدراسة.

يتكون مجتمع البحث من جميع الأفراد والأشخاص الطبيعيين الذين لهم صلة بموضوع البحث وإشكاليته، وبما أن الظاهرة المدروسة هي معرفة **تطوير المقاولاتية** لدى الطلبة من خلال **التعليم المقاولاتي** ، وبما أننا نسعى إلى ردود أفعال الطلبة اتجاه **التعليم المقاولاتي** ، فبذلك يكون مجتمع الدراسة مكون من الطلبة علم اجتماع بكل تخصصاته(تنظيم وعمل،اتصال،تربية).

**المطلب الرابع :عينة الدراسة.**

تعتبر حجم العينة وكيفية اختيارها من الأمور المهمة في نجاح البحث وتحقيق الأهداف المراد بلوغها والوصول إلى نتائج تعكس واقع الظاهرة المدروسة وفي نهاية المطاف صياغة النتائج للإشكالية المطروحة، واستدعت دراستنا هذه والتي تبحث في تأثير **التعليم المقاولاتي على تطوير المقاولاتية**، قياسها بين عدد محدد من أفراد مجتمع الدراسة الذي أشرنا إليه سابقا، إذ كان من الصعب جدا قياس الظاهرة بين جميع أفراد مجتمع الدراسة لأن ذلك يتطلب الكثير من الامكانيات المادية والمعنوية وتتطلب وقت كبير، وبالتالي ومن أجل الوصول إلى ما هو مرسوم في ظل ما هو متاح فإننا اعتمدنا على أسلوب المعاينة من أجل جمع البيانات الضرورية لإكمال الدراسة وذلك باختيار عينة من مجتمع الدراسة وتمثل المجتمع الكلي تمثيلا دقيقا، ولقد تم اختيار العينة وفقا للخطوات التالية:

**الفرع الأول :أسلوب المعاينة (طريقة سحب العينة)**

بالنسبة لأسلوب المعاينة فقد تم الاعتماد على أسلوب المعاينة العشوائية الطبقية وهي الطريقة التي اعتمدنا عليها في سحب العينة وجمع المعلومات والبيانات الخاصة بالموضوع دراستنا، حيث قسمنا مجتمع البحث الع ثلاث طبقات حسب التخصص (تنظيم وعمل، تربوي، اتصال) واخترنا من كل طبقة مجموع عشوائي نسبي يقدر بحوالي 30% من كل تخصص حفاظا على التناسب.

**الفرع الثاني :تحديد حجم عينة الدراسة.**

بالنسبة إلى حجم العينة يعتبر أحد أهم العوامل التي تودي إلى نتائج تعبر عن مجتمع الدراسة للتعرف على العلاقة بين المتغيرات المدروسة في الأخير، إذ يتم الاعتماد على عدة طرق إحصائية حتى تكون محددة بدقة إذا كان لدينا العدد الحقيقي للمجتمع المستهدف للدراسة، وقبل توضيح الطريقة المعتمدة في اختيار عينة الدراسة فإنه من المهم توضيح بعض الآراء المتعلقة بكيفية تحديها واعتبارها لتكون العينة معبرة عن مجتمع الدراسة، فهناك من يرى و"يقدر الحد الأدنى للعينة الصغيرة بحوالي 30 مفردة، والحد الأدنى للعينة الكبيرة حوالي 100 مفردة ، و من أجل تكملة الدراسة الميدانية والتي تتطلب الحصول على عينات كبديل لطريقة المسح الشامل، ومن أجل ذلك فقد تم الاعتماد على عينة من **51** طالب في **قسم علم إجتماع.**

و قد حصلنا على **51** من الإجابات و تم إعتمادها ، والمعالجة الإحصائية لدراسة العلاقة بين المتغيرات المدروسة منها بعد الفرز والتنظيم, و معالجة المعلومات، ليتم تفريغ محتوى الاستمارات المسترجعة و المقبولة في برنامج (spss25).

**المبحث الثاني: تفريغ بيانات الاستبيان معالجتها إحصائيا.**

من خلال هذا المبحث سيتم التعرف على طريقة تصميم الاستبانة والخطوات المستخدمة في ذلك، وكيفية الامكانيات المادية الاستمارات وإعادة جمعها وتحليلها، وكذا التعرف على البرامج

والأدوات المستخدمة في التحليل بما فيها الاختبارات الإحصائية المستعملة في البحث، وفي الأخير اختبار صدق وثبات الاستبانة، وسيتم ذلك بالترتيب وكما يلي:

**المطلب الأول : أداة الدراسة.**

من أجل جمع المعلومات و البيانات عن مجتمع الدراسة استخدمنا الأسلوب الميداني كمصدر لذلك، وذلك بالاعتماد على أداة الدراسة المتمثلة في الاستبانة التي أعدت خصيصا من أجل الوصول إلى نتائج علمية حول الإشكالية الرئيسية لموضوع البحث، ولقد تم إعداد أداة الدراسة (الاستبانة) وفق فرضيات الدراسة بما يمكن من معالجة الإشكالية وإمكانية قياس متغيرات الدراسة التابعة والمستقلة ومعرفة طبيعة العلاقة بين المتغيرات، بحيث تحتوي فقراتها على مجموعة من الأسئلة التي وبمجرد إجابة مفردات العينة المختارة من المجتمع المستهدف عليها نكون قد تحصلنا على المعلومات الأولية والبيانات اللازمة لمتطلبات الدراسة.

ولقد اعتمدنا في تصميم الاستبانة ووضع الأسئلة المناسبة وتطويرها على العديد من المصادر والوسائل تمثلت عموما في:

ـ المراجع التي لها علاقة بالموضوع.

ـ نصائح الأستاذ المشرف على الدراسة.

ومن ثم الحصول على أداة الدراسة (الاستبانة) ، والتي تحتوي على مجموعة من الأسئلة تتعلق بجميع جوانب الإحاطة بالموضوع ، ولقد تم تقسيم الاستبانة إلى عدة أجزاء سنوضحها في الآتي:

**موضوع الاستبيان:** و الذي يتم توضيحه في مقدمة الاستبيان.

**غرض الاستبيان:** و الموضح كذلك من خلال المقدمة المدرجة فيه.

**شرح طريقة الإجابة:** وذلك من خلال وضع العلامة (X)؛ في الخانة المناسبة للإجابة.

**مكونات الاستبيان:** ولقد تم تقسيم الاستبانة إلى مجموعتين .

**أولا–المجموعة الأولى: تتكون من البيانات الشخصية لعينة الدراسة وتتكون من 04 فقرات**

يهدف هذا القسم إلى التعرف على بعض الخصائص الشخصية و الوظيفية للعينة و المتمثلة في: **الجنس** ، **السن** ، **التخصص** ، **الوظيفة** ، و الجداول التالية تبين خصائص سمات عينة الدراسة كالتالي:

**البعد الأول: البيانات الشخصية والوظيفية.**

**1 ـ التوصيف الديمغرافي لعينة الدراسة حسب الجنس:** يلخص الجدول والشكل التاليين النتائج المتحصل عليها بخصوص الامكانيات المادية عينة الدراسة حسب الجنس :

**الجدول 4-1** :توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

| الجنس | التكرار | النسب المئوية |
|---|---|---|
| ذكر | 24 | 47.1 |
| أنثى | 27 | 52.9 |
| المجموع | 51 | %100 |

**المصدر:من إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات SPSS الإصدار25**

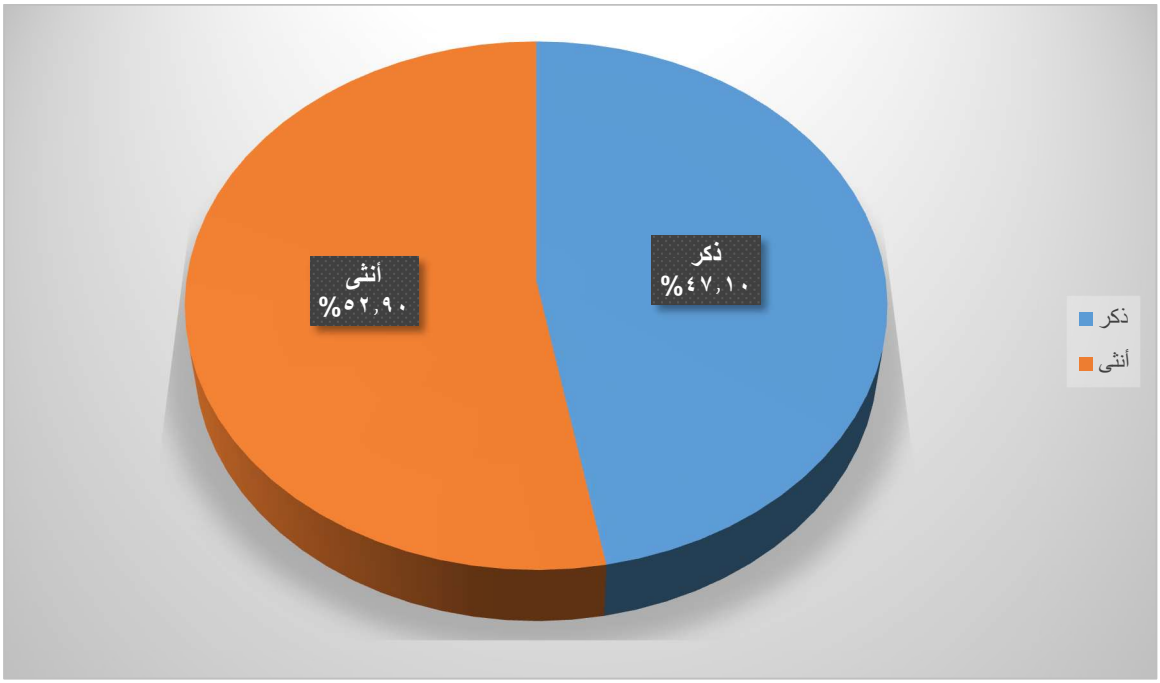


**الشكل رقم 4-2** : الامكانيات المادية عينة الدراسة حسب الجنس

**المصدر:من إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات SPSS الإصدار25**

يتضح من خلال الجدول(4-1)؛ و الشكل (4-2)؛ أن عينة الدراسة تتشكل من الإناث بنسبة مئوية بلغت (**52.9%**) ، بينما بلغت النسبة المئوية للذكور في عينة الدراسة (**47.10%**) .

يستخدم متغير الجنس في الدراسات السوسيولوجيه كمتغير ضروري لتحليل وتفسير العديد من القضايا والمشكلات حيث اننا من خلال ملاحظه التحليل الاحصائي لجدول نقف على ان أغلبية افراد عينة الدراسة من جنس الاناث وهذا يعود إلى أن طبيعة التربيه التي تتلقاها الاناث مختلفه جذريا عن نظيرتها التي يتلقاها الذكور تجعل الفتيات تعودنا على نوع من الانضباط في السلوك ما يجعلهن بالتالي اكثر انضباطا من الذكور في التعليم و وصولهن الى مستويات عليا في الدراسة.

**2 ـ التوصيف الديمغرافي لعينة الدراسة حسب السن:**

يلخص الجدول والشكل التاليين النتائج المتحصل عليها بخصوص الامكانيات المادية عينة الدراسة حسب السن.

**الجدول 4-2** :توزيع عينة الدراسة حسب السن

| السن | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| **من 20 إلى 25 سنة** | **20** | **39.2** |
| **من 26 إلى 31 سنة** | **14** | **27.5** |
| **من 32 إلى 37 سنة** | **17** | **33.3** |
| **المجموع** | **51** | **%100** |

**المصدر:من إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات SPSS الإصدار25**

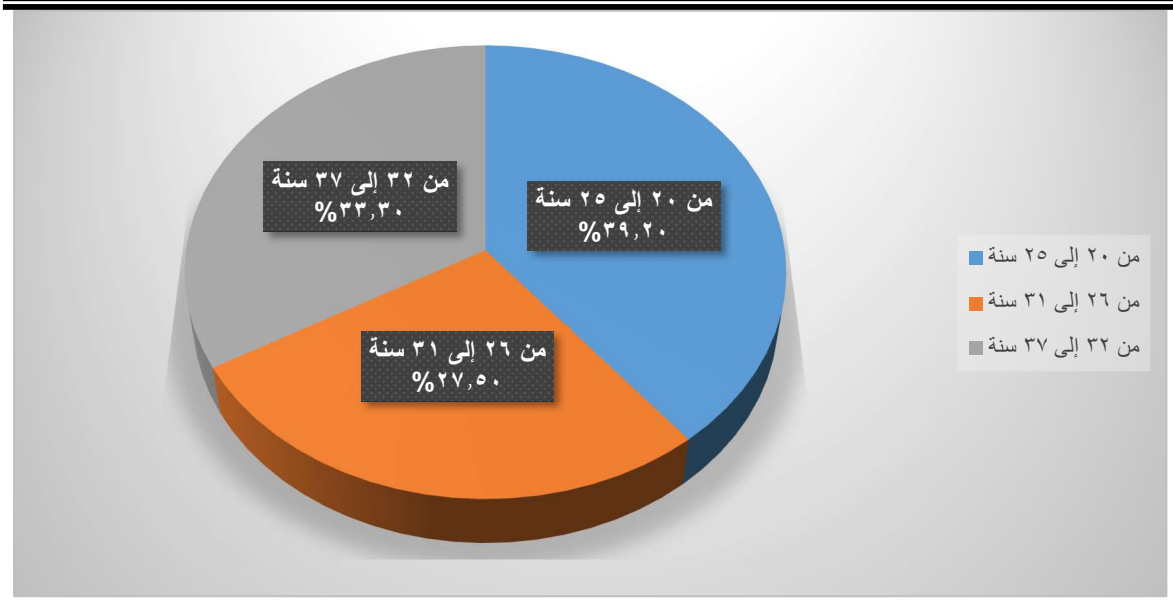


**الشكل 4-3 : الامكانيات المادية عينة الدراسة حسب السن**

**المصدر:من إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات SPSS الإصدار25**

يتضح من خلال الجدول (4-2)؛ و الشكل (4-3)؛ أن الفئة العمرية الغالبة على أفراد عينة الدراسة هي من 20 إلى 25 سنة بنسبة مئوية بلغت (39.2%) ، بينما تمثل الفئة العمرية من 32 إلى 37 سنة النسبة المئوية المقدرة بـ (33.3%) ، بينما الفئة العمرية من 26 إلى 31 سنة تمثل النسبة المئوية (27.5%) .

نلاحظ أن غالبية الطلاب سنهم يتراوح من 20 الى 25 سنة مما يعني انهم السن الأكثر توجها نحو الجامعة بدون انقطاع أي من التعليم الثانوي الى الجامعي، وهذا السن الموائم مع التكوين الجامعي.

بالأمس القريب كان ينظر لهذه الفئة على أنهم مصدر للمشاكل و الانحراف و العنف وكل تلك الظواهر لم تأتي من العدم بل كانت نتاج إقصاء الشباب و غياب أبسط حقوقه وبقائه قيد الريبة الخوف من مستقبل يشوبه اللايقين و غياب العديد من الاحتياجات الاجتماعية و النفسية التي تدعم إنتماءه الى مجتمعه وتفاعله مع أنساقه لذلك تفشت ظاهرة "الحرقة" الهجرة في أوساط هاته الفئة وهناك من فقد حياته في عرض البحر بحثا عن لقمة العيش أو نتيجة التهميش و الإحباط و البأس بسبب البطالة التي تعد من المشكلات الاجتماعية من الدرجة الأولى وحقيقة اجتماعية مست معظم الأسر.

لذلك كانت القضايا الشبابية على رأس اهتمامات و سلم أولويات الحكومات المتعاقبة ولا مناص من القول أن نسبة الشباب تمثل ثلث حجم السكان الشيء الذي يمكن اعتباره من جهة هبة ديموغرافية ومن جهة أخرى ثقل و عبئ اقتصادي، أما بالنسبة للأولى يعتبر طاقة ووقود للتنمية كما قال الفيلسوف الألماني فيشت : " متى سندرك أن الشباب ليس وعاء نملأه ، بل طاقة نوقدها ومن الناحية الثانية يعتبر إشكالا حقيقيا بمشكلاته وحاجاته ، الشيء الذي استدعى اهتمام الهيئات الرسمية ومختلف الفاعلين الاجتماعيين الى سن إصلاحات اجتماعية تدعي ضرورة التكفل بهذه الفئة نظرا لأهميتها في قيادة المجتمع لتحقيق التنمية الاقتصادية والمستدامة، ومن بين هاته الحلول والمقترحات نجد تبني المنظومة سياسات وأطر جديدة منها استحداث وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئةوكذلك تقديم إعفاءات ضريبية و إنشاء آليات دعم ومراكز مرافقة ترتكز بالأساس على عنصر الشباب واستهداف الطلبة على وجه الخصوص باعتبارهم شريحة مهمة للظهور كفاعل اقتصادي،لتستخدم لتحقيق ذلك افضل السبل وانجع الطرق لتنشئته مقاولتيا من خلال سقله بالتعليم والتدريب المهني لاكتساب المهارات اللازمه والخبرات العلمية والعملية .

**3 ـ التوصيف الديمغرافي لعينة الدراسة حسب التخصص :**

يلخص الجدول والشكل التاليين النتائج المتحصل عليها بخصوص الامكانيات المادية عينة الدراسة حسب التخصص.

**الجدول 4-3** :توزيع عينة الدراسة التخصص

| التخصص | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| تنظيم وعمل | 36 | 70.6 |
| التربية | 6 | 11.8 |
| الإتصال | 9 | 17.6 |
| المجموع | 51 | %100 |

**المصدر:من إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات SPSS الإصدار25**

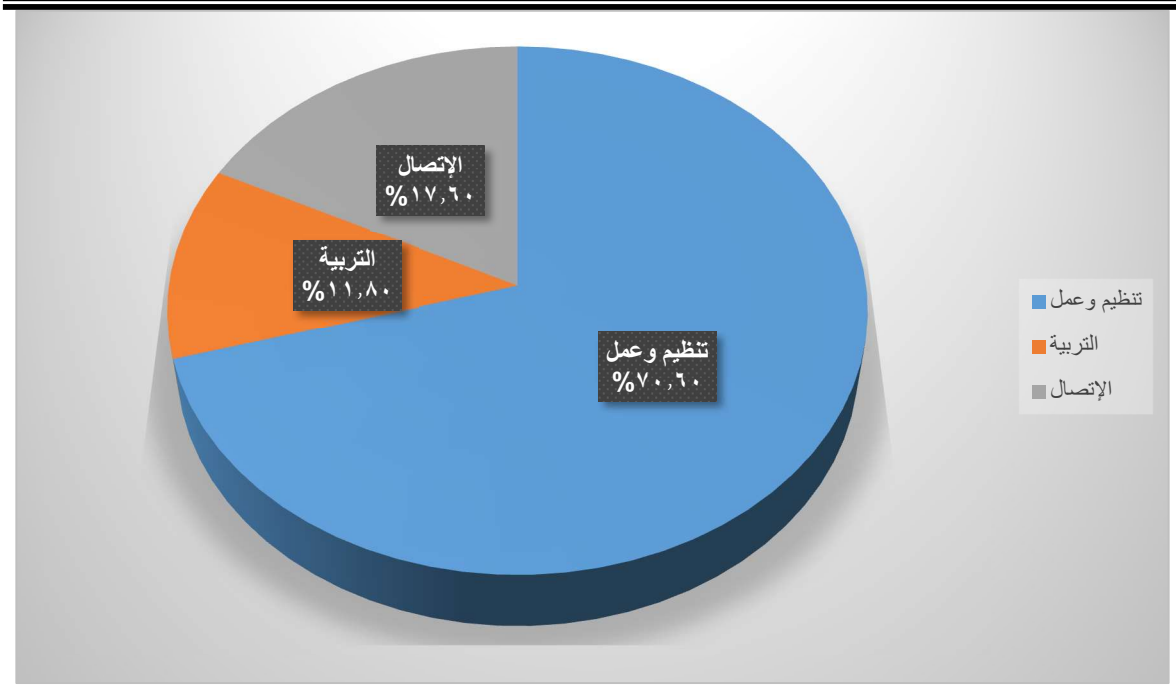


**الشكل 4-4 : الامكانيات المادية عينة الدراسة التخصص**

**المصدر:من إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات SPSS الإصدار25**

يتضح من خلال الجدول (4-3)؛ و الشكل (4-4)؛ أن الطلبة في تخصص تنظيم و عمل يمثلون النسبة المئوية التي بلغت (70.6%) ، بينما يمثل طلبة تخصص الاتصال نسبة مئوية بلغت (17.6%)؛ يليها طلبة تخصص تربية بنسبة مئوية بلغت (11.8%) .

نلاحظ ان تخصص علم اجتماع تنظيم وعمل كان اكبر نسبة في عينة دراستنا وهذا لم يكن بمحض الصدفة بل راجع الى انه التخصص الاكبر في الشعبة ،حيث يعتبر علم اجتماع التنظيم والعمل من أهم التخصصات في العلوم الاجتماعية. وهو يقدم إمكانية دراسة التنظيم بكل مكوناته.

ولأن التنظيم هو أساس الحياة، فإن هذا العلم الذي تعددت وتنوعت تخصصاته وارتبطت بكل نواحي الحياة الاجتماعية، كفيل بأن يقدم القراءات الصحيحة لواقع المجتمع بمختلف مؤسساته ونظمه،وله كفاءات عدة منها :

- ربط علم اجتماع التنظيم والعمل بالواقع الاقتصادي والاجتماعي للمجتمع لاسيما في ظل العولمة وما تفرضه من تحديات؛
- تطوير توجهات الجامعة نحو الانفتاح على مؤسسات المجتمع؛

– توفير يد عاملة مؤهلة لاستمرارية المؤسسات في المجتمع المحلي.

**4 ـ التوصيف الديمغرافي لعينة الدراسة حسب الوظيفة :**

يلخص الجدول والشكل التاليين النتائج المتحصل عليها بخصوص الامكانيات المادية عينة الدراسة حسب الوظيفة .

**الجدول 4–4** :توزيع عينة الدراسة حسب الوظيفة

| الوظيفة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| موظف | 17 | 33.3 |
| غير موظف | 34 | 66.7 |
| المجموع | 51 | %100 |

**المصدر:من إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات SPSS الإصدار25**

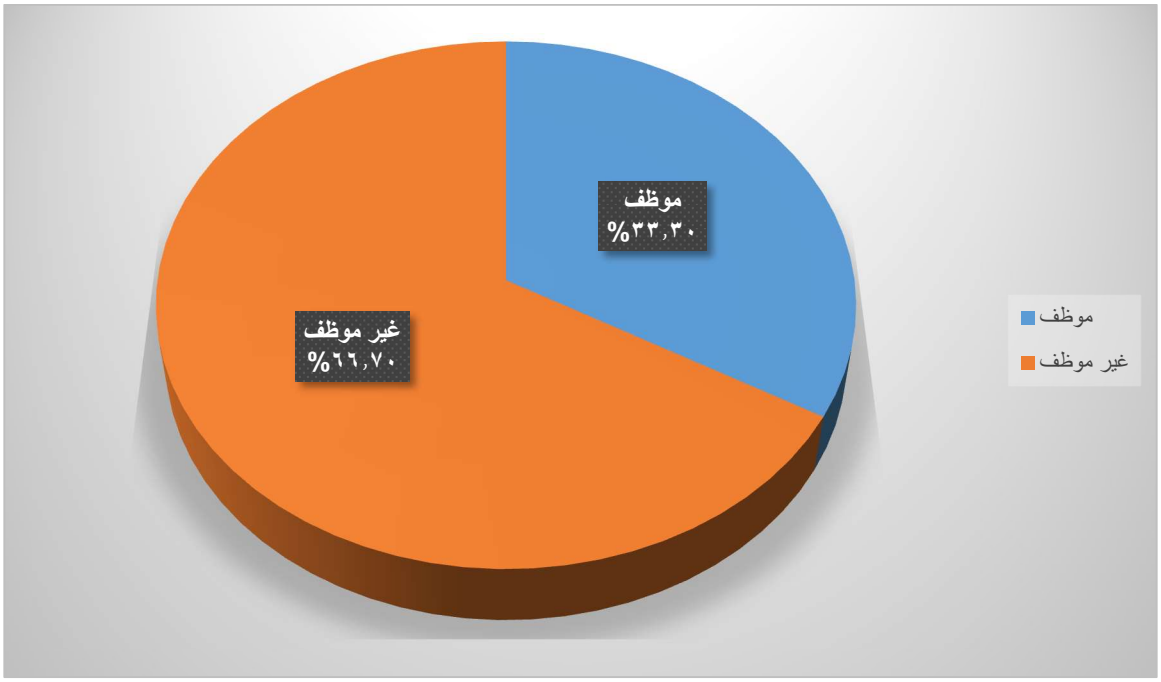


**الشكل 4–5** : الامكانيات المادية عينة الدراسة الوظيفة

**المصدر:من إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات SPSS الإصدار25**

يتضح من خلال الجدول (4–4)؛ و الشكل (4–5)؛ أن أفراد عينة الدراسة الذين لديهم وظيفة يمثلون بنسبة مئوية بلغت (33.3%) ، بينما يمثل الذين ليس لديهم وظيفة سبة مئوية قد بلغت (66.7%) ، هاى إعتبار أن عينة الدراسة تتشكل من الطلبة.

نلاحظ ان غير الموظفين اكبر نسبه في عينه دراستنا بنسبة (66,70) وهذا راجع الى ان اغلبهم لا يزالون في طور التعليم والتكوين الجامعي ولم ينخرطوا في عالم الشغل ولعدة اسباب اخرى منها :

– قلة فرص العمل مقابل زيادة عدد السكان وخاصة فئة الشباب ؛

– الخلل في مكونات ومخرجات التعليم وما يقابلها في سوق العمل هذه المشكلة توجد في العديد من البلدان العربية حيث يوجد خلل كبير ما بين مخرجات التعليم وما يقابلها من سوق العمل، أو بمعنى أدق لا توجد أساليب تعليمية؛

حقيقية تناسب سوق العمل، ولكن تبقى الجامعات والمدارس تخرج أجيال غير قادرة ومؤهلة لآليات سوق العمل الجديد في الجزائر مما زاد من فجوة البطالة في الجزائر.

**ثانيا–المجموعة الثانية:**

وتضمن هذا الجزء مختلف المحاور التي تضم جملة من العبارات التي تقيس" **تطوير المقاولاتية و التعليم المقاولاتي** "، حيث على كل مستجوب اختيار الخانة التي تعبر عن وجهة نظره حول كل عامل من العوامل المذكورة ، حيث تم تقسيمها إلى 04 أبعاد، سنوجزها في الجدول الأتي:

**الجدول رقم4–5:** تقسيم الأبعاد

| الأبعاد/ المحاور | المحتوى | عدد الفقرات |
|---|---|---|
| **البعد الأول** | **البرامج التعليمية** | **06 فقرات** |
| **البعد الثاني** | **المهارات التقنية** | **06 فقرات** |
| **البعد الثالث** | **الأنشطة الجامعية المقاولاتية** | **03 فقرات** |
| **المحور الأول** | **التعليم المقاولاتي** | **15 فقرات** |
| **المحور الثاني** | **تطوير المقاولاتية** | **09 فقرات** |

**المصدر: من إعداد الطلبة.**

و منه فقد تم إعتماد أمام كل عبارة خيار **(نعم ، لا)**، و أعطينا لاحتمالات الإجابة السابقة أوزانا محددة كما هو موضح في الجدول الأتي:

**الجدول 4-6:** بدائل مقياس رقمنة الإدارة و أداء الإدارة الجامعية والدرجات المقابلة لها

| خيارات الإجابة | الوزن |
|---|---|
| **لا** | **1** |
| **نعم** | **2** |

**المصدر:من إعداد الطلبة بالإعتماد على دراسات السابقة**

حيث يجب القيام بمجموعة من الإجراءات التطبيقية من بداية الدراسة إلى نهايتها كل حسب الهدف منها وهذه الإجراءات هي:

- ✓ الاطلاع على التراث النظري من كتب ودراسات من مذكرات ماجستير وأطروحات دكتوراه، التي لها علاقة بمتغيرات الدراسة؛
- ✓ وضع خطة لكل فصل من فصول الدراسة النظرية، ووضع عناوين لها مع جمع وتنظيم المادة العلمية لكل فصل وكتابتها؛
- ✓ الاطلاع على بعض مقاييس متغير كل من مقياسي الدراسة والاستناد على أهمها لتحديد أبعاد المقياس، كذلك تحديد العبارات المناسبة لكل بعد؛
- ✓ إعداد أدوات الدراسة في صورتها الأولية تم عرضها على الأستاذ المشرف لتصحيحها مبدئياً ليتم عرضها فيما بعد على مجموعة الأساتذة المحكمين؛
- ✓ القيام بصدق المحكمين تم تطبيق أدوات الدراسة على عينة الدراسة الاستطلاعية للتأكد من صدقها وثباتها؛
- ✓ التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة (الصدق والثبات) تم تطبيقها على عينة الدراسة الأساسية المتكوّنة من (51) من **طلبة قسم علم اجتماع بجامعة الجلفة**؛
- ✓ تفريغ البيانات المُتحصل عليها في برنامج spss نسخة (25) لتتم جميع العمليات الحسابية؛
- ✓ التحقق من فرضيات الدراسة ليتم الوصول في نهاية الدراسة إلى تفسيرات حول متغيراتها.

**المبحث الثالث: تحليل البيانات واختبار الفرضيات.**

خصصنا هذا الجزء من الدراسة الميدانية إلى تحليل بقية أجزاء الاستبانة من خلال الأسئلة الواردة فيها، وعن طريق إجابات أفراد العينة، وذلك من خلال حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابات عن المتوسط الحسابي، وتقييم إجابات كل سؤال وكل عنصر وكل جزء، وهذا من أجل وضع تصور كامل وشامل عن إجابات أفراد العينة الإجمالية كخطوة أولى لوضع أساسيات الدراسة الميدانية للوصول في النهاية إلى نتائج شاملة لموضوع البحث ، وسنبدأ كالآتي:

**المطلب الأول: تحليل البيانات واختبار الفرضية الأولى:**

سنقوم في هذا المطلب بالتحليل الكمي لإجابات أفراد العينة من أجل دراسة اتجاهات وميولات إجابات عينة الدراسة، ويتم على كل من فقرات البعد حسب الجداول البسيطة التالية:

**ـ الفقرة رقم : 05**

**الجدول 4-7** :توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على الفقرة

| نص السؤال | البدائل | التكرار | نسبة بالمئة |
|---|---|---|---|
| **هل تعرف ماهو المقصود بالمقاولاتية ؟** | **لا** | **33** | **64.7** |
| | **نعم** | **18** | **35.3** |
| **المجموع** | | **51** | **% 100** |

**المصدر:من إعداد الطلبة بالإعتماد على حساب النسب**

يرى 64.7 % من الطلبة في عينة الدراسة أنهم لا يعرفون **ماهو المقصود بالمقاولاتية** ، في حين 35.3 % يرون أنهم يعرفون **ماهو المقصود بالمقاولاتية** .

**ـ الفقرة رقم : 06**

**الجدول 4-8** :توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على الفقرة

| نص السؤال | البدائل | التكرار | نسبة بالمئة |
|---|---|---|---|
| **هل تدرس مقياس المقاولاتية في تخصصك الجامعي ؟** | **لا** | **9** | **17.6** |
| | **نعم** | **42** | **82.4** |
| **المجموع** | | **51** | **% 100** |

**المصدر:من إعداد الطلبة بالإعتماد على حساب النسب**

يرى 82.4 % من الطلبة في عينة الدراسة أنهم يدرسون **مقياس المقاولاتية في تخصصهم الجامعي** ، في حين 17.6 % يرون أنهم لا يدرسون **مقياس المقاولاتية في تخصصهم الجامعي .**

**ـ الفقرة رقم : 07**

**الجدول 4-9** :توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على الفقرة

| نص السؤال | البدائل | التكرار | نسبة بالمئة |
|---|---|---|---|
| **هل تم تقديم المعلومات بشكل واضح و مفهوم للمقاولاتية في البرامج التعليمية؟** | **لا** | **19** | **37.3** |
| | **نعم** | **32** | **62.7** |
| **المجموع** | | **51** | **% 100** |

**المصدر:من إعداد الطلبة بالإعتماد على حساب النسب**

يرى 62.7% من الطلبة في عينة الدراسة أنه **تم تقديم المعلومات بشكل واضح و مفهوم للمقاولاتية في البرامج التعليمية** ، في حين 37.3 % يرون أنه **لم يتم تقديم المعلومات بشكل واضح و مفهوم للمقاولاتية في البرامج التعليمية .**

**ـ الفقرة رقم : 08**

**الجدول 4-10** :توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على الفقرة

| نص السؤال | البدائل | التكرار | نسبة بالمئة |
|---|---|---|---|
| **هل الطرق البيداغوجية التي استعملت في تدريس المقاولاتية تقوي روح المبادرة لدى الطلاب ؟** | **لا** | **15** | **29.4** |
| | **نعم** | **36** | **70.6** |
| **المجموع** | | **51** | **% 100** |

**المصدر:من إعداد الطلبة بالإعتماد على حساب النسب**

يرى 70.6 % من الطلبة في عينة الدراسة أن **الطرق البيداغوجية التي استعملت في تدريس المقاولاتية تقوي روح المبادرة لدى الطلاب** ، في حين 29.4 % يرون أن **الطرق البيداغوجية التي استعملت في تدريس المقاولاتية لم تقوي روح المبادرة لدى الطلاب .**

**ـ الفقرة رقم : 09**

**الجدول 4-11** :توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على الفقرة

| نص السؤال | البدائل | التكرار | نسبة بالمئة |
|---|---|---|---|
| **هل البرامج التعليمية لها دور في تحفيزك لتجربة الإبتكار ؟** | **لا** | **4** | **7.8** |
| | **نعم** | **47** | **92.2** |
| **المجموع** | | **51** | **% 100** |

**المصدر:من إعداد الطلبة بالإعتماد على حساب النسب**

يرى 92.2 % من الطلبة في عينة الدراسة أن **البرامج التعليمية لها دور في تحفيزك لتجربة الإبتكار** ، في حين 7.8 % يرون أن **البرامج التعليمية ليس لها دور في تحفيزك لتجربة الإبتكار .**

**ـ الفقرة رقم : 10**

**الجدول 4-12** :توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على الفقرة

| نص السؤال | البدائل | التكرار | نسبة بالمئة |
|---|---|---|---|
| **هل تتوفر الجامعة على أساتذة متخصصين في المقاولاتية ؟** | **لا** | **21** | **41.2** |
| | **نعم** | **30** | **58.8** |
| **المجموع** | | **51** | **% 100** |

**المصدر:من إعداد الطلبة بالإعتماد على حساب النسب**

يرى 58.8 % من الطلبة في عينة الدراسة أن **الجامعة تتوفر على أساتذة متخصصين في المقاولاتية** ، في حين 41.2 % يرون أن **الجامعة لا تتوفر على أساتذة متخصصين في المقاولاتية .**

و تدعيما لما تقدم نقوم بإجراء اختبار (t) لبعد **البرامج التعليمية** لتبيان مستوى الدلالة ، و ذلك من خلال عرض النتيجة التالية :

**الجدول 4-13:** إختبار المعنوية لمجاميع بعد: البرامج التعليمية

| | Test value =1.5 | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | t | درجة الحرية | مسنوى الدلالة sig | فرق الإنحراف | مجال الثقة في حدود 95% | |
| | | | | | الحد الأدنى | الحد الأعلى |
| **محور البرامج التعليمية** | **5.014** | **50** | **0.003** | **0.150** | **0.901** | **0.210** |

**المصدر:من إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات SPSS الإصدار 22**

من خلال الجدول **4-13** وبالرجوع إلى قيمة T المحسوبة و المقدرة بـ : **(5.014)** و بما أن مستوى الدلالة يساوي (0.003) هو أقل من 0.05 و هذا ما يدل على وجود موافقة حول أهمية **البرامج التعليمية المتعلقة بالمقاولة كأساس لعملية التعليم المقاولاتي** .

و للتأكيد على صحة الفرضية الأولى و التي تنص على :

**تساهم البرامج التعليمية المتعلقة بالمقاولة في تطوير المقاولاتية لدى الطلبة.**

بعد أن تم جمع البيانات وتحليلها باستخدام المقاييس الإحصائية المناسبة وفي ضوء الفرضيات التي استهدفت الدراسة اختبارها، سنقوم باستخراج قيم الارتباط لمعامل بارسون(pearson)؛ للمتغيرات المستقلة للتأكد من وجود علاقة ارتباطيه بينهما ، و ذلك من خلال عرض النتيجة التالية :

**الجدول 4-14:** المقاولاتية لدى الطلبة

| البعد | الإرتباط | مستوى الدلالة ـ sig ـ |
|---|---|---|
| **البرامج التعليمية المتعلقة بالمقاولة** | **0.638** | **0.000** |

**المصدر:من إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات SPSS الإصدار25**

و من خلال الجدول السابق نجد أن قيمة معامل الإرتباط بين **البرامج التعليمية المتعلقة بالمقاولة و تطوير المقاولاتية لدى الطلبة** تساوي 0.638 و مستوى الدلالة 0.000 ، و هي أقل من 0.05 أي أقل من مستوى معنوية 0.05 ، مما يدل على وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية **بين البرامج التعليمية المتعلقة بالمقاولة و تطوير المقاولاتية لدى الطلبة** بجامعة الجلفة .

وبناءا على ذلك نقبل الفرضية القائلة: **تساهم البرامج التعليمية المتعلقة بالمقاولة في تطوير المقاولاتية لدى الطلبة.**

**ـ تحليل الجداول المركبة و التقاطعية**

يتم تحليل الجداول المركبة و المتقاطعة لمعرفة علاقة بعض المتغيرات بمتغيرات أخرى حسب إجابات أفراد عينة الدراسة على هذه الفقرات أو الأسئلة .

**ا ـ تحليل الجداول المركبة**

**البعد الأول: البرامج التعليمية**

**1ـ العلاقة : الجنس / الفقرة 07 : هل تم تقديم المعلومات بشكل واضح ومفهوم للمقاولاتية في البرنامج التعليمي ؟**

**الجدول 4-15** : الجنس / هل تم تقديم المعلومات بشكل واضح ومفهوم للمقاولاتية في البرنامج التعليمي

| هل تم تقديم المعلومات بشكل واضح ومفهوم للمقاولاتية في البرنامج التعليمي | | الجنس | | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| | | أنثى | ذكر | |
| لا | العدد | 9 | 10 | 19 |
| | النسبة المئوية | 47.4% | 52.6% | 100.0% |
| نعم | العدد | 18 | 14 | 32 |
| | النسبة المئوية | 56.3% | 43.8% | 100.0% |
| المجموع | العدد | 27 | 24 | 51 |
| | النسبة المئوية | 52.9% | 47.1% | 100.0% |

**المصدر:من إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات SPSS الإصدار25**

من خلال الجدول السابق يتضح لنا :

ـ أن أفراد عينة الدراسة من الطلبة الذكور و الذين لا يقرون بتقديم معلومات بشكل واضح ومفهوم للمقاولاتية في البرنامج التعليمي يشكلون (من المجموع المقايل لهذه الفئة) نسبة 47.4% ، بينما 52.6 % منهم هم من الطالبات اللاتي لا يرين أنه يتم تقديم معلومات بشكل واضح ومفهوم للمقاولاتية في البرنامج التعليمي؛

ـ أن أفراد عينة الدراسة من الطلبة الذكور و الذين يقرون بتقديم معلومات بشكل واضح ومفهوم للمقاولاتية في البرنامج التعليمي يشكلون (من المجموع المقايل لهذه الفئة) نسبة 52.9% ، بينما 47.1 % منهم هم من الطالبات اللاتي يرين أنه يتم تقديم معلومات بشكل واضح ومفهوم للمقاولاتية في البرنامج التعليمي؛

تظهر النتائج في الجدول اعلاه المعد على اساس مخرجاتSPSS وجود اختلافات واضحة في تصورات الطلاب والطالبات حول مدى وضوح ومفهومية المعلومات المقدمة في البرنامج التعليمي للمقاولاتية ؛

هذا التحليل يسلط الضوء على عدد من نقاط الاساسية التي يمكن ان تساعد في تفسير هذه الفروقات من منظور سوسيولوجية المقاولة يعتبر توزيع الجندرية عاملا مهما في تفسير كيف يدرك الطلاب والطالبات المعلومات المقدمة في البرامج التعليمية تشير ان نسبة كبيرة من الطالبات الاناث 56.3% يرون ان المعلومات واضحة ومفهومة مقارنة بالطلاب الذكور 43.8%؛

هذه النتيجة قد تعكس الادوار التقليدية التي تعزز من ثقة الاناث في مجال التعليمي المتعلق بالاعمال والمقاولاتية وهو ما اكدته الدراسات التي تناولت التأثيرات الاجتماعية والثقافية في التحصيل الدراسي في المجالات التقنية والمهنية؛

الفجوة في التحصيل المعرفي (نظرية الفجوة المعرفية) يمكن تفسيرها من خلال طرق التدريس المستخدمة والتي قد تكون اكثر توافقا مع اساليب التعليم المفضلة لدى الإناث البرامج التعليمية التي تستخدم الأمثلة العملية والنماذج التفاعلية تكون اكثر جاذبية للطالبات مما يحسن من

ادراكهم وفهمهم للمعلومات هذا يتطلب من المؤسسات التعليمية تطوير مناهج تتضمن اساليب تعليمية متنوعة تناسب كلا من الذكور والاناث.

التوصيات لتحسين البرامج التعليمية :

بناء على التحليل السابق يمكن تقديم عدد من التوصيات لتحسين البرامج التعليمية:

-تطوير مناهج التعليمية الشاملة: يجب ان تكون مناهج تعليمية متنوعة وشامله، وتراعي الفروقات في اساليب تعليم بين الذكور والاناث، وتتضمن امثلة وانشطة تفاعلية تتلائم مع الجميع؛

-تعزيز التوجه الاكاديمي: توفير توجه الاكاديمي المتخصص لطلاب لدعم فهمهم لمجال المقاولاتية،وزيادة ثقتهم في قدرتهم على نجاح في هذا المجال؛

-ورش عمل وجلسات حورية: اقامه ورش وجلسات حوارية لتعزيز الوعي لأهمية المقاولاتية ومنافسة التحديات وفرص المتاحة للطلاب والطالبات على حد.

**2ـ العلاقة : السن / الفقرة 07 : هل تم تقديم المعلومات بشكل واضح ومفهوم للمقاولاتية في البرنامج التعليمي**

**الجدول 4-16** : السن / هل تم تقديم المعلومات بشكل واضح ومفهوم للمقاولاتية في البرنامج التعليمي

| هل تم تقديم المعلومات بشكل واضح ومفهوم للمقاولاتية في البرنامج التعليمي | | السن | | | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|
| | | من 20 إلى 25 سنة | من 26 إلى 31 سنة | من 32 إلى 37 سنة | |
| لا | العدد | 7 | 6 | 6 | 19 |
| | النسبة المئوية | 36.8% | 31.6% | 31.6% | 100.0% |
| نعم | العدد | 13 | 8 | 11 | 32 |
| | النسبة المئوية | 40.6% | 25.0% | 34.4% | 100.0% |
| المجموع | العدد | 20 | 14 | 17 | 51 |
| | النسبة المئوية | 39.2% | 27.5% | 33.3% | 100.0% |

**المصدر:من إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات SPSS الإصدار25**

من خلال الجدول السابق يتضح لنا :

ـ أن أفراد عينة الدراسة من الطلبة الذين هم من الفئة العمرية من 20 إلى 25 سنة و الذين لا يرون بأنه تم تقديم معلومات بشكل واضح ومفهوم للمقاولاتية في البرنامج التعليمي يشكلون (من المجموع المقايل لهذه الفئة) نسبة 36.8% ، بينما 31.6 % لكل من الطلبة الذين هم من الفئة العمرية من 26 إلى 31 سنة و الفئة العمرية من 32 إلى 37 سنة و بنفس النسبة و الذين لا يرون أنه تم تقديم معلومات بشكل واضح ومفهوم للمقاولاتية في البرنامج التعليمي؛

ـ أن أفراد عينة الدراسة من الطلبة الذين هم من الفئة العمرية من 26 إلى 31 سنة و الذين يرون بأنه تم تقديم معلومات بشكل واضح ومفهوم للمقاولاتية في البرنامج التعليمي يشكلون (من المجموع المقايل لهذه الفئة) نسبة 27.5% ، بينما 39.2 % من الطلبة الذين هم من الفئة العمرية من 20 إلى 25 سنة و 33.3 % من الطلبة الذين هم من الفئة العمرية الفئة العمرية من 32 إلى 37 سنة و الذين يرون أنه تم تقديم معلومات بشكل واضح ومفهوم للمقاولاتية في البرنامج التعليمي؛

يظهر الجدول المعدل على اساس مخرجاتSPSS العلاقة بين الفئة العمرية للطلبة وادراكهم لمدى وضوح ومفهومية المعلومات مقدمة في البرنامج التعليمي للمقاولاتية؛

هذا التحليل يسلط الضوء على الفروق العمرية في تقييم المعلومات التعليمية وتفسير هذه الفروقات من منظور سوسيولوجيا المقاولة. يمكن تفسير هذه النتائج من خلال النظر في مستوى التحصيل المعرفي والتجربة المهنية بكل فئة عمرية.

الفئة العمرية من 20 الى 25 سنة قد تكون اكثر تفاعلا مع المعلومات المقدمة بسبب عدة عوامل منها:

•الطبيعة الرقمية:

اي قد يكون الطلاب الاصغر سنا اكثر عتمادا على تلقي المعلومات بشكل رقمي، وربما يكونوا اكثر سهولة في فهم المعلومات المقدمة عبر الانترنت او من خلال الوسائط الرقمية.

•الاهتمام بالموضوع:

قد يكون الطلاب الاصغر سنا اكثر اهتماما بالمقاولاتية، مما يجعلهم اكثر انتباها للمعلومات المقدمة في هذا المجال.

•الاختلاف في الطرق التعليمية:

قد يكون هناك اختلاف في الطرق التعليمية المستخدمة في تدريس المقاولاتية بين الطلاب الاصغر سنا والاكبر سنا، مما يؤثر على فهمهم للموضوع وهناك عده نظريات تفسر هذا التحليل منها:

• نظرية التعلم التعاوني: تركز هذه النظرية على اهمية التفاعل الاجتماعي في التعلم. قد يكون لدى الطلاب الاصغر سنا فرص اكبر للتفاعل مع اقرانهم ومناقشة افكارهم حول المقاولاتية، مما قد يعزز فهمهم للموضوع.

**3ـ العلاقة : التخصص / الفقرة 07 : هل تم تقديم المعلومات بشكل واضح ومفهوم للمقاولاتية في البرنامج التعليمي**

**الجدول 4-17** : التخصص / هل تم تقديم المعلومات بشكل واضح ومفهوم للمقاولاتية في البرنامج التعليمي

| هل تم تقديم المعلومات بشكل واضح ومفهوم للمقاولاتية في البرنامج التعليمي | | التخصص | | | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|
| | | تنظيم وعمل | التربية | الإتصال | |
| لا | العدد | 14 | 2 | 3 | 19 |
| | النسبة المئوية | 73.7% | 10.5% | 15.8% | 100.0% |
| نعم | العدد | 22 | 4 | 6 | 32 |
| | النسبة المئوية | 68.8% | 12.5% | 18.8% | 100.0% |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| المجموع | العدد | 36 | 6 | 9 | 51 |
| | النسبة المئوية | 70.6% | 11.8% | 17.6% | 100.0% |

**المصدر:من إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات SPSS الإصدار25**

من خلال الجدول السابق يتضح لنا :

ـ أن أفراد عينة الدراسة من طلبة تخصص تنظيم و عمل و الذين لا يرون بأنه تم تقديم معلومات بشكل واضح ومفهوم للمقاولاتية في البرنامج التعليمي ، يشكلون (من المجموع المقابل لهذه الفئة) نسبة 73.7% ، بينما 10.5 % من طلبة تخصص التربية ، و 15.8% من طلبة تخصص الإتصال و الذين لا يرون أنه تم تقديم معلومات بشكل واضح ومفهوم للمقاولاتية في البرنامج التعليمي.

ـ أن أفراد عينة الدراسة من طلبة تخصص تنظيم و عمل و الذين يرون بأنه تم تقديم معلومات بشكل واضح ومفهوم للمقاولاتية في البرنامج التعليمي ، يشكلون (من المجموع المقابل لهذه الفئة) نسبة 70.6% ، بينما 11.8 % من طلبة تخصص التربية ، و 17.6 % من طلبة تخصص الإتصال و الذين لا يرون أنه تم تقديم معلومات بشكل واضح ومفهوم للمقاولاتية في البرنامج التعليمي.

الجدول أعلاه المُعَد على أساس مخرجات SPSS يوضح العلاقة بين التخصص الأكاديمي للطلبة ومدى وضوح ومفهومية المعلومات المقدمة في البرنامج التعليمي للمقاولاتية. هذا التحليل يركز على الفروق في تقييم المعلومات التعليمية بناءً على التخصص الأكاديمي.

هذه النتائج قد تكون مرتبطة بالتوجهات الأكاديمية لكل تخصص. طلبة تخصص "علم اجتماع تنظيم وعمل" قد يكونون أكثر انتقادًا نظرًا لتركيزهم على الجوانب العملية والتنظيمية للمقاولاتية، مما يجعلهم أكثر تطلعًا لتقديم معلومات واضحة ومفصلة. بالمقابل، طلبة تخصص "علم

اجتماع التربية" قد يركزون على الجوانب النظرية والتربوية، مما قد يؤثر على تقييمهم للمعلومات المقدمة.[1]

فالتصورات الثقافية والتخصص الأكاديمي يلعبان دورًا مهمًا في كيفية تقييم الطلاب للمعلومات. طلبة "علم اجتماع الاتصال" قد يكون لديهم نظرة شاملة ومتكاملة للمقاولاتية بناءً على دراستهم لوسائل الاتصال والتفاعل الاجتماعي، مما قد يفسر النسبة الأقل من الانتقاد بينهم. هذه الفروقات تتطلب من المؤسسات التعليمية تطوير مناهج تعليمية تتوافق مع احتياجات وتوقعات كل تخصص أكاديمي .[2]

التوصيات:

بناءً على التحليل السابق، يمكن تقديم عدد من التوصيات لتحسين البرامج التعليمية:

- تطوير مناهج تعليمية متخصصة: يجب أن تكون المناهج التعليمية متوافقة مع التخصصات الأكاديمية المختلفة، مع توفير أمثلة وأنشطة تفاعلية تتناسب مع اهتمامات كل تخصص.
- تعزيز الدعم الأكاديمي والمهنية: توفير دعم أكاديمي متخصص لكل تخصص أكاديمي يساعد على تحقيق فهم أفضل للمعلومات المقدمة ويعزز من فرص التطبيق العملي لها.
- ورش عمل تفاعلية وجلسات حوارية: إقامة ورش عمل وجلسات حوارية لتعزيز الوعي بأهمية المقاولاتية وتقديم معلومات واضحة ومفهومة لكافة التخصصات الأكاديمية.

**4ـ العلاقة : الوظيفة / الفقرة 07 : هل تم تقديم المعلومات بشكل واضح ومفهوم للمقاولاتية في البرنامج التعليمي**

[1] Fayolle, A., & Gailly, B. (2015). The impact of entrepreneurship education on entrepreneurial attitudes and intention: Hysteresis and persistence. Journal of Small Business Management, 53(1), 75-93. https://doi.org/10.1111/jsbm.12065

[2] Wilson, F., Kickul, J., & Marlino, D. (2007). Gender, entrepreneurial self-efficacy, and entrepreneurial career intentions: Implications for entrepreneurship education. Entrepreneurship Theory and Practice, 31(3), 387-406. https://doi.org/10.1111/j.1540-6520.2007.00179.x

**الجدول 4-18** : الوظيفة / هل تم تقديم المعلومات بشكل واضح ومفهوم للمقاولاتية في البرنامج التعليمي

| هل تم تقديم المعلومات بشكل واضح ومفهوم للمقاولاتية في البرنامج التعليمي | | الوظيفة | | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| | | موظف | غير موظف | |
| لا | العدد | 6 | 13 | 19 |
| | النسبة المئوية | 31.6% | 68.4% | 100.0% |
| نعم | العدد | 11 | 21 | 32 |
| | النسبة المئوية | 34.4% | 65.6% | 100.0% |
| المجموع | العدد | 17 | 34 | 51 |
| | النسبة المئوية | 33.3% | 66.7% | 100.0% |

**المصدر:من إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات SPSS الإصدار25**

من خلال الجدول السابق يتضح لنا :

ـ أن أفراد عينة الدراسة من الطلبة الموظفين و الذين لا يرون بأنه تم تقديم معلومات بشكل واضح ومفهوم للمقاولاتية في البرنامج التعليمي ، يشكلون (من المجموع المقابل لهذه الفئة) نسبة 31.6% ، بينما 68.4 % منهم من الطلبة غير الموظفين الذين لا يرون أنه تم تقديم معلومات بشكل واضح ومفهوم للمقاولاتية في البرنامج التعليمي .

ـ أن أفراد عينة الدراسة من الطلبة الموظفين و الذين يرون بأنه تم تقديم معلومات بشكل واضح ومفهوم للمقاولاتية في البرنامج التعليمي ، يشكلون (من المجموع المقابل لهذه الفئة)

نسبة 33.3% ، بينما 66.7 % منهم من الطلبة غير الموظفين الذين يرون أنه تم تقديم معلومات بشكل واضح ومفهوم للمقاولاتية في البرنامج التعليمي .

الجدول الاعلاه يوضح العلاقة بين الحالة الوظيفية للطلبة ومدى وضوح ومفهومية المعلومات المقدمة في البرنامج التعليمي للمقاولاتية هذا التحليل يركز على الفروق في تقييم المعلومات التعليمية بناء على الحالة الوظيفية للطلبة .

يمكن تفسير هذه النتائج من خلال النظر في تاثير الوظيفة على التحصيل المعرفي وتلقي المعلومات، الطلبة غير موظفون قد يكون لديهم توقعات اعلى حول وضوح المعلومات المقدمة بسبب عدة عوامل منها:

•التجربة:

قد يكون لدى غير الموظفين خبرة أقل في المجال المقاولاتية وبالتالي قد يكونون أكثر إنفتاحا على المعلومات المقدمة بشكل واضح.

• الوقت:

قد يكون لدى غير الموظفين الوقت اكثر لتكريسة لفهم المعلومات، وقد لا يكون لديهم إلتزامات عمل يومية تجعلهم يركزون على المهام الأخرى.

•التحفيز :

قد يكون غير الموظفين لديهم تحفيز أكبر لفهم المعلومات بشكل واضح ومفهوم فهم قد يبحثون عن فرص عمل او إطلاق أعمالهم الخاصة بالتالي يحتاجون إلى فهم واضح لكيفية عمل نظام المقاولاتية .وهذا ماتؤكده نظرية الدافع التي تفترض أن الدافع والتحفيز يؤثران على القدرة على التعلم.

• عامل المتطلبات:

قد تكون متطلبات غير الموظفين فيما يتعلق بالبرنامج التعليمي مختلفة عن متطلبات الموظفين.

بحيث قد يكون غير الموظفين يبحثون عن معلومات أساسية وشاملة بينما الموظفين يبحثون عن معلومات تركز على جوانب محدده ذات صلة بعملهم .

**II ـ تحليل الجداول المتقاطعة**

**البعد الأول: البرامج التعليمية /المحور الثاني التطوير المقاولاتي**

**1ـ العلاقة :**

**الفقرة 08 من البعد الأول : الطرق البيداغوجية التي استعملت في تدريس المقاولاتية تقوي روح المبادر للطلاب**

**مع الفقرة 23 من المحور الثاني : هل تعتقد أن مهارتك الإدارية و الفنية يمكن إستغلالها في مشروعك الخاص**

**الجدول 4-19** : يوضح العلاقة التقاطعية بين فقرات البعد الثاني و فقرات المحور الثاني

| الطرق البيداغوجية التي استعملت في تدريس المقاولاتية تقوي روح المبادر للطلاب | | هل تعتقد أن مهارتك الإدارية و الفنية يمكن إستغلالها في مشروعك الخاص | | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| | | لا | نعم | |
| لا | العدد | 1 | 14 | 15 |
| | النسبة المئوية | 6.7% | 93.3% | 100.0% |
| نعم | العدد | 7 | 29 | 36 |
| | النسبة المئوية | 19.4% | 80.6% | 100.0% |
| المجموع | العدد | 8 | 43 | 51 |
| | النسبة المئوية | 15.7% | 84.3% | 100.0% |

من خلال الجدول السابق يتضح لنا :

ـ أن 6.7% من أفراد عينة الدراسة من الطلبة الذين يرون أن الطرق البيداغوجية التي استعملت في تدريس المقاولاتية لا تقوي روح المبادر للطلاب ، يعتقدون أن المهارة الإدارية و الفنية لا يمكن إستغلالها في مشروع خاص ، بينما 93.3 % منهم و الذين يرون أن الطرق

البيداغوجية التي استعملت في تدريس المقاولاتية لا تقوي روح المبادر للطلاب ، يعتقدون أن المهارة الإدارية و الفنية يمكن إستغلالها في مشروع خاص .

ـ أن 15.7% من أفراد عينة الدراسة من الطلبة الذين يرون أن الطرق البيداغوجية التي استعملت في تدريس المقاولاتية تقوي روح المبادر للطلاب ، يعتقدون أن المهارة الإدارية و الفنية لا يمكن إستغلالها في مشروع خاص ، بينما 84.3 % منهم و الذين يرون أن الطرق البيداغوجية التي استعملت في تدريس المقاولاتية تقوي روح المبادر للطلاب ، يعتقدون أن المهارة الإدارية و الفنية يمكن إستغلالها في مشروع خاص .

من منظور سوسيولوجي، تعتبر نظرية رأس المال الاجتماعي لبورديو [1](Pierre Bourdieu) إطارًا مناسبًا لفهم كيف يمكن للتعليم المقاولاتي تعزيز المهارات والمبادرات الشخصية. يركز بورديو على أن الأفراد يكتسبون موارد اجتماعية من خلال تفاعلاتهم وتعليمهم، مما يمكنهم من تحسين وضعهم الاجتماعي والاقتصادي.

**التعليم المقاولاتي وروح المبادرة:**

التعليم المقاولاتي يهدف إلى تزويد الطلاب بالمعارف والمهارات اللازمة لإطلاق مشاريعهم الخاصة. وفقًا لدراسة "The Impact of Entrepreneurship Education on University Students' Entrepreneurial Intentions in Developing Countries" [2]، فإن التعليم المقاولاتي يعزز من نية الطلاب في بدء مشاريعهم الخاصة من خلال تزويدهم بالأدوات النظرية والتطبيقية.

[1] Bourdieu, P. (1986). The forms of capital. In Richardson, J. (Ed.), Handbook of Theory and Research for the Sociology of Education (pp. 241-258).

[2] Nabi, G., Liñán, F., Fayolle, A., Krueger, N., & Walmsley, A. (2018). The impact of entrepreneurship education in higher education: A systematic review and research agenda. Academy of Management Learning & Education, 17(2), 279-299.

**المهارات الإدارية والفنية كمحرك للتنمية:**

يشير الجدول رقم 4 إلى أن 84.3% من الطلاب يعتقدون أن مهاراتهم الإدارية والفنية يمكن استغلالها في مشاريع خاصة، مما يعكس ثقة عالية في قدراتهم الذاتية. هذه الثقة تعززها برامج التعليم المقاولاتي التي تركز على تنمية مهارات متعددة تشمل التخطيط، والتنظيم، والإدارة، والتسويق.

**دور الطرق البيداغوجية في تدريس المقاولاتية:**

تشير البيانات إلى أن 70.6% من الطلاب يرون أن الطرق البيداغوجية المستعملة في تدريس المقاولاتية تعزز روح المبادرة. يتماشى هذا مع دراسة "Pedagogical Approaches for Entrepreneurship Education: A Case Study in France"[1]، التي تؤكد أن الطرق التفاعلية والتشاركية تزيد من استعداد الطلاب للمخاطرة وابتكار حلول جديدة.

**التفاعل الاجتماعي والتنمية الاقتصادية:**

وفقًا لبورديو، فإن التفاعل الاجتماعي في بيئات التعلم يمكن أن يعزز رأس المال الاجتماعي، مما يؤدي إلى تحسين الفرص الاقتصادية للأفراد. التعليم المقاولاتي يشجع الطلاب على التعاون والعمل الجماعي، مما يساعد في بناء شبكات اجتماعية قوية تدعم الابتكار والمبادرة.

إذا فالتعليم المقاولاتي له تأثير كبير على تعزيز روح المبادرة والثقة بالمهارات الذاتية لدى الطلاب. من خلال تبني طرق بيداغوجية فعالة وتشجيع التفاعل الاجتماعي، يمكن للتعليم المقاولاتي أن يساهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة.

**المطلب الثاني: تحليل البيانات واختبار الفرضية الثانية**

[1] Fayolle, A., Gailly, B., & Lassas-Clerc, N. (2006). Assessing the impact of entrepreneurship education programmes: a new methodology. Journal of European Industrial Training, 30(9), 701-720.

سنقوم في هذا المطلب بالتحليل الكمي لإجابات أفراد العينة من أجل دراسة اتجاهات وميولات إجابات عينة الدراسة ، ويتم على كل من فقرات البعد حسب الجداول البسيطة التالية:

**ـ الفقرة رقم : 11**

**الجدول 4-20** :توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على الفقرة

| نص السؤال | البدائل | التكرار | نسبة بالمئة |
|---|---|---|---|
| هل قمت بتلقي أي تدريب أو تعليم في المقاولاتية ؟ | لا | 12 | 23.5 |
| | نعم | 39 | 76.5 |
| المجموع | | 51 | % 100 |

**المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على حساب النسب**

يرى 76.5 % من الطلبة في عينة الدراسة أنهم تلقوا **تدريب أو تعليم في المقاولاتية** ، في حين 23.5 % يرون أنهم لم يتلقوا أي **تدريب أو تعليم في المقاولاتية** .

**ـ الفقرة رقم : 12**

**الجدول 4-21**: توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على الفقرة

| نص السؤال | البدائل | التكرار | نسبة بالمئة |
|---|---|---|---|
| هل الدورات التكوينية تقدم المعرفة و المهارة الأساسية و تساهم في القدرة على التحرك في إتخاذ الخطوات الأولى لتحويل الأفكار إلى واقع و بدء مشروعك؟ | لا | 30 | 58.8 |
| | نعم | 21 | 41.2 |
| المجموع | | 51 | % 100 |

**المصدر:من إعداد الطلبة بالإعتماد على حساب النسب**

يرى 41.2 % من الطلبة في عينة الدراسة أن **الدورات التكوينية تقدم المعرفة و المهارة الأساسية و تساهم في القدرة على التحرك في إتخاذ الخطوات الأولى لتحويل الأفكار إلى واقع و بدء مشروع** ، في حين 58.8 % يرون أن **الدورات التكوينية لم تقدم المعرفة و لا المهارة الأساسية و لا تساهم في القدرة على التحرك في إتخاذ الخطوات الأولى لتحويل الأفكار إلى واقع و بدء مشروع .**

**ـ الفقرة رقم : 13**

**الجدول 4-22** :توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على الفقرة

| نص السؤال | البدائل | التكرار | نسبة بالمئة |
|---|---|---|---|
| **هل تقومون بخرجات ميدانية ؟** | **لا** | **43** | **84.3** |
| | **نعم** | **8** | **15.7** |
| **المجموع** | | **51** | **% 100** |

**المصدر:من إعداد الطلبة بالإعتماد على حساب النسب**

يرى 15.7 % من الطلبة في عينة الدراسة أنهم **يقومون بخرجات ميدانية** ، في حين 84.3 % يرون أنهم **لا يقومون بخرجات ميدانية** .

**ـ الفقرة رقم : 14**

**الجدول 4-23** :توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على الفقرة

| نص السؤال | البدائل | التكرار | نسبة بالمئة |
|---|---|---|---|
| **هل تقومون بمشاريع تكوين ميدانية ؟** | **لا** | **36** | **70.6** |
| | **نعم** | **15** | **29.4** |
| **المجموع** | | **51** | **% 100** |

**المصدر:من إعداد الطلبة بالإعتماد على حساب النسب**

يرى 29.4 % من الطلبة في عينة الدراسة أنهم **يقومون بمشاريع تكوين ميدانية** ، في حين 70.6 % يرون أنهم لا **يقومون بمشاريع تكوين ميدانية.**

**ـ الفقرة رقم : 15**

**الجدول 4-24** :توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على الفقرة

| نص السؤال | البدائل | التكرار | نسبة بالمئة |
|---|---|---|---|
| **هل تقومون بدورات تكوينية ؟** | **لا** | **32** | **62.7** |
| | **نعم** | **19** | **37.3** |
| **المجموع** | | **51** | **% 100** |

**المصدر:من إعداد الطلبة بالإعتماد على حساب النسب**

يرى 62.7 % من الطلبة في عينة الدراسة أنهم **يقومون بدورات تكوينية** ، في حين 37.3 % يرون أنهم **لا يقومون بدورات تكوينية** .

**ـ الفقرة رقم : 16**

**الجدول 4-25** :توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على الفقرة

| نص السؤال | البدائل | التكرار | نسبة بالمئة |
|---|---|---|---|
| **هل تم إستخدام طرق تدريس تفاعلية و تشجيعية لتعزيز مشاركة الطلاب و تنمية روح المبادرة ؟** | **لا** | **20** | **39.2** |
| | **نعم** | **31** | **60.8** |
| **المجموع** | | **51** | **% 100** |

**المصدر:من إعداد الطلبة بالإعتماد على حساب النسب**

يرى 60.8 % من الطلبة في عينة الدراسة أنهم تم إستخدام طرق تدريس تفاعلية و تشجيعية لتعزيز مشاركة الطلاب و تنمية روح المبادرة، في حين 39.2 %يرون أنهم لم يتم إستخدام طرق تدريس تفاعلية و تشجيعية لتعزيز مشاركة الطلاب و تنمية روح المبادرة.

و تدعيما لما تقدم نقوم بإجراء اختبار (t) لبعد **المهارات التقنية** لتبيان مستوى الدلالة ، و ذلك من خلال عرض النتيجة التالية:

**الجدول 4-26:** إختبار المعنوية لمجاميع بعد: المهارات التقنية

| | Test value =1.5 | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | t | درجة الحرية | مسنوى الدلالة sig | فرق الإنحراف | مجال الثقة في حدود 95% | |
| | | | | | الحد الأدنى | الحد الأعلى |
| محور المهارات التقنية | 6.161 | 50 | 0.001 | 0.147 | 0.155 | 0.345 |

**المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات SPSS الإصدار 22**

من خلال الجدول **4-26** و بالرجوع إلى قيمة T المحسوبة و المقدرة بـ : **(6.161)** و بما أن مستوى الدلالة يساوي (0.001) هو أقل من 0.05 و هذا ما يدل على وجود موافقة حول أهمية **المهارات التقنية المتعلمة داخل الجامعة كأساس و ركيزة لتعزيز عملية التعليم المقاولاتي .**

و للتأكيد على صحة الفرضية الأولى و التي تنص على :

**تساهم المهارات التقنية المتعلمة داخل الجامعة في تطوير المقاولاتية لدى الطلبة.**

بعد أن تم جمع البيانات وتحليلها باستخدام المقاييس الإحصائية المناسبة وفي ضوء الفرضيات التي استهدفت الدراسة اختبارها، سنقوم باستخراج قيم الارتباط لمعامل بارسون(pearson)؛ للمتغيرات المستقلة للتأكد من وجود علاقة ارتباطيه بينهما ، و ذلك من خلال عرض النتيجة التالية :

**الجدول 4-27:** معامل الإرتباط بين المهارات التقنية المتعلمة داخل الجامعة و تطوير المقاولاتية لدى الطلبة

| البعد | الإرتباط | مستوى الدلالة ـ sig ـ |
|---|---|---|
| **المهارات التقنية المتعلمة داخل الجامعة** | **0.555** | **0.001** |

**المصدر:من إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات SPSS الإصدار25**

و من خلال الجدول السابق نجد أن قيمة معامل الإرتباط بين **المهارات التقنية المتعلمة داخل الجامعة و تطوير المقاولاتية لدى الطلبة** تساوي 0.555 و مستوى الدلالة 0.001 ، و هي أقل من 0.05 أي أقل مستوى معنوية 0.05 ، مما يدل على وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية **بين المهارات التقنية المتعلمة داخل الجامعة و تطوير المقاولاتية لدى الطلبة** بجامعة الجلفة .

وبناءا على ذلك نقبل الفرضية القائلة: **تساهم المهارات التقنية المتعلمة داخل الجامعة في تطوير المقاولاتية لدى الطلبة.**

**ـ تحليل الجداول المركبة و التقاطعية**

يتم تحليل الجداول المركبة و المتقاطعة لمعرفة علاقة بعض المتغيرات بمتغيرات أخرى حسب إجابات أفراد عينة الدراسة على هذه الفقرات أو الأسئلة .

**I ـ تحليل الجداول المركبة**

**البعد الثاني: المهارات التقنية**

**1ـ العلاقة : الجنس / الفقرة 12 : هل الدورات التكوينية تنمي المعرفة والمهارات الأساسية وتساهم في القدرة على التحرك في إتخاذ الخطوات الأولى لتحويل الأفكار إلى واقع وبدأ مشروعك ؟**

**الجدول 4-28 :** الجنس / هل الدورات التكوينية تنمي المعرفة والمهارات الأساسية وتساهم في القدرة على التحرك في إتخاذ الخطوات الأولى لتحويل الأفكار إلى واقع وبدأ مشروعك ؟

| هل الدورات التكوينية تنمي المعرفة والمهارات الأساسية وتساهم في القدرة على التحرك في إتخاذ الخطوات الأولى لتحويل الأفكار إلى واقع وبدأ مشروعك ؟ | | الجنس | | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| | | أنثى | ذكر | |
| لا | العدد | 16 | 14 | 30 |
| | النسبة المئوية | 53.3% | 46.7% | 100.0% |
| نعم | العدد | 11 | 10 | 21 |
| | النسبة المئوية | 52.4% | 47.6% | 100.0% |
| المجموع | العدد | 27 | 24 | 51 |
| | النسبة المئوية | 52.9% | 47.1% | 100.0% |

**المصدر:من إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات SPSS الإصدار25**

من خلال الجدول السابق يتضح لنا :

ـ أن أفراد عينة الدراسة من الطلبة الذكور و الذين يرون أن الدورات التكوينية لا تنمي المعرفة والمهارات الأساسية و لاتساهم في القدرة على التحرك في إتخاذ الخطوات الأولى لتحويل الأفكار إلى واقع وبدأ مشروع ، يشكلون (من المجموع المقابل لهذه الفئة) نسبة 53.3% ، بينما 46.7 % هم من الطالبات اللاتي يرين أن الدورات التكوينية لا تنمي المعرفة والمهارات الأساسية و لا تساهم في القدرة على التحرك في إتخاذ الخطوات الأولى لتحويل الأفكار إلى واقع وبدأ مشروع .

ـ أن أفراد عينة الدراسة من الطلبة الذكور و الذين يرون أن الدورات التكوينية تنمي المعرفة والمهارات الأساسية و تساهم في القدرة على التحرك في إتخاذ الخطوات الأولى لتحويل الأفكار إلى واقع وبدأ مشروع ، يشكلون (من المجموع المقايل لهذه الفئة) نسبة 52.9% ، بينما 47.1 % هم من الطالبات اللاتي يرين أن الدورات التكوينية تنمي المعرفة والمهارات الأساسية و تساهم في القدرة على التحرك في إتخاذ الخطوات الأولى لتحويل الأفكار إلى واقع وبدأ مشروع.

في الجدول اعلاه المعدل على اساس مخرجات SPSS وجود اختلافات واضحة في اراء الطلاب والطالبات حول أن الدورات التكوينية تنمي المعرفة والمهارات الاساسية وتساهم في القدرة على التحرك في اتخاذ الخطوات الاولى لتحويل الافكار الى واقع وبدء مشروعهم.

هذا التحليل يسلط الضوء على عدد من نقاط الاساسية التي يمكن ان تساعد في تفسير هذه الفروقات من منظور سوسيولوجيا المقاولة يعتبر التوزيع الجندري عاملا مهما في تفسير كيف يدرك الطلاب والطالبات ان الدورات التكوينيه تنمي المعرفة والمهارات الاساسية وتساهم في القدرة على التحرك في اتخاذ الخطوات الاولى لتحويل الافكار الى واقع وبدء مشروعهم تشير البيانات الى ان نسبة كبيرة من الطالبات الاناث التي بلغت نسبتهن 52.4% يرون ان الدورات التكوينية تنمي المعرفة والمهارات الاساسية و تساهم في القدرة على التحرك في اتخاذ الخطوات الاولى لتحويل الافكار الى واقع وبدأ مشروعهن وهذه نسبة اكبر من نسبة الذكور الذين يرون ذالك ويرجع ذالك الى عدة اسباب منها:

النساء يُتوقع منهن أن يتبعن مسارات مهنية تقليدية، بينما يُتوقع من الرجال أن يكونوا أكثر ميلاً نحو المخاطرة والريادة هذه التوقعات المجتمعية تؤثر على تصورات الإناث والذكور لفعالية الدورات التكوينية في تحفيز المقاولاتية.

وجود فجوة بين الإناث والذكور في تقدير دور الدورات التكوينية في تنمية المقاولاتية.

وهذا ما تؤكده نظرية الفجوة المعرفية أي قد يكون هناك اختلاف في مستوى الوصول إلى الدورات التكوينية الإناث والذكور، مما يؤثر على قدرتهن على الاستفادة منها.

توصيات:

* من المهم تصميم برامج تدريبية ومبادرات تستهدف سد الفجوات بين الجنسين في مجال المقاولاتية.

* يمكن تطوير استراتيجيات لمعادلة الفرص بين الذكور والإناث في الوصول إلى التعليم والتدريب.

**2ـ العلاقة : السن / الفقرة 12 : هل الدورات التكوينية تنمي المعرفة والمهارات الأساسية وتساهم في القدرة على التحرك في إتخاذ الخطوات الأولى لتحويل الأفكار إلى واقع وبدأ مشروعك ؟**

**الجدول 4-29** : السن / هل الدورات التكوينية تنمي المعرفة والمهارات الأساسية وتساهم في القدرة على التحرك في إتخاذ الخطوات الأولى لتحويل الأفكار إلى واقع وبدأ مشروعك ؟

| هل الدورات التكوينية تنمي المعرفة والمهارات الأساسية وتساهم في القدرة على التحرك في إتخاذ الخطوات الأولى لتحويل الأفكار إلى واقع وبدأ مشروعك ؟ | | السن | | | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|
| | | من 20 إلى 25 سنة | من 26 إلى 31 سنة | من 32 إلى 37 سنة | |
| لا | العدد | 14 | 5 | 11 | 30 |
| | النسبة المئوية | 46.7% | 16.7% | 36.7% | 100.0% |
| نعم | العدد | 6 | 9 | 6 | 21 |
| | النسبة المئوية | 28.6% | 42.9% | 28.6% | 100.0% |
| المجموع | العدد | 20 | 14 | 17 | 51 |
| | النسبة المئوية | 39.2% | 27.5% | 33.3% | 100.0% |

**المصدر:من إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات SPSS الإصدار25**

من خلال الجدول السابق يتضح لنا :

ـ أن أفراد عينة الدراسة من الطلبة الذين هم من الفئة العمرية من 26 إلى 31 سنة و الذين يرون أن الدورات التكوينية لا تنمي المعرفة والمهارات الأساسية و لا تساهم في القدرة على التحرك في إتخاذ الخطوات الأولى لتحويل الأفكار إلى واقع وبدأ مشروع ، يشكلون (من المجموع المقايل لهذه الفئة) نسبة 16.7% ، بينما 46.7 % من الطلبة الذين هم من الفئة العمرية من 20 إلى 25 سنة و 36.7% من الفئة العمرية من 32 إلى 37 سنة و الذين يرون أن الدورات التكوينية لا تنمي المعرفة والمهارات الأساسية و لا تساهم في القدرة على التحرك في إتخاذ الخطوات الأولى لتحويل الأفكار إلى واقع وبدأ مشروع.

ـ أن أفراد عينة الدراسة من الطلبة الذين هم من الفئة العمرية من 26 إلى 31 سنة و الذين يرون أن الدورات التكوينية تنمي المعرفة والمهارات الأساسية و تساهم في القدرة على التحرك في إتخاذ الخطوات الأولى لتحويل الأفكار إلى واقع وبدأ مشروع ، يشكلون (من المجموع المقايل لهذه الفئة) نسبة 27.5% ، بينما 39.2 % من الطلبة الذين هم من الفئة العمرية من 20 إلى 25 سنة و 33.3% من الفئة العمرية من 32 إلى 37 سنة و الذين يرون أن الدورات التكوينية تنمي المعرفة والمهارات الأساسية و تساهم في القدرة على التحرك في إتخاذ الخطوات الأولى لتحويل الأفكار إلى واقع وبدأ مشروع.

يُظهر الجدول المُعَد على أساس مخرجات SPSS العلاقة بين الفئة العمرية للطلبة ودور الدورات التكوينية في تنمية المعرفة والمهارات الاساسية ومساهمتها في القدرة على التحرك في اتخاذ الخطوات الاولى لتحويل الافكار الى واقع وبدأ مشروع.

و يمكن تفسير هذه النتائج في انه يمكن ان يكون لدى الفئة العمرية الأصغر رغبة أكبر في بدء مشاريعهم الخاصة، فهم يرون في الدورات التكوينية فرصة لتعلم المهارات الضرورية لبدء مسارهم الريادي.

و ايضا يكون لدى الفئة العمرية الأصغر استعدادًا أكبر لتجربة أشياء جديدة و تطوير مهاراتهم، بينما قد يكون لدى الفئة الأكبر سنًا ارتباطًا أعمق بالمجال الوظيفي الحالي، وبالتالي قد تكون أقلّ اهتمامًا بدورات تكوينية جديدة.

**3ـ العلاقة : التخصص / الفقرة 12 : هل الدورات التكوينية تنمي المعرفة والمهارات الأساسية وتساهم في القدرة على التحرك في إتخاذ الخطوات الأولى لتحويل الأفكار إلى واقع وبدأ مشروعك ؟**

**الجدول 4-30** : التخصص / هل الدورات التكوينية تنمي المعرفة والمهارات الأساسية وتساهم في القدرة على التحرك في إتخاذ الخطوات الأولى لتحويل الأفكار إلى واقع وبدأ مشروعك ؟

| هل الدورات التكوينية تنمي المعرفة والمهارات الأساسية وتساهم في القدرة على التحرك في إتخاذ الخطوات الأولى لتحويل الأفكار إلى واقع وبدأ مشروعك ؟ | | التخصص | | | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|
| | | تنظيم وعمل | التربية | الإتصال | |
| لا | العدد | 20 | 1 | 9 | 30 |
| | النسبة المئوية | 66.7% | 3.3% | 30.0% | 100.0% |
| نعم | العدد | 16 | 5 | 0 | 21 |
| | النسبة المئوية | 76.2% | 23.8% | 0.0% | 100.0% |
| المجموع | العدد | 36 | 6 | 9 | 51 |
| | النسبة المئوية | 70.6% | 11.8% | 17.6% | 100.0% |

**المصدر:من إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات SPSS الإصدار25**

من خلال الجدول السابق يتضح لنا :

ـ أن أفراد عينة الدراسة من طلبة تخصص تنظيم و عمل و الذين يرون أن الدورات التكوينية لا تنمي المعرفة والمهارات الأساسية و لا تساهم في القدرة على التحرك في إتخاذ الخطوات الأولى لتحويل الأفكار إلى واقع وبدأ مشروع ، يشكلون (من المجموع المقابل لهذه الفئة) نسبة 66.7% ، بينما 3.3 % منهم من طلبة تخصص التربية ، و 30 % منهم من طلبة تخصص الإتصال و الذين يرون أن الدورات التكوينية لا تنمي المعرفة والمهارات الأساسية و لا تساهم في القدرة على التحرك في إتخاذ الخطوات الأولى لتحويل الأفكار إلى واقع وبدأ مشروع .

ـ أن أفراد عينة الدراسة من طلبة تخصص تنظيم و عمل و الذين يرون أن الدورات التكوينية تنمي المعرفة والمهارات الأساسية و تساهم في القدرة على التحرك في إتخاذ الخطوات الأولى لتحويل الأفكار إلى واقع وبدأ مشروع ، يشكلون (من المجموع المقايل لهذه الفئة) نسبة 70.6% ، بينما 11.6 % منهم من طلبة تخصص التربية ، و 17.6 % منهم من طلبة تخصص الإتصال و الذين يرون أن الدورات التكوينية تنمي المعرفة والمهارات الأساسية و تساهم في القدرة على التحرك في إتخاذ الخطوات الأولى لتحويل الأفكار إلى واقع وبدأ مشروع.

الجدول أعلاه المُعَد على أساس مخرجات SPSS يوضح العلاقة بين التخصص الأكاديمي للطلبة والفروقات في تقييم الدورات التكوينية ومساهمتها في تنمية المعرفة والمهارات الاساسية ومساهمتها ايضا في القدرة على التحرك لاتخاذ الخطوات الاولى لتحويل الافكار الى واقع وبدء مشروعهم.

ومن خلال النتائج المتحصل عليها نلاحظ انا تخصص علم الاجتماع تنظيم وعمل كان اكثر نسبة من التخصصات الاخرى في الشعبة بنسبة 76.2% الذين افادتهم الدورات التكوينية وذالك يعود لعدة اسباب منها:

يكون طلاب "تنظيم وعمل" أكثر تعرضاً لرسائل ثقافية واجتماعية إيجابية تجاه ريادة الأعمال خلال دراستهم، لأنهم يتعاملون مع مفاهيم تنظيم الأعمال وتطوير المشاريع.

ويكونون " أكثر استعدادًا لتقبل فكرة ريادة الأعمال كوسيلة لتحقيق أهدافهم المهنية والحياتية، نتيجةً لتخصصهم الذي يركز على إدارة المشاريع والأنشطة التجارية.

وهناك نظرية تفسر ذالك وهي:

- المقاربة الثقافية:[1]

برزت النظريات الثقافية التي تهتم بدراسة العوامل التي تشجع المقاولاتية وترتكز على افتراض أن الثقافة السائدة التي تشجع على المقاولاتية في أي مجتمع تؤدي إلى إفراز العديد من

[1] مقري زكية، نجوى عبد الصمد، المقاولاتية: قراءة في بعض النظريات الاقتصادية والمقاربات الفكرية، مجلة المقاولاتية والتنمية المستدامة، جامعة باتنة_الجزائر،المجلد03، العدد 2،سنة 2021،ص15.

الأنشطة المقاولاتية وبروز السلوك المقاول لدى العديد من الأفراد الذين يعيشون في ذلك المجتمع ولعل أبرز من ساهم في هذه النظرية M. Weber ، حيث يرى أن المقاولاتية هي خصوصية غربية أي أنها ترتبط بأخلاقيات معينة وهي الأخلاقيات البروتستانتية ، واعتبر أن تبني هذه الأخلاقيات تقود إلى تأسيس نظام اقتصادي خاص وهو الرأسمالية الصناعية التي هي أصل التطور الاقتصادي .

ويعطي Weber أهمية كبيرة للبعد الثقافي من خلال المحددات الثقافية في المجتمع التي تشجع المقاولاتية.

**4ـ العلاقة : الوظيفة / الفقرة 12 : هل الدورات التكوينية تنمي المعرفة والمهارات الأساسية وتساهم في القدرة على التحرك في إتخاذ الخطوات الأولى لتحويل الأفكار إلى واقع وبدأ مشروعك ؟**

**الجدول 4-31** : الوظيفة / هل الدورات التكوينية تنمي المعرفة والمهارات الأساسية وتساهم في القدرة على التحرك في إتخاذ الخطوات الأولى لتحويل الأفكار إلى واقع وبدأ مشروعك ؟

| هل الدورات التكوينية تنمي المعرفة والمهارات الأساسية وتساهم في القدرة على التحرك في إتخاذ الخطوات الأولى لتحويل الأفكار إلى واقع وبدأ مشروعك ؟ | | الوظيفة | | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| | | موظف | غير موظف | |
| لا | العدد | 9 | 21 | 30 |
| | النسبة المئوية | 30.0% | 70.0% | 100.0% |
| نعم | العدد | 8 | 13 | 21 |
| | النسبة المئوية | 38.1% | 61.9% | 100.0% |
| المجموع | العدد | 17 | 34 | 51 |
| | النسبة المئوية | 33.3% | 66.7% | 100.0% |

**المصدر:من إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات SPSS الإصدار25**

من خلال الجدول السابق يتضح لنا :

ـ أن أفراد عينة الدراسة الذين يرون أن الدورات التكوينية لا تنمي المعرفة والمهارات الأساسية و لا تساهم في القدرة على التحرك في إتخاذ الخطوات الأولى لتحويل الأفكار إلى واقع وبدأ مشروع و هم من الموظفين ، يشكلون (من المجموع المقايل لهذه الفئة) نسبة 30% ، بينما 70 % منهم هم من غير الموظفين .

ـ أن أفراد عينة الدراسة الذين يرون أن الدورات التكوينية تنمي المعرفة والمهارات الأساسية و تساهم في القدرة على التحرك في إتخاذ الخطوات الأولى لتحويل الأفكار إلى واقع وبدأ مشروع و هم من الموظفين ، يشكلون (من المجموع المقايل لهذه الفئة) نسبة 33.3% ، بينما 66.7 % منهم هم من غير الموظفين .

الجدول أعلاه يوضح العلاقة بين الحالة الوظيفية لطلبة وأرائهم حول الدورات التكوينية ودورها في تنمية المعرفة والمهارات الأساسية ومساهمتها في القدرة على التحرك في إيجاد الخطوات الأولى لتحويل الأفكار إلى واقع وبدأ مشروعهم.

يمكن تفسير هذه النتائج إلى أنه قد يكون لدى غير الموظفين دافع أكبر للإستفادة من الدورات التكوينية التي تنمي المهارات الأساسية وتساهم في تحويل الأفكار الى واقع،لأنهم يبحثون عن فرص جديدة للدخول الى السوق العمل أو إنشاء مشاريعهم الخاصة،وفي المقابل قد يكون لدى الموظفين استقرار نسبي في وضعهم الوظيفي وبالتالي قد يكون لديهم دافع أقل للمشاركة في هذه الدورات .

ومن بين هذه النظريات التي تفسر ذلك:

• نظرية الدافع الداخلي: تقترح هذه النظرية أن الأفراد يقومون بأنشطة معينة لأنهم يجدونها ممتعة ومجدية ذاتيا، بالنسبة لغير الموظفين قد تكون الدورات التكوينية فرصة مثيرة تمنحهم الإلهام والدافع لتطوير مشاريعهم الخاصة.

**II ـ تحليل الجداول المتقاطعة**

**البعد الثاني: المهارات التقنية /المحور الثاني التطوير المقاولاتي**

**1ـ العلاقة :**

**الفقرة 16 من البعد الثاني : هل تم إستخدام طرق تدريس تفاعلية وتشجيعية لتعزيز مشاركة الطلاب وتنمية روح المبادرة ؟**

**مع الفقرة 25 من المحور الثاني : هل لديك خطوات رئيسية تخطط لإتخاذها لتنفيذ خطتك بشكل فعال**

**الجدول 4-32 :** يوضح العلاقة التقاطعية بين فقرات البعد الثاني و فقرات المحور الثاني

| هل تم إستخدام طرق تدريس تفاعلية وتشجيعية لتعزيز مشاركة الطلاب وتنمية روح المبادرة ؟ | | هل لديك خطوات رئيسية تخطط لإتخاذها لتنفيذ خطتك بشكل فعال | | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| | | لا | نعم | |
| لا | العدد | 12 | 8 | 20 |
| | النسبة المئوية | 60.0% | 40.0% | 100.0% |
| نعم | العدد | 6 | 25 | 31 |
| | النسبة المئوية | 19.4% | 80.6% | 100.0% |
| المجموع | العدد | 18 | 33 | 51 |
| | النسبة المئوية | 35.3% | 64.7% | 100.0% |

من خلال الجدول السابق يتضح لنا :

ـ أن 60% من أفراد عينة الدراسة من الطلبة الذين يرون أنه لم يتم إستخدام طرق تدريس تفاعلية وتشجيعية لتعزيز مشاركة الطلاب وتنمية روح المبادرة ، يعتقدون أنه لديهم خطوات رئيسية يخططون لإتخاذها لتنفيذ خطتهم بشكل فعال ، بينما 40 % منهم و الذين يرون أنه لم يتم إستخدام طرق تدريس تفاعلية وتشجيعية لتعزيز مشاركة الطلاب وتنمية روح المبادرة ، يعتقدون أنه ليس لديهم خطوات رئيسية يخططون لإتخاذها لتنفيذ خطتهم بشكل فعال.

- أن 35.3% من أفراد عينة الدراسة من الطلبة الذين يرون أنه يتم إستخدام طرق تدريس تفاعلية وتشجيعية لتعزيز مشاركة الطلاب وتنمية روح المبادرة ، يعتقدون أنه ليس لديهم خطوات رئيسية يخططون لإتخاذها لتنفيذ خطتهم بشكل فعال ، بينما 64.7 % منهم و الذين يرون أنه يتم إستخدام طرق تدريس تفاعلية وتشجيعية لتعزيز مشاركة الطلاب وتنمية روح المبادرة ، يعتقدون أنه لديهم خطوات رئيسية يخططون لإتخاذها لتنفيذ خطتهم بشكل فعال.

تعد طرق التدريس التفاعلية والتشجيعية أحد العوامل الرئيسية التي تؤثر على تنمية روح المبادرة لدى الطلاب. يهدف هذا التحليل إلى استكشاف العلاقة بين هذه الطرق ووجود خطوات رئيسية لتنفيذ خطط المشاريع من منظور سوسيولوجي.

من منظور سوسيولوجي، يمكن استخدام نظرية التعلم الاجتماعي لألبرت باندورا (Albert Bandura)[1] لفهم تأثير طرق التدريس التفاعلية والتشجيعية على سلوك الطلاب. باندورا يركز على أن الأفراد يتعلمون من خلال التفاعل والملاحظة والنمذجة، وهذا يمكن تطبيقه على السياق التعليمي لتعزيز المبادرة والابتكار.

**استخدام طرق تدريس تفاعلية وتشجيعية:**

يشير الجدول رقم 5 إلى أن 60.8% من الطلاب يؤيدون استخدام طرق تدريس تفاعلية وتشجيعية. هذه الطرق تشمل الأساليب التي تشجع على المشاركة الفعالة والتفاعل المستمر بين الطلاب والمدرسين، مما يعزز من فهمهم للمفاهيم ويحفزهم على تطبيقها في مشاريعهم الخاصة.

**وجود خطوات رئيسية لتنفيذ الخطط:**

يشير الجدول أيضًا إلى أن 64.7% من الطلاب لديهم خطوات رئيسية لتنفيذ خططهم. هذا يعكس تأثير الأساليب التفاعلية والتشجيعية على قدرة الطلاب على التخطيط واتخاذ خطوات فعالة. وفقًا لباندورا، فإن التعلم من خلال التفاعل والمشاركة يمكن أن يعزز من ثقة الطلاب بقدراتهم ويحفزهم على اتخاذ إجراءات ملموسة.

[1] Bandura, A. (1977). Social Learning Theory. Prentice-Hall.

**تأثير التفاعل الاجتماعي:**

التفاعل الاجتماعي في بيئات التعلم التفاعلية يعزز من العلاقات الاجتماعية بين الطلاب والمدرسين، مما يساهم في بناء بيئة داعمة تشجع على المبادرة والابتكار. هذه البيئة يمكن أن تساهم في تحسين رأس المال الاجتماعي للطلاب، مما يسهل عليهم الوصول إلى الموارد والدعم اللازم لتنفيذ مشاريعهم[1].

إن استخدام طرق تدريس تفاعلية وتشجيعية له تأثير كبير على تعزيز روح المبادرة والتخطيط الفعال لدى الطلاب. من خلال توفير بيئات تعليمية تفاعلية وداعمة، يمكن للتعليم المقاولاتي أن يساهم في تنمية مهارات الابتكار والمبادرة، مما يؤدي إلى التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة.[2]

**المطلب الثالث: تحليل البيانات واختبار الفرضية الثالثة**

سنقوم في هذا المطلب بالتحليل الكمي لإجابات أفراد العينة من أجل دراسة اتجاهات وميولات إجابات عينة الدراسة، ويتم على كل من فقرات البعد حسب الجداول البسيطة التالية:

**ـ الفقرة رقم : 17**

**الجدول 4-33** :توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على الفقرة

| نص السؤال | البدائل | التكرار | نسبة بالمئة |
|---|---|---|---|
| هل تتوفر لدى الجامعة دار للمقاولاتية تهتم بالطلبة أصحاب المشاريع المقاولاتية ؟ | لا | 7 | 13.7 |
| | نعم | 44 | 86.3 |
| المجموع | | 51 | % 100 |

[1] . Pittaway, L., & Cope, J. (2007). Entrepreneurship education: A evidence systematic International Small Business Journal, 25(5), 479-510.

[2] Gibb, A. (1993). The enterprise culture and education. International Small review of the. Business Journal, 11(3), 11-34.

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على حساب النسب

يدرك 86.3 % من الطلبة في عينة الدراسة أن **الجامعة تتوفر على دار للمقاولاتية تهتم بالطلبة أصحاب المشاريع المقاولاتية** ، في حين 13.7 % يرون أن **الجامعة لا تتوفر على دار للمقاولاتية تهتم بالطلبة أصحاب المشاريع المقاولاتية.**

**ـ الفقرة رقم : 18**

**الجدول 4-34** :توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على الفقرة

| نص السؤال | البدائل | التكرار | نسبة بالمئة |
|---|---|---|---|
| **هل تتوفر الجامعة على حاضنات أعمال جامعية، للتعريف بشهادة مؤسسة ناشئة ؟** | **لا** | **15** | **29.4** |
| | **نعم** | **36** | **70.6** |
| **المجموع** | | **51** | **% 100** |

المصدر:من إعداد الطلبة بالإعتماد على حساب النسب

يرى 70.6 % من الطلبة في عينة الدراسة أن **الجامعة تتوفر على حاضنات أعمال جامعية، للتعريف بشهادة مؤسسة ناشئة** ، في حين 29.4 % يرون أن **الجامعة لا تتوفر على حاضنات أعمال جامعية، للتعريف بشهادة مؤسسة ناشئة .**

**ـ الفقرة رقم : 19**

**الجدول 4-35** :توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على الفقرة

| نص السؤال | البدائل | التكرار | نسبة بالمئة |
|---|---|---|---|
| **هل تنشر الجامعة الوعي المقاولاتي وسط الطلبة ؟** | **لا** | **29** | **56.9** |
| | **نعم** | **22** | **43.1** |
| **المجموع** | | **51** | **% 100** |

المصدر:من إعداد الطلبة بالإعتماد على حساب النسب

يرى 43.1 % من الطلبة في عينة الدراسة أن **الجامعة تنشر الوعي المقاولاتي وسط الطلبة** ، في حين 56.9 % يرون أن **الجامعة لا تنشر الوعي المقاولاتي وسط الطلبة** .

و تدعيما لما تقدم نقوم بإجراء اختبار (t) لبعد **الأنشطة الجامعية المقاولاتية** لتبيان مستوى الدلالة ، و ذلك من خلال عرض النتيجة التالية :

**الجدول 4-36:** إختبار المعنوية لمجاميع بعد: الأنشطة الجامعية المقاولاتية

| | Test value =1.5 | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | t | درجة الحرية | مسنوى الدلالة sig | فرق الإنحراف | مجال الثقة في حدود 95% | |
| | | | | | الحد الأدنى | الحد الأعلى |
| محور الأنشطة الجامعية المقاولاتية | 4.367 | 50 | 0.022 | 0.101 | 0.153 | 0.187 |

**المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات SPSS الإصدار 22**

من خلال الجدول **4-36** و بالرجوع إلى قيمة T المحسوبة و المقدرة بـ : **(4.367)** و بما أن مستوى الدلالة يساوي (0.022) هو أقل من 0.05 و هذا ما يدل على وجود موافقة حول أهمية **الأنشطة الجامعية المقاولاتية كأساس و ركيزة لتعزيز عملية التعليم المقاولاتي** .

و للتأكيد على صحة الفرضية الأولى و التي تنص على :

**تساهم الأنشطة الجامعية المقاولاتية في تطوير المقاولاتية لدى الطلبة.**

بعد أن تم جمع البيانات وتحليلها باستخدام المقاييس الإحصائية المناسبة وفي ضوء الفرضيات التي استهدفت الدراسة اختبارها، سنقوم باستخراج قيم الارتباط لمعامل بارسون(pearson)؛ للمتغيرات المستقلة للتأكد من وجود علاقة ارتباطيه بينهما ، و ذلك من خلال عرض النتيجة التالية :

**الجدول 4-37:** معامل الإرتباط بين الأنشطة الجامعية المقاولاتية المتعلمة داخل الجامعة و تطوير المقاولاتية لدى الطلبة

| البعد | الإرتباط | مستوى الدلالة ـ sig ـ |
|---|---|---|
| **الأنشطة الجامعية المقاولاتية** | **0.783** | **0.000** |

**المصدر:من إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات SPSS الإصدار25**

و من خلال الجدول السابق نجد أن قيمة معامل الإرتباط بين **الأنشطة الجامعية المقاولاتية المتعلمة داخل الجامعة و تطوير المقاولاتية لدى الطلبة** تساوي 0.783 و مستوى الدلالة 0.000 ، و هي أقل من 0.05 أي أقل مستوى معنوية 0.05 ، مما يدل على وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية **بين الأنشطة الجامعية المقاولاتية في تطوير المقاولاتية لدى الطلبة** بجامعة الجلفة .

وبناءا على ذلك نقبل الفرضية القائلة: **تساهم الأنشطة الجامعية المقاولاتية في تطوير المقاولاتية لدى الطلبة.**

**ـ تحليل الجداول المركبة و التقاطعية**

يتم تحليل الجداول المركبة و المتقاطعة لمعرفة علاقة بعض المتغيرات بمتغيرات أخرى حسب إجابات أفراد عينة الدراسة على هذه الفقرات أو الأسئلة .

**I ـ تحليل الجداول المركبة**

**البعد الثالث: الأنشطة الجامعية المقاولاتية**

**1ـ العلاقة : الجنس / الفقرة 19 : تنشر الجامعة الوعي المقاولاتي وسط الطلبة؟**

**الجدول 4-38** : الجنس / تنشر الجامعة الوعي المقاولاتي وسط الطلبة؟

| تنشر الجامعة الوعي المقاولاتي وسط الطلبة؟ | | الجنس | | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| | | أنثى | ذكر | |
| لا | العدد | 16 | 13 | 29 |
| | النسبة المئوية | 55.2% | 44.8% | 100.0% |
| نعم | العدد | 11 | 11 | 22 |
| | النسبة المئوية | 50.0% | 50.0% | 100.0% |
| المجموع | العدد | 27 | 24 | 51 |
| | النسبة المئوية | 52.9% | 47.1% | 100.0% |

**المصدر:من إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات SPSS الإصدار25**

من خلال الجدول السابق يتضح لنا :

ـ أن أفراد عينة الدراسة من الذين يرون أن الجامعة لا تنشر الوعي المقاولاتي وسط الطلبة و هم من الذكور يشكلون (من المجموع المقايل لهذه الفئة) نسبة 55.2% ، بينما 44.8 % من الذين يرون أن الجامعة لا تنشر الوعي المقاولاتي وسط الطلبة هم من الإناث .

ـ أن أفراد عينة الدراسة من الذين يرون أن الجامعة تنشر الوعي المقاولاتي وسط الطلبة و هم من الذكور يشكلون (من المجموع المقايل لهذه الفئة) نسبة 52.9% ، بينما 47.1 % من الذين يرون أن الجامعة تنشر الوعي المقاولاتي وسط الطلبة هم من الإناث .

في الجدول اعلاه المعدل على اساس مخرجات SPSS وجود اختلافات واضحة في اراء الطلاب والطالبات حول نشر جامعة الوعي المقاولاتي وسط الطلبة

هذا التحليل يسلط الضوء على عدد من نقاط الاساسية التي يمكن ان تساعد في تفسير هذه النتائج من منظور سوسيولوجيا المقاولة وهذه النقاط تتمثل في:

• عدم وجود فرق جوهري بين الجنسين : يشير تساوي النسبة بين الذكور والإناث الذين أجابوا "نعم" إلى عدم وجود فرق جوهري في وعي الطلاب بالمقاولاتية، بغض النظر عن الجنس.

•العوامل المؤثرة: يمكن أن تكون هناك عوامل أخرى تلعب دورًا في هذا التساوي، مثل:

•سياسات الجامعة: قد تكون لدى الجامعة سياسات أو مبادرات داعمة للمقاولاتية لا تميز بين الجنسين، مما يؤثر بشكل إيجابي على وعي الطلاب بغض النظر عن الجنس.

• برامج وفعاليات مشتركة : قد تقدم الجامعة برامج وفعاليات مشتركة للطلاب من كلا الجنسين حول المقاولاتية، مما يزيد من وعيهم بشكل متساوٍ.

•البيئة الثقافية: قد تسود بيئة ثقافية داخل الجامعة تدعم مبادرات المقاولاتية للطلاب من كلا الجنسين، مما يجعلهم على دراية متساوية بالفرص المتاحة.

**2ـ العلاقة : السن / الفقرة 19 : تنشر الجامعة الوعي المقاولاتي وسط الطلبة؟**

**الجدول 4-39** : السن / تنشر الجامعة الوعي المقاولاتي وسط الطلبة؟

| تنشر الجامعة الوعي المقاولاتي وسط الطلبة؟ | | السن | | | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|
| | | من 20 إلى 25 سنة | من 26 إلى 31 سنة | من 32 إلى 37 سنة | |
| لا | العدد | 9 | 11 | 9 | 29 |
| | النسبة المئوية | 31.0% | 37.9% | 31.0% | 100.0% |
| نعم | العدد | 11 | 3 | 8 | 22 |
| | النسبة المئوية | 50.0% | 13.6% | 36.4% | 100.0% |
| المجموع | العدد | 20 | 14 | 17 | 51 |
| | النسبة المئوية | 39.2% | 27.5% | 33.3% | 100.0% |

**المصدر:من إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات SPSS الإصدار25**

من خلال الجدول السابق يتضح لنا :

ـ أن أفراد عينة الدراسة من الطلبة الذين يرون أن الجامعة لا تنشر الوعي المقاولاتي وسط الطلبة هم من الفئة العمرية من 26 إلى 31 سنة و يشكلون (من المجموع المقايل لهذه الفئة) نسبة 37.9% ، بينما 31 % من الطلبة الذين يرون أن الجامعة لا تنشر الوعي المقاولاتي وسط الطلبة هم من الفئة العمرية من 20 إلى 25 سنة و 31% من الطلبة الذين يرون أن الجامعة لا تنشر الوعي المقاولاتي وسط الطلبة هم من الفئة العمرية من 32 إلى 37 سنة .

ـ أن أفراد عينة الدراسة من الطلبة الذين يرون أن الجامعة تنشر الوعي المقاولاتي وسط الطلبة هم من الفئة العمرية من 26 إلى 31 سنة و يشكلون (من المجموع المقايل لهذه الفئة) نسبة 13.6% ، بينما 50 % من الطلبة الذين يرون أن الجامعة تنشر الوعي المقاولاتي وسط الطلبة هم من الفئة العمرية من 20 إلى 25 سنة و 36.4% من الطلبة الذين يرون أن الجامعة تنشر الوعي المقاولاتي وسط الطلبة هم من الفئة العمرية من 32 إلى 37 سنة .

يُظهر الجدول المُعَد على أساس مخرجات SPSS العلاقة بين الفئة العمرية للطلبة و الذين يرون ان الجامعة تنشر الوعي المقاولاتي وسط الطلبة .والنتائج تشير إلى أن النسبة الأكبر من المستجيبين الذين أجابوا بـ "نعم" هم من الفئة العمرية بين 20 و25 عامًا والذين يعتبرون الاصغر سنا في الفئات العمرية الموجودة لدينا.

هذا التحليل يسلط الضوء على الفروق العمرية و اراء الطلبة حول هذا الموضوع وتفسير هذه الفروقات من منظور سوسيولوجيا المقاولة.

يمكن تفسير هذه النتائج في عدة نقاط منها:

1. المرونة الذهنية والاستعداد للتعلم:

– الفئة العمرية الأصغر سناً يكون لديها قدرة أكبر على التكيف مع التغيرات واستقبال المفاهيم الجديدة بحماس، مما يجعلهم أكثر انفتاحًا على مفاهيم المقاولاتية.

2. دور المناهج الدراسية والإرشاد المهني:

– غالبًا ما تتضمن المناهج الدراسية في مراحلها الأولية في الجامعات تدريبًا وتوعية حول ريادة الأعمال والمقاولاتية، ما يؤثر بشكل كبير على وعي الطلاب الأصغر سنًا.

• من النظريات المقاولاتية المساعدة في تحليل النتائج:

نظرية رأس المال البشري:

تشير هذه النظرية إلى أن التعليم والتدريب يزيد من معرفة الأفراد وقدرتهم على ممارسة الأنشطة المقاولاتية. بالنسبة للفئة العمرية الأصغر، يُحتمل أن يكونوا أكثر استفادة من البرامج التعليمية الحديثة التي تركز بشكل أكبر على المقاولاتية.

**3ـ العلاقة : التخصص / الفقرة 19 : تنشر الجامعة الوعي المقاولاتي وسط الطلبة؟**

**الجدول 4–40** : التخصص / تنشر الجامعة الوعي المقاولاتي وسط الطلبة؟

| تنشر الجامعة الوعي المقاولاتي وسط الطلبة؟ | | التخصص | | | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|
| | | تنظيم وعمل | التربية | الإتصال | |
| لا | العدد | 20 | 3 | 6 | 29 |
| | النسبة المئوية | 69.0% | 10.3% | 20.7% | 100.0% |
| نعم | العدد | 16 | 3 | 3 | 22 |
| | النسبة المئوية | 72.7% | 13.6% | 13.6% | 100.0% |
| المجموع | العدد | 36 | 6 | 9 | 51 |
| | النسبة المئوية | 70.6% | 11.8% | 17.6% | 100.0% |

**المصدر:من إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات SPSS الإصدار25**

من خلال الجدول السابق يتضح لنا :

ـ أن أفراد عينة الدراسة من الطلبة الذين يرون أن الجامعة لا تنشر الوعي المقاولاتي وسط الطلبة هم من طلبة تخصص تنظيم و عمل يشكلون (من المجموع المقايل لهذه الفئة) نسبة 69% ، بينما 10.3 % منهم من طلبة تخصص التربية ، و 20.7 % منهم من طلبة تخصص الإتصال .

ـ أن أفراد عينة الدراسة من الطلبة الذين يرون أن الجامعة تنشر الوعي المقاولاتي وسط الطلبة هم من طلبة تخصص تنظيم و عمل يشكلون (من المجموع المقايل لهذه الفئة) نسبة 70.6% ، بينما 11.8 % منهم من طلبة تخصص التربية ، و 17.625 % منهم من طلبة تخصص الإتصال .

الجدول أعلاه المُعَد على أساس مخرجات SPSS يوضح العلاقة بين التخصص الأكاديمي للطلبة ورأيهم في نشر الجامعة للوعي المقاولاتي وسط الطلبة . هذا التحليل يركز على الفروق في الاراء بناءً على التخصص الأكاديمي. حيث اظهرت النتائج ان تخصص علم الاجتماع وعمل كانوا اكثر نسبة اجابت بإجابية لهذا السؤال من التخصصات الاخرى في الشعبة ويمكن تفسير هذه النتائج من عدة نقاط هي :

– من المحتمل أن طلاب علم الاجتماع تنظيم وعمل يتلقون تعليمًا يُركز على أساليب العمل التنظيمي وإدارة المشاريع، مما يُطور وعيهم بفرص ريادة الأعمال.

– قد يكون طلاب علم الاجتماع تنظيم وعمل أكثر ميلًا إلى تطوير هذه الخصائص، مما يُزيد من اهتمامهم بالوعي المقاولاتي.

•التوصيات والحلول:

– تعزيز التعاون بين كليات الجامعة و المؤسسات المختصة ب ريادة الأعمال، يُمكن للطلاب الاستفادة من ورش عمل و دورات تدريبية تُقدم من قبل هذه المؤسسات، و التواصل مع خبراء في مجال ريادة الأعمال.

– تعزيز التواصل بين الطلاب والمنظمات المقاولاتية: يمكن للجامعة أن تنظم فعاليات وورش عمل تجمع بين الطلاب وبين رواد الأعمال والمستثمرين، مما يزيد من فرص التواصل وتبادل المعرفة والخبرات.

**4ـ العلاقة : الوظيفة / الفقرة 19 : تنشر الجامعة الوعي المقاولاتي وسط الطلبة؟**

**الجدول 4-41** : الوظيفة / تنشر الجامعة الوعي المقاولاتي وسط الطلبة؟

| تنشر الجامعة الوعي المقاولاتي وسط الطلبة؟ | | الوظيفة | | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| | | موظف | غير موظف | |
| لا | العدد | 8 | 21 | 29 |
| | النسبة المئوية | 27.6% | 72.4% | 100.0% |
| نعم | العدد | 9 | 13 | 22 |
| | النسبة المئوية | 40.9% | 59.1% | 100.0% |
| المجموع | العدد | 17 | 34 | 51 |
| | النسبة المئوية | 33.3% | 66.7% | 100.0% |

**المصدر:من إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات SPSS الإصدار25**

من خلال الجدول السابق يتضح لنا :

ـ أن أفراد عينة الدراسة من الطلبة الذين يرون أن الجامعة لا تنشر الوعي المقاولاتي وسط الطلبة هم من الطلبة غير الموظفين و يشكلون (من المجموع المقايل لهذه الفئة) نسبة 72.4% ، بينما 27.6 % منهم هم من الطلبة الموظفين .

ـ أن أفراد عينة الدراسة من الطلبة الذين يرون أن الجامعة تنشر الوعي المقاولاتي وسط الطلبة هم من الطلبة غير الموظفين و يشكلون (من المجموع المقايل لهذه الفئة) نسبة 33.3% ، بينما 66.7 % منهم هم من الطلبة الموظفين .

الجدول أعلاه يوضح العلاقة بين الحالة الوظيفية للطلبة ومدى نشر الجامعة للوعي المقاولاتية حيث تظهر النتائج أن الطلاب غير الموظفين يعتبرون أن الجامعة تعمل على نشر الوعي المقاولاتي بشكل أكبر مقارنةً بالطلاب الموظفين. وذلك راجع الى عدة اسباب منها:

• قد يكون الطلاب غير الموظفين أكثر انخراطًا في النشاطات الأكاديمية والاجتماعية، مما يعزز شبكاتهم الاجتماعية وفرصهم للتواصل مع رواد الأعمال وأفكارهم وزيادة وعيهم بالانشطة التي تقدمها الجامعة.

• قد يكون الطلاب غير الموظفين لديهم وقت أكبر وأقل ضغوطًا من غيرهم من الطلاب الموظفين، مما يسمح لهم بالاستفادة من برامج وأنشطة الجامعة المتعلقة بالمقاولاتية.

• قد يكون لدى الطلاب غير الموظفين دوافع وأولويات مختلفة تتعلق بالتعلم والتطوير الشخصي، مما يجعلهم أكثر انفتاحًا وتفاعلاً مع مبادرات الوعي المقاولاتي التي تقدمها الجامعة.

• قد يكون الطلاب غير الموظفين أكثر تفرغًا لحضور الورش والدورات التدريبية التي تنظمها الجامعة، وبالتالي يكون تقييمهم لدور الجامعة في نشر الوعي المقاولاتي أكثر إيجابية.

- التوصيات:

• دعم الأنشطة في أوقات مرنة:

- تنظيم فعاليات وورش عمل في أوقات مختلفة تناسب جداول الموظفين وغير الموظفين، مثل الأمسيات وعطلات نهاية الأسبوع.

• تقديم محتوى تعليم إلكتروني:

- توفير محتوى تعليمي موجّه حول المقاولاتية عبر الإنترنت يمكن للطلاب الوصول إليه في أي وقت يناسبهم، مما يسهل استفادة الموظفين أكثر.

• الاستشارات الشخصية والتوجيه الشخصي:

- إنشاء برامج توجيه فردية لتقديم الدعم والإرشاد الشخصي للطلاب الموظفين لمساعدتهم في تنفيذ أفكار مشاريعهم.

• التشجيع على تكوين منصات طلابية:

- دعم إنشاء مجموعات طلابية تهتم بالمقاولاتية وتزويدها بالموارد اللازمة لتكون جسراً بين الطلاب والموارد المؤسساتية.

• تعزيز وعي المقاولاتية بين جميع الطلاب:

يمكن للجامعة تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية حول ريادة الأعمال، وتقديم برنامجين متميزين لريادة الأعمال، أحدهما للطلاب الموظفين والآخر للطلاب غير الموظفين، مع التركيز على احتياجات كل مجموعة.

•إنشاء مسابقة سنوية لريادة الأعمال: يمكن للجامعة تنظيم مسابقة لريادة الأعمال للطلاب لإلهامهم وتشجيعهم على تطوير أفكارهم الريادية.

•تطوير برامج التدريب العملي: يمكن للجامعة توفير برامج تدريب عملي للطلاب في مجال ريادة الأعمال، لتزويدهم بالخبرة اللازمة لإدارة مشاريعهم.

**II ـ تحليل الجداول المتقاطعة**

**البعد الثالث: الأنشطة الجامعية المقاولاتية /المحور الثاني التطوير المقاولاتي**

**1ـ العلاقة :**

**الفقرة 17 من البعد الثالث : ادراك الطلبة لتوفر الجامعة على دار للمقاولاتية تهتم بالطلبة أصحاب المشاريع المقاولاتية ؟**

**مع الفقرة 21 من المحور الثاني : هل تفضل العمل بشكل فردي ؟**

**الجدول 4-42** : يوضح العلاقة التقاطعية بين فقرات البعد الثاني و فقرات المحور الثاني

| هل تعلم ان الجامعة تتوفر على دار للمقاولاتية تهتم بالطلبة أصحاب المشاريع المقاولاتية ؟ | | هل تفضل العمل بشكل فردي | | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| | | لا | نعم | |
| لا | العدد | 4 | 3 | 7 |
| | النسبة المئوية | 57.1% | 42.9% | 100.0% |
| نعم | العدد | 15 | 29 | 44 |
| | النسبة المئوية | 34.1% | 65.9% | 100.0% |
| المجموع | العدد | 19 | 32 | 51 |
| | النسبة المئوية | 37.3% | 62.7% | 100.0% |

من خلال الجدول السابق يتضح لنا :

ـ أن 57.1% من أفراد عينة الدراسة من الطلبة الذين يدركون أن الجامعة لا تتوفر على دار للمقاولاتية تهتم بالطلبة أصحاب المشاريع المقاولاتية ، يعتقدون أنه لا يفضلون العمل بشكل فردي ، بينما 42.9 % منهم و الذين لا يعلمون ان الجامعة تتوفر على دار للمقاولاتية تهتم بالطلبة أصحاب المشاريع المقاولاتية ، يعتقدون أنهم يفضلون العمل بشكل فردي.

ـ أن 37.3% من أفراد عينة الدراسة من الطلبة الذين يدركون أن الجامعة تتوفر على دار للمقاولاتية تهتم بالطلبة أصحاب المشاريع المقاولاتية ، يعتقدون أنههم يفضلون العمل بشكل فردي ، بينما 62.7% منهم و الذين لا يعلمون ان الجامعة تتوفر على دار للمقاولاتية تهتم بالطلبة أصحاب المشاريع المقاولاتية ، يعتقدون أنهم لا يفضلون العمل بشكل فردي.

المقاولة كظاهرة اقتصادية واجتماعية تلعب دورًا حاسمًا في تشكيل هيكل المجتمعات الحديثة. يهدف هذا التحليل إلى استكشاف العلاقة بين توفر معرفة وجود دار للمقاولاتية في الجامعة وتفضيل العمل بشكل فردي من منظور سوسيولوجي.

يمكننا النظر إلى المقاولاتية من خلال نظرية الفعل الاجتماعي لماكس فيبر[1] (Max Weber)، والتي تركز على فهم الأفعال الفردية والذاتية في السياق الاجتماعي. فيبر يعتقد أن الأفراد يتخذون القرارات بناءً على فهمهم الذاتي للواقع الاجتماعي والاقتصادي.

**توافر دار للمقاولاتية وروح المبادرة**

يشير الجدول رقم 6 إلى أن 86.3% من الطلاب يعلمون أن الجامعة تتوفر على دار للمقاولاتية. توافر هذه المراكز يعكس اهتمام الجامعات بتقديم الدعم اللازم للطلاب ليصبحوا رواد أعمال. من منظور فيبر، يمكن اعتبار هذا الدعم بمثابة محفز للأفعال الفردية الموجهة نحو تحقيق أهداف اقتصادية.

[1] Weber, M. (1978). Economy and Society: An Outline of Interpretive Sociology. University of California Press

**تفضيل العمل بشكل فردي**

يشير الجدول أيضًا إلى أن 62.7% من الطلاب يفضلون العمل بشكل فردي. هذه النسبة تعكس ثقافة الفردية والاعتماد على الذات في سياق العمل المقاولاتي. وفقًا لنظرية الفعل الاجتماعي، هذا التفضيل يعكس القيم الشخصية والدوافع الذاتية للأفراد في تحقيق استقلاليتهم الاقتصادية[1].

**تأثير التفاعل الاجتماعي**

توافر دار للمقاولاتية يمكن أن يعزز من التفاعل الاجتماعي بين الطلاب وأصحاب المشاريع المحتملة. هذا التفاعل يعزز من رأس المال الاجتماعي، وهو مورد حيوي في تحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية. التفاعل الاجتماعي يعزز الثقة والتعاون بين الأفراد، مما يؤدي إلى تحسين فرص النجاح في المشاريع المقاولاتية.

توافر دار للمقاولاتية في الجامعة له تأثير كبير على تعزيز روح المبادرة والثقة بالمهارات الذاتية لدى الطلاب. من خلال تبني بيئات تعليمية داعمة وتشجيع التفاعل الاجتماعي، يمكن للتعليم المقاولاتي أن يساهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة.[2]

**المطلب الرابع: تحليل البيانات لمحور التطوير المقاولاتي .**

سنقوم في هذا المطلب بالتحليل الكمي لإجابات أفراد العينة من أجل دراسة اتجاهات وميولات إجابات عينة الدراسة ، ويتم على كل من فقرات المحور حسب الجداول البسيطة التالية :

---

[1] Coleman, J. S. (1988). Social capital in the creation of human capital. American Journal of Sociology, 94, S95-S120.

[2] Lorz, M., Mueller, S., & Volery, T. (2013). Entrepreneurship education: A meta-analysis of the impact of entrepreneurship education on entrepreneurial intention. Academy of Management Learning & Education, 12(3), 519-538.

**ـ الفقرة رقم : 20**

**الجدول 4-43** :توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على الفقرة

| نص السؤال | البدائل | التكرار | نسبة بالمئة |
|---|---|---|---|
| **هل لديك تجارب سابقة أو خبرات في مجال معين قد تأثر على إختيارك للتخصص ؟** | **لا** | **37** | **72.5** |
| | **نعم** | **14** | **27.5** |
| **المجموع** | | **51** | **% 100** |

**المصدر:من إعداد الطلبة بالإعتماد على حساب النسب**

يرى 27.5 % من الطلبة في عينة الدراسة أن **لديهم تجارب سابقة أو خبرات في مجال معين قد تأثر على إختيار التخصص** ، في حين 72.5 % يرون أن **لديهم تجارب سابقة أو خبرات في مجال معين لا تأثر على إختيار التخصص.**

**ـ الفقرة رقم : 21**

**الجدول 4-44 :توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على الفقرة**

| نص السؤال | البدائل | التكرار | نسبة بالمئة |
|---|---|---|---|
| **هل تفضل العمل بشكل فردي ؟** | **لا** | **19** | **37.3** |
| | **نعم** | **32** | **62.7** |
| **المجموع** | | **51** | **% 100** |

**المصدر:من إعداد الطلبة بالإعتماد على حساب النسب**

يرى 62.7 % من الطلبة في عينة الدراسة أنهم **يفضلون العمل بشكل فردي** ، في حين 37.3 % يرون أنهم **لا يفضلون العمل بشكل فردي**

**ـ الفقرة رقم : 22**

**الجدول 4-45** :توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على الفقرة

| نص السؤال | البدائل | التكرار | نسبة بالمئة |
|---|---|---|---|
| هل تفضل العمل بشكل جماعي ؟ | لا | 12 | 23.5 |
| | نعم | 39 | 76.5 |
| المجموع | | 51 | % 100 |

المصدر:من إعداد الطلبة بالإعتماد على حساب النسب

يرى 76.5 % من الطلبة في عينة الدراسة أنهم **يفضلون العمل بشكل جماعي** ، في حين 23.5 % يرون أنهم **يفضلون العمل بشكل جماعي** .

**ـ الفقرة رقم : 23**

**الجدول 4-46** :توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على الفقرة

| نص السؤال | البدائل | التكرار | نسبة بالمئة |
|---|---|---|---|
| هل لديك أهداف مهنية محددة ترغب في تحقيقها من خلال اختيارك التخصص ؟ | لا | 8 | 15.7 |
| | نعم | 43 | 84.3 |
| المجموع | | 51 | % 100 |

المصدر:من إعداد الطلبة بالإعتماد على حساب النسب

يرى 84.3 % من الطلبة في عينة الدراسة أن **لديهم أهداف مهنية محددة يرغبون في تحقيقها من خلال اختيارهم التخصص** ، في حين 15.7 % يرون أنه ليس **لديهم أهداف مهنية محددة يرغبون في تحقيقها من خلال اختيارهم التخصص** .

**ـ الفقرة رقم : 24**

**الجدول 4-47** :توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على الفقرة

| نص السؤال | البدائل | التكرار | نسبة بالمئة |
|---|---|---|---|
| هل تعتقد أن هناك قضايا اجتماعية من حولك يمكن حلها من خلال مشروع تجاري ؟ | لا | 17 | 33.3 |
| | نعم | 34 | 66.7 |
| المجموع | | 51 | % 100 |

المصدر:من إعداد الطلبة بالإعتماد على حساب النسب

يرى 66.7 % من الطلبة في عينة الدراسة أنهم يعتقدون **أن هناك قضايا اجتماعية من حولهم يمكن حلها من خلال مشروع تجاري** ، في حين 33.3 % يرون أنهم ليس **هناك أي قضايا اجتماعية من حولهم يمكن حلها من خلال مشروع تجاري .**

**ـ الفقرة رقم : 25**

**الجدول 4-48** :توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على الفقرة

| نص السؤال | البدائل | التكرار | نسبة بالمئة |
|---|---|---|---|
| **هل تعتقد أن مهاراتك الإدارية و الفنية يمكن استغلالها في مشروعك الخاص ؟** | **لا** | **18** | **35.3** |
| | **نعم** | **33** | **64.7** |
| **المجموع** | | **51** | **% 100** |

**المصدر:من إعداد الطلبة بالإعتماد على حساب النسب**

يرى 64.7 % من الطلبة في عينة الدراسة **أن المهارة الإدارية و الفنية يمكن استغلالها في مشروعهم الخاص** ، في حين 35.3 % يرون **أن المهارة الإدارية و الفنية لا يمكن استغلالها في مشروعهم الخاص.**

**ـ الفقرة رقم : 26**

**الجدول 4-49** :توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على الفقرة

| نص السؤال | البدائل | التكرار | نسبة بالمئة |
|---|---|---|---|
| **هل تعتقد أن مهاراتك الشخصية يمكن استغلالها في مشروعك الخاص ؟** | **لا** | **16** | **31.4** |
| | **نعم** | **35** | **68.6** |
| **المجموع** | | **51** | **% 100** |

**المصدر:من إعداد الطلبة بالإعتماد على حساب النسب**

يرى 68.6 % من الطلبة في عينة الدراسة **أن المهارة الشخصية يمكن استغلالها في مشروع خاص** ، في حين 31.4 % يرون **أن المهارة الشخصية لا يمكن استغلالها في مشروع خاص.**

**ـ الفقرة رقم : 27**

**الجدول 4-50** :توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على الفقرة

| نص السؤال | البدائل | التكرار | نسبة بالمئة |
|---|---|---|---|
| **هل لديك خطوات رئيسية تخطط لإتخاذها لتنفيذ خطتك بشكل فعال ؟** | **لا** | **20** | **39.2** |
| | **نعم** | **31** | **60.8** |
| **المجموع** | | **51** | **% 100** |

**المصدر:من إعداد الطلبة بالإعتماد على حساب النسب**

يرى 60.8 % من الطلبة في عينة الدراسة أنه **لديهم خطوات رئيسية يخططون لإتخاذها لتنفيذ خطتهم بشكل فعال** ، في حين 39.2 % يرون أنه ليس **لديهم أي خطوات رئيسية يخططون لإتخاذها لتنفيذ خطتهم بشكل فعال .**

**ـ الفقرة رقم : 28**

**الجدول 4-51** :توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على الفقرة

| نص السؤال | البدائل | التكرار | نسبة بالمئة |
|---|---|---|---|
| **هل تحتاج لموارد مالية لتنفيذ خطة مشروعك بنجاح ؟** | **لا** | **23** | **45.1** |
| | **نعم** | **28** | **54.9** |
| **المجموع** | | **51** | **% 100** |

**المصدر:من إعداد الطلبة بالإعتماد على حساب النسب**

يرى 54.9 % من الطلبة في عينة الدراسة أنهم **يحتاجون لموارد مالية لتنفيذ خطة مشروعهم بنجاح** ، في حين 45.1% يرون أنهم **لا يحتاجون لموارد مالية لتنفيذ خطة مشروعهم بنجاح.**

## الفصل الخامس: عرض و تحليل نتائج المناقشة

**1- مناقشة نتائج الدراسة الميداني**

**2-الاستنتاج العام**

**3-توصيات الدراسة**

## 1- مناقشة نتائج الدراسة الميدانية:

### 1-1-النتائج المتعلقة بالتساؤل الرئيسي:

المتمثل في كيف يساهم التعليم المقاولاتي في تطوير المقاولاتية لدى طلبة علم الاجتماع كل التخصصات مستوى ثانية ماستر؟

نتيج عنه أن موضوع التعليم المقاولاتي الجامعي له علاقة بتطوير المقاولاتية من خلال دراسة الميدانية التي أجريت بكلية العلوم الاجتماعية والانسانية بجامعة زيان عاشور الجلفة، وتحديدا على طلبة قسم علم الاجتماع كل التخصصات، مستوى الثانية ماستر، كانت مبنية على التساؤل الرئيسي وتندرج تحتة ثلاثة تساؤلات فرعية، وعليه فإن عرض نتائج المتوصل إليها من قبل الباحثتان سيكون تبعا لهذه التساؤلات وفقا لأهداف الدراسة المسطرة وإلتزاما بحدودها وبعد جمع البيانات وتبويبها وتفريغها وتحليلها توصلت الباحثتان إلى النتائج التالية:

### 1_2_عرض النتائج المتعلقة بالبيانات الشخصية:

لقد تبين من خلال خصائص المجتمع البحث هو الأرتفاع في نسبة الاناث إذ وصل الى حد 52.9% أي ما يعادل 27 مفردة. وهذا يعود إلى محض الصدفة.

لقد كشفت نتائج الدراسة ان اغلب افراد عينة الدراسة ينتمون الى فئة غير الموظفين بنسبة 66.7% أي ما يعادل 34 مفردة.

لقد كشفت نتائج الدراسة أن أغلب أفراد عينة الدراسة تتراوح أعمارهم بين 20 إلى 25 سنة بنسبة 39.2% أي مايعادل 20مفردة.

لقد اتضح من خلال نتائج الدراسة أن اغلب افراد عينة الدراسة ينتمون إلى تخصص علم اجتماع تنظيم وعمل بنسبة 80.6% أي مايعادل 36 مفردة.

### 1_3_ عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الاول:

من خلال مناقشة نتائج جداول المحور الثاني والمتخصص لإجابة على التساؤل الفرعي الاول المتمثل في: هل تساهم المهارات التقنية المتعلمة داخل الجامعة في تطوير المقاولاتية لدى الطلبة.

وذلك من خلال تحليل نتائج جداول هذا التساؤل إلى النتائج التالية :

– لقد تبين من اجابات افراد العينة ان 76.5% اي ما يعادل 39مبحوث يرون انهم تلقوا تدريب او تعليم في المقاولاتية.

– اكدت نتائج الدراسة ان الدورات التكوينية لم تقدم المعرفة ولا المهارات الاساسية ولا تساهم في القدرة على التحرك في اتخاذ الخطوات الاولى لتحويل الافكار الى واقع وبدء المشروع بنسبه 58.8% اي يعادل 30مبحوث.

– اكدت نتائج الدراسة انهم يقومون بخراجات ميدانية بنسبة 84.3% اي ما يعادل43مبحوث.

– لقد اظهرت نتائج الدراسة أنهم لا يقومون بمشاريع تكوينية بنسبة 70.6% اي ما يعادل 36 مبحوث.

– كشفت نتائج الدراسة أنهم لا يقومون بدورات تكوينية بنسبه 62.7% اي ما يعادل 32 مبحوث.

– كشفت نتائج الدراسة أنهم تم استخدام طرق تدريس تفاعلية وتشجيعية لتعزيز مشاركة الطلاب وتنمية روح المبادرة بنسبة 60.8% أي ما يعادل 31 مبحوث.

**1-4-عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني:**

-من خلال مناقشة نتائج جداول المحور الثاني والمتخصص لإجابة على التساؤل الفرعي الثاني المتمثل في: هل تساهم البرامج التعليمية المتعلقة بالمقاولة في تطوير المقاولاتية لدى الطلبة.

وذلك من خلال تحليل نتائج جداول هذا التساؤل إلى النتائج التالية :

– لقد كشفت نتائج الدراسة انهم لا يعرفون ما هو المقصود بالمقاولاتية بنسبه 64.7% اي ما يعادل 33 مبحوث.

– تشير نتائج الدراسة إلى أنهم يدرسون مقياس المقاولاتية في تخصصهم الجامعي بنسبة 82.4% أي ما يعادل 42 مبحوث.

– أظهرت نتائج الدراسة أنه تم تقديم المعلومات بشكل واضح ومفهوم للمقاولاتية في البرنامج بنسبة 62.7% اي ما يعادل 32 مبحوث.

– أكدت نتائج الدراسة أن الطرق البيداغوجية التي استعملت في التدريس المقاولاتية تقوي روح المبادرة لدى الطلاب بنسبة 70.6% اي ما يعادل 36 مبحوث.

– أظهرت نتائج الدراسة ان البرامج التعليمية لها دور في تحفيزك لتجربة والابتكار بنسبه 92.2% اي ما يعادل 47 مبحوث.

– خلصت نتائج الدراسة إلى ان الجامعة تتوفر على أساتذة متخصصين في المقاولاتية بنسبة 58.8% أي ما يعادل 30 مبحوث.

**1-5**-عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثالث:

من خلال مناقشة نتائج جداول المحور الثاني والمتخصص لإجابة على التساؤل الفرعي الثالث المتمثل في: هل تساهم الانشطة الجامعية المقاولاتية التي تقيمها الجامعة في تطوير المقاولاتية لدى الطلبة.

وذلك من خلال تحليل نتائج جداول هذا التساؤل إلى النتائج التالية :

– أظهرت نتائج الدراسة أن الجامعة تتوفر على دار للمقاولاتية تهتم بالطلبة اصحاب المشاريع المقاولاتية بنسبة 86.3% اي ما يعادل 44 مبحوث.

– اكدت نتائج الدراسة أن الجامعة تتوفر على حاضنات اعمال جامعية، للتعريف بالشهادة مؤسسة ناشئة بنسبة 70.6% اي ما يعادل 36 مبحوث.

– خلصت نتائج الدراسة ان الجامعة لا تنشر الوعي المقاولاتي وسط الطلبة بنسبة 56.9% اي ما يعادل 29 مبحوث.

**2-الاستنتاج العام :**

من خلال ماسبق ومن خلال عرضنا لنتائج الدراسة المتوصل اليها التي كانت حول التعليم المقاولاتي الجامعي ومساهمته في تطوير المقاولاتية دراسة ميدانية لعينة من طلبة كلية العلوم الإجتماعية قسم علم اجتماع الثانية ماستر بكل تخصصاته جامعة الجلفة ، توصلنا الى ان

البرامج التعليمية المتعلقة بالمقاولة تساهم في تطوير المقاولاتية لدى الطلبة ، بالاضافة الى المهارات التقنية المتعلمة داخل الجامعة تساهم في تطوير المقاولاتية لدى الطلبة ، وتساهم ايضا الانشطة الجامعية المقاولاتية في تطوير المقاولاتية لدى الطلبة .وهذه النتائج تشير الى اهمية دور الجامعة في تعزيز المقاولاتية لدى الطلبة ، وتعطيها مسؤولية دعم وتطوير هذه المقومات .

**3-توصيات الدراسة :**

ومن خلال النتائج المتحصل عليها نقدم التوصيات التالية :

**تعزيز التوجه الاكاديمي:** توفير توجه الاكاديمي المتخصص لطلاب لدعم فهمهم لمجال المقاولاتية ،وزيادة ثقتهم في قدرتهم على نجاح في هذا المجال

**.تطوير مناهج تعليمية متخصصة** : يجب أن تكون المناهج التعليمية متوافقة مع التخصصات الأكاديمية المختلفة، مع توفير أمثلة وأنشطة تفاعلية تتناسب مع اهتمامات كل تخصص .

**تعزيز الدعم الأكاديمي والمهنية** : توفير دعم أكاديمي متخصص لكل تخصص أكاديمي يساعد على تحقيق فهم أفضل للمعلومات المقدمة ويعزز من فرص التطبيق العملي لها

**ورش عمل تفاعلية وجلسات حوارية:** إقامة ورش عمل وجلسات حوارية لتعزيز الوعي بأهمية المقاولاتية وتقديم معلومات واضحة ومفهومة لكافة التخصصات الأكاديمية .

**تعزيز التواصل بين الطلاب والمنظمات المقاولاتية** : يمكن للجامعة أن تنظم فعاليات وورش عمل تجمع بين الطلاب وبين رواد الأعمال والمستثمرين، مما يزيد من فرص التواصل وتبادل المعرفة والخبرات .

**دعم الأنشطة في أوقات مرنة** : تنظيم فعاليات وورش عمل في أوقات مختلفة تناسب جداول الموظفين وغير الموظفين، مثل الأمسيات وعطلات نهاية الأسبوع .

**تقديم محتوى تعليم إلكتروني** : توفير محتوى تعليمي موجّه حول المقاولاتية عبر الإنترنت يمكن للطلاب الوصول إليه في أي وقت يناسبهم، مما يسهل استفادة الموظفين أكثر .

**الاستشارات الشخصية والتوجيه الشخصي** : إنشاء برامج توجيه فردية لتقديم الدعم والإرشاد الشخصي للطلاب الموظفين لمساعدتهم في تنفيذ أفكار مشاريعهم.

.**التشجيع على تكوين منصات طلابية** : دعم إنشاء مجموعات طلابية تهتم بالمقاولاتية وتزويدها بالموارد اللازمة لتكون جسراً بين الطلاب والموارد المؤسساتية.

**إنشاء مسابقة سنوية لريادة الأعمال:** يمكن للجامعة تنظيم مسابقة لريادة الأعمال للطلاب لإلهامهم وتشجيعهم على تطوير أفكارهم الريادية .

**تطوير برامج التدريب العملي** : يمكن للجامعة توفير برامج تدريب عملي للطلاب في مجال ريادة الأعمال، لتزويدهم بالخبرة اللازمة لإدارة مشاريعهم.

# الخـاتـمـة

## الخـاتـمـة

إختلف موضوع المقاولاتية باختلاف الزوايا التي تناولته، فالبعض ينظر إليها على أساس أنها فرصة يجب استغلالها، فدخول المفهوم إلى الوسط الجامعي فعل الدور ثالث للجامعة وهو خلق الثروة وأعطاها مسؤولية إجتماعية كبيرة على مجتمعها، فقد أصبح لزاما عليها أن تسعى إلى ترسيخ قيم المقاولاتية للطلبة المقبلين عليها، فهي تملك العديد من الآليات التي تجعلها تحقق نسبة كبيرة من الطلبة المؤهلين والمبدعين القادرين على تولي مشاريع تحقق التنمية للمجتمع.

فالتعليم المقاولاتي يعدل أنماط التفكير التقليدي للطلبة بالبحث عن وظائف وينمي طموحاتهم بأن يصبحوا مستثمرين وخالقين لمناصب الشغل بدلا لطالبين له وبالتالي يعتبر إدراج التعليم المقاولاتي ونشر ثقافته له نتائجه ومكتسابته المستقبلية وآثاره القوية على التنمية المستدامة.

# المـراجـع

**قائمة المراجع:**

**الكتب**

1. حسين عبد اللطيف بعارة، ماجد محمد الخطايبية الأساليب الإبداعية في التدريس الجامعي، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، 2002 .
2. خيري نوح، الفكر المقاولاتي من التأسيس إلى التدريس. دار الخيمة. 2022.
3. فاروق عبده فليه، اقتصاديات التعليم مبادئ راسخة واتجاهات حديثة، الطبعة الاولى، دار المسير لنشر والتوزيع الأردن، 2003.
4. لعريفي عودة، البشير عبد الكريم، دور التعليم العالي في تحقيق النمو الاقتصادي في الجزائر: دراسة قياسية للفترة(1994-2015)، الاكاديمية للدراسات الاجتماعية والانسانية، العدد20،جوان 2018.
5. مبارك مجدي عوض ، 2009، الريادة في الأعمال : المفاهيم و التماذج و المداخل العلمية، عالم كتاب الحديث، إربد، الأردن، ص 76.
6. منذر المرصري و آخرون ،وثيقة مشتركة بين اليونسكو ومؤسسة Real strat البريطانية التعليم للريادة في الدول العربية،بيروت، أفريل 2010.
7. مهدي تميمي،مهارات التعليم: دراسات في الفكر والأداء التدريسي،الطبعة الاولى،دار كنوز المعرفة،الأردن،2007 .

**مذكرات و رسائل**

1. أمال فصولي :دور التكوين المقاولاتي في ترسيخ الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة ،أطروحة دكتوراه،في علوم التسيير،منشورة ،جامعة خميس مليانة ،2022-2023 .
2. ايدر حنيني، براح احمد، التعليم الريادي ودوره في تعزيز التوجه المقاولاتي لدى الطلبة خريجي الجامعات، مذكرة ماستر تخصص ادارة اعمال، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير جامعة احمد دراية ادرار، الجزائر، 2020-2021.

3. بالراشد نبيل، تمثلات الطلبة _المقبلين على التخرج_للمقاولاتية في ظل تكوينهم الجامعي، اطروحة دكتورة، تخصص في علم الاجتماع، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة قازدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2022_2023.

4. بشير عبد الحميد، سمير حفظ الله، تأثير التعليم المقاولاتي في تنمية الروح المقاولاتية وبناء المشاريع لدى طلبة الجامعة، مذكرة ماستر، تخصص إدارة أعمال، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي التبسي- تبسة، الجزائر،2019.

5. بشير عبد الحميد، سمير حفظ الله، تأثير التعليم المقاولاتي في تنمية الروح المقاولاتية وبناء المشاريع لدى طلبة الجامعة، مذكرة ماستر، تخصص إدارة أعمال، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي التبسي- تبسة، الجزائر،2019.

6. بعيط أمال ،برامج المرافقة المقاولاتية في الجزائر واقع وأفاق--angem-ansej cnacلولاية باتنة -محضنة سيدي عبد الله لولاية الجزائر العاصمة ،أطروحة دكتوراه في علوم التسيير ،تخصص:تسيير المنظمات، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ،جامعة باتنة 2016،2017/1.

7. بن وريدة حمزة ، التعليم المقاولاتي وتأثيرة في تفعيل الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين ، أطروحة دكتوراه ،تخصص :إدارة أعمال ، معهد العلوم الإقتصادية وتجارية وعلوم التسيير ،جامعة عبد الحفيظ بوالصوف ميلة ،السنة :2023/2022.

8. بن وريدة حمزة:تعليم المقاولاتية وتأثيره في تفعيل الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة جامعيين،أطروحة دكتوراه ،في علوم التسيير،منشورة ،جامعة ميلة ،2022-2023،ص ث.

9. خيري نوح، تمثلات تأنيث الفعل المقاولاتي في المجتمع المحلي: مجتمع ولاية الجلفة أنموذجا. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الجزائر، كلية العلوم الاجتماعية، 2020.

10. جمعةعبد العزيز ،المقاولاتية وبعد الثقافة الجهوية ،دخل إستكشافي ،مذكرة تخرج تتدرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير ،تخصص:الإقتصاد الإجتماعي والتنمية الإقتصادية ،كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير،جامعةمصطفى أسطمبولي معسكر،سنة :2015-2016.

11. الجودي محمد علي، نحو تطوير المقاولاتيةمن خلال التعليم القاولاتي، اطروحة مقدمة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه علوم في علوم التسيير، جامعة محمد خيضر- بسكرة 2014- 2015 .

12. حداد بختة،ديناميكية إنشاء المؤسسات في الجزائر وبروز المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في مجال الإقتصادي ،أطروحة دكتوراه،تخصص:دولة في العلوم الإقتصادية ،كلية العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير ،جامعة بن يوسف بن خدة الجزائر ،سنة 2008-2009.

13. حسين عبد اللطيف بعارة، ماجد محمد الخطايبية الأساليب الإبداعية في التدريس الجامعي، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، 2002 .

14. دباج نادية ،دراسة واقع المقاولاتية في الجزائر وأفاقها ، مذكرة ماجيستر،تخصص:إدارة أعمال،كلية العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير ،جامعة الجزائر 3،،سنة 2011-2012.

15. دراجي فوزية، تصور الطلبة الجامعيين للثقافة المقاولاتية، مذكرة ماستر، تخصص علم الاجتماع تنظيم وعمل، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة 8ماي 1945قالمة، الجزائر، 2018_2019.

16. رشيد بوحجر، إشكالية تنمية الروح المقاولاتية في الجزائر، اطروحة دكتوراه، تخصص إدارة اعمال، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر _3_، الجزائر، 2020.

17. طلاس سامية ،محددات التوجه المقاولاتي لخريجي الجامعات،أطروحة دكتوراه ،تخصص:تسيير المؤسسات،كلية العلوم الإقتصادية وعلوم التجارية وعلوم تسيير ،جامعة مصطفى إسطمبولي معسكر ،سنة 2020-2021.

18. علي بختي، المقاولاتية كأداة لإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ودورها في دعم سياسة التشغيل في الجزائر للفترة 2000_2020،اطروحة دكتوراه، تخصص تحليل اقتصادي واستشراف، معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المركز الجامعي مرسلي عبد الله_تيبازة، الجزائر، 2021_2022.

19. غريب صلاح الدين، آليات تطوير وتنمية روح المقاولاتية في الجزائر، مذكرة ماستر شعبة علوم تسيير تخصص ادارة اعمال، جامعة محمد خيضر 2021-2022.

20. قائدي أمينة ،تطور التوجة المقاولاتي للطلبة الجامعيين ،أطروحة دكتوراه ،تخصص:تسيير المؤسسات ،كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ،جامعة مصطفى إسطمبولي معسكر ،سنة 2016-2017.

21. محمدي عبد القادر: أثر التفكيرالإستراتيجي في التوجه المقاولاتي في ظل مناهج التعليم العالي،أطروحة دكتوراه ، في علوم التسيير،منشورة ،جامعة أدرار ، 2020-2021، ص ت.

22. مسيخ أيوب، دور الروح المقاولاتية في ديمومة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، اطروحة دكتوراه، تخصص إدارة مؤسسات، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 20أوت 1955،سكيكدة، الجزائر،2017.

23. مهني أشرف،المرافقة المقاولاتية أسلوب للنهوض بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر ،مذكرة ماجستير في العلوم التجارية ،تتخصص:إدارة العمليات التجارية،كلية علوم الإقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير ،جامعة الجزائر 3،السنة 2013-2014.

24. وضياف علاء الدين،دور حاضنات الاعمال الجامعية في ترقية المقاولاتية ،اطروحةدكتوراه،تخصص مقاولاتية،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير،جامعة الجلالي بونعامة خميس مليانة،سنة2022_2023.

25. يوسف سيد أحمد ،تأثير المهارات المقاولاتية على النية المقاولاتية لدى طلبة الجامعيين،أطروحة دكتوراه،تخصص:المالية والمؤسسة ،كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ،جامعة أبو بكر بالقايد تلمسان،السنة:2017-2018.

**المجلات**

1. إسلام عصام هللو وأحمد فاروق أبو غبن ،أثر حوكمة الجامعات في التوجه الريادي ،مجلة جامعة العين للأعمال والقانون، منشورة ،الإصدار الأول ،السنة السابقة 2023 .
2. بديار أمينة، عرابش زينة، واقع التعليم المقاولاتي في الجزائر ودوره في استدامة المشاريع المقاولاتية، مجلة أفاق للبحوث والدراسات، كلية العلوم الاقتصادية، المركز الجامعي ايليزي، العدد 3،سنة 2019.
3. بديار أمينة، عرابش زينة، واقع التعليم المقاولاتي في الجزائر ودوره في استدامة المشاريع المقاولاتية، مجلة أفاق للبحوث والدراسات، كلية العلوم الاقتصادية، المركز الجامعي ايليزي، العدد 3،سنة 2019.
4. بديار أمينة، عرابش زينة، واقع التعليم المقاولاتي في الجزائر ودوره في استدامة المشاريع المقاولاتية، مجلة أفاق للبحوث والدراسات، كلية العلوم الاقتصادية، المركز الجامعي ايليزي، العدد 3،سنة 2019.
5. بن أشنهو سيدي محمد،بوسيف سيد أحمد ،دور نظرية السلوك المخطط في تفسير نية المقاولة لدى طلبة الماستر ،المجلة الجزائرية للإقتصاد والإدارة ،جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان ،العدد09،جانفي 2019،ص142-143.
6. حمزة لفقير، دور التكوين في دعم الروح المقاولاتية لدى الأفراد، مجلة الاقتصاد الجديد، العدد 12، مجلد الأول، برج بوعريريج، الجزائر، 2015.

7. خيري نوح وآخرون، مقدمة في سوسيولوجيا المقاولة: التنظير، وحدات التحليل، مستويات التحليل. مجلة آفاق للعلوم، 2021.

8. رضا محمد عبده أحمد صبري إبراهيم منصور شاهين; منى محمد مدحت كمال الدين، مقومات تنمية رأس المال البشري " دراسة ميدانية علي الجمعيات الأهلية بمحافظة القاهرة، معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة مدينة السادات، كلية البنات – جامعة عين شمس ،العدد 11، 2021، ص 264.

9. فتحي محمود:واقع نشر ثقافة ريادة الأعمال بجامعة السويس ومقترحات تفعيلها من وجهة نظر الطلبة ،مجلة البحث العلمي في التربية ،منشورة ،العدد 22 العدد الأول2021.

10. لعريفي عودة، البشير عبد الكريم، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والانسانية، قسم العلوم الاقتصادية والقانونية، العدد20،جوان 2018.

11. محمد مولود غزيل، عبد الحميد مراكشي، دور خصائص المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تعزيز الصورة الذهنية والميزة التنافسية، مجلة الباحث، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة غرداية، الجزائر، عدد 16،سنة 2016.

12. مداني وفاء، قنون امين، دور الجامعة في تنمية روح المقاولاتية، مجلة العلوم الاقتصادية، جامعة وهران 2،العدد1، 2023.

13. مقري زكية، نجوى عبد الصمد، المقاولاتية: قراءة في بعض النظريات الاقتصادية والمقاربات الفكرية، مجلة المقاولاتية والتنمية المستدامة، جامعة باتنة_الجزائر،المجلد03، العدد 2،سنة 2021.

14. هواري معراج،فتيحة عبيدي،دار المقاولاتية ودورها في تحفيز الطالب الجامعي لولوج عالم الأعمال ، مجلة دراسات –العدد الإقتصادي– ، جامعة الأغواط ،الجلد: 7،العدد:1، السنة جانفي2016.

**دراسة تحليلية**

1. عبد الملك طاهر المخلافي، واقع التعليم لريادة الاعمال في الجامعات الحكومية السعودية _دراسة تحليلية_، جامعة الملك سعود، 16-17فيفري 2014.

**مداخلات**

1. أستادة عتيق خديجة، معوقات العمل المقولاتي في الجزائر، مداخلة منشورة بموقع Scripd، على رابط التالي: https://www.asjp.cerist.dz/en/article/151162# ، تارخ الاطلاع 31مارس 2024

2. ط. د_ امينة بن جدو و د. مسعود ميهوب، المقاول الجزائري بين الصعوبات والتحديات، مداخلة منشورة، بموقع Reasarch Gate, على رابط التالي : https://www.researchgate.net/publication/34837203، تاريخ إطلاع 31مارس 2024

3. غزال مريم و ابراهيمي نصيرة، الصعوبات و العراقيل التي تواجه المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر، مداخلة منشورة بموقع، Reasarch Gate، على الرابط التالي: https://www.researchgate.net/publication/346631257 ، تاريخ إطلاع 31مارس 2024.

4. مخطاري مصطفى، غربي يسين سي لاخضر، قهيري فاطنة، نحو استدامة المشاريع المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي، مداخلة ضمن الملتقى الدولي حول المقاولاتية المستدامة بين إشكالية البقاء وحتمية الابتكار،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة عبد الحفيظ بو الصوف-ميلة، الجزائر، أيام 19/18أفريل 2017. https://www.researchgate.net/publication/32725328

**محاضرات**

1- طالب دليلة، النمو الاقتصادي مفاهيم ونظريات، محاضرات موجهة لطلبة الثالثة ليسانس، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، الجزائر، 2020-2021.

المواقع:

2-خالد سمير، 2024، نظرية التعلم الاجتماعي (باندورا Bandura) والتطبيقات التربوية ومراحل التعلم الاجتماعي وأبرز روادها، https://blog.zamn.app/، (أطلع عليه بتاريخ 2024/06/21)

## المراجع باللغة الأجنبية

1. Bandura, A. (1977). Social Learning Theory. Prentice-Hall.

2. Béchard J-P., Les grandes questions de recherche en entrepreneurship et éducation, Cahier de recherche n° 94-11-02, novembre 1994..

3. Bouabdallah, K. et Zouache, A., (2005), Entrepreneuriat et développement économique, Les cahiers du CREAD, N°73, Alger, Algérie, P 2.

**4.** Bourdieu, P. (1986). The forms of capital. In Richardson, J. (Ed.), Handbook of Theory and Research for the Sociology of Education (pp. 241-258).

5. Coleman, J. S. (1988). Social capital in the creation of human capital. American Journal of Sociology, 94, S95-S120.

6. Fayolle, A., & Gailly, B. (2015). The impact of entrepreneurship education on entrepreneurial attitudes and intention: Hysteresis and persistence. Journal of Small Business Management, 53(1), 75-93. https://doi.org/10.1111/jsbm.12065

7. Fayolle, A., Gailly, B., & Lassas-Clerc, N. (2006). Assessing the impact of entrepreneurship education programmes: a new methodology. Journal of European Industrial Training, 30(9), 701-720.

8. Gibb, A. (1993). The enterprise culture and education. International Small review of the. Business Journal, 11(3), 11-34.

9. James JF Forest and Philip G Altbach, International handbook of higher education, Springer, 2007

10. Kheiri Nouh., Haouari, F. D., & Gacem, M, the role of entrepreneurship in promoting innovation. Revista Geintec-Gestao Inovacao E Tecnologias, 12(1), 94-100, 2022.

11. Lorz, M., Mueller, S., & Volery, T. (2013). Entrepreneurship education: A meta-analysis of the impact of entrepreneurship education on entrepreneurial intention. Academy of Management Learning & Education, 12(3), 519-538.

12. Nabi, G., Liñán, F., Fayolle, A., Krueger, N., & Walmsley, A. (2018). The impact of entrepreneurship education in higher education: A systematic review and research agenda. Academy of Management Learning & Education, 17(2), 279-299.

13. Pittaway, L., & Cope, J. (2007). Entrepreneurship education: A evidence systematic International Small Business Journal, 25(5), 479-510.

14. Weber, M. (1978). Economy and Society: An Outline of Interpretive Sociology. University of California Press

15. Wilson, F., Kickul, J., & Marlino, D. (2007). Gender, entrepreneurial self-efficacy, and entrepreneurial career intentions: Implications for entrepreneurship education. Entrepreneurship Theory and Practice, 31(3), 387-406. https://doi.org/10.1111/j.1540-6520.2007.00179.x

# الملاحق

**جامعة زيان عاشور الجلفة**

**كلية العلوم الإنسانية الإجتماعية**

**قسم علم اجتماع والديمغرافيا**

# استمارة استبيان

**أيها الطالب؛**

نتشرف ان نضع بين ايديكم هاته الإستمارة في اطار اجراء دراسة قصد انجاز مذكرة لنيل شهادة ماستر علم اجتماع تنظيم وعمل.

أرجو منكم قراءة كل عبارة جيدا والتكرم بالإجابة على الاستبيان بصدق وموضوعية بوضع اشارة x في الخانة المناسبة.

ولكم منا جزيل الشكر والعرفان على تعاونكم .

**إعداد الطالبتين:** **إشراف الدكتور:**

**حلفاوي رزيقة** **خيري نوح.**

**تهلايتي منار**

**السنة الجامعية**

**2024/2023**

# الملاحق

**البيانات الشخصية:**

1.الجنس : ذكر ☐ انثى ☐

2. السن : من 20 الى 25 ☐ من 26 الى 31 ☐ من 32 الى 37 ☐

3) التخصص: تنظيم وعمل ☐ التربية ☐ الإتصال ☐

4) الوظيفة: موظف ☐ غير موظف ☐

| المحور الأول: التعليم المقاولاتي | | | |
|---|---|---|---|
| | العبارات | نعم | لا |
| **البرامج التعليمية** | | | |
| 5 | هل تعرف ما هو المقصود بالمقاولاتية؟ | | |
| 6 | هل تدرس مقياس المقاولاتية في تخصصك الجامعي ؟ | | |
| 7 | هل تم تقديم المعلومات بشكل واضح ومفهوم للمقاولاتية في البرامج التعليمية ؟ | | |
| 8 | هل الطرق البيداغوجية التي استعملت في التدريس المقاولاتية تقوي روح المبادرة لدى الطلاب؟ | | |
| 9 | هل البرامج التعليمية لها دور في تحفيزك للتجربة والابتكار ؟ | | |
| 10 | هل تتوفر الجامعة على اساتذة متخصصين في المقاولاتية؟ | | |
| **المهارات التقنية** | | | |
| 11 | هل قمت بتلقي أي تدريب أو تعليم في المقاولاتية؟ | | |
| 12 | هل الدورات التكوينية تقدم المعرفة والمهارات الأساسية و تساهم في القدرة على التحرك في إتخاد الخطوات الأولى لتحويل الأفكار إلى واقع وبدء مشروعك ؟ | | |
| 13 | هل تقومون بخرجات ميدانية؟ | | |
| 14 | هل تقومون بمشاريع تكوين ميدانية؟ | | |
| 15 | هل تقومون بدورات تكوينية؟ | | |
| 16 | هل تم إستخدام طرق تدريس تفاعلية وتشجيعية لتعزيز مشاركة الطلاب وتنمية روح المبادرة ؟ | | |
| **الأنشطة الجامعية** | | | |
| 17 | هل تتوفر لدى جامعة دار للمقاولاتية تهتم بالطلبة أصحاب المشاريع | | |

| | | | |
|---|---|---|---|
| | المقاولاتية ؟ | | |
| 18 | هل تتوفر الجامعة على حاضنات أعمال جامعية، للتعريف بشهادة مؤسسة ناشئة؟ | | |
| 19 | هل تنشر الجامعة الوعي المقاولاتي وسط الطلبة؟ | | |
| **المحور الثاني: التطوير المقاولاتي** | | | |
| 20 | هل لديك تجارب سابقة أو خبرات في مجال معين قد تأثر على اختيارك للتخصص معين؟ | | |
| 21 | هل تفضل العمل بشكل فردي ؟ | | |
| 22 | هل تفضل العمل بشكل جماعي ؟ | | |
| 23 | هل لديك اهداف مهنية محددة ترغب في تحقيقها من خلال اختيارك لتخصص ؟ | | |
| 24 | هل تعتقد ان هناك قضايا اجتماعية من حولك يمكن حلها من خلال مشروع تجاري | | |
| 25 | هل تعتقد ان مهاراتك الادارية والفنية يمكن استغلالها في مشروعك الخاص ؟ | | |
| 26 | هل تعتقد ان مهاراتك الشخصية يمكن استغلالها في مشروعك الخاص ؟ | | |
| 27 | هل لديك خطوات رئيسية تخطط لاتخاذها لتنفيذ خطتك بشكل فعال ؟ | | |
| 28 | هل تحتاج لموارد مالية لتنفيذ خطة مشروعك بنجاح ؟ | | |

| |
|---|
| 06-JUN-2024 17:21:59 |
| |
| E:\ANIS\ANIS 2024\OK\ تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي\تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي.sav |
| Jeu_de_données1 |
| <sans> |
| <sans> |
| <sans> |
| 51 |
| Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes. |
| Les statistiques sont basées sur toutes les observations comportant des données valides. |
| FREQUENCIES VARIABLES= الجنس السن النخصص الوظيفة<br><br>/ORDER=ANALYSIS. |
| 00:00:00.00 |
| 00:00:00.00 |

| |
|---|
| 06-JUN-2024 17:27:22 |
| |
| E:\ANIS\ANIS 2024\OK\ تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي\تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي.sav |
| Jeu_de_données1 |
| <sans> |
| <sans> |

| |
|---|
| <sans> |
| 51 |
| Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes. |
| Les statistiques sont basées sur toutes les observations comportant des données valides. |
| FREQUENCIES VARIABLES= الجنس السن النخصص الوظيفة<br><br>/ORDER=ANALYSIS. |
| 00:00:00.00 |
| 00:00:00.00 |

| |
|---|
| 06-JUN-2024 18:50:17 |
| |
| E:\ANIS\ANIS 2024\OK\ تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي\تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي.sav |
| Jeu_de_données1 |
| <sans> |
| <sans> |
| <sans> |
| 51 |
| Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes. |
| Les statistiques de chaque tableau sont basés sur toutes les observations avec données valides des plages spécifiées pour toutes les variables dans chaque tableau. |

| |
|---|
| CROSSTABS<br>/TABLES=BRTA7 BY الجنس<br>/FORMAT=AVALUE TABLES<br>/CELLS=COUNT<br>/COUNT ROUND CELL. |
| 00:00:00.02 |
| 00:00:00.02 |
| 2 |
| 524245 |

## Tableaux croisés

| |
|---|
| 06-JUN-2024 18:50:50 |
| |
| E:\ANIS\ANIS 2024\OK\تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي\تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي.sav |
| Jeu_de_données1 |
| <sans> |
| <sans> |
| <sans> |
| 51 |
| Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes. |
| Les statistiques de chaque tableau sont basés sur toutes les observations avec données valides des plages spécifiées pour toutes les variables dans chaque tableau. |

| |
|---|
| CROSSTABS /TABLES=BRTA7 BY الجنس /FORMAT=AVALUE TABLES /CELLS=COUNT ROW /COUNT ROUND CELL. |
| 00:00:00.00 |
| 00:00:00.00 |
| 2 |
| 524245 |

**Tableau croisé BRTA7 * الجنس**

| | | | الجنس | | Tot |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | ذكر | أنثى | al |
| B | لا | Effectif | 9 | 10 | 19 |
| RTA7 | | % dans BRTA7 | 47.4% | 52.6% | 100.0% |
| | ذ عم | Effectif | 18 | 14 | 32 |
| | | % dans BRTA7 | 56.3% | 43.8% | 100.0% |
| Total | | Effectif | 27 | 24 | 51 |
| | | % dans BRTA7 | 52.9% | 47.1% | 100.0% |

| |
|---|
| 06-JUN-2024 18:52:35 |
| |
| E:\ANIS\ANIS 2024\OK\ تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي\تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي.sav |
| Jeu_de_données1 |
| <sans> |
| <sans> |
| <sans> |
| 51 |
| Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes. |

| |
|---|
| Les statistiques de chaque tableau sont basés sur toutes les observations avec données valides des plages spécifiées pour toutes les variables dans chaque tableau. |
| CROSSTABS /TABLES=BRTA7 BY السن النخصص الوظيفة /FORMAT=AVALUE TABLES /CELLS=COUNT ROW /COUNT ROUND CELL. |
| 00:00:00.00 |
| 00:00:00.00 |
| 2 |
| 524245 |

**Tableau croisé BRTA7 * السن**

| | | | السن | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | من 20 إلى 25 سنة | من 26 إلى 31 سنة | من 32 إلى 37 سنة | Total |
| BRTA7 | لا | Effectif | 7 | 6 | 6 | 19 |
| | | % dans BRTA7 | 36.8% | 31.6% | 31.6% | 100.0% |
| | نعم | Effectif | 13 | 8 | 11 | 32 |
| | | % dans BRTA7 | 40.6% | 25.0% | 34.4% | 100.0% |
| Total | | Effectif | 20 | 14 | 17 | 51 |
| | | % dans BRTA7 | 39.2% | 27.5% | 33.3% | 100.0% |

**Tableau croisé BRTA7 * النخصص**

| | | | النخصص | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | تنظيم وعمل | التربية | الإتصال | Total |
| BRTA7 | لا | Effectif | 14 | 2 | 3 | 19 |
| | | % dans BRTA7 | 73.7% | 10.5% | 15.8% | 100.0% |
| | نعم | Effectif | 22 | 4 | 6 | 32 |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| عم | % dans BRTA7 | 68.8% | 12.5% | 18.8% | 100.0% |
| Total | Effectif | 36 | 6 | 9 | 51 |
| | % dans BRTA7 | 70.6% | 11.8% | 17.6% | 100.0% |

**Tableau croisé BRTA7 * الوظيفة**

| | | | الوظيفة | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | موظف | غير موظف | Total |
| BRTA7 | لا | Effectif | 6 | 13 | 19 |
| | | % dans BRTA7 | 31.6% | 68.4% | 100.0% |
| | ذ | Effectif | 11 | 21 | 32 |
| | عم | % dans BRTA7 | 34.4% | 65.6% | 100.0% |
| Total | | Effectif | 17 | 34 | 51 |
| | | % dans BRTA7 | 33.3% | 66.7% | 100.0% |

## Tableaux croisés

| | |
|---|---|
| | 06-JUN-2024 18:57:29 |
| | E:\ANIS\ANIS 2024\OK\تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي\تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي.sav |
| | Jeu_de_données1 |
| | <sans> |
| | <sans> |
| | <sans> |
| | 51 |
| | Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes. |

| | |
|---|---|
| Les statistiques de chaque tableau sont basés sur toutes les observations avec données valides des plages spécifiées pour toutes les variables dans chaque tableau. | |
| CROSSTABS /TABLES=MHTK12 BY الجنس السن النخصص الوظيفة /FORMAT=AVALUE TABLES /CELLS=COUNT ROW /COUNT ROUND CELL. | |
| | 00:00:00.00 |
| | 00:00:00.00 |
| | 2 |
| | 524245 |

**Tableau croisé MHTK12 * الجنس**

| | | | الجنس | | Tot |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | ذكر | أنثى | al |
| MH TK12 | لا عم | Effectif | 16 | 14 | 30 |
| | | % dans MHTK12 | 53.3% | 46.7% | 100.0% |
| | نـ | Effectif | 11 | 10 | 21 |
| | | % dans MHTK12 | 52.4% | 47.6% | 100.0% |
| Total | | Effectif | 27 | 24 | 51 |
| | | % dans MHTK12 | 52.9% | 47.1% | 100.0% |

**Tableau croisé MHTK12 * السن**

| | | | السن | | | Tot |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | من 20 إلى 25 سنة | من 26 إلى 31 سنة | من 32 إلى 37 سنة | al |
| MH TK12 | لا | Effectif | 14 | 5 | 11 | 30 |
| | | % dans MHTK12 | 46.7% | 16.7% | 36.7% | 100.0% |
| | نـ | Effectif | 6 | 9 | 6 | 21 |

# الملاحق

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | عم | % dans MHTK12 | 28.6% | 42.9% | 28.6% | 100.0% |
| Total | | Effectif | 20 | 14 | 17 | 51 |
| | | % dans MHTK12 | 39.2% | 27.5% | 33.3% | 100.0% |

**Tableau croisé MHTK12 * النخصص**

| | | | النخصص | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | تنظيم وعمل | التربية | الإتصال | Total |
| MHTK12 | لا | Effectif | 20 | 1 | 9 | 30 |
| | | % dans MHTK12 | 66.7% | 3.3% | 30.0% | 100.0% |
| | عم ذ | Effectif | 16 | 5 | 0 | 21 |
| | | % dans MHTK12 | 76.2% | 23.8% | 0.0% | 100.0% |
| Total | | Effectif | 36 | 6 | 9 | 51 |
| | | % dans MHTK12 | 70.6% | 11.8% | 17.6% | 100.0% |

**Tableau croisé MHTK12 * الوظيفة**

| | | | الوظيفة | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | موظف | غير موظف | Total |
| MHTK12 | لا | Effectif | 9 | 21 | 30 |
| | | % dans MHTK12 | 30.0% | 70.0% | 100.0% |
| | عم ذ | Effectif | 8 | 13 | 21 |
| | | % dans MHTK12 | 38.1% | 61.9% | 100.0% |
| Total | | Effectif | 17 | 34 | 51 |
| | | % dans MHTK12 | 33.3% | 66.7% | 100.0% |

## Tableaux croisés

06-JUN-2024
19:03:07

| | |
|---|---|
| | E:\ANIS\ANIS 2024\OK\تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي\تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي.sav |
| | Jeu_de_données1 |
| | <sans> |
| | <sans> |
| | <sans> |
| | 51 |
| | Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes. |
| | Les statistiques de chaque tableau sont basés sur toutes les observations avec données valides des plages spécifiées pour toutes les variables dans chaque tableau. |
| | CROSSTABS /TABLES=ANDJ19 BY الجنس السن التخصص الوظيفة /FORMAT=AVALUE TABLES /CELLS=COUNT ROW /COUNT ROUND CELL. |
| | 00:00:00.00 |
| | 00:00:00.00 |
| | 2 |
| | 524245 |

**Tableau croisé ANDJ19 * الجنس**

| | | | الجنس | | Tot |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | ذكر | أنثى | al |
| ANDJ19 | لا عم | Effectif | 16 | 13 | 29 |
| | | % dans ANDJ19 | 55.2% | 44.8% | 100.0% |
| | | Effectif | 11 | 11 | 22 |
| | | % dans ANDJ19 | 50.0% | 50.0% | 100.0% |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| Total | Effectif | | 27 | 24 | 51 |
| | % dans ANDJ19 | | 52.9% | 47.1% | 100.0% |

**Tableau croisé ANDJ19 * السن**

| | | | السن | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | من 20 إلى 25 سنة | من 26 إلى 31 سنة | من 32 إلى 37 سنة | Total |
| ANDJ19 | لا | Effectif | 9 | 11 | 9 | 29 |
| | | % dans ANDJ19 | 31.0% | 37.9% | 31.0% | 100.0% |
| | نعم | Effectif | 11 | 3 | 8 | 22 |
| | | % dans ANDJ19 | 50.0% | 13.6% | 36.4% | 100.0% |
| Total | | Effectif | 20 | 14 | 17 | 51 |
| | | % dans ANDJ19 | 39.2% | 27.5% | 33.3% | 100.0% |

**Tableau croisé ANDJ19 * التخصص**

| | | | التخصص | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | تنظيم وعمل | التربية | الإتصال | Total |
| ANDJ19 | لا | Effectif | 20 | 3 | 6 | 29 |
| | | % dans ANDJ19 | 69.0% | 10.3% | 20.7% | 100.0% |
| | نعم | Effectif | 16 | 3 | 3 | 22 |
| | | % dans ANDJ19 | 72.7% | 13.6% | 13.6% | 100.0% |
| Total | | Effectif | 36 | 6 | 9 | 51 |
| | | % dans ANDJ19 | 70.6% | 11.8% | 17.6% | 100.0% |

**Tableau croisé ANDJ19 * الوظيفة**

| | | | الوظيفة | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | موظف | غير موظف | Total |
| ANDJ19 | لا | Effectif | 8 | 21 | 29 |
| | | % dans ANDJ19 | 27.6% | 72.4% | 100.0% |
| | نعم | Effectif | 9 | 13 | 22 |
| | | % dans ANDJ19 | 40.9% | 59.1% | 100.0% |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| Total | Effectif | 17 | 34 | 51 |
| | % dans ANDJ19 | 33.3% | 66.7% | 100.0% |

## Tableaux croisés

| | |
|---|---|
| | 06-JUN-2024 19:14:16 |
| | |
| | E:\ANIS\ANIS 2024\OK\ تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي\تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي.sav |
| | Jeu_de_données1 |
| | <sans> |
| | <sans> |
| | <sans> |
| | 51 |
| | Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes. |
| | Les statistiques de chaque tableau sont basés sur toutes les observations avec données valides des plages spécifiées pour toutes les variables dans chaque tableau. |
| | CROSSTABS /TABLES=BRTA8 BY Y23 /FORMAT=AVALUE TABLES /CELLS=COUNT ROW /COUNT ROUND CELL. |
| | 00:00:00.00 |
| | 00:00:00.00 |
| | 2 |
| | 524245 |

**Tableau croisé BRTA8 * Y23**

| | | | Y23 | | Total |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | لا | نعم | |
| BRTA8 | لا | Effectif | 1 | 14 | 15 |
| | | % dans BRTA8 | 6.7% | 93.3% | 100.0% |
| | نعم | Effectif | 7 | 29 | 36 |
| | | % dans BRTA8 | 19.4% | 80.6% | 100.0% |
| Total | | Effectif | 8 | 43 | 51 |
| | | % dans BRTA8 | 15.7% | 84.3% | 100.0% |

## Tableaux croisés

| | |
|---|---|
| | 06-JUN-2024 19:16:51 |
| | E:\ANIS\ANIS 2024\OK\تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي\تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي.sav |
| | Jeu_de_données1 |
| | <sans> |
| | <sans> |
| | <sans> |
| | 51 |
| | Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes. |
| | Les statistiques de chaque tableau sont basés sur toutes les observations avec données valides des plages spécifiées pour toutes les variables dans chaque tableau. |

```
CROSSTABS
  /TABLES=MHTK16 BY Y25
  /FORMAT=AVALUE TABLES
  /CELLS=COUNT ROW
  /COUNT ROUND CELL.
```

| | |
|---|---|
| | 00:00:00.00 |
| | 00:00:00.00 |
| | 2 |
| | 524245 |

**Tableau croisé MHTK16 * Y25**

| | | | Y25 | | Total |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | لا | نعم | |
| MHTK16 | لا | Effectif | 12 | 8 | 20 |
| | | % dans MHTK16 | 60.0% | 40.0% | 100.0% |
| | نعم | Effectif | 6 | 25 | 31 |
| | | % dans MHTK16 | 19.4% | 80.6% | 100.0% |
| Total | | Effectif | 18 | 33 | 51 |
| | | % dans MHTK16 | 35.3% | 64.7% | 100.0% |

## Tableaux croisés

| | |
|---|---|
| | 06-JUN-2024 19:18:13 |
| | |
| | E:\ANIS\ANIS 2024\OK\تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي\تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي.sav |
| | Jeu_de_données1 |
| | <sans> |
| | <sans> |
| | <sans> |
| | 51 |

| | |
|---|---|
| Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes. | |
| Les statistiques de chaque tableau sont basés sur toutes les observations avec données valides des plages spécifiées pour toutes les variables dans chaque tableau. | |
| CROSSTABS /TABLES=ANDJ17 BY Y21 /FORMAT=AVALUE TABLES /CELLS=COUNT ROW /COUNT ROUND CELL. | |
| | 00:00:00.00 |
| | 00:00:00.00 |
| | 2 |
| | 524245 |

**Tableau croisé ANDJ17 * Y21**

| | | | Y21 | | Total |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | لا | نعم | |
| ANDJ17 | لا | Effectif | 4 | 3 | 7 |
| | | % dans ANDJ17 | 57.1% | 42.9% | 100.0% |
| | نعم | Effectif | 15 | 29 | 44 |
| | | % dans ANDJ17 | 34.1% | 65.9% | 100.0% |
| Total | | Effectif | 19 | 32 | 51 |
| | | % dans ANDJ17 | 37.3% | 62.7% | 100.0% |